الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ _ ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ١٦ من رجب ١٤١٨ هـ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ ـ ٧ هاتور ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٢٢
Al-Ahram 16 Nov. 1997
■ الطبعة الأولى ■

هدفنا بناء مصر المستقبل لتحقيق آمال شعبنا العظيم فى التقدم

مبارك: لن نتأخر لحظة واحدة ولن نهدر فرصة سانحة للنجاح لأننا مهيأون لنقلة حضارية كبرى

معدل النمو سيرتفع إلى ٧٪ عام ٢٠٠٠ وأصبحنا قادرين على الوصول بمستوى الدخول إلى مصاف الدول المتوسطة

الرئيس يحدد فى خطاب شامل بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

٩ خطوط عريضة للانطلاق إلى آفاق العصر المقبل:

١ تنفيذ مشروعات قومية عملاقة تغطى كل أقاليم مصر
٢ التركيز على دور الشباب باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل
٣ إقامة حياة كريمة للإنسان المصرى توفر له حاجاته الأساسية
٤ ضرورة تطوير التعليم والتدريب وإدخال التكنولوجيا الرفيعة
٥ مضاعفة أرقام الصادرات الصناعية والزراعية عدة مرات
٦ تطوير القرية المصرية وفق برنامج قومى شامل
٧ وضع أولوية متقدمة لتحقيق التنمية فى محافظات الصعيد
٨ برنامج شامل لإصلاح الجهاز الإدارى ومعالجة مشكلاته
٩ الحفاظ على البيئة لأنه ضرورة لازمة لا ضرب من الرفاهة



الرئيس حسنى مبارك يرد على تحية أعضاء مجلسى الشعب والشورى الذين استقبلوه بعاصفة من التصفيق عند دخوله لإلقاء خطابه التاريخى فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

باسم شعب مصر المحب للسلام أنصح حكومة إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وأن تفتح الطريق للمسارين السورى واللبنانى

وجهت رسالتين إلى صدام لاحتواء الموقف ومازلنا نأمل وقف التصعيد حرصا على مصالح شعب العراق

لدينا كوكبة متميزة من العلماء يجب أن نستفيد بهم فى إطار خطة شاملة للنهوض التكنولوجى

على رجال الصناعة والزراعة متابعة الاستخدامات التكنولوجية فى كل مؤسسة إنتاجية

نطالب مجلس الشعب باستكمال تحديث البنية التشريعية لكى يصبح القانون أداة فاعلة لتحقيق العدالة

نفخر بأن حرية الصحافة أصبحت من ثوابت الحكم وننتظر من الصحفيين تأكيد دورهم الرقابى ومراجعة مايسىء إلى المهنة

مشروعات عملاقة تغطى كل مصر

- انتقال مياه النيل إلى سيناء لرى ٦٢٠ ألف فدان
- ملحمة فى توشكى لإقامة واد جديد لنهر النيل
- مشروع العوينات واستغلال مناجم الحديد الجديدة
- منطقة حرة ضخمة فى السويس تتيح فرص العمل للآلاف

أداء قومى يبعث على الأمل

- الطاقة المنتجة ستقفز إلى ١٢٠ مليار كيلووات/ ساعة عام ٢٠٠٢
- مياه الشرب سترتفع إلى ١٨ مليون متر مكعب يوميا
- زيادة طاقة الصرف الصحى إلى ١٠ ملايين متر مكعب يوميا

مستقبل مصر كما يراه مبارك

- مدارس جديدة متطورة تستوعب كل طفل
- خدمات صحية جيدة ومستشفيات بكل قرية ونجع
- مدن جديدة تنشر العمران فى كل مكان
- جامعات عامرة بالشباب تزدهر بالمعرفة
- مواطنون أقوياء لايشكون الفقر أو العوز
- وطن قوى تصل طموحاته إلى حدود عصره

العدل الاجتماعى مهمة لن تتخلى عنها الدولة

تحية إلى عمال مصر أحفاد بناة الأهرام وصانعى أعظم حضارة

قواتنا المسلحة هى الدرع الواقية لمصر وأمتها العربية

رجال الشرطة يؤدون واجبهم المقدس بكل جسارة

نعتز بقضائنا الشامخ الذى يعبر عن ضمير المجتمع

فى الوضع الاقتصادى العربى والعالمى

إقامة السوق العربية ضرورة حياة وبقاء وليست ترفا

سنواصل الجهد لإقامة نظام اقتصادى عالمى يحقق العدالة للجميع

[نص خطاب الرئيس على صفحات ٣ و٥ و٧ و٩ و١٣]

تسمع اليوم

سينما سعد الدين وهبه

□ يستضيف برنامج «ندوة المسرح والسينما» ٩,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي الناقدين السينمائيين كمال رمزي وطارق الشناوي حيث يتم تقويم أعمال سعد الدين وهبه السينمائية. البرنامج تقديم شريف خاطر.

كاتبة أطفال تشهد على العصر

□ تواصل الكاتبة الصحفية نعم الباز حديثها في برنامج «شاهد على العصر» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام حيث تتحدث عن الكتابة للطفل وقصتها مع باب أخبار الاطفال وجهود السيدة سوزان مبارك من أجل أطفال مصر، وتؤكد عدم التراجع عن حقوق المرأة وحقوق الطفل. وتطالب بجعل ٩٩ عام محو الأمية الابجدية والصحية والثقافية للمرأة المصرية. البرنامج تقديم عمر بطيشة.

الجديد في علاج الحساسية

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.نبيل الديركي مدير معهد الحساسية والصدر بامبابة حيث يدور الحوار حول الاقسام الجديدة بالمعهد والجديد في علاج الحساسية خصوصا في فصل الخريف. ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفوني ٣٩٢١٧١١، ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج اعداد حسام عزت واخراج محمد صبيح.

مهرجان دمشق السينمائي

□ يقدم برنامج «سينما ٩٧» ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن مهرجان دمشق السينمائي وفوز الفيلم المصري «القبطان» بالجائزة الذهبية مناصفة، وماذا يقول السينمائيون عن سعد الدين وهبه ودوره في مهرجان القاهرة السينمائي. ومواجهة بين منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما ومحمد خفاجي رئيس دور العرض والاستوديوهات حول أزمة السينما. البرنامج تقديم امام عمر.

بلاد الدهب

□ يستضيف برنامج «بلاد الدهب» ٢,٢٠ ظهرا من الشرق الاوسط الحكم الدولي محمود عثمان الذي يتحدث عن اصله النوبي وقراراته داخل الملعب واشهر اللاعبين والحكام الدوليين على مستوى مصر من بلاد النوبة. البرنامج تقديم كريمة غلاب وسيد يوسف.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ ميني رياضة
- ١٠,٣٢ النادي الصغير
- ١٠,٤٥ عشرة على عشرة
- ١١,٠٠ افرح وامرح واتعلم
- ١١,١٣ اكرويات عالمية
- ١١,٤٥ المجلة السكانية
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,٣٥ فيلم (حياتي)
- ٢,٠٨ المجلة الإسلامية
- ٢,٢٧ سؤال قانوني
- ٢,٤٨ مسلسل عصر الفرسان
- ٣,٥٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي وداد تلمسان الجزائري والوحدات الأردني في بطولة الأندية العربية أبطال الدوري بالقمر الصناعي من تونس
- ٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٧.١٨ مسلسل بحار الغربة
- ٨.٣٠ كمبيوتر المسابقات
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار وموضوع للمناقشة
- ١٠.٠٧ الموسيقى العربية
- ١١.١٠ هذا المساء
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء ثم متابعة السهرة
- ١.١٨ تسجيل مباراة كرة القدم بين بوهاج والزمالك في بطولة الافروآسيوي بالقمر الصناعي من كوريا تعليق مصطفى الكيلاني وإخراج رضا فتح الله
- ٢.٥٣ لسه فاكر
- ٣.٣٠ صندوق الدنيا
- ٤.٠٠ ابتسامة آخر الليل
- ٤.١٥ أوتار الليل
- ٤.٢٠ القرآن الكريم والختام

رابنستون: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (رابنستون) بطولة دولي بارتون وسلفستر ستالوني واخراج بوب كلارك. وتدور أحداثه حول المغنية «جيك» التي تصطدم بتاكسي يملكه الشاب «مارتن» وتتكرر مقابلاتهما. وتكتشف أن له موهبة العزف والغناء فتقدمه في حفلة صغيرة ويقابل باعجاب الجماهير، وتقدمه في حفل كبير ويكونان ثنائيا فنيا.

سلفستر ستالوني

القناة الثانية

- ٧.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٠ المسلسل الأجنبي
- ١١.٠٧ فيلم تسجيلي
- ١١.٣٠ طرائف كوميدية
- ١١.٤٥ للشباب فقط
- ١٢.١٥ صور رياضية
- ١٢.٣٠ حواديت الاغاني
- ١.٠٠ المسابقة السكانية
- ١.٣٥ برامج الاطفال
- ٢.٠٥ جرافيك
- ٢.٢٠ هوايات
- ٢.٣٥ المكتبة الإسلامية
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٠ كشكول
- ٣.٤٠ الفيلم الأجنبي (ستووايت)
- ٥.١٥ طابع له طابع
- ٥.٣٥ كنت فين
- ٥.٥٥ إذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الافريقي التونسي والاهلي السعودي تعليق احمد شوبير وإخراج حسن يوسف
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ رياضيات عالمية
- ٨.٠٠ كان يا ماكان
- ٩.١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠.٠٥ رسالة البولينج
- ١٠.٠٠ حكاوي القهاوي
- ١١.١٨ الفيلم الأجنبي (رابنستون)
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ معلق في الأوبرا
- ٢.٠٥ المسلسل الأجنبي

ماجدة

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.٣٠ أطفال وجوائز ١١.١٠ الرياضة ١٢.٢٨ عالم صغير ١.٠٦ الانسان والمكان ١.٣٧ الصح من ٢.٠٠ ضيوف القاهرة ٢.٣٠ فكرة لبكره ٣.٢٠ البعد الثالث ٣.٥٠ البرامج التعليمية ٥.١٢ دنيا محفوظ ٥.٥٣ وسائل ٦.٤٥ لاذاعة خارجية لنقل بطولة كأس العالم للبولينج ٧.٥٠ فيلم (المراهقات) ١٠.٣٠ مسلسل رجل آيل للسقوط ١٢.٠٠ أسرار النجوم ١٢.٣٠ شارع الشباب ٢.٠٠ نجوم ولكن ٣.٢٠ كلمات ٣.٢٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ زهور ١.٣٠ حدوتة توتة ١.٤٠ حبايبي الطوين ٢.٥٥ نساء لها تاريخ ٣.١٥ سيداتي آنساتي ٣.٤٥ الصحافة الاقليمية ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٢٠ نصف ساعة لاذاعة ٥.٤٥ ذكريات ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ العلم نور ٨.٤٥ معلومة بجنيه ١٠.١٥ الهدف ١٠.٢٠ السهرة الرياضية ١١.١٥ حكاوي السمسمية ١١.٤٥ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ القلم الصغير ٣.٢٥ كلمات ولكن ٣.٣٠ المجلة الصحية ٣.٥٠ أنت والقانون ٤.٢٠ حول العالم ٤.٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥.١٥ الرأي العام ٥.٣٠ المسلسل العربي ٦.١٥ النادي الزراعي ٦.٤٥ بوابة الحضارة ٧.٠٥ زمان لكل مكان ٨.١٠ جنة بلدنا ٩.٠٥ نغم في حياتي ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ كلاسيكيات ١١.٣٥ في سهرتنا نجم ١٢.٤٥ استوب ووتش ١.١٥ ياحلو مسي.

سهرات الشاشة

المراهقات: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (المراهقات) بطولة ماجدة ورشدي اباظة وحسين رياض ودولت أبيض واخراج أحمد ضياء الدين.

الصراع بين الرجل والمرأة

□ يقدم برنامج (هذا المساء) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن الصراع بين الرجل والمرأة وعلاقتهما في هذا العصر. ويستضيف البرنامج نعم الباز وعتاب وصلاح فايز وأحمد خميس وزوجته ليلى موسى وأسامة حسين ومغرد حجاب وسماح. البرنامج تقديم سمير صبري واخراج فتحي نصير.

صديقي الوفي: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (صديقي الوفي) بطولة لبلبة وفاروق الفيشاوي واخراج فاضل صالح.

أهل القمة

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلم (أهل القمة) بطولة سعاد حسني ونور الشريف وعزت العلايلي وعمر الحريري واخراج علي بدرخان. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

ظهرا: حياتي

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (حياتي) بطولة نجلاء فتحي وحسن يوسف ونجوى فؤاد وعماد حمدي واخراج قطين عبد الوهاب.

عصرا: حكم الزمان

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (حكم الزمان) بطولة عماد حمدي ونور الهدى وماجدة ومحمد البكار واخراج بركات.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤,٢٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ جديد ولكن ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب في المكتبة ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ بعيد عن الميري ٨,٠٠ زيارة مفاجئة ٨,٤٥ معاني الاسلامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ الحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ فيلم: صديقي الوفي.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٠
الشروق	٦,٢١
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٣٨
المغرب	٤,٥٩
العشاء	٦,٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة يونس.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الاطفال ١,٣٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,٢١ بطل صغير ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٢,١٦ المجلة الزراعية ٣,٢١ عيون الشعب ٤,٥ العزيمة ٤,٣٥ رأي القانون ٥,١٥ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٥,٣٥ شخصيات ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الفن والحياة ٩,٤٠ ٢×١ ١٠,٢٠ الصورة ايه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٧ على فين.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ كتاب في مسابقة ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ بنت الجنوب ٣,١٥ بانوراما رياضية ٣,٤٥ على رأي المثل ٤,٠٠ فيلم: حكم الزمان ٤,٤٥ نادي العلوم ٦,٠٠ يوم من عمري ٦,١٥ دوري التفوق ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ اسألوا الظروف ٧,٤٥ عادات وتقاليد ٨,١٥ خطوة ٨,٤٥ ابناء الجنوب ٩,١٥ كلمات وحكايات ٩,٣٠ مصر في عيونهم ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ سهرة متنوعات ١١,٥٥ سهرة رياضية.

صندوق الدنيا

الحملة الفرنسية

حضرت الصالون الثقافي الثاني لمؤسسة اندلسية للثقافة والعلوم وهو صالون عقد في بيت رجل الأعمال المهندس محمد تاج، وكان موضوع الصالون أو الندوة هو الحملة الفرنسية على مصر.

هل نحتفل بها كما دعتنا وزارة الثقافة ومجموعة الفرانكوفون، وهل يجوز في أعراف الدول والمجتمعات أن يحتفل المثقفون في بلد ما بهزيمة بلدهم واحتلال أرضهم؟

هذا هو السؤال المبدئي المطروح، وهناك أسئلة اخرى.

كان موضوع الندوة هو الظروف الدولية التي أدت إلى إرسال الحملة الفرنسية إلى مصر والأوضاع الداخلية في مصر.

ضمت الندوة ما يقرب من مائة شخصية من المثقفين الكبار في الإسكندرية، بينهم أساتذة الجامعة، وأطباء ومهندسون، وغيرهم من المهنيين الذين يعنيهم أمر الثقافة في بلدهم، ولا يعيشون أسرى تخصصاتهم فحسب، وكان أجمل مافي هذا الجمع هو اختلاف آرائهم. الأمر الذي أثرى الندوة ثراء فعليا. وكشف جوانب الموضوع بكل زواياه المختلفة.

كان في الحاضرين علمانيون واسلاميون، وكان فيهم مسلمون وأقباط، وكان فيهم من يعتبر أن الحملة الفرنسية قد أفادت مصر على طول الخط كالفرانكوفونيين. وكان فيهم من يرى أنها أضرت بمصر على طول الخط.

تحدث من أساتذة التاريخ الدكتور محمد السروجي، والدكتور فاروق اباظة، والدكتور محمود الشال، وكان حديثهم ممتعا بقدر ماكان مفيدا، وكان لمداخلات الدكتور محمد صفوت أستاذ طب العيون أثر جميل في تسخين الحوار. فلم يشعر الحاضرون - وهم يجلسون في حديقة البيت - ان الجو قد تغير، وان البرد قد انضم إلى الصالون، وشارك برياحه الخريفية المنعشة في الندوة.

تحدثت أيضا الدكتورة نادية اندراوس وكانت كلمتها موضوعية ومتزنة.

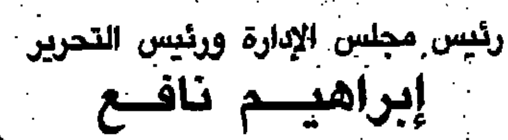
كانت أغلبية الندوة تعارض الاحتفال بالحملة الفرنسية على مصر، وهذا اتجاه طبيعي. فلم نسمع في أي بلد في العالم انه احتفل بهزيمته العسكرية واحتلال أرضه، وكان في الندوة أقلية وقعت في غرام الامبراطور نابليون بسبب اهتمام الحملة بالجانب العلمي وكتاب وصف مصر واكتشاف حجر رشيد والمجمع العلمي الذي انشاه، وحلا لهذا الاشكال يمكن ان نتوقف أمام الحملة الفرنسية لتقويمها ونقدها، وكشف اغوارها وتبرير اهتمامها العلمي بمصر. وهو اهتمام لم يكن لوجه الله ولا لسواد عيون المصريين، وانما كان لاحكام قبضتها على مصر.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد: ١٦ من رجب ١٤١٨ هـ - ١٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ - ٧ هاتور ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٢٢ | 16 Nov. 1997 | Al-Ahram

مبارك: المستقبل هو الأولى باهتمامنا لأن مصر مهيأة لنقلة حضارية مهمة

الرئيس فى خطابه الشامل أمام الدورة البرلمانية الجديدة

أقمنا بنية أساسية عملاقة ونمتلك اقتصادا واعدا للاستثمار

أداؤنا القومى يؤكد أن شعبنا لديه قدرة هائلة على الإنجاز

واجب المنتجين والأجهزة الرسمية مضاعفة أرقام الصادرات

علينا صياغة برنامج شامل لإصلاح الجهاز الإدارى ومعالجة مشكلاته

جهود السلام دخلت نفقا مظلما يهدد بأجواء العنف والدمار

فى خطاب سياسى مهم، وشامل أمام نواب الشعب فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة أمس، حدد الرئيس مبارك معالم العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة على الصعيدين الداخلى والخارجى. ووضع تسعة محاور أساسية للانطلاق بمصر نحو المستقبل، وتحقيق نقلة حضارية مهمة.



الرئيس حسنى مبارك خلال افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يستمع إلى كلمة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وإلى جانب الرئيس الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى

وقال الرئيس: إن هذه المحاور تشمل تنفيذ مشروعات عملاقة تغطى كل مصر، والتركيز على دور الشباب، والاهتمام بالإنسان المصرى، ومضاعفة القدرة على إدخال التكنولوجيا الحديثة، وتحقيق زيادة ملموسة فى الإنتاج، بما يحقق طفرة فى الصادرات، والاهتمام بتطوير الريف المصرى، وتنمية محافظات الصعيد، والالتزام بحماية البيئة.

وقد أكد الرئيس - فى خطابه أمام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى - أن مصر أقامت بنية أساسية عملاقة من خلال عدة مشروعات ضخمة، تبعث الثقة فى مستقبل جديد، كما تمتلك اقتصادا واعدا للاستثمار. وأشار الرئيس إلى أن الأداء القومى فى الماضى القريب يؤكد أن الشعب المصرى يمتلك قدرة هائلة ولاحدود لها على الإنجاز. وشدد الرئيس على أهمية العلم واستيعاب التكنولوجيا الجديدة، وطالب المنتجين والأجهزة الرسمية بمضاعفة أرقام الصادرات، كما شدد على ضرورة النهوض بالقرية المصرية، وعلى صياغة برنامج شامل لإصلاح الجهاز الإدارى، ومعالجة مشكلاته.

وعلى الصعيد الخارجى حذر الرئيس مبارك من أن جهود السلام فى الشرق الأوسط قد دخلت إلى نفق مظلم، بما يهدد العملية السلمية بالانتكاس والانهيار والعودة بالمنطقة إلى أجواء العنف والدمار. كما طالب الرئيس حكومة إسرائيل بالالتزام بتنفيذ الاتفاقيات لمنع هذا التدهور، ويفتح الطريق لاستئناف المفاوضات على المسارين: السورى واللبنانى. وأشار الرئيس إلى التطورات الأخيرة التى تشهدها الساحة العراقية، والمثيرة للقلق، وقال إنه وجه رسالتين إلى الرئيس العراقى، لاحتواء الموقف، وأعرب عن أمله فى وقف التصعيد، وذلك فى إطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن، والحرص على مصالح الشعب العراقى. وفيما يلى نص خطاب الرئيس:

يجىء لقاؤنا اليوم مع بداية الدورة الثالثة لمجلسكم الموقر، كى نجدد العهد معا على دفع مسيرة التقدم المصرى نحو الغايات التى يصبو إليها شعبنا، ونعمل معا من أجل تخفيف مصاعبه والارتقاء بمستويات حياته، والحفاظ على أمنه وسلامته، وتوطيد دعائم نهضة مستمرة، تمكنه من أن يكون فى قلب التيار العريض لركب التقدم الإنسانى.

عهدى معكم أن أصارحكم القول والحقيقة، وأن أكون كما عهدتمونى، حكما عدلا بين السلطات، ينتصر لقيم الحق والخير والعدل، وينحاز لأغلبية المجموع الوطنى، ويعمل جاهدا من أجل رفعة الوطن، كى تسلم مصر لأجيالنا المقبلة فى وضع أفضل مما تسلمناه، وطنا قويا، يتشبث بالتقدم، ويدخل مع العالم ألفيته الثالثة وهو جزء من مسيرة المستقبل.

وعهدنا معا مع الشعب أن نصون أهدافه، ونحافظ على مصالحه، ونتحسس نبضه فى كل عمل وقرار، ونوازن بين مصالح كل فئاته ننتصر للضعيف والمظلوم وصاحب الحق، ونفتح أبواب المشاركة على أوسع نطاق، إعلاء لقيم الديمقراطية وتعزيزا لحقوق الإنسان، وتلك مهمة يضطلع فيها مجلسكم الموقر بدور بارز، بإعطاء النموذج والمثال الصحيح لأداء برلمانى رفيع، تلتزم فيه كل الأطراف بالتعبير عن آرائها ومواقفها وإدارة الحوار مع الآخرين، طبقا لمبادىء وروح الدستور والقانون، وهو ما يدعو سائر فئات المجتمع إلى الحرص على تصحيح مسارها بأدوات ديمقراطية سليمة.

[بقية نص خطاب الرئيس ص ٥ و ٧ و ٩ و ١٣]

أولوية لتحقيق التنمية فى محافظات الصعيد

طالب الرئيس مبارك بضرورة إعطاء أولوية متقدمة لتحقيق التنمية فى محافظات الصعيد، مشيرا إلى أنها ظلت خارج دائرة التنمية، وحرمت من الخدمات الإنسانية لقرون طويلة.

وأكد الرئيس مبارك أن الحكومة بدأت تولى اهتماما كبيرا بالصعيد.

□

السوق المشتركة أصبحت مسألة حياة وبقاء للعرب

أكد الرئيس مبارك أن إقامة السوق العربية المشتركة، أصبحت مسألة حياة وبقاء للعرب، وليست ترفا أو رفاهة. ودعا الرئيس إلى ضرورة المضى قدما فى إقامة هذه السوق، بأسلوب تدريجى يمنع الإضرار بمصالح أى قطر عربى، ويخدم المصالح العربية.

□

مصر حريصة على مصالح الشعب العراقى الشقيق

أعلن الرئيس مبارك حرص مصر على مصالح الشعب العراقى الشقيق، وتجنيبه مزيدا من الألم والمعاناة، وأعرب الرئيس عن أمله فى احتواء وتطويق الأزمة الحالية بين العراق والأمم المتحدة، وذلك فى إطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وأشار إلى أنه وجه رسالتين إلى الرئيس العراقى صدام حسين، كما كلف وزير الخارجية عمرو موسى الاتصال بنظيره العراقى.

وسط تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق

مبارك وعنان يبحثان سبل نزع فتيل الأزمة

الولايات المتحدة وبريطانيا تصعدان تحركاتهما العسكرية بالمنطقة

واشنطن - من هدى توفيق، لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى إطار الدور الريادى الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك فى خدمة قضايا المنطقة وتسوية أزماتها، بحث الرئيس - فى اتصالات مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة - سبل نزع فتيل الأزمة بين العراق والولايات المتحدة. وأكد عنان أن مبارك يشارك فى الجهود الدولية لاحتواء الأزمة.

وفى الوقت نفسه، واصلت الولايات المتحدة اتصالاتها المكثفة أمس، لبحث سبل الرد على قرار العراق طرد خبرائها فى لجنة التفتيش الدولية، وذلك وسط تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية بقيادة الولايات المتحدة، ضد العراق على الرغم من معارضة روسيا، والصين لهذه الخطوة. وعلى الرغم من تأكيده التزام واشنطن بالحل الدبلوماسى للأزمة، أعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى - فى مؤتمر صحفى عقب اجتماعه مع رئيس أركانه - أن حشد بلاده قوات ضارية فى الخليج، وتحركاتها العسكرية، يستهدفان الاستعداد لأى احتمال، وذلك فى إشارة إلى احتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق. وأشار كوهين إلى أن وصول حاملة الطائرات جورج واشنطن إلى المنطقة، سيعطى القوات الأمريكية مرونة فى الحركة.

وفى البيت الأبيض بدأ الرئيس الأمريكى سلسلة من المشاورات الدبلوماسية مع الدول الحليفة، حيث بحث مع الملك حسين عاهل الأردن تفاصيل الأزمة وسبل تسويتها.

وحاول المتحدث باسم البيت الأبيض التقليل من تصريحات كلينتون أمس الأول، التى أكد خلالها أن العقوبات الدولية ضد العراق، ستستمر مادام صدام حسين فى الحكم.

وقال المتحدث: إن كلينتون لم يأت بجديد، لأن صدام لايحترم الامتثال للقرارات الدولية، مما سيؤدى إلى استمرار العقوبات ضد العراق، مشيرا إلى أن واشنطن لاتحاول توسيع تفسير القرارات الدولية، التى لم تشترط سقوط نظام صدام لرفع العقوبات.

ووصف المراقبون تصريحات كلينتون بأنها تعبر بصوت عال، عما كانت تهمس به الولايات المتحدة.

وفى لندن صعدت بريطانيا استعداداتها لشن عملية عسكرية ضد العراق، بمشاركة الولايات المتحدة. وذكرت مصادر بريطانية أن ٦ طائرات «هاريير» تابعة لسلاح الجو البريطانى تستعد حاليا للتحرك إلى المنطقة.

وفى غضون ذلك وصل دينيس سيفن المنسق الجديد لأنشطة الأمم المتحدة بالعراق إلى بغداد أمس فى زيارة، كانت مقررة قبل تفجر الأزمة وتستمر عشرة أيام. يأتى ذلك قبل ساعات من توجه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى إلى مصر فى بداية جولة تضم عددا من دول المنطقة، تستهدف شرح موقف بلاده من الأزمة مع الولايات المتحدة.

عرفات يصل خلال ساعات

يصل إلى القاهرة خلال ساعات الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، قادما من برن فى زيارة لمصر يلتقى خلالها بالرئيس حسنى مبارك.

وصرح السفير زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن الزيارة تأتى فى إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الرئيسين، مبارك وعرفات، وسيتم خلالها استعراض نتائج محادثات الرئيس عرفات مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فى برن ووضع السبل الكفيلة بدفع عملية السلام للأمام.

عرفات وأولبرايت يبحثان أفكارا أمريكية لدفع عملية السلام

تهديدات فلسطينية بوقف أعمال لجان التفاوض

غزة - من طارق حسن: وصل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس إلى برن عاصمة سويسرا، لإجراء محادثات حول عملية السلام فى الشرق الأوسط، وذلك بعد يوم واحد من لقاء أولبرايت مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل فى لندن أمس الأول. وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن عرفات، وأولبرايت سيبحثان أفكارا جديدة، تطرحها الإدارة الأمريكية، وتشمل عرضا أمريكيا بضمان الحصول على تعهد من نيتانياهو، بوقف الاستمرار فى بناء المستوطنات، وذلك مقابل قبول السلطة الوطنية الفلسطينية البدء فى مفاوضات المرحلة النهائية. كما تتضمن الأفكار الأمريكية التى تحملها أولبرايت بعض الترتيبات الخاصة بقضايا الأمن ذات الحساسية على الجانبين: الفلسطينى والإسرائيلى. وصرح الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى بأن عرفات سيكرر طلبه من أولبرايت إعلان موقفها بوضوح من المماطلة الإسرائيلية، لأن تطبيق الاتفاقيات، هو الحكم على نجاح، أو فشل الجهود الأمريكية الأخيرة. وتعتبر الأوساط الفلسطينية أن عدم إحراز نتائج مرضية، ينذر باندلاع أزمة كبرى فى المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، وأن الجانب الفلسطينى ربما يضطر للإعلان عن وقف أعمال اللجان الفرعية للتفاوض بسبب المراوغة الإسرائيلية.

[التفاصيل ص ٨]

مؤتمر الدوحة الاقتصادى يبدأ أعماله اليوم

الدوحة - من مراسلى الأهرام: تبدأ اليوم أعمال المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالدوحة، بحضور ٦١ دولة من بينها ٨ دول عربية فقط وترأس وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وفد بلادها، الذى يضم ١٥٠ شخصا، كما ستوقع أول اتفاق مع رئيسى الوفدين الأردنى والإسرائيلى لإنشاء منطقة تجارة حرة بينهم لدعم التعاونين الاقتصادى والتجارى.

[التفاصيل صفحة ٩]

«حريق فوق الجبل»!

بقلم: محمد عبدالمنعم (ص١٠)

شركات مساهمة لبيع الفنادق غير التاريخية من أول ديسمبر

يبدأ أول ديسمبر المقبل بيع ٦٥ فندقا غير تاريخى، بقيمة تسويقية قدرها ٧ مليارات جنيه بعد تقسيم هذه الفنادق إلى ١١ مجموعة، وإنشاء شركات صغيرة مساهمة، تتولى مهمة طرح كل مجموعة على حدة للاكتتاب العام للأفراد فى البورصة، أو بيعها مباشرة إلى مستثمرين رئيسيين.

[التفاصيل ص ١٤]

المعارضة تتقدم على بقية الأحزاب فى الانتخابات البرلمانية المغربية

الرباط - من أحمد نافع: أعلنت أمس نتائج الانتخابات التشريعية المغربية، وأظهرت النتائج أن أحزاب «الكتلة الوطنية» المعارضة قد حصلت على ١٠٢ مقعد من مقاعد مجلس النواب البالغة ٣٢٥ مقعدا، مقابل ١٠٠ مقعد حصلت عليها أحزاب الوفاق التى كانت مشاركة فى حكومة عبداللطيف الفيلالى الائتلافية.

[تفاصيل أخرى ص٩]

رؤية استراتيجية
طه المجدوب (ص٦)

■ الأحد الاقتصادى ص ٢١ - ٢٤
■ الصناعة ص ٢٦ ، ٢٧
■ عالم السيارات ص٢٩
■ الحركة التصحيحية بسوريا ص ٣٠ - ٣٢

الرئيس مبارك يفتتح بطولة كأس العالم الـ ٣٢ للبولينج

الأهلى يهزم الأمعرى ٧/ صفر والزمالك يواجه يوهانج الكورى



هدف أحمد كشرى السابع فى مرمى الأمعرى الفلسطينى

افتتح الرئيس حسنى مبارك مساء أمس نهائيات بطولة كأس العالم الـ ٣٢ للبولينج، التى تنظمها مصر بالمركز العالمى للعبة بمدينة نصر، بمشاركة ٨٧ دولة، يمثلها ١٥٥ لاعبا، وبحضور جيرالد كوينج رئيس الاتحاد الدولى للبولينج. شمل حفل الافتتاح الذى قدمه الفنان المصرى العالمى عمر الشريف، عروضا للفنون الشعبية، والغنائية، وتابلوهات استعراضية للباليه.

وحقق فريق النادى الأهلى لكرة القدم حامل اللقب فوزا كبيرا فى أولى مبارياته، بالبطولة العربية الثالثة عشرة للأندية أبطال الدورى، التى تقام حاليا فى تونس، حيث فاز على فريق شباب الأمعرى الفلسطينى ٧/صفر فى لقائهما أمس بملعب الشاذلى زويتن.

وعلى جانب آخر يواجه فريق نادى الزمالك لكرة القدم، فريق يوهانج الكورى فى التاسعة صباح اليوم على ملعب يوهانج فى مباراة الذهاب للكأس الأفروآسيوية.

وينقل التليفزيون المصرى المباراة، كما تبثها شبكة إذاعة الشباب والرياضة على الهواء مباشرة.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٩]

صندوق النقد: الاقتصاد المصرى سجل نموا ملحوظا أعاد إليه [illegible]

واشنطن - من عاطف الغمرى: أشاد صندوق النقد الدولى بالتقدم الذى حققته الحكومة المصرية فى مجال استقرار الاقتصاد المصرى، وأكد أن مصر سجلت نموا اقتصاديا ملحوظا فى السنوات الأخيرة، وأن المؤشرات تعكس قوة الاقتصاد، والنتائج المثمرة التى حققتها سياسة الإصلاح التى بدأت فى الثمانينيات.

وأوضح الصندوق - فى تقريره السنوى عن تطورات اقتصاديات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - أن معدل التضخم انخفض فى مصر من ٢١٪ إلى حوالى ٦,٢٪، وهبط العجز فى الميزانية من ١٨٪ إلى ٠,٨٪، بينما ارتفع حجم الفائض فى المدفوعات إلى ١,٣ مليار دولار، وحجم احتياطى العملات الصعبة إلى أكثر من ٢٠ مليار دولار، وهو مايعادل حجم وارداتها على مدى ١٦ شهرا.

وأضاف التقرير أن السياسات الاقتصادية للحكومة نجحت، وهناك مؤشرات قوية على عودة الثقة فى الاقتصاد المصرى، وارتفاع مستوى التعاملات التجارية، وتشجيع صغار المستثمرين، حيث ارتفع معدل إجمالى الناتج الداخلى بنسبة ٥٪، وباتت سوق الأسهم المصرية تسجل تعاملات كثيفة بين المستثمرين.

وأكد أن الحكومة نجحت فى إعادة صياغة النظام الضريبى، وتسهيل فهم بنوده بطريقة تشجع المستثمرين على التعامل مع الهيئات المعنية، وعدم التهرب من دفع واجباتهم الضريبية. كما نجحت أجهزة الدولة فى الإشراف على البنوك للتأكد من سلامة تعاملاتها النقدية، مما أدى إلى زيادة استثمارات القطاع الخاص، وسهولة تعامل الشركات فى مصر، ووصولها إلى الأسواق العالمية.

وذكر التقرير أن تحسن أداء الاقتصاد المصرى، يجسد حقيقة أنها عازمة على تخطى فترة الاعتماد على المعونات الخارجية، وعلى رفع مستوى المعيشة، وتصميمها على دخول عصر الاقتصاد العالمى المتشابك، والسريع النمو. وأكد أن مصر استطاعت استثمار ماحققته فى مجال الاستقرار الاقتصادى فى تركيز جهودها على سياسات الإصلاح فى مجالات الخصخصة، والضرائب، والخدمة العامة، والقطاع المالى، والنقد، والعملة، وتحرير التجارة، وتصحيح التعريفات الجمركية، وتخفيف الأعباء البيروقراطية.

وحول اقتصاديات دول المنطقة الأخرى، أكد التقرير أنها قد تطورت بشكل ملحوظ فى العام الماضى، بعد فترة ركود، استمرت ١٠ سنوات، وأرجع ذلك إلى السياسات الحازمة التى اتخذتها حكوماتها، مما أضفى مصداقية كبيرة على الأداء الاقتصادى فيها، وقدرتها على التخلص من مساوئ الماضى، وتقليل الاعتماد على القطاع العام.

مبارك يستقبل اليوم وزير خارجية الكويت

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير خارجية الكويت الذى وصل إلى القاهرة أمس فى إطار جولة فى المنطقة، يسلم خلالها رسالة خطية للرئيس مبارك من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

وصرح الشيخ صباح الأحمد بأن زيارته لمصر تأتى فى إطار التشاور المستمر بين الدولتين الشقيقتين، والرئيس مبارك، والشيخ جابر الأحمد، وقال: إن العلاقات المتميزة بين الكويت ومصر تجعل من الضرورة التشاور حول آخر المستجدات فى المنطقة.

وأعرب عن أمله فى أن يتراجع النظام العراقى عن موقفه الحالى، وأن يستفيد من تجارب الماضى، وأن يعيد حساباته خوفا على شعب العراق.

□

اللجنة العامة لمجلس الشعب: خطاب مبارك حدد الأولويات بما يتفق مع طموحات النهضة

عقد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اجتماعا للجنة العامة للمجلس، حضره السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى، وعرض الملامح الرئيسية لبيان الرئيس مبارك، وأكد الدكتور سرور أن البيان أوضح السياسة العامة للدولة فى المرحلة المقبلة، وحدد الأولويات، بما يتفق مع طموحات الشعب المصرى، ويحقق النهضة الشاملة فى جميع المجالات، وطالب رئيس مجلس الشعب اللجان النوعية للمجلس، بدراسة هذا البيان كل فى حدود اختصاصه.

عدم دستورية تأجير الشقق مفروشة دون موافقة المالك

قضت المحكمة الدستورية العليا أمس بعدم دستورية تخويل المستأجر حق تأجير العين المؤجرة مفروشة بغير موافقة المالك، والتى تضمنتها المادة رقم [٤٠] من قانون تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر. وجاء فى حيثيات الحكم، أن حق المستأجر مقصور على استعمال العين المؤجرة، ولايمتد إلى استغلالها دون موافقة المالك.

صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عوض المر.

[التفاصيل ص ١٢]

مقالا: على الراعى والفريد فرج [ص٢٥]

مسئول أمريكي يبدأ جولة أوروبية آسيوية لبحث الأزمة المالية

البنك المركزي الروسي يوقف التعامل مع ١١ بنكا أجنبيا

واشنطن - بانكوك - وكالات الأنباء - وسط قلق متزايد بشأن اتساع نطاق الأزمة المالية الآسيوية كلف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نائب وزير الخزانة لورانس سامرز بإجراء مشاورات مع كبار المسئولين في السلطات النقدية الأوروبية والآسيوية حول سبل معالجة الأزمة، وذلك تمهيدا للقاء قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي المعروف باسم «أبيك» والذي سيعقد في فانكوفر بكندا يومي ٢٤ و٢٥ نوفمبر الحالي. ومن المتوقع أن تتصدر قضية هبوط أسعار العملات الآسيوية وتأثيرها على النظام المالي الدولي وتحـرر الاقتصاديات الآسيوية مناقشات القمة.

وتوجه سامرز أمس إلى فرانكفورت حيث أجرى محادثات مع السلطات النقدية الألمانية، ويلتقي في طوكيو غدا مع المسئولين في البنك المركزي الياباني، وذلك قبل أن يتوجه إلى الفلبين يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين.

وذكرت مصادر الادارة الأمريكية أن محادثات سامرز ستتناول إمكانية تعبئة موارد مالية اضافية لتمكين الدول الآسيوية من مواجهة أزمات جديدة محتملة خاصة بعد أن تعرضت عملة كوريا الجنوبية «الوون» لضغوط متزايدة. وركز المسئولون الأمريكيون على أهمية أن يقود صندوق النقد الدولي عمليات الانقاذ.

وفي موسكو هاجم البنك المركزي الروسي البنوك الغربية بسبب عدم وفائها بالتزاماتها المتفق عليها مع البنوك المحلية، وقرر وقف التعامل مع ١١ بنكا من سويسرا وفرنسا وأمريكا وبريطانيا.

سياسة خارجية

فنجان قهوة.. في الدوحة!

التطبيق الذي استخدمه الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر للتعقيب على قرار مصر وغيرها بعدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي كان مثيرا للدهشة: «براحتهم.. الحضور أو عدم الحضور لايعني شيئا بالنسبة لنا».. وأضاف بعدها وكأنه يحاول تخفيف وقع عبارته: «إن قرار المشاركة خاص بكل دولة. ونحن نأمل أن يحضر الجميع».

.. ولا احد يسعده بالتأكيد ان تكون هناك أزمة في العلاقات بين أي دولة عربية وأخرى. ولكن اذا كان الرجل يعني فعلا انه لايهمه أن يأتي من يأتي، أو يغيب من يغيب عن المؤتمر الذي بدأ أعماله اليوم في العاصمة القطرية، فلم يكن هناك مايبرر أن، ومن البداية، أي مشاعر للغضب او حملات تضاعف بلا داع حقيقي من التوتر والجدل والتعقيدات التي يثيرها المؤتمر منذ شهور.

وعندما تهدأ النفوس والأجواء المشحونة سيصبح من السهل على الجميع - والشيخ حمد في المقدمة - أن يفهموا أن الأمور أخذت أكبر من حجمها بكثير، وأن قرار أي دولة بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي له أسبابه الوجيهة. وكما انه يتعلق بالسيادة فإنه ايضا وعلى وجه القطع ليس موجها ضد قطر ولا يستهدف إحراجها أو إغاظتها.

ومن البداية كان واضحا أن وجهتي نظر متناقضتين تماما تتقاطعان على الطريق إلى الدوحة: أمريكا من جانبها ترى أن المؤتمر ليس مكافأة لأحد، وان من مصلحة العرب وإسرائيل بنفس القدر أن يشاركوا في هذا النوع من المؤتمرات.. وكأن الإسرائيليين في حاجة إلى دليل اضافي من العرب على التزامهم بالسلام بمناقشة التفاصيل، قبل أن يتحقق المبدأ..

وفي المقابل فإن مصر والذين قاطعوا الدوحة يرون ببساطة أن مجرد انعقاد المؤتمر يتجاهل أن إسرائيل تتصرف فعلا كعدو.. ويكافئها على ممارساتها اليومية وتملصها من أي التزامات واصرارها على التوسع والاستيطان والقمع.. في حين أن الاصل هو أن هذه المؤتمرات يجب أن تكون انعكاسا حقيقيا لمدى التقدم في عملية السلام وليس هدفها الاجتماع في حد ذاته وتبادل الأحاديث المتفائلة عن المستقبل بغير سند من الواقع..

ومع كل التفهم لحسابات قطر وحساسياتها وما يمثله لها المؤتمر، ومع كل التحفظ ايضا على الضغوط التي مارستها أمريكا لمجرد أن ينعقد في موعده .. فإنه سيبقى مثيرا للدهشة ما قالته مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية من أنها ستذهب إلى الدوحة مهما كان الثمن وحتى لو انتهى الأمر إلى مجرد جلسة لشرب القهوة تحت شمس العاصمة القطرية. لكنها أغفلت أن أي مؤتمر آخر في هذه السلسلة يمكن أن يواجه نفس المصير اذا لم تسدد إسرائيل فواتيرها كاملة، وإذا لم تفهم أنه لا «بزنس» دون سلام فإن أي مشروعات للتعاون الاقليمي - أيا كان طموحها - ستبقى مجرد أوراق يطوها التراب!

لهذا كله لم يكن سهلا على الكثيرين أن يقتنعوا بالمنطق الذي تتبناه واشنطن وقبلته قطر. ولهذا أيضا فإن أي صور تذكارية وابتسامات يتبادلها الجالسون اليوم في القاعة الكبرى لشيراتون الدوحة، ستبدو على الأرجح وكأنها مشهد غير محكم في تمثيلية غير محبوكة، ولا أقول رديئة.. ولا أتصور بعد ذلك أن أي كمية من السكر ستفلح في تقليل مرارة البن في فناجين القهوة على موائد المؤتمر.. اللهم إلا إذا كان البعض يفضلها «سادة» تنفيذا لتعليمات الأطباء.. أو مراعاة لاعتبارات الحداد على السلام!

عاصم القرش

١٠ ملايين ايطالي في انتخابات للمجالس المحلية اليوم

روما - مصطفى محمود عبد الله

يتوجه صباح اليوم اكثر من ١٠ ملايين ناخب ايطالي الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية في ٤١٩ بلدية

القمة الفرانكوفونية تختتم أعمالها اليوم بإصدار «إعلان هانوي»

مناقشات حول السلام في الشرق الأوسط وأزمة البحيرات العظمى

كتبت - عائشة عبد الغفار - باريس - من سعيد اللاوندي: تختتم اليوم في العاصمة الفيتنامية هانوي أعمال القمة الفرانكوفونية السابعة التي تشارك فيها ٤٨ دولة. وذلك وسط أنباء تفيد بأن ممثلي الدول المشاركة قد وضعوا اللمسات الأخيرة لنصين رسميين سيتم إقرارهما في اليوم الختامي وهما: «إعلان هانوي» وخطة عمل على صعيد الاقتصاد والتعاون الدولي. كما سيتم اختيار امين عام للفرانكوفونية للمرة الأولى وهو د. بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة سابقا. وصرح مصدر مقرب من القمة بأن رؤساء الوفود سيتطرقون في مناقشاتهم إلى تعثر عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط والأزمة في منطقة البحيرات العظمى.

وعلمت «الأهرام» أن إعلان هانوي سيشدد على أهمية التوصل إلى حل للقضايا السياسية المهمة وعلى رأسها الصراع العربي - الإسرائيلي، وستصدر القمة توصية بشأن أهمية تحقيق السلام في الشرق الأوسط على أسس ثابتة وهي «الأرض مقابل السلام».

كما سيتم ايضا تشكيل للمجلس الدائم الجديد للفرانكوفونية ويضم خمسة عشر عضوا برئاسة بطرس غالي. وأعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك تأييده القوي للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة لشغل منصبه الجديد الذي استحدثته قمة هانوي وهو منصب الأمين العام.

وقال شيراك إن غالي هو الرجل الذي نريده لكي يصبح وجها للصوت الفرانكوفوني في العالم، لأنه شخصية معروفة على المستوى العالمي، ويمكنها ترسيخ أهمية ومصداقية ما أسماه «بالفضاء السياسي للفرانكوفونية».

وأكد الرئيس الفرنسي انه لن يكون هناك أي صراع أو تنافس حول اختيار غالي أمينا عاما للفرانكوفونية بالرغم من معارضة بعض الدول الافريقية له.

وأكد الدكتور غالي انه بمقتضى توليه هذا المنصب فسوف تلعب الفرانكوفونية دورا جديدا بجانب الأمم المتحدة كمنظمة دولية تهتم بالقضايا السياسية الدولية، خاصة أن التجمع الفرانكوفوني يضم ربع أعضاء الأمم المتحدة، وسيصل عدد اعضائه إلى ٥٢ دولة. كما شدد الدكتور بطرس غالي في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على البعد السياسي للفرانكوفونية، مؤكدا انها يجب أن تصبح أداة مهمة لترسيخ الديمقراطية في العلاقات الدولية في وقت يتحول فيه العالم الآن نحو «العولمة».

ونفى غالي أن تكون الفرانكوفونية منافسة لمنظمة الوحدة الافريقية أو الأمم المتحدة، وقال إن دورها ينحصر في تقديم المساعدة للمنظمات الدولية الأخرى كما أنها ستكون إطارا لإعادة إطلاق حوار الشمال والجنوب الذي كان قد ضعف بعد سقوط حائط برلين.

وأكدت مصادر فرنسية أن قمة هانوي ترمي إلى جعل فيتنام «رأس جسر» للفرانكوفونية واللغة الفرنسية في قارة آسيا، بينما يراها الفيتناميون ضمانا أكيدا لنقل الخبرة والتكنولوجيا من فرنسا إلى فيتنام.

إلا أن الرئيس الفرنسي تعرض لانتقادات من إحدى جماعات حقوق الإنسان لأنه دعا لعدم تسليط الأضواء على سجل فيتنام في مجال حقوق الإنسان خلال القمة. وأعلنت جماعة «تحالف حرية فيتنام» ومقرها باريس - في بيان لها - أن إطلاع الرأي العام على معلومات في هذا الشأن يمكن أن يجبر الأنظمة الاستبدادية على التراجع عن القمع، خاصة أن وسائل الإعلام أظهرت في مرات عديدة فعاليتها في الدفاع عن حقوق الإنسان.

وكان شيراك قد أعلن في الأسبوع الماضي أنه لايمكن تحقيق تقدم في مسألة حقوق الإنسان من خلال الإدلاء بتصريحات غير مسئولة في توقيت خاطئ».

ومن المنتظر أن تستضيف لبنان اجتماع المجلس الوزاري القادم للفرانكوفونية، في حين تستضيف كندا القمة الثامنة التي ستنعقد في أواخر عام ١٩٩٨.

□ في ذكرى انشاء قبرص التركية

مظاهرات احتجاج .. وحالة تأهب في قوات السلام

نيقوسيا - وكالات الأنباء - أثينا من عبد العظيم درويش: أعلنت أمس حالة التأهب القصوى بين قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في قبرص تحسبا لوقوع أحداث عنف خلال مظاهرة الاحتجاج السلمية التي قام بها القبارصة اليونانية في قافلة من مئات السيارات التي إنطلقت من العاصمة نيقوسيا، وذلك تضامنا مع النازحين من القبارصة اليونانيين المطالبين بالعودة إلى ديارهم الموجودة في الشطر الذي تحتله تركيا من الجزيرة المقسمة .

وقد واكبت المظاهرة إحتفال القبارصة الأتراك بالذكرى الرابعة عشرة لمولد الجمهورية التركية في شمال قبرص والتي لا يعترف بها سوى تركيا فقط.

ويذكر أن نحو ١٨٠ ألفا من القبارصة اليونانيين شردوا من ديارهم عندما قامت تركيا بغزو الجزيرة عام ١٩٧٤ . من ناحية أخرى، يجتمع مجلس الوزراء اليوناني في أثينا يوم الأربعاء المقبل لبحث مشروع القانون الجديد لتشكيل جيش شعبي من الجنسين، بالإضافة إلى التفاصيل النهائية لبرنامج تحديث القوات المسلحة وبخاصة القوات الجوية، وذلك في ضوء عرضين مقدمين من المانيا والولايات المتحدة.

١٨ دولة أفريقية منها السودان تعاني من نقص الغذاء

١,٥ مليار شخص بالعالم يعيشون في ظروف اجتماعية ومعيشية سيئة

أديس أبابا أ. ش. أ : ذكر تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا ان ١٨ دولة افريقية تعاني هذا العام من نقص شديد في الغذاء بصورة كبيرة نتيجة أسباب تتراوح بين تقلبات المناخ والحروب الاهلية والاصلاحات الاقتصادية.

واوضح التقرير ان الدول المتضررة هي انجولا وبوروندي وتشاد والكونجو الديمقراطية، واريتريا واثيوبيا وكينيا وليسوتو وليبيريا وموريتانيا وموزامبيق والنيجر ورواندا وسيراليون والصومال والسودان وتنزانيا واوغندا.

واعرب التقرير عن قلقه ازاء الاثار السلبية الاخرى لظاهرة النينو المناخية الدولية على المحاصيل الموجودة في مناطق اخرى وتتمثل الظاهرة في تغير مواضع سقوط الامطار من عام الى عام وبالتالي اختلاف موضع الاراضي الزراعية التي تعتمد أساسا في ريها على الامطار. من ناحية اخرى بدأت في أديس أبابا أعمال مؤتمر السلام الذي تنظمه منظمة الروتاري الدولية بمشاركة وفود من انحاء العالم والمنظمات الدولة التابعة للامم المتحدة حول مكافحة الفقر والمرض في أفريقيا وذلك بمشاركة وفد من روتاري مصر برئاسة المهندس سالم مشهور المنسق العام لاندية روتاري في أوروبا وافريقيا.

ويناقش المؤتمر الذي يستغرق يومين سبل مكافحة الفقر في افريقيا وتعزيز التنمية الاجتماعية بما يحقق السلام الاجتماعي بين الشعوب بالاضافة الى عدد من اوراق العمل حول الفقر والمجاعة والامية والمشردين والمرأة والتنمية البشرية والصحية. ويذكر أن افريقيا تحتوي على ثلث عدد اللاجئين على مستوى العالم ونحو نصف عدد المشردين في انحاء العالم وذلك بسبب النزاعات والحروب التي يصل عددها في القارة الى ١٢ حربا.

واكد جلين كينروس رئيس الروتاري الدولي في أديس أبابا أمس أن ١,٥ مليار شخص على مستوى العالم يعيشون في ظروف اجتماعية ومعيشية سيئة للغاية وأن هذه النسبة التي تبلغ ٢٠٪ من سكان العالم يعيشون بأقل من دولار واحد يوميا.

وقال في تصريحات على هامش مؤتمر السلام حول الفقر والمجاعة والامية ان الاغنياء على مستوى العالم الذين يمثلون ٢٠ في المائة من سكان المعمورة يكسبون سنويا ١٥٠ ضعف ما يكسبه الفقراء .

موسكو تطرد دبلوماسيا إيرانيا بعد ضبطه متلبساً بشراء تصميمات الصواريخ الروسية

موسكو - من عبد الملك خليل: - أعلنت روسيا التحفظ على دبلوماسي إيراني ثم طردته من البلاد بعد القبض عليه متلبساً بمحاولة شراء وثائق سرية تتعلق بتصميمات تكنولوجيا الصواريخ الروسية وكشف جهاز الامن الفيدرالي أنه تم القبض على الدبلوماسي خلال تسلمه الوثائق من مواطن روسي في العاصمة موسكو أمس الأول. وأشادت الأجهزة الأمنية بكشف الدبلوماسي الايراني وأكده في بيان رسمي أن الهدف من هذه العمليات هو منع « التصدير غير القانوني للتكنولوجيا والمعلومات والخدمات العلمية اللازمة لتصنيع اسلحة الدمار الشامل». وقالت صحيفة «اليوم» الروسية بأن وزارة الخارجية أطلعت السفارة الايرانية في موسكو على تفاصيل الواقعة غير أنها لن تتلق رداً من مسئولي السفارة.



خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الثالثة

علينا اغتنام كل فرص التقدم لأننا نواجه عصرا تحكمه سطوة الاقتصاد وقوة العلم وهيمنة الكيانات القوية

يجب أن نخرج من نطاق الدولة محدودة الدخل لنصبح دولة متقدمة شريكة في السوق العالمية

لقد جئت إليكم اليوم أيها الإخوة والأخوات كي أتحدث عن صورة مستقبل قريب تمسك بداياته بأيدينا، وينطلق ثابت الخطى من قلب حاضر مجيد حافل بالعمل والإنجاز. ولست أقصد من حديثي أن أنثر إشارات للتفاؤل والأمل بحساب أو دون حسابه رغم استحقاق شعبنا لثمار جهوده.

لكنني قصدت أولا، أن نستبصر معا حجم المهمة التي ينبغي أن ننهض بها، كي نضمن لمصر مكانتها اللائق ومستقبلها الذي تستحقه، في قلب عالم يعيد تشكيل نفسه، وتتسارع متغيراته، وتهتز الكثير من ثوابته، وتسوده نزعة تنافسية حادة، تكاد تجعل التقدم نائيا مغلقا على الأقوياء الأغنياء، الذين يملكون ثروة الإمكانات والمعرفة.

وقصدت ثانيا، أن أنبه مؤسسات الدولة والمجتمع للدور الضخم الذي ينبغي أن تضطلع به كي يتوطن التقدم في مصر، ويصبح أسلوب حياة قائما على دعائم قوية وأسس راسخة، وليس مجرد نبضات متقطعة تخبو وتغور، لكنها لا ترسخ دعائم نهضة مستمرة تضمن استمرار التقدم.

وقصدت ثالثا، أن أنبه الجميع إلى أن معارك المستقبل هي الأولى باهتمامنا، فليس من المعقول أو المقبول أن نبدد الجهد والطاقة في معارك قديمة، يشدنا إليها دعاة الماضي وأنصار التخلف ما إن يهدأ غبارها حتى تثور من جديد، وتشغلنا عن واقع متغير يجب علينا أن نلتفت لمشاكله وتصرفنا عن مستقبل يدق أبوابنا ويلزمنا أن ننتبه إلى تحدياته.

تحديات خارجية وداخلية

الأخوة والأخوات

إن المستقبل يفرض نفسه علينا كما لم يحدث مع جيل آخر، لا نملك ترف قراءة خاطئة لحركته أو مؤشراته لأننا نواجه عصرا يتسارع إيقاع متغيراته على نحو غير مسبوق، تحكمه سطوة الاقتصاد، وقوة العلم والمعلومات، والقدرة على المنافسة، وهيمنة الكيانات القوية، ونواجه عالما تتداخل شبكة علاقاته ومعاملاته على نحو أكثر تعقيدا، لا يعطي فرصة التقدم إلا لمن يقدرون على اغتنامها بقوة واقتدار، ونواجه فوق ذلك تحديات داخلية عديدة، تلزمنا أن نشد العزم ونشحذ الهمم كي نكون في طلائع ركب التقدم الإنساني.

علينا والعالم يدخل ألفيته الثالثة مع مطلع القرن الحادي والعشرين أن نوطد أنفسنا على اغتنام الفرصة وقبول التحدي لا نتأخر لحظة واحدة عن التعامل مع حركة المستقبل، لأن مصر مهيأة لدخول مرحلة جديدة تمثل نقلة حضارية مهمة تحقق لأبنائها المزيد من التقدم، وتضعها في المكانة الأفضل في عالمها، وواجب هذا الجيل أن يحقق لمصر الانتقال الآمن والناجح إلى هذا المستقبل الزاهر.

إننا لا نملك ترف الانتظار، لأن المستقبل لم يعد ذلك المجهول القائم الذي تنسجه الأمنيات والأماني، أو الذي يتوقف على إرادة الآخرين، ولكنه أصبح ملتصقا بالحاضر على نحو يجعل ما نفعله في الحاضر هو العامل المحدد لملامح المستقبل وقسماته.

ولا نستطيع أن نهدر فرصة سانحة نملك فيها كل إمكانات النجاح، لأن إهدار هذه الفرصة يعني التفريط في الجهد الهائل الذي بذلناه على امتداد السنوات الماضية.

وواجبنا أن نتحرك بكامل الوعي دون تردد أو إحجام، نقدر لخطواتنا موضعها الصحيح، واثقين من قدرتنا على بلوغ الهدف استنادا إلى الإنجاز الضخم الذي حققته مصر في الماضي القريب وإلى قدرة شعبها الدائمة على قبول التحدي، وصدق حسه في التعامل مع متغيرات المستقبل وضروراته، وإدراكه العميق لمتطلبات مواجهة المستقبل: الرؤية الثاقبة التي تشمل كل جوانب الحياة والتسلح بالعلم والمعرفة، والتعامل بأساليب العصر ومفرداته، والقدرة على تسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان وقضايا التقدم.

> ليس هناك من هو أجدر منا بالإسهام في تغيير معادلة التقدم لأن الكنانة هي واسطة العقد وجسر التفاهم والتعاون

وليس هناك من هو أجدر منا بالإسهام في تغيير المعادلة، لأن الكنانة هي واسطة العقد، وهمزة الوصل، وجسر التفاهم والتعاون، وهي لا تبدأ من فراغ، فهي شامخة منذ الأزل كالطود في هذه البقعة المهمة من العالم، تمد الجسور وتصل الشعوب، وقدر هذا الجيل من أبنائها أن يكسر احتكار التقدم، ويفتح الأبواب المغلقة، ويمسك بناصية المستقبل، ويحقق لمصر انطلاقتها المشهودة، استكمالا لمسيرته الظافرة، التي صححت وضع مصر الاقتصادي وأعادت لها مكانتها الدولية، وأطلقت حوافز المصريين وطاقاتهم كي يكونوا مرة أخرى جزءا فاعلا في ركب التقدم العالمي.

إن الإمساك بناصية المستقبل يعني أن نخرج مصر من نطاق الدول المحدودة الدخل لتصبح دولة متقدمة ترتفع فيها مستويات دخول الأفراد إلى حدود الدول المتوسطة القدرة.

ويعني أيضا أن نكون شركاء حقيقيين في السوق العالمية، نقتسم المنافع والمصالح مع الجميع على أسس متكافئة، نستورد ونصدر نبيع ونشتري، في إطار متوازن يعزز قدرة مصر الاقتصادية. ويعني أن نكون جزءا من مسيرة العالم الديمقراطي تعلو فيه حقوق الإنسان، وتقترن فيه الحرية بالمسئولية، ويصبح الصالح الوطني موضع الاحترام والالتزام الطوعي من كل أفراد المجتمع، ويعني أن نكون شركاء فاعلين في تقدم عصرنا، لا مجرد مستهلكين لانجاز العصر وعلومه، وأظن أن حاضرنا الراهن ينطوي على كل الإمكانات التي يمكن أن تحول هذه الآمال إلى حقيقة واقعة، بما يضمن الحفاظ على ريادة مصر ومكانتها اللائقة بها.

بنية أساسية عملاقة

وكما استطعنا أن نقيم بنية أساسية عملاقة كانت مرتكزا لانجاز أهم مراحل الإصلاح الاقتصادي، ولن نعبر عنق الزجاجة لنقف الآن على أرض ثابتة، نملك اقتصادا واعدا يفرض نفسه على دوائر الأعمال والتمويل والاستثمارات العالمية فقد استطعنا أن نقيم للمستقبل المصري بنية أساسية من نوع جديد، تصلح مرتكزا لنهضة مصرية مستمرة، يجد فيها أبناؤنا وأحفادنا فرصة الانطلاق بلا حدود إلى آفاق عصر قادم طبقا للخطوط العريضة التالية:

أولا: تنفيذ مشروعات قومية عملاقة تغطي كل أقاليم مصر وتغير طبيعة الحياة فيها، فإذا اتجهنا شمالا فستجد أن مياه النيل عبرت إلى أرض سيناء في الشهر الماضي لأول مرة في التاريخ لكي تروي مايقرب من ٦٢٠ ألف فدان جديدة في غرب وشرق قناة السويس، وجنوبا في توشكي تجري ملحمة بناء أخرى عملاقة هي مشروع القرن القادم الذي يقيم واديا جديدا لنهر النيل، يتيح لنا أن نزرع نحو نصف مليون فدان على مراحله ويشيء حضارة متكاملة توازي حضارة الوادي، وقد تم بالفعل حفر ١٤ كيلو مترا من ترعة الشيخ زايد، وبدأت الأعمال التنفيذية لمحطة الرفع العملاقة، إلى جانب مشروع العوينات الذي يرتكز على زراعة مائتي ألف فدان على مياه جوفية نقية، تكفي لزراعتها لمدة قرن كامل، كذلك فقد بدأت دراسات استغلال مناجم الحديد الجديدة التي تم اكتشافها جنوب شرق أسوان والتي تقدر احتياطياتها بنحو ٤٣٠ مليون طن، وإذا اتجهنا شرقا نحو منطقة خليج السويس فسوف يتم إنشاء منطقة حرة ضخمة، تخلق فرص عمل كبيرة لعشرات الآلاف من أبناء مصر البررة، وتساعدنا على دخول عصر التكنولوجيا المتقدمة وتضاعف نصيب مصر من التجارة الدولية.

■ البقية صفحة ٧

الرئيس مبارك في اجتماع ضم الدكاترة فتحي سرور وكمال الجنزوري ومصطفى كمال حلمي وعاطف صدقي وذلك قبيل إلقاء الرئيس لخطابه الشامل

السيدة قرينة الرئيس تتابع مع زوجات كبار رجال الدولة خطاب الرئيس في مجلس الشعب

نمتلك اقتصادا واعدا يفرض نفسه على دوائر الأعمال والتمويل والاستثمارات العالمية

عهدي معكم مصارحة القول والحقيقة وعهدنا مع الشعب أن نصون أهدافه ونوازن بين مصالح كل فئاته

برقية تأييد لمبارك من الأمانة العامة لمجلس الشعب

أرسلت اللجنة العامة لمجلس الشعب برقية إلى الرئيس حسني مبارك عقب اجتماعها أمس - بتشكيلها الجديد - أكدت فيها تأييدها الكامل لسياسات الرئيس مبارك التي أرست دعائم الاستقرار ورسمت معالم الطريق وحققت الحرية والديمقراطية لكل فئات الشعب..

وفيما يلي نص البرقية:

السيد الرئيس محمد حسني مبارك..

رئيس الجمهورية...

ان اللجنة العامة لمجلس الشعب بتشكيلها الجديد بعد أن استمعت إلى بيانكم التاريخي بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث للفصل التشريعي السابع، تعلن تأييدها الكامل لسياستكم الحكيمة التي أرست دعائم الاستقرار ورسمت معالم الطريق، وحققت الحرية والديمقراطية لكل فئات الشعب.

لقد قطعت مصر بفضل سياستكم الحكيمة خطوات كبيرة ووثبات عملاقة تشهد بعظمة الانجاز وضخامة البناء وتتابعت انجازاتكم على كل شبر من ثرى مصر العظيمة لتواصل مسيرة البناء والتقدم لتحقيق آمال شعب مصر العظيم في الرخاء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ان عطاءكم - ياسيادة الرئيس - اشارة البدء لتعبر مياه النيل إلى أرض سيناء الحبيبة لتقيم الحياة على أرضها، إنما هو عبور بمصر إلى القرن الحادي والعشرين وتحقيق الأمل في مستقبل واعد بالخير والنماء.

- واضطلع المجلس بدوره المسئول في إطار العمل بروح الفريق الواحد ملتزما بالموضوعية والصدق ومراعاة مصالح الجماهير مترجما ذلك كله إلى واقع ملموس عند صنع القرار.

ان اللجنة العامة لتؤيد جهودكم المتواصلة على جميع الأصعدة لترسيخ دعائم للسلام وارتياد آفاق التنمية واقتحام رحاب القرن الحادي والعشرين وتؤيد مواقفكم الشجاعة في مواجهة تحديات السلام لتنعم شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار.

ان اللجنة العامة للمجلس تشيد بقراركم الحكيم بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي بالدوحة باعتباره تعبيرا صادقا وأمينا عن نبض الشارع المصري ورسالة إلى العالم بأن تحقيق السلام الشامل العادل بالشرق الأوسط هو الطريق نحو التعاون الاقتصادي المنشود.

ان اللجنة العامة بعد أن تدارست بيانكم الضافي الذي رسمتم فيه برنامج العمل الوطني وما يعكسه من مهام يشارك في تحقيقها مجلس الشعب لتدرك أن شعب مصر بقيادتكم الحكيمة سوف يحقق طموحاته نحو اقامة مصر المعاصرة، مصر النهضة التي تعلقت بها آمال الجماهير.

وفقكم الله - ياسيادة الرئيس - وسدد على طريق الحق خطاكم، تحيطك قلوب شعبك وتؤازرك وتنصرك، وحفظكم لمصر وشعبها زعيما وقائدا للمسيرة الوطنية.



أزمة الخليج الجديدة بين العراق.. والاحتواء المزدوج ـ ١

دخل العراق في اختبار قوة جديد مع مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة.. بإقدامه على إبعاد المفتشين الأمريكيين من اللجنة الخاصة بإزالة أسلحة التدمير الشامل العراقية التابعة للأمم المتحدة. هذه الأزمة الراهنة فجرتها أسباب تراكمت على مدى سبع سنوات جمعتها هذه الأزمة لتتفاعل معا بشكل يضع الأطراف المعنية أمام لحظة حاسمة من اختبار النوايا من الصعب التكهن بنوعية النتائج التي يمكن أن تترتب عنها مادام انطلق كل طرف من أولويات بعيدة كل البعد عن أولويات الطرف الآخر.

وقد سبق صدور القرار العراقي المشار إليه مادام قيام رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر بتقديم تقرير لمجلس الأمن يتهم فيه العراق بوضع العراقيل أمام مهمة اللجنة. وسرعان ماتقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا ـ وكأنما كانا في انتظار الفرصة ـ بمشروع مشترك لمجلس الأمن يقترح إصدار قرار جديد من المجلس يفرض مزيدا من العقوبات على العراق. ولكن لم تستطع الدولتان أن تفرضا هذا الاقتراح.. وذلك نتيجة للضغوط الدولية المضادة التي رأت في هذا الاقتراح تعسفا أمريكيا- بريطانيا استند إلى أسباب وهمية. وقد تضمن المشروع اقتراحا بمنع المسئولين العراقيين من السفر إلى خارج الأراضي العراقية.. ورفضت كل من فرنسا وروسيا والصين هذا الاقتراح بالإضافة إلى مصر وكينيا.. الأمر الذي دفع الولايات المتحدة وبريطانيا إلى التخلي التدريجي عن فكرة فرض عقوبات فورية ثم عن عرض فرض عقوبات تلقائية بعد ستة أشهر.

طه المجدوب

وفي إطار هذه الملابسات ننوه هنا أن الموقف المصري في مجلس الأمن كان «أكثر مسئولية وتحديدا» حيث حذرت مصر من فرض أية عقوبات إضافية على العراق.. وأكد مندوبها السفير نبيل العربي من أن أية عقوبات جديدة ضد العراق سوف توجد أزمات حادة بالمنطقة. كذلك أعلنت الخارجية المصرية رفض مصر المطلق لفرض أي عقوبات جديدة على الشعب العراقي، مع ملاحظة أن المشروع الأمريكي ـ البريطاني كان يتجاهل تماما قيام العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن.

خلفية الموقف العراقي

يبدو أن القرار العراقي قد بني أساسا على رهان عراقي محدد.. يمكن أن يحظى بقبول الشعب العراقي من منطلق معاناته ورفضه الكامل للوضع القائم. ويعتمد هذا الرهان على مواجهة التحدي الأمريكي.. وذلك بعد أن فاض الكيل على مدى حوالي سبع سنوات خضع فيها العراق لإجراءات وأحيانا تجاوزات كثيرة أدت إلى تدمير مايمتلكه من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إنتاجها.. وفي الوقت نفسه إلى استفزاز مستمر لمشاعر الشعب العراقي وسيادته على أرضه، دون أية محاولة من المجتمع الدولي لوضع حد لمأساة الحصار وتحديد موعد لإنهائه. وأنه في ظل إصرار أمريكي مستمر على معاداة النظام العراقي، يصبح من الممكن أن تستمر هذه الحالة إلى ما لانهاية.. مادام استمر الخضوع العراقي كاملا لها وللمخطط الأمريكي ـ البريطاني الذي يستهدف إطالة أمد الحصار أو الاحتواء، الذي أصبح يشكل ركنا أساسيا من أركان الاستراتيجية الغربية لفرض الهيمنة والسيطرة الكاملة على منطقة الخليج ككل.

هكذا ارتأت القيادة العراقية أنه أصبح من الصعب الوقوف بلا حركة أمام هذا التحدي المستمر، وأن عليها أن تبحث عن وسيلة فعالة لتحريك المياه الراكدة والتخلص من حالة الجمود المفروضة على الأزمة العراقية، والتي أسهمت في قتل أكثر من مليون ونصف المليون طفل عراقي، فضلا عن قيام اللجان الخاصة بتدمير كل الأسلحة العراقية غير التقليدية. لقد نشأت عن هذا الوضع قناعة في بغداد عن استحالة قبول استمرار حالة الاسترخاء أو الاستسلام لحالة الاختناق التي يفرضها الحصار الدولي على العراق، وأنه لابد من هز الموقف أو تفجيره بالشكل الذي يقضي على حالة الاسترخاء، ويذكر الدوائر العالمية عامة والأمريكية خاصة بأن العراق لن يقبل الخضوع لاستمرار الحصار، وأنه مازال يمتلك من الوسائل القادرة على الدفع بالمشكلة إلى سطح الأحداث مرة أخرى، وأن هذه الوسائل قد تمس المصالح الأمريكية وتخدش كبرياء الولايات المتحدة المتعاظم في الفترة الحالية بحكم الانفراد الأمريكي بالزعامة العلمية من ناحية، والحرص الكامل للإدارة الأمريكية على اتباع كل الوسائل اللازمة لضمان استمرار هذه الزعامة مستقبلا من ناحية أخرى. وهكذا اتخذ القرار العراقي بشأن إبعاد الأمريكيين الأعضاء في اللجنة الخاصة.. ويعكس القرار شعورا مختزنا في صدر القيادة العراقية تجاه أعمال اللجنة والنهج الذي تتبعه في أداء مهمتها.. فرغم التعاون معها وتلبية أوامر مجلس الأمن فإن سلوكها كان يسبب تجريحا مستمرا للسيادة العراقية.. فضلا عن محاولة فرض الحصار على المسئولين العراقيين بمنعهم من السفر خارج العراق.. مما ضاعف من حجم الإهانة إلى حد الامتهان.

وقد يكون هذا التصعيد بمثابة معركة تمهيدية قد تفتح الباب أمام حرب أكبر.. لابد أن يكون العراق قد وضعها في الحسبان، ستكون ضحاياها من الناحية العملية، نسف نتائج التعاون الذي قدمته بغداد فعلا على مدى السنوات الماضية، وشكل أساسا قانونيا يمكن أن يعتمد عليه في تخفيف العقوبات المفروضة عليها. كذلك يأتي هذا التصعيد من الناحية السياسية والدبلوماسية ليمحو الانقسام الذي ظهر في مجلس الأمن عندما امتنعت روسيا وفرنسا والصين ومصر وكينيا عن التصويت على قرار التمهيد لعقوبات إضافية، وحدوث إجماع على رفض القرار العراقي.

أما من الناحية الواقعية، فسيعود العراقيون إلى حالة الإحباط الشديد إذا أسفر قرار بغداد، بشأن التعامل مع اللجنة الخاصة، عن وقوع مصادمات عسكرية في شمال وجنوب العراق وربما بغداد، فضلا عن وقف تنفيذ القرار ٩٨٦ الخاص بالنفط والغذاء.

ومن الواضح، ونحن نستشرف أبعاد القرار العراقي أنه لم يتخذ لمجرد إيجاد مشكلة معينة مع الجانب الأمريكي، ولكن لمواجهة حالة الحصار المستمرة، التي لايستطيع أي طرف أن يقول متى ستنتهي هذه الحالة ومتى يرفع الحصار؟ لذلك يتخذ العراق منهج التصعيد الذي قد يصل إلى حد التورط بغض النظر عن تداعياته وكلفته المحتملة.

العراق.. والنوايا الأمريكية:

تنظر القيادة العراقية إلى لجنة الأمم المتحدة باعتبارها مؤسسة أمريكية خاضعة للسيطرة الكاملة لواشنطن، وأداة لتنفيذ استراتيجيتها تجاه العراق، لذلك لايمكن أن تكون واشنطن هي الخصم والحكم في آن واحد، مادام هدف بغداد هو رفع الحصار. فلا يمكن أن تستمر في تعاونها مع اللجنة التي سيقودها الأمريكيون بالشكل الذي يستهدف تكريس الحصار. ويبدو أن العراق قد استعد لتلقي أية ضربات صاروخية على غرار ماحدث من قبل، أو تغيير موقفها تجاه سياسة الحصار والاحتواء الأمريكية.

وتتهم العراق الإدارة الأمريكية بأنها تنفذ سياسة تستهدف تغيير نظام الحكم في العراق، من خلال الإبقاء على الحصار، بصرف النظر عن موضوع تطبيق قرارات مجلس الأمن. ويتهم العراق اللجنة بالقيام بأعمال استفزازية عدوانية وتجسسية، لاتتناسب مع المهام الرسمية الموكلة لأعضائها، الذين يتصرفون بطريقة تجعل من الصعب على مجلس الأمن الوصول إلى النتيجة التي رسمها بشأن تنفيذ قراراته الخاصة بالتسلح العراقي والتي نفذها العراق فعلا مما يستوجب رفع المقاطعة الاقتصادية عن العراق بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧. فضلا عن ذلك فهناك إصرار أمريكي على الإمعان في إيذاء الشعب العراقي وتجويعه، واتخاذ مواقف عدائية ضد العراق ومنعها من تجميد تنفيذ ١٣ عقدا من عقود مذكرة التفاهم الخاصة بصيغة النفط مقابل الغذاء والدواء، وافتعال حوادث أو أزمات بحجج واهية لدفع مجلس الأمن إلى الابتعاد عن مسئولية تنفيذ التزاماته المقابلة لرفع الحصار.

ويمكن القول هنا إن القرار العراقي قد كشف عن حقيقة النيات الأمريكية وأبعادها في قضيتين: الأولى خاصة بوضع السياسة الأمريكية في هذا الشأن تحت الاختبار وكشف النيات الأمريكية تجاه العراق وما إذا كانت هذه السياسة تسعى فعلا إلى وضع قرارات مجلس الأمن موضع التنفيذ فحسب.. أم أنها تسعى إلى فرض الإذعان الكامل على القيادة العراقية والعمل على إسقاطها من خلال الحصار الكامل على العراق والاختراق المستمر للدولة والمجتمع والقيام بأعمال تجسس برية وجوية باستغلال أجهزة الأمم المتحدة الخاضعة تماما للسيطرة الأمريكية.

ويبدو أن الإدارة الأمريكية لم تنجح حتى الآن في إخفاء نياتها تجاه العراق، وأن هناك من ردود الفعل المنفعلة مايوحي بوجود إصرار أمريكي على فرض الإذعان على العراق واستكمال تدمير البنية الأساسية له تدميرا كاملا بحيث لايمكنه النهوض مستقبلا.. فهناك دعوات مستمرة سواء على مستوى الإدارة الأمريكية أو الكونجرس بضرورة استخدام القوة وتوجيه ضربات ساحقة للعراق.. بالرغم من أن استخدام القوة لن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء أو يؤدي إلى حل مشكلة الوجود الأمريكي في جهاز الأمم المتحدة المهيمن على القدرات غير التقليدية للعراق.

من ناحية أخرى لم تحاول واشنطن أن تؤكد أن مايعنيها هو تحقيق المهام المطلوبة بواسطة أي جنسيات أخرى وليس بالضرورة من خلال المشاركة الأمريكية سواء بالأفراد أو بالطائرات المجهزة بأجهزة غير معلومة، والتي تستخدم في عمليات الاستطلاع المنظم والمستمر فوق الأراضي العراقية، والتي يعتبرها العراق طائرة تجسس، الأمر الذي دفعه إلى الاحتجاج فعلا بأن الطائرة «يو ـ ٢» الأمريكية لاتخضع أعمالها الاستطلاعية لأي رقابة، وهي تقوم بأعمال تجسس تحت شعار المنظمة الدولية.

أما القضية الثانية التي يمكن كشف حقيقة أبعادها في هذه المرحلة الدقيقة، فهي خاصة بقرارات مجلس الأمن التي صدرت عام ١٩٩١، تحت مسمى «الشرعية الدولية». وقد صدرت في ظل ظروف خاصة اختلفت تماما عن الظروف الحالية. كما أنها خضعت تماما للشروط الأمريكية التي ارتبطت بظروف الحرب وبذلك تحولت من الشرعية الدولية إلى «الشرعية الأمريكية» التي تخدم المصالح الأمريكية وحدها.. الأمر الذي أصبح ـ بعد مرور سبع سنوات ـ يستوجب إعادة النظر في هذه القرارات بعد أن انتفت الأسباب والمبررات التي أدت إلى فرض الحصار على العراق واستمراره بهذه الشدة طوال هذه السنوات.

ويطالب العراق بتطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الخاصة برفع الحظر عن العراق بعد أن نفذ التزاماته بتدمير أسلحة الدمار الشامل أو وضعها تحت السيطرة. من أجل ذلك يقبل العراق إرسال وفود علمية من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن عدا الولايات المتحدة.. للتحقق من صحة أقوال العراق، والالتزام بوضع طائرة عراقية تحت تصرف اللجنة بديلة للطائرة الأمريكية، ودعوة الدول العربية بما فيها دول الخليج لتشكيل لجنة من المختصين العرب من كل الدول العربية لزيارة العراق والاطلاع على الحقائق وزيارة الأماكن التي لايسمح العراق للأمريكيين بزيارتها.

وللحديث بقية..

فيتنام والفرانكوفونية

افتتحت قبل ايام قمة الفرانكوفونية السابعة المنعقدة لاول مرة في اسيا ويحضرها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بجولة في فيتنام و ماليزيا ثم كوالامبور من اجل تاكيد رغبة فرنسا في ان تكون موجودة في المنطقة.

كما يعد عقد المؤتمر في فيتنام بمثابة تصالح تاريخي بينها وبين فرنسا.

مرض البلاستيك

حكايات في الأخبار

لندن: عبدالله عبدالسلام

كشفت خبراء المتاحف البريطانيون عن مرض غريب يصيب مجموعات التحف والآثار الموجودة في المتاحف البريطانية وهو «مرض البلاستيك» وقال الخبراء ان معظم التحف المصنوعة من البلاستيك على مدى المائة والثلاثين عاما الماضية تتعرض للدمار بسبب هذا المرض الغريب أمام عينهم دون أن يستطيعوا عمل شيء. وذكر الخبراء في تقرير نشرته مجلة «الهندسة الكيميائية» البريطانية أن تفاعلات كيميائية تحدث في هذه المجموعات الاثرية مما يؤدي إلى ذوبانها ودمارها، وأشاروا إلى أن تحفا وأعمال فنية وأثرية مثل ملابس الملكات في بريطانيا وبعض أجزاء السيارات القديمة الاثرية وغيرها من القطع المصنوعة من البلاستيك اصيبت بهذا المرض خلال الفترة الماضية. وأوضحت أنيتاكويلي المسئولة في المتحف الوطني الاسكتلندي أن المجموعات التي توجد في المتحف وتعبر عن الفترة من العشرينات وحتى الستينات من القرن الحالي ويدخل البلاستيك فيها تعاني خطرا شديدا. وقالت أن الدراسات العلمية أوضحت أن التحلل الذي يصيب هذه الآثار والتحف مرتبط بوجود مواد مثل الزنك والكبريت في البلاستيك. وأشار الخبراء إلى أن مايسمى بحمى «مرض البلاستيك» منتشر في العديد من المتاحف خاصة التي لها علاقة بالاحتفاظ بلعب الاطفال القديمة. وقالوا ان هذه الظاهرة يعاني فيها عديد من المتاحف في الولايات المتحدة وفرنسا وعدد آخر من الدول. وقد بدأت المتاحف البريطانية في عملية فحص شاملة لكل محتوياتها خاصة من القطع والتحف الجديدة ودراسة امكانية إبعاد هذا الخطر عنها إلا أن الخبراء ذكروا أن التشوية الذي يحدث بسبب الاصابة بمرض البلاستيك سريع للغاية مالم يتم التوصل إلى علاج لمكافحة هذا المرض في أسرع وقت ممكن.

أطفال الكارتون

حذر تقرير اعلامي بريطاني من أن زيادة وقت وأعداد برامج من الكارتون في محطات التليفزيون يهدد تطوير القدرات العقلية والذهنية لدى الاطفال ويحرمهم من الاهتمام بنوعيات اخرى مفيدة من البرامج. واشار التقرير إلى أن محطات التليفزيون تلجأ إلى الخيار الارخص وهو استيراد برامج الكارتون الامريكية دون أن تكلف نفسها عناء انتاج برامج درامية وفنية أخرى للاطفال.

وأوضح التقرير الذي اعدته لجنة المعايير الاذاعية البريطانية أن برامج الكارتون التي تعرضها المحطات التليفزيونية اصبحت بمثابة «ديناصورات» تتضخم بشكل مستمر على حساب تطور عقلية الطفل وقدرته النقدية.

واشار إلى ان الحرب المشتعلة بين محطات التليفزيون والمحطات الفضائية جعلت هذه المحطات جميعا تتنافس في شراء برامج رخيصة السعر من الكارتون تملأ بها الاوقات المخصصة للاطفال.

واشارت البارونة «هاو» رئيسة اللجنة إلى ان التنوع في برامج الاطفال ضروري للغاية ولابد من برامج تشجع الاطفال على ان يكونوا مواطنين صالحين في المستقبل وتزيد من قدراتهم وتوجد لديهم اهتمامات مختلفة وواسعة.

وحذرت من أنه مع سيطرة برامج الكارتون على برامج الاطفال فان هذه الاهداف لن تتحقق. وقالت ان محطات التليفزيون مستمرة في اذاعة برامج الكارتون التي تبين ان الاطفال يقبلون عليها وهي تتوسع في اذاعتها مما أدى إلى طغيانها على البرامج الاخرى. وأوضحت ان هذه البرامج تستهلك الاطفال وتقتل لديهم القدرات الواجب اكتسابها وقد حاولت شركات الكارتون الدفاع عن برامجها قائلة ان الاطفال يمكن ان يستفيدوا منها لانه -اي الكارتون- عالمي يمكن ان يستفيد منه الاطفال في كل مكان.

خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الثالثة

كل المشروعات العملاقة تشكل البنية الأساسية لمستقبل جديد يخرج بمصر من ضيق الوادي القديم

تحقيق حياة كريمة للمواطن تصون آدميته وتؤمنه ضد الحاجة ستظل مهمة ثابتة للدولة في مجتمع الغد

قدرة أي مجتمع على تطوير اقتصاده القومي تتوقف على درجة تقدمه التكنولوجي

صياغة برنامج شامل للإصلاح الإداري وحماية البيئة باعتبارها ضرورة لأزمة لا ضربا من الرفاهية

واجب المنتجين والأجهزة الرسمية العمل ليل نهار لمضاعفة أرقام الصادرات الصناعية والزراعية

■ بقية المنشور صفحة ٥

كل هذه المشروعات العملاقة تشكل البنية الاساسية لمستقبل جديد يغير وجه الحياة على ارض مصر، ويخرج بها من ضيق الوادي القديم وزحامه المكثف الى رحاب الوطن باكمله ويستحدث اساليب جديدة في التعامل مع الصحراء في الري والزراعة وتشغيل المناجم والمحاجر، وتوسيع النشاط العمراني ليشمل اكبر مساحة من رقعة مصر، بما يتواءم مع البيئة ويعيد توزيع الخريطة السكانية بحيث يخفف التكدس السكاني، ويخلق امكانات جديدة للحياة، تغير جغرافية مصر، وتحقق لها نقلة حضارية فريدة لم يعرف التاريخ لها مثيلا.

تلبية طموحات الأجيال القادمة

التركيز في تفكيرنا وحركتنا على دور الشباب في مصر، باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل وقد كان هذا العامل وراء اصراري منذ اليوم الذي تحملت فيه المسئولية على رفض الحلول المؤقتة والجزئية التي لاتصل الى جذور المشاكل، ولا تعالج اصل الداء كما كنا نرفض ان نكون اسرى الماضي وقوالبه مهما يكن تعاطفنا مع احداثه ونكرياته لان الحاضر والمستقبل يفرضان بالضرورة رؤية جديدة توافق متغيرات الحياة ومتطلبات التطور، وكان اصرارنا الواضح على ان نترك للاجيال الجديدة والقادمة وضعا افضل من الوضع الذي تسلمناه ووطنا اكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم في غد اكثر اشراقا.

وكان مما يثير دهشتي، هذا السؤال المتكرر، ماذا سوف تفعل من اجل شباب مصر؟ وكان ردي الواضح ان كل مانفعله هو من اجل شباب مصر، لاننا نعالج اوضاع الحاضر ومشاكله برؤى المستقبل، هدفنا من ذلك ان نبني وطنا قويا اكثر قدرة على تلبية طموحات الاجيال القادمة من ابنائه.

الإنسان محور التنمية

ثالثا: ان الوطن في صورته الجديدة ليس فقط المشروعات العملاقة، لان بنية المستقبل لا تقف عند هذه الحدود، وإنما تشمل خططا وافكارا وبرامج محورها الاول هو الانسان المصري نفسه، الذي يمثل اهم ثروات مصر، واعظمها قيمة واكثرها خلودا.

ان الانسان المصري الذي سيطر على النهر، ولنتزع واديه الاخضر من براثن الصحراء واقام منذ فجر التاريخ صروحا شاهقة للحضارة كانت منارات للتقدم الانساني، هذا الانسان العظيم هو هدفنا وغايتنا، وهو ثروة المستقبل التي ينبغي ان تكون موضع استثمارنا، نصون حقوقه ونعظم قدراته ونهيىء له المناخ الصحيح الذي يطلق طاقاته ويحفزه على الابتكار والابداع والتميز.

مسئوليتنا الاولي ازاء حقوق الانسان المصري، ان نضمن له الحد الادنى من حياة كريمة تصون ادميته، وتؤمنه ضد الحاجة، وتوفر له قدرا كافيا من مطالبه الاساسية في الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات الاساسية.

تلك مهمة ثابتة لاتستطيع الدولة ان تتخلى عنها في مجتمع الغد لان العدل الاجتماعي يعزز اواصر المجتمع، ويحفظ وحدة النسيج الوطني وتماسكه، ويقوي روح الانتماء ويجعل كل مواطن عضوا فعالا في المجتمع، يحب لوطنه مايحبه لنفسه، ويدرك ان مستقبله رهن بتقدم المجموع الوطني.

ان تغيير فلسفة المجتمع والاتجاه الى الاقتصاد الحر واطلاق قوى السوق واعادة تشكيل دور القطاع العام في مجالات الانتاج، كل هذا لايعنى اهدار مسئولية الدولة وواجبها في ضبط حركة المجتمع، وتحقيق التوازن بين مصالح كل فئاته، لان هدفنا النهائي هو بناء مجتمع قوي يسوده التكاتف والترابط لا تمزقه الصراعات الفئوية والطبقية يحفظ لكل المواطنين حقوقهم ويحول دون افتئات القوى على الضعيف، ينتصر للعدالة وسيادة القانون، ويقدم مطالب العدل الاجتماعي على امتيازات الصفوة.

ان مجتمع الغد لن ينهض به سوى انسان الغد، الذي يعتبر التعليم والتدريب ضرورة حياة وتقدم، ومسئوليتنا المستمرة ازاء مستقبل هذا الوطن، ان نضمن له اجيالا قادرة على مواجهة تحديات المستقبل، تملك استقلالية الفكر والرأي، وتتسلح بالعلم الغزير والفكر المستنير والمعرفة الصحيحة التي تطلق ملكات الابتكار، وتنمي روح المبادرة والابداع ومن هنا، فإن تطوير التعليم والتدريب في مصر ينبغي ان يظل هو المشروع القومي الاكبر، وان يتم في اطار مقارن، يحدد وضعنا في المنظومة التعليمية في العالم لان التقدم اصبح رهنا بقاعدة علمية عريضة وكثيفة، تمتزج بقوى العمل على كل المستويات، وتزيد قدرتها بتخصصات نوعية عميقة ترفع كفاءة الانتاج، وتتعامل بلغة العصر ومتطلباته.



الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وكبار المسئولين واعضاء مجلسي الشعب والشورى اثناء متابعتهم خطاب الرئيس مبارك

نداء .. أنت طيب من أرض مصر

قبيل قيام الرئيس حسني مبارك بإلقاء خطابه وقف العضو ياسين النبي وقال: ياسيادة الرئيس: أنت نبت طيب من أرض مصر، ولديها البيان، وأنت رجل لامثيل لك على وجه هذه الأرض.

وقد صفق الأعضاء كثيرا ورد الرئيس مبارك على ذلك بالشكر، ثم بدأ يلقي خطابه.

الله ينور عليك ياريس

عندما بدأ الرئيس حسني مبارك كلمة حول دور الصحافة في المرحلة المقبلة، حظيت الكلمة بتصفيق حار ثلاث مرات وخاصة حينما تحدث الرئيس عن ضرورة التزام الصحافة بالصدق في القول، والنزاهة في القصد، والالتزام بميثاق الشرف الصحفي، والبعد عن الإثارة والالتزام بالقيم الاجتماعية والبعد عن التهاتر والتفسير الأمين للأحداث.

ووقف النائب محمد غانم تحية للرئيس وقال: أحييك ياسيادة الرئيس على ذلك.. والله ينور عليك ياريس. وكرر النائب هذه الكلمة أربع مرات، ثم جلس بين تصفيق الأعضاء من مجلسي الشعب والشورى.

ادخال التكنولوجيا الحديثة

رابعا: ان من اهم الضرورات في هذا العصران نضاعف قدرتنا على ادخال التكنولوجيا الحديثة في شتى جوانب الحياة في مصر، لان قدرة اى مجتمع على تطوير اقتصاده القومي واحتلال مكانة مرموقة في عالم اليوم اصبحت تتوقف على درجة تقدمه التكنولوجي لان هذا التقدم هو الذي يسمح للمجتمع بان يزيد الناتج القومي العام بمعدلات مرتفعة وقابلة للاستمرار، ويحقق طفرة كبيرة في متوسط دخل الفرد، ويضمن توزيعا عادلا لهذا الدخل لصالح الاعداد الغفيرة من الافراد، وخاصة الفئات محدودة الدخل وباختصار، فإن استيعاب التكنولوجيا الحديثة هو الوسيلة المضمونة لتحسين نوعية الحياة واحداث طفرة كبيرة في دخول جميع افراد المجتمع، ويجب ان يكون واضحا من البداية ان التطور الذي نتحدث عنه لايعني مجرد القدرة على نقل التكنولوجيا من الغير بل انه يعني القدرة المستمرة على تحويل المعرفة العلمية التي حصلنا عليها من الغير الى تقنية لنتاج، ثم تطويرها بمعرفتنا ومهارتنا وامكاناتنا الذاتية، حتى نكون قادرين على الاستمرار في ابداع صور متجددة واجيال متعاقبة من التكنولوجيا، دون حاجة لاستيرادها من الخارج.

وليس بعسير على مصر ان تحقق تلك الطفرة التكنولوجية المطلوبة، فلديها كوكبة متميزة من العلماء المتخصصين في الفروع المتصلة بالتكنولوجيا وبنيتها الاساسية العلمية، وتتمثل هذه المجموعة رفيعة المستوى، في اكثر من ٤٥ الف حاصل على اعلى الدرجات العلمية من مصر او الخارج، يمثلون هيئات البحث والتدريس في المراكز العلمية والتكنولوجية والجامعات المنتشرة في مختلف ارجاء البلاد، وتلك طاقة ضخمة لابد من الاستفادة بها في اطار خطة شاملة للنهوض التكنولوجي في مصر، بما في ذلك مجالات التكنولوجيا المتقدمة رفيعة المستوى.

وسيكون على الجامعات ومراكز البحث المختلفة ان تقيم صلة مستمرة بمراكز البحث المتقدمة في العالم، وبالعلماء المصريين في المهجر، لحثهم على الاسهام فيما تجريه المؤسسات المصرية من تجارب بحثية. وعلى رجال الصناعة والزراعة ان يوجهوا عنايتهم للاستفادة بالتكنولوجيا في تطوير اساليب الانتاج والتوزيع، وان يقيموا وحدة لمتابعة الاستخدامات التكنولوجية في كل مؤسسة انتاجية او خدمية، اضافة الى زيادة الاعتمادات المخصصة للبحث والتطوير فيها. وهو مايؤدي الى زيادة الطلب على التكنولوجيا، وهو شرط لازم لاستيعاب هذا التحول في اى مجتمع في العالم.

وأخيرا، فإن على وسائل الاعلام ان تقوم بدور فعال لتوعية جماهير الشعب بالدور الخطير الذي تلعبه التكنولوجيا في الحياة المعاصرة، وذلك بدعوة كبار المتخصصين في مجالات التكنولوجيا المتقدمة لتثقيف الاجيال المختلفة وتعريفهم بماهية التكنولوجيا واستخداماتها المتعددة، وحثهم على الاهتمام بتعلمها والتدريب عليها، وخاصة مايسمى بالتكنولوجيا الرفيعة، التي تشمل مجالات الالكترونيات المتقدمة، والتكنولوجيا الحيوية او الهندسة الوراثية، والطاقات الجديدة والمتجددة ويكفي ان نقرر انه ترتب على استعمال تكنولوجيا الهندسة الوراثية في مصر في السنوات الاخيرة زيادة في انتاجية الفدان من القمح بنسبة ٢٢٥٪ على ما كانت عليه عام ١٩٥٢، و٣٥٠٪ بالنسبة للذرة، كذلك فإن تجهيز الارض وتسويتها باستخدام اشعة الليزر قد حقق وفرا في كمية المياه المستخدمة بنسبة حوالي ١٥٪.

■ البقية صفحة ٩

تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية ضد بغداد

كلينتون وحسين يبحثان في واشنطن سبل إنهاء الأزمة العراقية ـ الأمريكية

وسائل الإعلام العراقية تدعو الى عمليات فدائية ضد الأهداف الأمريكية والبريطانية

واشنطن ـ لندن ـ من مكتبي الاهرام ووكالات الانباء:

واصلت الولايات المتحدة أمس اتصالاتها المكثفة لانهاء ازمتها مع العراق وسط تزايد احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق لاجباره على التراجع عن قرار طرد الخبراء الامريكيين في اللجنة الدولية الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفى الوقت نفسه بدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون سلسلة من المشاورات الدبلوماسية مع الدول الحليفة لامريكا، واوضح راديو لندن أمس ان كلينتون بحث فى البيت الابيض مع العاهل الاردنى الملك حسين الازمة العراقية ـ الامريكية بالتفصيل.

وحاول البيت الابيض التقليل من تصريحات كلينتون التى اكد فيها ان العقوبات الدولية ضد العراق ستستمر طالما بقى الرئيس صدام حسين فى الحكم . وقال مايك مكاري المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون لم يأت بجديد، لأن صدام حسين لايعتزم ـ بالتأكيد ـ الامتثال لقرارات الامم المتحدة مما سيؤدى الى استمرار العقوبات الدولية ضد العراق. واضاف ان واشنطن لاتحاول الان توسيع تفسير القرارات الدولية التى تشترط سقوط نظام صدام حسين. وكان كلينتون قد قال فى تصريحاته امس الاول ان ماقام به صدام من طرد الخبراء الامريكيين يؤكد ان العقوبات الدولية على العراق ستبقى الى ما لا نهاية او مادام صدام فى السلطة.

واضاف ان الولايات المتحدة سوف تحتفظ بقوة عسكرية فى الخليج لتأكيد قدرتها على القيام بأي عمل محتمل.

متهما صدام حسين بافتعال هذه الازمة.

وقد وصف المراقبون تصريحات كلينتون بأنها تعبر بصوت عال عما كانت تهمس به الولايات المتحدة حتى الآن.

واعلن وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي التزام واشنطن بالحل الدبلوماسى للازمة مع العراق. غير انه اكد فى مؤتمر صحفي ـ عقب اجتماعه برئيس الاركان المشتركة الامريكي ـ ان حشد بلاده قوة ضاربة فى الخليج وتحركاتها العسكرية ـ يستهدف الاستعداد لأى احتمال. وقال كوهين ان الولايات المتحدة ستحشد مزيدا من القوات فى منطقة الخليج التى يوجد بها حاليا حوالى ١٨ من القوات البرية والبحرية الامريكية، مشيرا الى ان وصول حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن الى الخليج سيعطى القوات الامريكية مرونة فى الحركة حيث تحمل على متنها ٥٠ طائرة مقاتلة، بالاضافة الى ٢٠٠ مقاتلة موجودة بالمنطقة. وقد تزامن التصعيد الامريكى للازمة واستعدادها لاستخدام القوة ضد العراق مع ضغوطها على روسيا والصين اللتين تعارضان توجيه ضربة عسكرية ضد بغداد. وقال صمويل بيرجر مستشار الامن القومى ان الادارة الامريكية لاتستبعد اى احتمال الآن ضد العراق مشيرا الى انه سبق للولايات المتحدة توجيه ضربات عسكرية ضد مواقع عسكرية عراقية بمفردها أو بمشاركة بريطانيا . وبناء على اقتراح روسى وافق مجلس الامن على تشكيل لجنة استشارية فنية تضم علماء وخبراء فى نزع السلاح من ٢١ دولة. وستجتمع اللجنة خلال ايام لاعادة النظر فى تقارير اللجنة الدولية لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وتقديم المشورة اليها .

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى قد اكد فى نيويورك استعداد بلاده لقبول رأى لجنة دولية فنية.

وفى غضون ذلك وصل رئيس سيفين المنسق الجديد لانشطة الامم المتحدة بالعراق الى بغداد امس فى زيارة كانت مقررة من قبل وسوف تستمر ١٠ ايام، ويأتى ذلك قبل ساعات من توجه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الى مصر فى بداية جولة له بالمنطقة تستهدف شرح موقف بلاده من الازمة الحالية مع الولايات المتحدة. وفى بغداد حذرت الصحف العراقية الرسمية من مغبة أى عدوان جديد على العراق، واجمعت على ان مثل هذا العدوان ستكون له عواقب وخيمة على مستقبل المصالح الامريكية فى الوطن العربى.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة العراقية ان الدول العربية تصطف الآن مع العراق وان أى عدوان امريكي بريطانى على بغداد لن ينتهى بدون آثار وخيمة على مستوى الوطن العربى والعالم الاسلامى. وشككت الصحيفة فى جدوى العدوان الامريكى المحتمل ضد العراق، مشيرة الى ان أى عدوان مهما كان حجمه وتضحياته لن يكون اكثر ضررا من استمرار الحصار لمدة شهر او شهرين، فالعراق يفقد شهريا عشرين الف شخص يموتون بسبب هذا الحصار فيما يتعرض ٢٢ مليون عراقى لعذابات قاسية منذ الاستيقاظ حتى النوم.

ودعت صحيفة «بابل» التى يديرها عدى صدام حسين الى شن عمليات مسلحة وفدائية ضد الاهداف الامريكية والبريطانية بالمنطقة ومقاطعة السفن التجارية للبلدين تعبيرا عن الدعم العربى للعراق فى ازمته مع واشنطن.

أولبرايت ترفض التدخل لاقناع كلينتون بعقد اجتماع مع نيتانياهو

لندن ـ من مكتب الاهرام ـ غزة ـ لوكسمبورج ـ وكالات الانباء: قبل ساعات من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية فى برن كشفت مصادر بريطانية امس ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من أولبرايت خلال اجتماعه معها مساء امس الاول فى لندن مساعدته فى اقناع الرئيس الامريكي كلينتون بالاجتماع به خلال زيارته لواشنطن الا انها رفضت. وقالت المصادر ان نيتانياهو سعى لكى تقوم اولبرايت بتغيير رأى كلينتون فى هذا الصدد الا ان جهوده فشلت. واشارت المصادر الى ان هذا الرفض يعكس الاستياء الامريكي الواضح من سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلى فيما يتعلق بعملية السلام فى الشرق الاوسط. وقالت المصادر ان اولبرايت وبخت نيتانياهو خلال الاجتماع طالبة منه عدم وضع عراقيل امام عملية السلام والتوقف عن اتخاذ اي خطوات تعقد الامور. ومن ناحيته فان روبن كوك وزير الخارجية البريطانى طالب اسرائيل بالامتناع عن توسيع المستوطنات فى الاراضى المحتلة وتنفيذ التزاماتها باعادة الانتشار بمقتضى اتفاق اوسلو. يأتى ذلك فى الوقت الذى حذرت فيه القيادة الفلسطينية من ان الشعب الفلسطينى لن يقف مكتوف الايدى وهو يرى قدسه الشريف يجرى تهويدها امام عينيه ويرى ارضه تسرق وتنهب ويجرى استيطانها. وقالت القيادة الفلسطينية فى بيانها الذى اصدرته عقب اجتماعها الاسبوعى فى غزة ان عاما ونصفا من التدمير الاسرائيلى المبرمج لعملية السلام قد اوصلت الشعب الى حالة من اليأس من عملية السلام ومن الجهود الدولية لانقاذها والتى لم تفلح حتى الآن فى وضع حد للاعتداء الاسرائيلى وانتهاك الاتفاقيات الموقعة. واشادت القيادة الفلسطينية فى بيانها بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الأخير بتأييدها الكامل للحقوق الفلسطينية الثابتة فى القدس الشريف وادانتها الصريحة للاستيطان فى جبل ابوغنيم وحول موقف الكونجرس الامريكى وقراره للمرة الثالثة تعطيل البند الخاص بتقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية اعتبرت القيادة الفلسطينية هذا القرار عملا عدائيا ضد السلام وضد الشعب الفلسطينى. ومن ناحيته صرح جاك بوس رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى ووزير خارجية لوكسمبورج ان قواعد السلوك التى يقترح الاتحاد الاوروبى تبنيها فى المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان يستكمل اعدادها قبل نهاية العام الحالى. واوضح وزير خارجية لوكسمبورج ـ فى مؤتمر صحفى عقده فى لوكسمبورج ـ بعد عودته أمس من جولته فى الشرق الاوسط ـ ان قواعد السلوك المقترحة تطالب الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى بضمان ماتم تحقيقه حتى الآن فى عملية السلام والقيام بخطوات لبناء الثقة فى اطار الاجراءات لمكافحة الارهاب.

السفير الفلسطيني فى طرابلس «للأهرام»:

الاختلافات السياسية لن تمنع لقاء القذافى وعرفات

طرابلس ـ من عبدالواحد عبدالقادر:

اكد السفير الفلسطيني فى طرابلس على محمد مصطفى أن العقيد معمر القذافى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات تربطهما علاقات أخوية حميمة ويحمل كل منهما للآخر تقديرا عاليا، مشيرا إلى أن الاختلاف فى الممارسات السياسية لايعنى أن هناك حواجز أو خلافات تمنع لقاءهما.. باستمرار لخدمة القضية الفلسطينية.

وقال السفير الفلسطينى لدى طرابلس فى حديثه «للاهرام» أن مصر قدمت ولاتزال تقدم الدعم والتأييد الكامل للشعب الفلسطينى وللقيادة الفلسطينية التى تقدر كل الجهود والاتصالات التى تبذلها مصر ورئيسها حسنى مبارك لتجاوز آية خلاف طارئة بين القيادة الفلسطينية وأى قيادة شقيقة أخرى.

وأعرب عن تقديره للموقف القومى الشجاع للرئيس حسنى مبارك بمقاطعة مؤتمر الدوحة لخدمة قضية السلام فى الشرق الأوسط. وقال السفير الفلسطينى فى طرابلس أن ليبيا إستمرت فى تقديم الرعاية والخدمات لأبناء الشعب الفلسطينى المقيم بها وحتى الفلسطينيين الذين وجداو على الحدود بين مصر وليبيا طالبين العودة للأرض المحتلة بالرغم من الظروف العابرة الماضية. وأوضح أن ليبيا قامت باستثناء أبناء الشعب الفلسطينى من كل قرارات العمالة بها من حيث مجانية التعليم والعلاج والعمل الوظيفى ومساواة الفلسطينيين فى الوظائف التى تقتصر على الليبيين فقط.

الكتلة المعارضة تسبق كل الاحزاب فى انتخابات المغرب

نتائج الانتخابات تؤكد توزيع الاصوات بين الاحزاب الكبرى

الرباط ـ من

أحمد نافع

أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية فى المغرب ان أحزاب «الكتلة الوطنية» المعارضة احرزت ١٠٢ من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٣٢٥، مقابل ١٠٠ مقعد نالتها أحزاب الوفاق التى كانت تشترك فى حكومة عبد اللطيف الفيلالي الائتلافية قبل خروجها من الوزارة وضمانا لحيدة الانتخابات التى جرت نزيهة فى ظل ضمانات قانونية قوية.

وبرغم ان احزاب الكتلة تفوقت نسبيا على منافسها الرئيسى الا ان هناك فرقا كبيرا بين ماناله كل منها. فقد جاء فى المقدمة حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» يسارى النزعة الذى يشن أمينه العام عبدالرحمن اليوسفى اعنف هجمات النقد ضد السياسات القائمة، انحصل على ٥٧ مقعدا مقابل ٤٨ مقعدا شغلها فى البرلمان السابق، وتلاه حزب الاستقلال (التاريخى الذى تأسس عام ١٩٤٤) اذ حصل على ٣٢ مقعدا متراجعا عن مركزه السابق حيث كان له ٤٣ مقعدا فى البرلمان السابق، ويعد أمينه العام حمد بوستة احد رؤساء الوزارات السابقين ابرز زعماء المعارضة خبرة بالسياسات الخارجية. وكان اقل احزاب المعارضة تمثيلا هما حزب التقدم والاشتراكية الذى نال ٩ مقاعد ومنظمة العمل الديمقراطى الشعبى التى حصلت على ٤ مقاعد.

أما أحزاب الوفاق، فقد جاء فى المقدمة حزب الاتحاد الدستورى الذى حصل على ٥٠ مقعدا متقدما هو الآخر عن مركزه السابق حيث كان له ٢٧ مقعدا فى برلمان ١٩٩٣، وتلاه حزب الحركة الشعبية وحصل على ٤٠ مقعدا مقابل ٣٣ مقعدا فى البرلمان السابق، ثم الحزب الوطنى الديمقراطى الذى نال ١٠ مقاعد مقابل ١٤ مقعدا فى البرلمان السابق.

ولم يكن الفارق كبيرا بين الكتلة الوطنية واحزاب الوفاق، كما انه لم يكن كبيرا بينهما وبين احزاب الوسط التى حصلت على ٩٧ مقعدا، وهى كتلة تضم التجمع الوطنى للاحرار الذى نال ٤٦ مقعدا متقدما عن مركزه السابق حيث كان له ٢٨ مقعدا، ويتزعم هذا الحزب احمد عصمان احد رؤساء الوزارات السابقين واحد رؤساء البرلمان السابقين، وهو يعد من ساسة «المهمات» فى المغرب، وتلاه حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية الذى حصل على ٣٢ مقعدا، وهو حزب جديد تأسس فى العام الماضى، ثم الحركة الوطنية الشعبية التى حصل حزبها على ١٩ مقعدا ويتزعمه المحجوبى احمد خان الذى يركز فى خطاباته على سياسات اصلاح الريف وكان وزيرا سابقا للبريد. اما الاحزاب الاخرى الصغيرة، فقد استرعى الانتباه حزب الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية الذى وصف بانه حزب الاتجاه الاسلامى، فبرغم انه حزب قديم تأسس عام ١٩٦٧ برئاسة الدكتور عبد الكريم الخطيب اول رئيس للبرلمان فى عهد الاستقلال الا انه احتضن الداعين للقضاء الدينى، وهو لم يسبق له خوض المعركة الانتخابية الا انه حصل على ٩ مقاعد. كما حصل على ٩ مقاعد ايضا جبهة القوى الديمقراطية المنشقة عن حزب التقدم والاشتراكية، وهى حزب تأسس فى العام الحالى. ثم جاء الحزب الاشتراكى الديمقراطى بعدهما، وهو حزب جديد منشق عن منظمة العمل الديمقراطى الشعبى وحصل على ٥ مقاعد، وجاء فى المؤخرة حزب العمل الذى حصل على مقعدين محتفظا بنفس مركزه فى البرلمان السابق، ثم حزب الشورى والاستقلال وحصل على مقعد واحد.

وكانت صناديق الاقتراع (الزجاجية الشفافة) فى ٦٠ الف مركز انتخابى قد اقفلت فى الساعة الثانية من مساء الجمعة، بعد ان مدت عملية التصويت ساعتين نظرا لسقوط الامطار الغزيرة طوال الظهيرة. وجرى على الفور فرز الاصوات حتى الساعة الخامسة من صباح السبت بحضور ممثلى الاحزاب الذين راقبوا العملية فى مراكز التصويت وفى عملية الفرز وفى عملية اعلان النتائج.

وقد اتضح من نتائج الانتخابات ان الكتل الثلاث الكبرى (وهى المعارضة والوفاق والوسط) متقاربة مما يرجح ان الوزارة القادمة ـ التى ستشكل فى مطلع يناير القادم ـ بعد تشكيل مجلس المستشارين (بمثابة مجلس الشيوخ) يوم ٥ ديسمبر القادم ـ ستكون وزارة ائتلافية وليس مستبعدا ان تشكل الكتلة الوطنية المعارضة الوزارة بتحالف مع احزاب أخرى.

كما يرجح ان تتعاون المعارضة مع احزاب الوسط فى تشكيل الوزارة.

وطبقا للدستور يختار الملك شخصية رئيس الوزراء فى ضوء النتائج الانتخابية ويتولى رئيس الوزراء اختيار أعضاء وزارته.

سوريا تحتفل اليوم بمرور ٢٧ عاما على الحركة التصحيحية

دمشق ـ مندوب الاهرام:

تحتفل سوريا اليوم بالذكرى السابعة والعشرين الحركة التصحيحية المباركة بقيادة الرئيس حافظ الاسد. وحققت الامن والاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى لسوريا، وتشهد دمشق والمدن السورية اليوم احتفالات مكثفة. ويعقد ظهر اليوم بجامعة دمشق مؤتمر شعبى و يتحدث فيه عدد كبير من السياسيين والمسئولين والجماهير عن الانجازات التى تحققت على مدى الـ ٢٧ عاما والتطلعات المستقبلية. ويقوم الطيران السورى بعرض جوى فى سماء سوريا اليوم . كما يشهد جبل قاسيون مهرجانا للالعاب النارية مساء يسبقه الحفل الفنى الكبير الذى يقام بهذه المناسبة ويشارك فيه عدد من الفنانين العرب ويتابع الاحتفالات عدد كبير من الوفود الصحفية العربية والعالمية بدعوة من وزارة الاعلام السورية. ويقيم الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بمصر مساء اليوم حفل استقبال كبيرا بمناسبة احتفالات بلاده بالحركة التصحيحية دعا اليه عددا كبيرا من الوزراء والمسئولين وكبار الشخصيات المصرية والعربية.

مقتل واصابة ٣٢ جزائريا فى انفجار قنبلة بمسجد

واغتيال ١١ من أفراد عائلة واحدة بعين الدفلى

الجزائر ـ من هشام فهيم:

عادت همجية الإرهاب تستهدف مجددا دور العبادة بالجزائر حيث لقى شخصان مصرعهما وأصيب ثلاثون أخرون فى إنفجار قنبلة تقليدية الصنع بمسجد صلاح الدين الأيوبى بمدينة أسطوالى بضواحى العاصمة الجزائرية، ووقع الإنفجار قبل دقائق من صعود الإمام فوق المنبر لأداء خطبة الجمعة حيث إنفجرت القنبلة التى كانت مخبأة فى مقصورة المسجد والذى تضررت حوائطه وسقفه المصنوع من الزنك من جراء الشظايا المتطايرة ويأتى ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه الجماعات الإرهابية حملتها الدموية ضد المدنيين العزل حيث اقدمت إحدى المجموعات الإرهابية على إغتيال ١١ من أفراد عائلة واحدة بحى «حمامة» بمدينة مليانة التابعة لولاية عين الدفلى غربى الجزائر، وذكرت مصادر محلية إن جماعة الموت باغتت العائلة والتى كانت قد إحتفلت قبل ساعات من الهجوم بزفاف أحد أبنائها حيث ذبحت ١١ فردا منها بينهم ٥ أطفال و٥ نساء، بالإضافة إلى إختطاف إمرأة

وأوضحت المصادر أنه لولا تدخل عناصر الحرس البلدى والذى أعقبه تدخل قوات الأمن لكانت المجزرة قد امتدت لعائلات أخرى حيث لاذ الإرهابيون بالفرار للغابات المجاورة فور مجىء تلك القوات فى الوقت نفسه أكدت الجزائر على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بعلى عزمها على مواصلة كفاحها ضد الإرهاب حتى يتم استئصاله بالطرق المشروعة المتوفرة لديها وأكد بعلى على خطورة الظاهرة وتهديدها السلم والأمن الدوليين مشيرا إلى أن الإرهاب يندرج ضمن منطق تفجير المجتمع ويستهدف زعزعة استقرار الدول وعرقلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإفشال المؤسسات الديمقراطية والممارسة الحرة لحقوق الأنسان

افتتاح مؤتمر الدوحة اليوم بمشاركة ٨ دول عربية فقط

أولبرايت توقع اتفاقية تجارة حرة بين واشنطن وتل أبيب وعمان

بلان: غياب مصر والسعودية والإمارات له أثر سلبى

الدوحة ـ من

مغازى شعير والعزب الطيب:

يفتتح الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر اليوم (الأحد) المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا بحضور ٦١ دولة من بينها ٨ دول عربية أكدت موافقتها رسميا على المشاركة فى المؤتمر و٨٥٠ مشاركا من رجال الأعمال ومن بينهم ١٢٠ رجل أعمال من الدول العربية.

ويشارك فى الجلسة الافتتاحية السفير المصرى فى قطر محمد منيسى الذى وجهت إليه الدعوة لحضور المؤتمر..

وقد وصلت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى ساعة متأخرة من ليلة أمس لرئاسة الوفد الأمريكى الذى يضم ١٥٠ شخصا من بينهم ممثلو ٥٥ شركة أمريكية و١٥ من رجال الإعلام.. فى الجلسة الافتتاحية ثم يقوم برئاسة الوفد الذى يعد أكبر الوفود المشاركة بعد ذلك وزير التجارة الأمريكى ويليام ديلى.. ويأتى الوفد الإسرائيلى فى المرتبة الثانية من حيث عدد المشاركين حيث يضم ٦٨ شخصا من بينهم ٣٥ يمثلون الوفد الرسمى بالاضافة إلى ٣٣ من رجال الأعمال يمثلون ٣٠ شركة إسرائيلية ويرأس الوفد ناتان شارانسكى وزير التجارة والصناعة وقد فرضت إجراءات أمنية مشددة لحماية اعضاء الوفد ضمن إجراءات الأمن التى يقوم بها عدد كبير من رجال الجيش والشرطة القطرية وتم إغلاق المنطقة المحيطة بفندق شيراتون الدوحة حيث سيعقد المؤتمر تحت شعار إيجاد شراكات جديدة خاصة أو عامة لتنمية الاقتصاد والتجارة إلى ما بعد عام ٢٠٠٠.

أما الوفد الأردنى فهو ثالث اكبر الوفود المشاركة فى المؤتمر ويرأسه جواد العنانى نائب رئيس الوزراء لشئون التنمية ويضم هانى الملقى وزير الصناعة والتجارة وريما خلف وزيرة التخطيط وزياد فارس حاكم البنك المركزى الأردنى بالاضافة إلى ٦٢ شخصا من بينهم ١٣ إعلاميا.

وعلمت «الأهرام» أن مادلين أولبرايت ستوقع أول إتفاق على هامش المؤتمر صباح اليوم مع رئيسى الوفدين الأردنى والإسرائيلى لانشاء منطقة تجارة حرة أمريكية ـ إسرائيلية ـ أردنية لدعم التعاون الاقتصادى والتجارى بين الدول الثلاث.

وستجرى أولبرايت محادثات مع أمير قطر قبل افتتاح المؤتمر ثم تعقد مؤتمرا صحفيا فى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم قبل مغادرتها الدوحة متوجهة إلى إسلام أباد.

ويشارك فى المؤتمر من الدول العربية بالاضافة إلى الأردن كل من اليمن وتونس وموريتانيا وسلطنة عمان والكويت وجزر القمر ولم يؤكد مصدر دبلوماسى سودانى حتى ظهر أمس ما إذا كانت بلاده ستشارك فى المؤتمر أم لا..

وسيركز المؤتمر خلال ٤٥ جلسة يعقدها خلال ثلاثة ايام على موضوعات فى الاقتصاد والتجارة والأعمال بمشاركة كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية والخبراء العرب والأجانب.

وصرح جركجورى بلان مدير المجلس التنفيذى للمؤتمر «للأهرام» بأن المؤتمر سيتضمن لأول مرة جلسات تناقش إستراتيجية الأعمال بمشاركة الرؤساء التنفيذيين للشركات حيث يدلون بآرائهم حول الطرق الملائمة للتعامل مع قضايا رئيسية فى المنطقة.. مثل الديون وطرق الحصول على تمويل والتوجهات والابتكارات فى طرق التصدير وتأسيس الشركات الملائمة للعمل بنجاح فى منطقة الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول مقاطعة مصر والسعودية والامارات تحديدا للمؤتمر قال بلان أن غياب هذه الدول سيكون له اثر سلبى على التجارة فى منطقة الشرق الأوسط وعلى التعاون الاقتصادى فيها

السفير المصرى بالدوحة:

العلاقات المصرية القطرية تتجاوز أى سوء فهم

أعرب السيد محمد محمد منيسى السفير المصرى لدى قطر عن تفاؤله بقدرة كل من مصر وقطر على تجاوز سوء الفهم الذى طرأ على العلاقات بين البلدين فى الأونة الأخيرة موضحا أن استدعاءه للقاهرة للتشاور الاسبوع الماضى كان لصالح البلدين وليس ضدهما.

وقال فى تصريحات لـ «الأهرام» فور عودته للدوحة قادما من القاهرة أن الاتصالات واللقاءات التى أجراها مع كبار المسئولين فى مصر ركزت على كيفية اعادة الدفء والعافية للعلاقات القطرية المصرية من منطلق الحرص المصرى والقطرى على استمرارية هذه العلاقات ودفعها للأمام وتجاوز أى تدولات قد تتعرض لها.

ونفى السفير المصرى فى تصريحاته أن تكون هناك أى حملة موجهة ضد قطر فى مصر.

تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على قرى الجنوب اللبنانى

بيروت ـ أ ش أ: صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءاتها صباح امس فى القطاع الأوسط من جنوب لبنان حيث قصفت بالمدفعية الثقيلة عدة مناطق جنوبية.

وأحصت المصادر الامنية سقوط أكثر من ٥٠ قذيفة على محيط قرى ومرتفعات إقليم التفاح فى القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

ومن جانبها اعلنت المقاومة الاسلامية فى بيان اصدرته ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت فجر أمس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلى فى منطقة مسجد داخل الشريط المحتل مستخدمة فى الهجوم الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وافاد بيان المقاومة ان مجموعة اخرى قامت فى الوقت نفسه بهجوم على موقع اخر لقوات الاحتلال فى السويداء واسفر عن وقوع بعض الاصابات بالاضافة إلى تدمير عدد من التحصينات.

مصرع ١٠٠٠ شخص نتيجة الفيضانات فى الصومال

مقديشو ـ جنيف ـ أ. ش.أ. أعلن مسئولو الاغاثة الدولية أن محصلة ضحايا الفيضانات الأخيرة فى جنوب الصومال ارتفعت الى ألف قتيل.

وذكر راديو صوت أمريكا أن الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة أدت الى تشريد ٢٠٠ الف شخص على طول نهر جوبا فى الصومال.

وتواصل هيئات الاغاثة الدولية جهودها للسيطرة على آثار الفيضانات التى أدت الى انتشار الآف من التماسيح والحيات التى تقتل من يفلت من أخطار الفيضانات

ووجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نداء للاسهام فى انقاذ حياة الذين نجوا من الكارثة الناجمة عن فيضان مياه نهرى جوبا وشابيلى فى الصومال بالاضافة الى استمرار هطول الأمطار فى اثيوبيا والصومال.

خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الثالثة

نعتز بقضائنا الشامخ وعلينا أن نكثف الجهود الرامية إلى تبسيط إجراءات التقاضي

وضع وتنفيذ برنامج قومي لتنمية القرية يعيد بناءها على أسس جديدة

■ بقية المنشور صفحة ٧

وأود أن يشارك مجلسا الشعب والشورى - مع المؤسسات العامة والخاصة المعنية وكافة المثقفين وذوي الرأي بهذا الانتقال التكنولوجي الكبير - في وضع رؤية متكاملة وتصور واضح لكيفية تحقيق هذا الهدف في المستقبل القريب والبعيد، وما يتطلبه هذا من وضع الاستراتيجيات والبرامج ورسم السياسات الكفيلة بخدمة هذا الهدف القومي، حتى إذا دعت الحاجة إلى الاستعانة بالمؤسسات الأجنبية والشركات العالمية التي قطعت شوطا في تطوير التكنولوجيا الرفيعة واستخدامها.

الصادرات.. وتطوير القرية

■ خامسا: إن تلك الزيادة الملموسة في الانتاج التي تنشأ عن التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة لا تحدث أثرها المرجو في تحقيق التقدم إلا إذا صحبتها طفرة كبيرة في قيمة الصادرات المصرية، التي مازالت أرقامها وأنشطتها دون المستوى المطلوب، ومن واجب المنتجين والأجهزة الرسمية أن تعمل ليل نهار لتغيير هذا الوضع، ومضاعفة أرقام الصادرات الصناعية والزراعية عدة مرات كل فترة زمنية.

■ سادسا: إنه يجب أن ندرك أن نجاحنا في هذا الانطلاق الحضاري الكبير يتطلب اهتماما زائدا بتطوير القرية المصرية، فهي أصل الحضارة، وعلى أرضها يعيش نحو ٣٤ مليونا من المصريين، ولذا فإن علينا جميعا أن نتكاتف لوضع وتنفيذ برنامج قومي شامل للتنمية الريفية المتكاملة، يتضمن إعادة بناء القرية على أسس جديدة، تتيح لها أن تتوسع لمواجهة الزيادة الطبيعية للسكان دون افتيات على الأرض الزراعية، وتهيىء لأبنائها مناخا صحيا يحصنهم من المرض، وتوفر لهم الخدمات التعليمية والثقافية الضرورية، التي تضيق الفجوة بينهم وبين سكان المناطق الحضرية، ولا يخفى عليكم أن هذا البرنامج سيكون من الضخامة بحيث يتطلب تضافر جهود الحكومة والمؤسسات الأهلية والأفراد.

أولوية تنمية الصعيد

■ سابعا: إن علينا أن نعطي أولوية متقدمة لتحقيق التنمية في محافظات الصعيد - هو كلكم من الصعيد واللا ريه - خلاص نعتبر كلنا صعايدة التي ظلت خارج دائرة العمل التنموي وحرمت من الخدمات الأساسية قرونا طويلة، كما لو كانت نسيا منسيا أو منطقة واقعة خارج نطاق الاهتمام العام ويكفي أن نقرر أن جملة الاستثمارات التي خصصت لمشروعات الصرف الصحي في هذه المحافظات مجتمعة لم تتجاوز الصفر حتى عام ١٩٥٢، أما الاستثمارات الخاصة بالمياه فلم تتجاوز ٩,٥ مليون جنيه، وتلك صورة تتغير الآن بصورة مطردة، إذ بلغت الاستثمارات المنفذة في هذين المجالين في محافظات الصعيد في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٧ نحو ٢٥٠٠ مليون جنيه، منها نحو ١٥٠٠ مليون جنيه لمياه الشرب.

■ ثامنا: إن تنفيذ هذه البرامج الطموح يستلزم صياغة برنامج شامل لإصلاح الجهاز الإداري ومعالجة مشاكله وتعقيداته بصورة جذرية، لأنه لا يستطيع بوضعه الراهن أن يتحمل مسئولية الإسهام في هذا النهوض الحضاري الكبير.

■ تاسعا: إن من أهم العوامل لنجاح كل هذه الجهود هو ضمان التزامها بحماية البيئة في مصر، فبغير هذا لا تكون عملية التنمية قابلة للاستمرار والتطور، لأن تدمير البيئة والإضرار بها يستنزفان الموارد الطبيعية والبشرية، وهو ما يدعونا إلى النظر إلى الحفاظ على البيئة باعتباره ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية.

تعظيم التعاون بين المجلس والحكومة

لقد كان لتعاون مجلسكم الموقر مع الحكومة على امتداد سنوات الإصلاح الاقتصادي، فضل كبير في تحقيق هذا الهدف، على نحو مكن مصر من تحقيق انطلاقة جديدة، لكننا نتطلع إلى تعظيم هذا الدور في المرحلة القادمة، لتصبح آليات التصحيح أكثر فاعلية، تضمن مواكبة التشريع لمتغيرات الواقع، وتضمن في الوقت نفسه استقرار المجتمع وضمان انتظام معاملاته.

وسوف يتعين على مجلسكم الموقر في دورته الجديدة، أن يضاعف الجهد من أجل استكمال تحديث البنية التشريعية التي تراكمت فيها القوانين من مختلف العهود، كي يصبح القانون - نصا وروحا - أداة فعالة لتحقيق العدالة والقضاء على المظالم لا مصدرا للشكوى وتعطيل مصالح المواطنين على اختلاف فئاتهم.

إن أعظم ما يمكن أن تؤديه المؤسسة التشريعية للوطن في هذه المرحلة، أن تكون مرصدا يقظا يتلقى إشارات التنبيه المبكر عن تفاعل القوانين في حياة المجتمع، وأن تمارس صياغة القانون من منظور شامل، يرعى اعتبارات الداخل ومتغيرات الخارج في آن واحد لأننا نعيش مجتمعا جديدا يندمج مع العالم ويلتزم باتفاقيات عالمية تضع أسس وقواعد تعاملات عديدة موحدة على المستوى العالمي.

ونحن نعتز كل الاعتزاز بقضائنا الشامخ الذي يعبر عن ضمير المجتمع، ويوفر الحق والعدل لكل أبنائه، لا فرق في هذا بين كبير وصغير، وغني وفقير، وقد أدت هذه المؤسسة الموقرة واجبها بكل وفاء وإخلاص للوطن، وأنجبت أجيالا رائدة من القضاة العظام الذين أدوا دورا مشرفا في خدمة الشعب.

وعلينا ونحن نواجه مطالب المستقبل أن نسعى إلى تخفيف الأعباء عن قضاة مصر وتيسير عملهم لضمان سرعة قضاء المصالح وأداء الحقوق إلى أصحابها، ولذلك فإن علينا أن نكثف جهودنا الرامية إلى تبسيط وتيسير إجراءات التقاضي، للوصول الى ما ينشده المجتمع من عدالة سريعة تخدم مصالح الوطن والمواطن.

ومن جهة أخرى فإن مصر المستقبل تتطلب من صحافتها أداء يتسم بالصدق والمسئولية، ويتجاوز العثرات - الصحافة بقناعتنا بقت كويسة بلوقتي - طبعا بتطور نفسها من آن والتجاوزات التي شهدناها في فترات سابقة، لأن المسئولية جسيمة، ولم يعد الأمر يتحمل سياسة اللجوء إلى المناورة والمزايدة، وإنما تتزايد الحاجة إلى الالتزام بصدق القول ونزاهة القصد، والحفاظ على شرف المهنة وقيم المجتمع ومثله العليا قبل أي اعتبار.

إننا نفخر بأن حرية الصحافة أصبحت في ظل نظامنا الديمقراطي من ثوابت الحكم التي لا تقبل النكوص أو المساس، ومن حقنا أن نتوقع من حملة هذه الرسالة أن يكونوا على أعلى مستويات المسئولية، وأن يقدروا الصالح العام في المقام الأول، وألا ينخرطوا في ممارسات الإثارة التي تشكل خروجا صارخا على النظام القيمي والناموس الأخلاقي، ولذا فإننا ننتظر من الصحفيين أنفسهم أن يراجعوا تلك الممارسات التي تسيء إلى المهنة في إطار مواثيق الشرف الصحفي، حفاظا على كيانهم ورسالتهم السامية في تنوير الشعب وإمداده بالمعلومات الصادقة والتفسيرات الأمينة للأحداث، وفي تحقيق الرقابة الشعبية الجادة والمسئولة على كل جوانب العمل الوطني.

قدرة هائلة على الانجاز

الإخوة والأخوات - لا أقصد أي شخص باسمه - مش معنى كده حنسيب أي مخالفة

إن الطموحات الكبيرة هي التي تصنع الأمم العظيمة، لأنها تشحذ الهمم وتشد العزائم وتوحد الهدف وتوجه كل الطاقات لكسب معركة التحدي.

وطموحنا الكبير، أن تستثمر مصر نجاحاتها الراهنة كي تنتصر على تحديات عصر جديد، لا مكان فيه لأصحاب القدرات المتواضعة والآمال الصغيرة المحدودة، تشتد فيه المنافسة على التقدم، ويسعى فيه الأقوياء إلى الحفاظ على المزايا النسبية التي يتمتعون بها.

ونحن على ثقة من قدرتنا على تحقيق هذه الآمال العريضة وبلوغ تلك الأهداف الطموح، وتلك ثقة لاتنطلق من فراغ ولا تقوم على مجرد التمني، لأن سجل الأداء القومي في الماضي القريب يثبت بما لايدع مجالا للشك أن قدرة هذا الشعب على الإنجاز، هي قدرة هائلة لا حدود لها، طالما صدقت النوايا، وصحت العزائم، وحسن تحديد أولويات العمل الوطني في كل مرحلة، ويكفي أن نتذكر أن حجم الطاقة المنتجة في مصر سوف يقفز من مليار كيلو وات ساعة عام ١٩٥٢ الى ١٢٠ مليارا في عام ٢٠٠٢، أي أنه سيتزايد بمعدل ١٢٠٠٪، وأن الطاقة المنتجة من مياه الشرب سوف ترتفع من مليون ونصف مترمكعب في اليوم عام ١٩٥٢ الى ١٨ مليون متر مكعب في اليوم بحلول عام ٢٠٠٢، أما في مجال الصرف الصحي، فمن المتوقع أن ترتفع طاقته في نفس الفترة الزمنية من ٤٣٧ ألف متر مكعب في اليوم الى ١٠ ملايين متر مكعب في اليوم، وليست هذه الأرقام صادرة عن أحلام مغرقة في التفاؤل، بل إنها مستندة الى مشروعات تم تنفيذ الجزء الأكبر منها، ولم تعد هناك عقبات أمام استكمال تنفيذها خلال السنوات القليلة القادمة.

كل هذا يبعث على الأمل في أن يرتفع معدل النمو في الناتج المحلي مع بداية عام ٢٠٠٠ الى ٧ في المائة، وهي نسبة تتجاوز توقعات الكثيرين منذ سنوات معدودة، الأمر الذي يعني أن آمالنا في تحسين مستويات الحياة في مصر، ورفع متوسط دخول أبنائها الى حدود الشريحة الأولى من الدول المتوسطة هي آمال واقعية، تقوم على أرض صلبة، وتستند الى حقائق ثابتة.

ومن فضل الله علينا أنه هيأ لمصر كل مقومات هذا الانتقال التاريخي الى مصاف الدول المتقدمة المتطورة، فقد أتاح لها ركيزة عمالية راسخة، قادرة على استيعاب أحدث الوسائل في الصناعة والزراعة والخدمات، ومؤهلة تماما لتحمل مسئوليات الانطلاق الاقتصادي والاجتماعي الكبير، بحكم وعيها للقوانين الأساسية لحركة التاريخ، واستعدادها لتحمل رسالة التنمية بضمائر حية، وسواعد فتية، وعقول متفتحة قادرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والحق والباطل.

واسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لكي أوجه التحية الى عمال مصر الأبرار، أحفاد بناة الأهرام وصانعي أعظم حضارة عرفها الإنسان، الذين أدركوا متطلبات وتبعات كل مرحلة من مراحل التغيير والتطوير، وتقدموا الصفوف لتحقيق الإصلاح الاقتصادي، وأثبتوا أنهم كانوا على أعلى درجات الوعي الوطني، حين أدركوا أن العبء الذي يتحملونه في المراحل الأولى للإصلاح سرعان ما يتحول الى تحسن ملموس في أوضاعهم وفي مستوى معيشتهم ونظرتهم الى المستقبل.

ولست بحاجة إلى تأكيد الأهمية القصوى لتوفير الاستقرار والأمان في كل ربوع مصر، فبدون هذا العنصر تصبح المراهنة على المستقبل من المستحيلات، ويتعذر كل بناء وتطوير.

ونحمد الله أن جعلنا شعبا يتمتع بحس تاريخي مرهف ووعي وطني عميق، ويدرك أبعاد الأهداف والمصالح القومية العليا بأولوياتها الصحيحة، فكان طبيعيا أن يساند قواته المسلحة الباسلة ويرعاها بكل مايملك فهي الدرع الواقية لمصر والأمة العربية، والحارس الأمين لتراب الوطن وثرواته وتراثه، والقوة الكفيلة بردع كل من يضمر شرا لمصر، أو تحدثه نفسه الأمارة بالسوء بتهديد أمنها وسلامتها.

وكان طبيعيا أيضا أن يقف الشعب بكل فئاته إلى جانب قوات الشرطة وهي تؤدي رسالته السامية في تأمين المواطنين على أرواحهم ومصدر رزقهم وتعقب فلول الإرهاب من المجرمين والباغين الذين يخادعون الله والذين آمنوا، وما يخدعون إلا أنفسهم ومايشعرون، ومما يدعو إلى الاعتزاز أن رجال الشرطة يؤدون هذا الواجب المقدس بكل إقدام وجسارة وبلا تردد في التضحية بالنفس، ولاء للوطن ووفاء للشعب، والله يحفظ كنانته سالمة من كل سوء، آمنة من كل شر، حتى تظل إلى أبد الدهر بلدا آمنا مباركا.

السوق العربية المشتركة

أيها الأخوة والأخوات الأعزاء

يشهد العالم المعاصر تطورات عميقة في المجال الاقتصادي على الصعيدين الاقليمي والدولي، أهمها سيادة نظام الاقتصاد الحر الذي تحكمه عوامل السوق، وإقامة تكتلات اقتصادية عملاقة، توفر لأعضائها مزيدا من القدرة والقوة، وتعبيء مواردهم وطاقاتهم لتعظيم الانتاج وتبادل الخبرة، وتعزز قدرتهم على المنافسة في السوق العالمية.

وليس هناك من هو أجدر بإقامة مثل هذه التكتلات من الأقطار العربية، التي تجمعها وحدة الهدف والمصلحة والمصير، وتربط بينها منظومة ثقافية واحدة ونسيج اجتماعي متجانس، بصرف النظر عن اختلاف حجم الثروة وتفاوت مستويات الدخل، لذا فإننا نرى أن اقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة وبقاء وليست رفاهية أو ترفا، كما أننا ننطلق في نظرتنا من أن الهدف المرجو ليس اقتسام الثروة أو حرمان أي شعب عربي من مستوى الدخل الذي ينعم به، لأن التكتل الذي ننشده هو تكتل يضيف ولا ينتقص، يقوي ولا يضعف، يعزز ولا يبدد، وهو تكتل دعم وتجديد لا انتقاص وتجريد، لأن الجماعة لاتقوى ولاتتعزز إلا بقوة كل واحد من أعضائها.

وقد بدأ التفكير في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الأقطار العربية في مرحلة مبكرة جدا، قبل أن يظهر اتجاه مماثل في مناطق أخرى خطت خطوات عملاقة على الدرب، ففي عام ١٩٥٣ وقعت الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وقتئذ اتفاقية لتحرير التجارة بين تلك الدول، وفي ١٩٦٤ أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية قرارا يقضي بإنشاء السوق العربية المشتركة، وليس هذا المقام مناسبا للحديث عن أسباب تعثر ميلاد تلك السوق، في الوقت الذي نجحت فيه تجارب أخرى في مناطق متلاحمة للوطن العربي، وإنما المهم هو تأكيد أهمية المضي قدما في اقامة هذه السوق بأسلوب تدريجي متتابع الحلقات، وتجنب الإضرار بمصالح أي قطر عربي، حتى نعوض مافاته، وتتعمق الروابط بين شعوبنا في فترة زمنية معقولة.

ومن الطبيعي كذلك أن تتعاون الأقطار العربية كلها أو بعضها في تنفيذ عدد من المشروعات القومية، التي تخدم الاقتصاد العربي بوجه عام وتؤدي الى الربط بين مصالح الشعوب والأفراد، تجسيدا للمعنى المعاصر للوحدة، وتعظيما للقدرة الجماعية العربية على مواجهة تحديات العصر.

توحيد صفوف الدول النامية

وعلى الصعيد الأوسع، نجد أن الدول النامية قد تنبهت الى وجوب توحيد صفوفها وتنسيق سياساتها، لكي تتمكن من البقاء والصمود في عالم التكتلات الكبرى، والمنافسة الحادة والضغوط المتزايدة، التي تستخدم فيها معايير مزدوجة يمكن أن يترتب عليها الإضرار بمصالح الدول المتوسطة والصغيرة، في وقت أصبحت فيه عرضة للتهميش والإنهاك مع كل هذا الحديث عن «العولمة» و«القرية الكبيرة» التي يقطنها كافة البشر.

ورغم هذه الظواهر السلبية، فسوف نستمر في التمسك بأسلوب الحوار والتعاون الخلاق بين الدول النامية والمتقدمة، من منطلق الإيمان بوحدة المصالح والأخطار، وعندما نتحدث عن الحوار فإننا لا نقصد به مجرد عملية شكلية فارغة من المضمون، وإنما نتحدث عن حوار حقيقي وفعال، يعرض فيه كل طرف رؤيته وآراءه ومواقفه بصراحة وبلا مواربة، بهدف التوصل الى حل وسط مقبول، يحقق توازن المصالح والمنافع، ويتيح للنظام الاقتصادي العالمي الجديد أن يتبلور ويتطور على أسس عادلة، تحظى بقبول حر من الجماعة الدولية، وتدفع الضرر عن الدول غير القادرة، ومن الظواهر التي تدعو للتأمل، أن الدول المتقدمة القادرة، تصر على خفض معوناتها الحكومية للدول النامية بحجة أن الاستثمارات يمكن أن تسد النقص الناشيء عن هذا الخفض، في نفس الوقت الذي تصر فيه على الإسراع بعملية تحرير التجارة، على نحو يهدد الصناعات الوطنية في معظم الدول النامية، يضاف إلى هذا أن الدول المتقدمة نفسها تلجأ إلى سياسات حمائية تحت ذرائع مختلفة، من خلال استخدام المواصفات والمعايير التي تروق لها، ووضع شروط تتيح لها حظر دخول السلع الواردة من دول معينة بحجة عدم التزامها بالقواعد المنظمة للعمل، أو تلك المتعلقة بحماية البيئة والأوضاع الاجتماعية، رغم أنها تدرك مدى المشقة التي تتعرض لها تلك الدول النامية إن هي التزمت بالمعايير والنظم المذكورة.

■ البقية صفحة ١٣

أعضاء مجلس الشعب والشورى صفقوا مرارا للرئيس خلال إلقائه خطابه الشامل

ننتظر من الصحافة القيام بدورها في الرقابة الشعبية الجادة والمسئولة في كل جوانب العمل الوطني

من قريب

سياسة الحلقات المفرغة

لايمكن القول بان الأزمة العراقية الأخيرة، التي هزت امريكا ومجلس الأمن، واثارت قلق العالم العربي، بسبب اعتراض العراق على وجود اعضاء امريكيين في بعثة التفتيش الدولية .. كانت ازمة حقيقية تهدد السلام العالمي، او تقوض اركان المجتمع الدولي، أو تعرض للخطر مصير الشعوب المجاورة وامنها الإقليمي..

ولكنها عند التحليل الموضوعي ليست أكثر من معركة لاثبات النفوذ والهيمنة الأمريكية على العراق والخليج والشرق الأوسط وتغطية التراجع الامريكي والملحوظ في التأثير على تقدم عملية السلام وانقاذها من الانهيار.. قد يقال ان صدام حسين انتهز هذه الفرصة لتجربة عضلاته، وتدعيم شعبيته .. ولكن الثابت ان تخاذل السياسات الأمريكية من ناحية، والتعسف المتزايد في فرض النفوذ الأمريكي على الأمم المتحدة ومجلس الامن من ناحية أخرى قد اعطيا للرئيس العراقي فرصة لحك أنف واشنطن واستفزازها، اعتمادا على منطق شعبي معروف وهو ضرب الأعور على عينه، لان صدام لن يخسر شيئا!!

ومن المؤكد ان احدا لايهتم بمصير صدام حسين غير امريكا نفسها.. فهي التي ابقت عليه.. وهي التي تعمل على زيادة شعبيته واستمراره في السلطة مع كل ضربة عسكرية توجهها الى العراق.يدفع ثمنها الشعب العراقي وحده باطفاله ونسائه ورجاله، وتضاعف بذلك غضب الشعوب العربية التي ترى تخاذل امريكا ومجلس الأمن مع إسرائيل، وتشددها غير المبرر مع العراق وليبيا والسودان.

وهو تشدد غير مبرر وغير منطقي .. لانه لو كان الهدف هو تمكين البعثة الدولية من اكتشاف وتدمير أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق او يخفيها، فان قيام هذه البعثة بمهامها بغير الخبراء الأمريكيين، يفي بالغرض ولايهدد السلام والأمن الدوليين.. فضلا عن أنه اذا كانت امريكا بكل أجهزتها ومعداتها الدقيقة، التي تكشف مافوق الأرض ومافي باطنها، وتعرف على وجه التحديد الوان الملابس الداخلية لصدام، لم تستطع بعد ست أوسبع سنوات اكتشاف اماكن الاسلحة العراقية المخبوءة .. فان معنى ذلك أن نشاط هذه البعثة الدولية ليس الا عبثا في عبث وأن الهدف الحقيقي لأمريكا هو استمرار فرض الحصار والعقوبات على شعب العراق الى أجل غيرمسمى.

هذه الحلقة المفرغة التي تدور فيها السياسة الأمريكية ازاء العراق، لاتعبر عن سياسة تستهدف تهذيب النظام العراقي أو تأهيله للعودة الى الوضع الطبيعي ولكنها تعبير عن روح انتقامية شخصية لكي يكسب الرئيس كلينتون بضع نقاط كلما اهتزت شعبيته .. وهي سياسة لم تعد تقنع أحدا حتى فرنسا والصين وروسيا ومصر.. ومعها معظم الشعوب العربية. وهو ما انعكس بوضوح في القرار الأخير لمجلس الأمن!

سلامة أحمد سلامة

«حريق فوق الجبل»!!

بقلم :
محمد عبد المنعم

خلال الأيام، والأسابيع الماضية عادت بي الذاكرة إلى أيام الطفولة عندما كنت تلميذا صغيرا بمدرسة المنيرة الابتدائية، وكان حسن أفندي وعلى أفندي مدرسا التربية البدنية ـ رحمهما الله تعالى ـ يفضلان لعبة غريبة يمارسانها معنا في فصل الشتاء، وبشكل خاص في الأيام شديدة البرودة.. لعبة بسيطة للغاية ولكنها كانت مجدية تماما، وقوام اللعبة أن ينادي أحد التلاميذ بأعلى صوته قائلا: «حريق فوق الجبل» فينهض باقي التلاميذ منادين: «اجرى إجرى إجرى» ونبدأ جميعا في الجرى في أي اتجاه، وبسبب هذا الجرى العشوائي كان لابد أن نشعر جميعا بالدفء يسري في عروقنا، وننجح في التغلب على الشعور بالبرد! ولكن إلى يومنا هذا، وبعد مضى أكثر من خمسين عاما على هذا التاريخ، لم نستطع أن نفهم إذا ما كنا نجري لإطفاء هذا الحريق المشتعل فوق الجبل، أم أننا كنا نجري بعيدا عن أخطار هذا الحريق؟ ولكننا نفهم الآن أن الهدف كان «الجرى» فقط حتى نتغلب على «البرودة» ولايهم في ذلك إن كنا نجري لاطفاء الحريق، أو كنا نجري خوفا من النيران، ونفهم أيضا أن الأمر المؤكد هو أنه لم يكن هناك «حريق» كما لم يكن هناك «جبل»!

ولأن الانسان ـ أى إنسان ـ يتشكل نسيجه من مجموعة تجارب خاصة ومتصلة من المهد إلى اللحد، فإن الذاكرة قذفت بهذه القصة إلى حالة الوعى عندي بينما كنت أحاول خلال الأيام ـ والأسابيع ـ الماضية أن افهم ماذا يجرى فوق خشبة المسرح السياسي في منطقة الشرق الأوسط؟ قد يظن القارئ الكريم أنها قصة غريبة، وأنها حالة شاذة أن يقارن العقل بين أحداث سياسية خطيرة، وبين نوع من «لعب العيال» ولكن عذرنا في ذلك أن كل شيء جائز في منطقة الشرق الأوسط حيث لايوجد عقل أو منطق يحكم الأمور، ويفرض نفسه على الأحداث وحركة التاريخ، ومن هنا فإننا مازلنا ـ ومنذ اكثر من نصف قرن من الزمان ـ نجري، ونجري دون هدف واضح ومحدد وبسيط كما لو كنا نتسلى ونشغل أوقات فراغ، غير مدركين اننا بذلك نلتهم أعمار أجيال بأكملها!

إن المشكلة الراهنة والوحيدة أيها الأخوة هي أن هناك حاليا عملية تاريخية ومصيرية تسمى عملية السلام العربي الاسرائيلي، تمر في أصعب مراحلها فيما يسمى بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي والذى كان منذ سنوات قليلة يعد حلما من المستحيل أن يتحقق، وبعد اتفاق أوسلو قذفت لنا الأقدار برجل اسمه بنيامين نيتانياهو ليتولى منصب رئيس الوزراء في اسرائيل، ولأنه شخص غريب تحكمه أفكار ونوازع لاتقل غرابة، فقد عمد هذا الرجل إلى إحياء نزعة التطرف عند اعداد هائلة من الشعب الاسرائيلي وقرر الرجل ـ أدركنا أم لم ندرك بعد ـ عدم الاستمرار على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لتحقيق السلام بأي شكل من الأشكال. «فالأرض» عنده أغلى من أي «سلام» وغالب الأمر أنه يغرق في الضحك عندما يسمعنا نردد شعار «الأرض مقابل السلام».

وإلى هنا كان يمكن أن تكون المشكلة واضحة وبسيطة وحلها معروف رغم أنه حل مخيف كما قال الرئيس مبارك أكثر من مرة، ولكن الذي حدث هو أن الرجل ومساعديه يتصورون أنهم عبقرية سياسية لم ينجب التاريخ اليهودي مثلها، يغذيهم في ذلك أن المتطرفين حولهم يشعرون بأنهم سوبرمان الجنس البشري وهو أمر طبيعي ومتوقع من حفنة من الناس تعرضت للاضطهاد على مر تاريخ طويل، وأدى هذا الاضطهاد إلى الاحساس بالنقص والضآلة ثم انقلب هذا الاحساس المرضي إلى نقيضه ـ وهو ميكانيزم سيكولوجي معروف ـ فبدأوا يشعرون بأنهم سادة العالم وسادة البشر أجمعين!

وإلى هنا ـ مرة أخرى ـ كان يمكن أن تكون المشكلة عادية وبسيطة لم تخرج عن إطار الشئون الداخلية لدولة ما، ويكفي الاعلان عن أن نسبة كبيرة من تعدادها قد أصيبت باللوث العقلي نتيجة الضغوط الهائلة التي تعرضوا لها خلال تاريخهم القديم والحديث فيهملهم العالم كله ويتجاهلهم ولكن لأن هناك قوة حقيقية وهائلة هي الولايات المتحدة الأمريكية تورطت إلى آخر مدى في عملية السلام في الشرق الأوسط، وترغب بشدة في تحقيق نجاح على المسار الفلسطيني الاسرائيلي على عكس نوايا نيتانياهو، لهذا السبب كان لابد من تحويل انظار هذه القوة العظمى عن حقيقة مايجري بالنسبة لعملية السلام العربي الاسرائيلي وما يخططه نيتانياهو والقطاع المتطرف الذي يؤيده بهدف اغتيال هذه العملية التاريخية، خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية تعارض هذا الاتجاه بشكل واضح وقاطع.

في ذلك فطنت العبقرية السياسية التي تحكم اسرائيل حاليا إلى أن الولايات المتحدة في عالم ما بعد الحرب الباردة، وعالم القطب الواحد والنظام العالمي الجديد تواجه مجموعة من التحديات والمشاكل القابلة للاشتعال، يأتي في مقدمتها:

- ـ حظر التسلح النووي والحصول على التكنولوجيا العسكرية المتقدمة وبصفة خاصة تكنولوجيا الصواريخ الاستراتيجية.
- ـ مشكلة التطرف الديني وبشكل خاص في العالم الاسلامي
- ـ مشكلة الدول الشريرة Rogue States
- ـ مشكلة التجارة الحرة.

وكلها كما نرى تهدد المصالح الأمريكية في هذا العالم الجديد الذي بدأنا نخطو على دربه شئنا هذا أم ابينا، ومن هنا فإن العبقرية السياسية الاسرائيلية بزعامة نيتانياهو تلجأ إلى وسيلة فعالة لتشتيت أنظار الولايات المتحدة عن الأهداف التي يضمرونها بالنسبة للسلام مع الفلسطينيين، وذلك بأن يلوحوا للأمريكيين ـ على غرار لعبة حريق فوق الجبل ـ بأخطار أخرى بعيدة تتفق مع الفكر الاستراتيجي الأمريكي وتدخل في قائمة ما يراه الأمريكيون تهديدا مباشرا لمصالحهم على المستوى العالمي، وأكثر من هذا أنه أثناء قيام هذا الجهاز السياسي الاسرائيلي الجديد بعملية انتقاء الأخطار التي يشتتون بها انتباه الأمريكيين، فإنهم لم ينسوا أن يضعوا على رأس القائمة الأخطار التي تهدد بالدرجة الأولى المصالح الاسرائيلية!

وقد يكون النموذج الأمثل في هذا المجال هي قصة حصول ايران ـ وهي من ضمن قائمة الدول الشريرة التي حددها الأمريكيون ـ على تسهيلات نووية وتكنولوجيا صناعة الصواريخ الاستراتيجية أرض ـ أرض، وكما نرى فإن إيران بذلك تمثل كل البنود في قائمة الأخطار التي وضعها الأمريكيون لعالم ما بعد الحرب الباردة، وبالتالي فإن الالتفات إليها يكون أجدى من الالتفات إلى مشكلة إعادة انتشار القوات الاسرائيلية بمقتضى اتفاقية أوسلو، أو مشكلة الانسحاب من الخليل أو أي بلدة بائسة أخرى في الضفة الغربية المحتلة، بل وأكثر من هذا فإن الإدارة الأمريكية قد تتقدم بالثناء للاسرائيليين الذين وجهوا نظرها إلى هذه الأخطار التي تهدد المصالح الأمريكية على حساب المصالح الاسرائيلية المباشرة في عملية السلام التي مازالوا يصورون للعالم كله أنهم مازالوا يصرون عليها، ويتمسكون بأهدافها النبيلة!

والغريب أن المعلومات المتوافرة لدى المخابرات الأمريكية في هذا المجال هي أن ايران تملك صواريخ سكود التي يتراوح مداها بين ٣٠٠ و ٦٠٠ كيلو متر وأنها حصلت مؤخرا من كوريا الشمالية على تصميم صاروخ «نودونج» الذي يتراوح مداه بين ١٢٨٠ و ١٤٨٠ كيلو مترا (أى أن هذا الصاروخ يصل إلى الأراضي الاسرائيلية وكل دول الجزيرة العربية) ولكن المسألة ليست بهذه الدرجة من الأهمية، إذ أن ما حصلت عليه إيران يقتصر على التصميمات الأولية لهذا الصاروخ، وهناك أخبار غير مؤكدة بأنها حصلت أيضا على صاروخ واحد من هذا النوع حتى يمكن أن تعمل على تصنيع هذا الطراز. ثم أنه حتى لو نجحت في ذلك فإن الصاروخ لايحمل غير رؤوس تدمير تقليدية (ليست نووية) وأنه صاروخ لضرب المناطق بمعنى أنه ليس دقيق التوجيه كما هو الحال بالنسبة للأجيال الحديثة من الصواريخ والتي تمتلك اسرائيل بعضا من أنواعها. ولكن مع ذلك ـ ورغم ذلك ـ خرجت اسرائيل تنادي بأعلى صوتها: «حريق فوق الجبل» ونادى الأمريكيون بعدها: «اجرى، اجرى، إجرى».. اسرائيل تريد إبعاد الولايات المتحدة عن دورها في عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لأن هناك خلافا بينها وبين واشنطن حول هذه المسألة.. والأمريكيون «يجروا» رغم أنهم يعلمون على وجه اليقين الأبعاد الحقيقية لقصة الصواريخ الايرانية، ويعلمون أيضا أنه ليس هناك «حريق فوق الجبل».

وفي هذا الاطار أيضا تأتي قصة أسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق وقد وصلت الأمور إلى درجة الزعم بأن العراق يملك مخزونا من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية يكفي لقتل سكان العالم كله ثلاث مرات! هل يمكن أن يكون هذا معقولا؟ لا أتصور، ولكن المشكلة أن شعوب الشرق الأوسط تختلف عن سائر شعوب العالم كله في أنها مولعة بالتفاخر بالقوة والتباهي بامتلاك ما لم تحصل عليه، وتخلط بين الأحلام والواقع بصورة كوميدية تتحول إلى مأساة عندما تنزل بها العقوبات الاقتصادية والعسكرية الصارمة، ومع ذلك تظل تزهو وتتباهى متحملة في ذلك كل أنواع العقوبة التي لايوجد ما يبررها! وبالنسبة للمسألة العراقية فإنه على خلاف المسألة الايرانية، فإن اسرائيل لم تكن وراء الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة، والفضل في ذلك كله يرجع إلى الرئيس المهيب صدام حسين الذي قرر فجأة إبعاد المراقبين الأمريكيين وهدد بتدمير طائرات الاستطلاع الأمريكية من طراز «يو ـ ٢»، رغم أنه ـ على حسب معلوماتي ـ لايوجد في العراق ولا منطقة الشرق الأوسط بأكملها سلاح مضاد للطائرات يصل إلى الارتفاع الذي تعمل عنده طائرات يو ـ ٢، وكلنا نعرف أن الاتحاد السوفيتي السابق بكل قوته وترسانته العسكرية ظل عاجزا لمدة أربع سنوات كاملة كانت تلك الطائرة خلالها ترتع داخل المجال الجوي السوفيتي، وبعد هذه السنوات الطويلة نجح الاتحاد السوفيتي أخيرا في إسقاط إحداها التي كان يقودها الطيار الأمريكي باورز والذي ذاع اسمه بعد هذه الحادثة عندما احتفظت به السلطات السوفيتية «كأسير حرب».. واشنطن تعلم ذلك جيدا، ولكن «المارشال» صدام له أفكاره وحساباته الخاصة به وحده في هذا العالم الفسيح! حسابات يسدد الشعب العراقي المسكين فواتيرها من أرواح ودماء أبنائه!

وفي إطار استبعاد الدور الأمريكي الذي يختلف مع نوايا نيتانياهو وجوقة المتطرفين التي تسانده، كان ماحدث بالنسبة لمؤتمر الدوحة فقد عمدت اسرائيل إلى تعطيل عملية السلام مع الفلسطينيين في الوقت الذي كانت تركز فيه وتلح على إنعقاد مؤتمر الدوحة، وبالطبع كان أن رفضت معظم الدول العربية حضور هذا المؤتمر الذي فقد منطقه ومبرراته، وبالقطع كانت اسرائيل تدرك ذلك وتتوقع هذه النتائج، وطوال فترة التوقع هذا كانت تغذي الأمريكيين وتحرضهم ضد الدول العربية التي ترفض الحضور واستبعادا مرة أخرى للضغط الأمريكي لتنفيذ بنود اتفاق أوسلو التي هي لب المشكلة بالنسبة للعرب والأمريكيين على حد سواء ويبدو الآن أنها في طريقها إلى تحقيق نجاح في هذا الصدد!

وبعد ذلك تأتي الطامة الكبرى عندما يختلف العرب فيما بينهم وتتمزق صفوفهم بسبب حضور أو عدم حضور مؤتمر الدوحة، ويخرج الاعلام الضحل والمغيب في العالم العربي ليجعل من مؤتمر الدوحة كما لو كان هو المشكلة التي تجابهنا، وتبدأ حملات التطاول والمشاعر القبلية الدفينة التي عبرت عنها بجدارة بعض الصحف القطرية، واعتبروا عدم الحضور مسألة شخصية وقومية ومسألة مصير! وما أسعد اسرائيل بذلك وما أكثر من الولايات المتحدة ودول العالم كله تعجبا من هذه الممارسات العربية، وهذا السلوك الذي يفضح التفكك العربي وعدم إقتناعه بالقضايا الحقيقية والمصيرية التي تجابهه!

وعلى هذا الطريق يمكن أن يزداد الطين بلة ويصل النجاح الاسرائيلي إلى منتهاه عندما يتحول العرب لمهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية وشن هجماتهم الكلامية الشرسة والفارغة ضد الأمريكيين والسياسة الأمريكية، والادارة الأمريكية، والرئيس الأمريكي نفسه.. وكل ماهو أمريكي فيزداد بذلك الانحياز الأمريكي إلى اسرائيل ويصبح لدى الأمريكيين ما يبرر تحيزهم لاسرائيل عندما يكتشفون بأنفسهم كراهيات عميقة وغير مفهومة تتردد في جميع أركان العالم العربي ضد الأمريكيين. دعونا نجرب أن نجابه هذه المخططات التي تحاك ضدنا بالعقل والمنطق، وأن ننشط في تلقين الأطراف المعنية بحقيقة وأبعاد المشكلة دون تشنج، ودون عنتريات، ودون تطاول يائس يزيد من احباطنا.. دعونا نجرب ولو لمرة واحدة أن تقف اسرائيل تزعق في البراري بأعلى صوتها: «حريق فوق الجبل» فنلحق نحن ونزعق بأعلى صوتنا: ليس هناك حريق.. وليس هناك جبل!!

وضع النقابات العمالية في تقرير لمنظمة العمل الدولية

أمينة شفيق

في تقرير حديث صادر عن منظمة العمل الدولية جاء أن النقابات على المستوى العالمي، ويشير التقرير هنا إلى أن النقابات العمالية تحديدا، تواجه أزمة. أزمتها أنها تفقد عضويتها العاملة بأعداد كبيرة وبنسب عالية. وجاء في التقرير أن هذه الأزمة بدأت واستمرت منذ عشر سنوات. كما أنها، أى الأزمة، موجودة في بلدان كثيرة بما فيها البلدان الاوروبية والأخرى الصناعية الكبرى. كما توجد في بلدان أخرى لم تبلغ بعد درجة التطور الصناعي الاوروبي.

يقول التقرير الصادر من المنظمة المعنية بالحقوق العمالية وتنظيمات العمال إن التنظيمات النقابية العمالية في أوربا الغربية واستراليا ونيوزيلاندا شهدت خلال السنوات العشرة هذه، انخفاضا ملحوظا في عضويتها العاملة مما أثر على النشاطات الجماعية لهذه التنظيمات. كما شهدت منظمات في بلدان أخرى انخفاضا أكثر حدة. في البرازيل والارجنتين انخفضت العضوية العمالية في النقابات بنسبة تتجاوز الـ ٤٠٪ عما كانت عليه قبل فترة السنوات العشر هذه.

أما في بلدان الاتحاد السوفيتي القديم فإن العضوية لم تنخفض فحسب وإنما شهدت انهيارا يكاد يكون مروعا. ولم يسجل التقرير استثناءات تذكر إلا في بعض البلدان الاسيوية، مثل الفلبين التي زادت فيها العضوية النقابية بنسبة ٨٪ عما كانت عليه خلال الفترة المذكورة. والسبب الرئيسي لنمو العضوية النقابية في هذا البلد الاسيوي هو نمو القوى العاملة في الصناعة على حساب القوى العاملة في الزراعة خلال الفترة الاخيرة من التطور الاقتصادي في البلاد.

ويشير التقرير أن هذه الازمة النقابية العالمية انكسرت حدتها في حدثين نقابيين هامين. كان الاول في كوريا الجنوبية. عندما قاد الائتلاف بين المنظمات النقابية حركة الاضرابات التي صاحبت خطوات الحكومة في سول والتي هدفت إلى إدخال بعض التعديلات على قانون العمل بحيث يحصل أرباب العمل على حريات أكبر في تعديل الاجور وتسريح العمال. اما الحدث الثاني فكان في الجمهورية الفرنسية إبان إضرابات سائقي الشاحنات. وهو الاضراب الذي تكرر خلال العام الحالي.

فيما عدا هذين الحدثين فإن الحركة الجماعية للعمال والتنظيمات النقابية لم تحتفظا بقوة الدفع التي امتلكاها لعقود وعقود مضت. بل يمكن القول بأن اصابهما الوهن أو الشيخوخة التنظيمية والحركية.

وعندما يثير تقرير المنظمة الدولية الحديث عن هذه الازمة العامة التي تعاني منها مجمل التنظيمات النقابية العمالية على مستوى غالبية دول العالم، فإنها تلقى الضوء عليها لأن هذه الازمة تترك إنعكاساتها السلبية على الحقوق المكتسبة للعمال وكذلك على كل الحقوق التي كانت تحققها لهم تنظيماتهم النقابية كتنظيمات توحد صفوفهم وتتحدث باسمهم. وهو ما يؤثر بدوره على التوازن الاجتماعي العام أو على فكرة العدل الاجتماعي بمفهومه الغربي الليبرالي.

وربما جسد الوضع الحالي للنقابات في المملكة المتحدة حالة الوهن هذه ودرجة الشيخوخة هذه إذا ما عرفنا أن مؤتمر النقابات وهو اسم التنظيم النقابي في البلاد قد خسر ما يزيد على خمسة ملايين عضو خلال السنوات العشرة لحقبة الثمانينات. وانه بهذه الخسارة يواجه أوضاعا جديدة لم يعرفها قبلا منذ نشأة الحركة النقابية العمالية في انجلترا، وهي أولى الحركات العمالية في العالم. وفي مؤتمره السنوي الاخير الذي عقد منذ شهرين جرى حوار ساخن بين التيارات النقابية المختلفة داخل قاعات المؤتمر بعد أن ألقى توني بلير رئيس وزراء المملكة المتحدة خطابا مثيرا في حفل الافتتاح طالب فيه النقابيين بالتفكير والبحث في نمط جديد لمنهاج التوجه وابتكار أشكال وأساليب نضالية جديدة توائم ظروف العصر المتغيرة والتي تتغير بوتائر لم تعرفها الانسانية قبلا. لم يطلب منهم رئيس الوزراء، الذي هو في الاساس زعيم حزب العمال، الحزب الأقرب إلى التنظيم العمالي البريطاني، التخلي عن الدفاع عن حقوق العمال الأجراء وإنما طالبهم بمحاولة الوصول إلى أساليب عصرية في حركة دفاعهم هذه. وضرب لهم المثل بما جرى في البلاد بالنسبة لحزب العمال ذاته الذي فاز في انتخابات شهر مايو الماضي بعد أن استمر خارج الحكم لمدة ثمانية عشر عاما. وكيف أن هذا الفوز لم يأت من فراغ بقدر ما كان نتيجة للمواءمة التي تمت بين فكر وحركة الحزب وبين هذه المتغيرات. وبالرغم أن خطاب توني بلير كان صدمة للنقابيين التقليديين إلا أنه أثار الحماس والجدل والنقاشات الخلافية. وهو المطلوب الآن تحديدا. لأنه حتى هذه اللحظة لايملك نقابي واحد مفتاح الحل للخروج من هذه الأزمة. لكن الواضح أن الفكر الجماعي هو وسيلة الخروج منها.

واليوم تأتي إلينا منظمة العمل الدولية بهذا التقرير الهام. وتكمن أهميته في كونه صادرا عن هذه المنظمة التي تمتلك من الافكار والاتصالات والمعلومات ما يساعدها على تشخيص الحالة والوضع العام. لكنها بالتأكيد لا تملك تشخيص الحل. فالحل في رأيي، يأتي من هؤلاء النقابيين الممارسين للعمل والقادرين على الخروج من المأزق بحكم قدراتهم الفكرية العملية التي شكلها وجودهم والتصاقهم بصفوف جماهيرهم. وقد استند تشخيص منظمة العمل الدولية على ثلاثة تغييرات هامة في بنية طبقة الاجراء.

التغيير الاول هو ذلك الخاص بالمستوى التقني الجديد الذي إرتفع إليه العامل الاجير. فلم يعد العامل الذي تسعى إلى عضويته التنظيمات النقابية الحالية هو ذلك العامل المنتمي إلى ذوي الياقات الزرقاء القدامى. وإنما تحول بقوة التقدم التقني الذي أدخل على فنون وأساليب الانتاج الصناعي الجديد إلى عامل جديد هو الآخر. عامل يعمل بالتقنية الحديثة ويقف في مسافة ما بين ذوي الياقات الزرقاء وذوي الياقات البيضاء القدامى.

التغيير الثاني هو أن هذا العامل الاجير لم يعد يتشكل في وحدات إنتاجية كثيفة العمالة وكبيرة الحجم. وإنما يتشكل ضميره الجماعي الآن في وحدات كثيفة رأس المال قليلة العمالة عالية التقنية تحقق قدرا عاليا من القيمة المضافة. وبحكم هذا الوضع الجديد للوحدة الاقتصادية فهو يعيش في مستوى اقتصادي مرتفع بالمقارنة بالمستوى الذي كان عليه أقرانه في الوحدات التقليدية القديمة.

والتغيير الثالث الذي رصده تقرير المنظمة هو أن هذا العامل ليس بالعامل الصناعي الذي التصق بالآلة الصناعية القديمة. وإنما هو أقرب إلى العامل المكتبي الذي ينتج إنتاجا صناعيا حديثا ومتطورا.

لكن هذه التغييرات كلها لم تمس صلب تكوينه وانتمائه الطبقيين. فهو لايزال المنتج الذي يعمل لدى الغير والذي يستغل والذي انفصل عن أدوات الانتاج والذي يسهم إسهاما أساسيا في صنع القيمة المضافة المتحققة في العمل الانتاجي. لذلك لايزال يحتاج إلى ذلك التنظيم النقابي الذي يسانده ويقف معه ويدافع عن حقوقه.

ويشير تقرير المنظمة إلى أن خطورة هذه الأزمة تكمن في أن تراجع العضوية النقابية يعني ضعف النقابات عموما مما يعني ضعف قدراتها النضالية على حماية الحقوق اليومية لهؤلاء الاجراء الجدد. فتراجع العضوية يعني تراجع الحقوق. وهو ما يمس التوازن الاجتماعي العام ويهدد أمن كل مجتمع على حدة.

تلك كانت الافكار الاساسية لتقرير منظمة العمل الدولية. وهو تقرير جدير بالدراسة والتأمل. لأنه ينبه الجميع، سواء المدافع عن النقابات أو المهاجم لها، إلى أهمية وجود البشر في منظمات تفرض حمايتها عليهم وعلى مصالحهم اليومية. فلا يجب أن يسعد البعض بذلك الوهن وتلك الشيخوخة اللذين يصيبان الفكر والتنظيم النقابيين. لأن الامن الاجتماعي العام، إن لم يتحقق كله من خلال حركة التنظيمات النقابية فهو على الاقل سيتحقق جزئيا.

اجتهادات

هذا الشهر اغتنى حقل الثقافة الجادة والممتعة معا بشيئين مهمين. أحدهما حكومي والآخر اهلي:

الحكومي، هو مشروع وزارة الثقافة بتحويل قصر باسيلي باشا بالإسكندرية الى متحف قومي للمدينة، يضم مجموعات للآثار عبر الأربعة العصور الحضارية لمصر، الفرعونية واليونانية الرومانية والقبطية والإسلامية. اتفقت وزارة الثقافة هذه التحفة المعمارية بشراكة من القنصلية الأمريكية التي عرضته للبيع، وتقدم إليه مقاولون لشرائه وهدمه وبناء عمارات اسمنتية مكانه. هذا المتحف وغيره من سلسلة المتاحف الحديثة التي نشطت الوزارة في إنشائها وتطويرها، هي مدارس عامة مفتوحة لتثقيف الناس وهندسة وجدانهم والارتقاء الذي أصبح ملحا، بأذواقهم.

حبذا لو اتفقت وزارة الثقافة مع وزارة التربية والتعليم على تنظيم رحلات دورية للتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية لهذه المتاحف لغرس المتعة الثقافية الفنية في عقول ونفوس ابنائنا منذ الصغر. أو كما يقول بحق صديق الشباب اللدود الكاتب الألمعي، واللوذعي ـ أيضا ـ محو امية العين والذوق، بجانب محو امية العقل.

أما المشروع الأهلي فهو ما اقدمت عليه مؤسسة الأهرام بإصدار ملحق مجاني يضم كتب مختارات من شعر المتنبي اشرف عليها أحد ابرز مثقفينا وشعرائنا العرب، أدونيس وقدم رسومها الفنان العراقي ضياء العزاوي بريشته ذات الإبداع المتميز. والأهرام بذلك يشارك واحدا وعشرين صحيفة تنطق كل البلاد العربية فيما عدا الكويت والعراق، في هذا المشروع التنويري المهم الذي ترعاه اليونسكو ويقوم على الإشراف عليه شوقي عبد الأمير الشاعر العراقي المعروف. ويحمل اسم «كتاب في جريدة».

المشروع فكرته عميقة وبسيطة في آن واحد. إذا كانت الكتب اثمانها مرتفعة بالنسبة للسواد الأعظم من القراء بالعالم العربي، وعادة الذهاب الى المكتبات والحرص على قراءة ما هو ابعد وأعمق من الصحف اليومية ضعيفة للغاية في الساحة العربية، فإن المشروع ينقل بالكتاب الى بيت القارئ مع صحيفته اليومية وبالمجان.

ولعل أهمية المشروع، لا تكمن وحسب في نوعية الكتب التي تصدر ملاحق للصحف كل اول اربعاء من كل شهر، وبعكس على اختيارها مجموعة ممتازة من المثقفين والمفكرين والمبدعين في المجالات المختلفة. وينتمون الى كل المواقع الجغرافية والحضارية العربية. ولكن أيضا في انه يتيح لأول مرة قراءات مشتركة لآلاف من المواطنين العرب على اختلاف المستويات. وفي يقيني ان ذلك سوف يخلق مع تراكم الزمن وتواصل التجربة الأرضية المشتركة التي نفتقدها في عالمنا العربي للثقافة والحوار الثقافي.

بقي أن أقول إن غياب الكويت والعراق عن المشروع ناجح - وهذه هي المفارقة المؤلمة - عن سبب واحد وحيد. وهو أن شوقي عبد الأمير المشرف هو عراقي. ولا تعامل مع عراقي أيا كان، من جانب الكويت بسبب حرب الخليج الثانية. وأيضا لا تعامل مع عراقي معارض أو على الأقل غير موال، من جانب العراق. هل هذا معقول في آخر القرن العشرين؟ وما ذنب القراء بالبلدين؟ نأمل أن يكون الغياب مؤقتا.

لطفي الخولي

البكائيات الجنائزية.. والندب الذاتي

مهداة الى روح المفكر الفنان المبدع الكبير سعد الدين وهبه الذي وهب حياته لاعلاء قيم الانسان المصري وابداعاته ونضاله من أجل الحرية والعطاء

● على طول أرياف مصر وقراها ونجوعها تلاشت ولتندثر أحد معالم مصر منذ أقدم العصور وهو الندب او الشعر الجنائزي الذي عرفته بلادنا منذ الدولة القديمة أي منذ ٥ آلاف عام فجميعنا تربينا صغارا، سواء على البكاء الجنائزي الشعبي أو الناتي للجدات والأمهات ينتحبن ويعددن في وحدتهن، بسبب، وبدونه. ولعل أصعب ما يمكن أن يصادف جامع الفولكلور هو التصدي لجمع البكائيات أو العديد إذ يقتضي هذا الاتصال بالنساء بشكل عام اللائي يحفظنه ويتناقلنه فيما بينهن، وبالمحترفات منهن وهن من يحترفن انشاده عندما يموت ميت ويعرفن بالندابات يتوارثن هذه المهنة جيلا اثر أجيال وربما منذ العصور الفرعونية حيث كان للندب والندابات شأن كبير كتقدم مهنة المرأة ملازمة للموت مثلها مثل مهنة القابلات والبغايا أو المولدات وهي فئة مضطهدة تعامل على نفس المستوى التي تعامل النساء والساقطات أو الموعودات وكما هو معروف فإن أقدم عمل للمرأة في العالم القديم هو القابلات أو المولدات ويطلق عليهن الدايات. فالقابلات والندابات يشكلن ثالوث الوجود الإنساني الولادة والزواج والموت ولا تخرج الإبداعات مجهولة المؤلف عن تناول أحد أضلاع هذا الثالوث سواء ما يتصل بالبذرة أو الولادة، ثم التفتح على علاقة النوع بالآخر، الرجل بالمرأة والعكس وتنتهي الدورة بالحتمية المعهودة التي هي الموت أو الغياب والذهاب، كما يسمى في البكائيات والبكاء والعديد. ليس وقفا على وقوع الموت عند النساء من غير المحترفات بل إن هناك الندب الذاتي: ومن أمثلته:

لبسوا الجبابي الزين .. والمسك علينا فاح.. يادي الندامة اليوم .. على أحسن رجالنا راح.. ما تقوم تكلم ولحد كبير جالك .. تقضي أقوالك .. عليك قضية .. تسدها وتعود .. تسدها وتطلع غزالة بحيرة

وعندما يكون الميت شابا يقولون: شاب ياعود القرنفل .. ياروايح للأحباب.. قالوا لو ياشاب روح .. قال نويت على الغياب.. ياشابا ياكبير .. جوبك علينا زي بحر النيل.. ياشاب عاود لهم عاود .. دا انت طويل البال ومهاود

والميت الزوج هنا يحذر زوجته من أن تخون عهده بها، فتتزوج وتزهو وتخلف نوارا كناية عن الخلفة وانجاب الأطفال.. فتجيبه الزوجة أن هذا شأن الأحياء قليلي العقل الذين سريعا وفي القو ما ينسون ما قطعوه على أنفسهم من عهود

هو: إصحي يابنت تخوني العهد، تزهي وتجيبي نوار هي: ديما الحي جليل عجيله.. في نوا ينسى اللي صار.. انتي ياعين جهلتي ليه.. انتي مليتي غير اليوم.. انتي مليتي هالاني الميت.. اللي غلب لاعدا اليوم

وتتحدث البكائية التالية عن فرس الميت وتدعوها بالحمرة مثل مهرة أبو زيد الهلالي: كأني بك ياحمرة أصبحت تميلين ناحية رياح الندابات فقد غاب عنك وطواه الموت. تلك التي كان يعرفك ويقدرك حق قدرك. فيملأ لك المبارك اي مربطك حتى حافته وإن خس الكيل من التبن والشعير، زاده قمحا:

كتك ياحمره بتصيري .. تحت ريح الندابات.. غاب اللي يعرف مقدارك .. يملا لك لحد عبارك.. وإن خست م القمح يزيدك .. والبيت العالي ذو الشباك الذي القسم بأنه لن يفرح ويزهو إلا إذا ما عاد الميت

البيت العالي بوشباك .. حلف مانزهي إلا أن جه.. ويلقب الميت بالغالي: يابوابه يامتهابه .. صوت الغالي ماهوش فيكي

وليس هناك أروع وأبلغ من لحظة تصوير الاستسلام للموت في هذه الشطرة:

مدوا ايديهم.. واستمثلوا الى جرا فيهم.. حشيتهم ياموت حش الملوخية.. اللي بارم شنبه ليه على ليه.. وخدومهم ع الغسل مرميه

والندابة هنا تعاهد الدف أو «الطار» الذي تضرب به قائلة انها ستشتري له حنه وتحنيه إذا ما عاد الميت الغالي إنها ستظل تضرب بدفيها الى أن يعود وستعمل من ضفيرتها معلاق له .. الدف

شوقي عبد الحكيم

ـ ولن تلقى به ابدا لحى ياطاري.. اح جيت الغالي.. تشتري حنه ونحنيك.. ونعمل ضفيرتي لك وعلاج.. ونعاهد ما نرميك ومن هنا يبكين الفلاح مشيء الشجر والحياد ويصفه بأنه شجاع غير هياب يضرب بسلاحه الذي هو نبوته في خضم العتمة الضاربة

ياخسارة الفلاح نشاي الشجر .. يضرب بالنبوت في العتمة الضكر

والميت الرجل عمود البيت: ياعمود البيت .. ياضي القمر فتقال البكائيات اي «الندب» حزنا على الميت.

وهناك نساء محترفات يقمن بهذه العملية نظير اجور، أو صدقات ومن التقاليد المعروفة في بلادنا، أن جنازات النساء المتشحات بالسواد، من آل الميت تمضي تطوف الشوارع والحواري. تتقدمهن «الندابة المحترفة» والغرض من هذا هو «اعلان» حزنهم الشديد على الميت حتى يعرف الكل أن له اهلا وناسا يبكون عليه وفي البكائيه التالية تصوير لحوار مغرق في الحزن بين ميت وأمه. ففي رد الميت عليها تتمثل رغبة الانسان الجارفة وموقفه من الموت، حين يقول: اشم الهواء واغير الملبوس. ويبدو وكأنه يناضل الموت.. يصرخ ويولول.. ويستغيث، ثم حين تتمنى أمه أن تتحول الى سحليه لكي تراه، وتمسح جبينه كل صبحية الأم: عيان ياعيان.. انا بمنك وقلبي عليك تعبان.. ياعيان هات ليك.. انا قلبي وجعني من كتر تنهيك.. ياعيان هات ليك.. انا قلبي وجعني وانا بطل عليك.. عيان ولو حدة.. وآخر العيا ورد على الطابة.. عيان ولو زمان.. وآخر العيا ورد على لكفان القبر ضيق ولا يسع طوله ولا يسيع رفقه يخش له

القبر ضيق ولا يسيع رجليه .. ولا يسيع رفقه تطل عليه المجد ياعيزتي أتحيلي القبر بالبلة .. اشم الهوا واغير البلة

ياعيزتي أتحيلي القبر بالبوس .. اشم الهوا واغير الملبوس

الأم يامين يعملني في القبر سحلية .. وامسح جبين الجدع في كل صبحية

والندابات طبقة محطمة تماما من حيث وضعهن الاجتماعي في ارياقنا، وبلادنا العربية بلا استثناء فالناس يكرهونهن وعلى الأخص الرجال ويحتقرون عملهن ويقولون عنهن:

دول ملاعين جسمهن لن يعرض على جنه

وفي بعض الأحيان يضربوهن، ولا يدخلوهن بيوتهن. ففي هذا قل سيء ولهذا لم اتمكن من جمع شيء يذكر من «الندب» لصعوبة الاتصال بالندابات من جهة ولخوفهن الشديد الذي يصل إلى حد الرعب والانكار على طول الخط من جهة أخرى.

سعد الدين وهبة.. والمعاني الإنسانية الرائعة

يرحل والأمة العربية في أشد الحاجة إلى قلمه ونبضه وأحاسيسه.. يرحل سعد الدين وهبة أحد أعز مكونات حشاشات قلب وضمير هذه الأمة التي لم ينس يوما سعد الدين وهبة همومها وقضاياها.. يعبر عن أوجاعها ولاينفك يضمد جراحها ويوجد الأمل في غد أفضل ويكون السبت موعدا جميلا رقيقا مع الكلمات المتدفقة المليئة بالمعاني الإنسانية الرائعة التي تعبر عن أحلامنا الصغيرة وأحلامنا الوطنية والقومية الكبرى. يكون يوم السبت في الأهرام انتظارا وقراءة وتأملا لمقاله بل ملحمته التي ينتقد فيها مختلف أوجه التقصير والأوضاع السلبية، وحيث لايتوقف سعد الدين وهبة عند النقد والبيان للحالة فقط بل يقدم دراسة وتحليلا مليئين بالمعلومات والحقائق حتى يعرف الناس حجم المشكلة بل يقفوا على وضع. وعلى طبيعة الحالة ايمانا منه بأن التشخيص الدقيق الموضوعي والشامل هو أفضل وأقوى خطوة نحو وضع الحلول وتصور آفاق الخروج من المشكلة. واليوم يرحل سعد الدين وهبة وما قدمه من أدب رفيع ومن فن رصين ومن كتابة خالدة تحمل معاني راقية غاية الرقي في معاني الالتزام وقيم احترام الناس وإرادة الإنسان وكرامة البشر وحقهم في حياة كريمة. والناس عند سعد الدين وهبة هم الذين ينتجون ويعرقون ويكدحون هم الذين يبنون.. يشيدون لبنات رئيسية في معمار هذا الوطن وهذه الأمة وهؤلاء الناس صار الاحتفاء بهم بل أقل أضحى التنويه عنهم وعما يفعلون قليلا قليلا.. يتوارون خلف ستائر النسيان. فليس لهم صوت عال مع اننا نعيش ونتمتع ونحصد ثمار ما ينتجون وما يقومون به من أجلنا. وسعد الدين وهبة هذا الأديب الرائد وهذا الفنان مرهف الحس وهذا الكاتب المدافع الشرس والعنيد عما يؤمن به من قيم التقدم والحياة الكريمة ومواجهة مخاطر ودسائس ومطامع اعداء هذه الأمة ممن زرعوا المشروع الصهيوني الاستيطاني العنصري في فلسطين العربية وممن لايزالون يساندونه ويدعمونه، وممن يحاولون طمس ذاكرتنا ونضالاتنا وشهداءنا ويهرولون على التطبيع السري والعلني والتنسيق الأمني والصفقات التجارية مع اسرائيل رغم انها لم تقدم أية تنازلات جوهرية عن السلام العادل والدائم والشامل الذي دافع عنه باستماتة وبوطنية انسانية رفيعة.

وسعد الدين وهبة من القلائل من مثقفي وكتاب هذه الأمة الذين ينفذون مباشرة إلى أصل الموضوع.. إلى جذر المشكلة بوضوح ويحلله حتى يكون موقفه وتشخيصه راسخا وسبقا ورصينا. ولايكتفي ببعض ظواهر الأمور، لايكتفي بجبل الثلج بل يغوص معه إلى ما تحت الماء ومعاركه وصولاته وجولاته حول مخاطر المشروع الصهيوني ومزاعم إسرائيل وتهافت منطق من يدافعون عن الحوار والتطبيع تشهد على ذلك الموقف النبيل من كاتب مثقف يلتزم بحقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية وهو خير من يدافع عن مصالح مصر الاستراتيجية العليا التي تتحقق وتنمو وتنتعش بدور مصر العربي القيادي وانطلاقا من روابطها وقواعدها القومية العربية.

د. أحمد ثابت

تحية للسفير الشافعي عبدالحميد

يعز علي أن أودع المرحوم السفير الشافعي عبدالحميد، واذا فإنني ابعث بتحية لذكراه لأن مثل هذا الرجل لا تغيب ذكراه عن المخيلة بما خلفه من علم نافع وعمل صالح. ولقد لبى الشافعي نداء ربه بعد صراع بطولي مع مرض عضال ومشى وراءه رجال من زملاء جيله وتلاميذ مدرسته الدبلوماسية البارزة يتقدمهم - ولا غرابة - وزير الخارجية عمرو موسى. وإنه لبشر بين جيل قدامى رجال الخارجية المصرية من لم يزامل السفير الشافعي أو يتتلمذ عليه أو ربما يختلف مع أسلوبه المباشر ومعالجته الهجومية في إدارة الأزمات. فكل من لم يعرفه حقا لم يصاحبه، وكل من صاحبه احترمه وتتلمذ عليه. لقد تميز أسلوب السفير الشافعي عبدالحميد بالاجتهاد وإعلاء قيمة العمل، والتمسك بالكرامة الوطنية، وتوظيف رؤيته التي تدعمها المعرفة في مواجهة المواقف. فكان نصحه إذا عزت الوسائل والامكانيات أن استخدم رؤيتك وخيالك ووظف معرفتك ببلدك وبظروف الآخرين لتحقيق مصالح الوطن، ولاتستهن بأهمية المعلومات حتى لا تهدر ماتتيحه من فرص.

واشهد انني لم اجد صعوبة في تغيير كثير من قراراته إذا استخدمت معه أسلوبه المتميز في الاقناع واقتحام المشاكل مباشرة ومناقشته وفي جيبي ثلاثة بدائل مخالفة على حد طلبه مني دائما. ولقد كان يتمتع بقدرة فائقة على اتخاذ القرار تساندة في ذلك ذاكرة حديدية واستيعاب سريع اكتسبهما من خدمته الطويلة في سفارتنا في باريس ووفدنا الدائم في نيويورك ووظف هذه الخبرة عندما عين سفيرا في الفاتيكان فمساعدا لوزير الخارجية ثم سفيرا في بون. كان الشافعي من النوع المدقق الذي نسميه «النكش» إذ راجعني مرة في معلومة أرسلتها للقاهرة نقلا عن إذاعة سرية تنطلق من دولة افريقية تنبئ بقيام جيشها بانقلاب خلال ٤٨ ساعة. وطلب مني أن أتمسك بتقدير الأوساط الدبلوماسية. وكان تقدير تلك الأوساط يتنبأ لحكومة تلك البلد لن تستمر. فعدلت برقيتي الى القاهرة لتستند الى ذلك التقدير. إلا أن الانقلاب حدث بعد ذلك، وفي الموعد الذي ذكرته الإذاعة السرية. فابلغت السفير بالنبأ محاولا أن استرعي نظرة لانني كنت على حق قائلا به بلومني لانني لم أدافع عن وجهة نظري وتقديري للموقف. وفي هذا فإنه عندما كان يسألنا الرأي في موقف اتخذه كان يستاء إذا وافقناه ويقول: «لم أسألكم لرأي لتمدحوني». رحم الله الشافعي عبدالحميد، فهو واحد من خيرة الدبلوماسيين في جيل العمالقة. وجزاه الله خيرا عما ورثناه عنه من واسع علمه وفيض همه وخلقه الكريم ودأبه الوطنية الرفيعة.

السفير: جمال الدين البيومي

الغائب .. الحاضر

كم كان يسعدني ان أكون أول قارئ لمقال الاستاذ سعد الدين وهبه منذ ان اصبح من كبار كتاب «الأهرام»، حيث توليت مسئولية اعداد مقاله للنشر (من مفكرة سعد الدين وهبه) وبدأت معرفتي به من ذلك اليوم في لقاء اسبوعي. ولأن مقالة ينشر صباح كل سبت فإنه كان يضطر كثيرا الى الذهاب إلى مكتبه بالأهرام يوم الجمعة لمراجعة المقال بنفسه. ولما كنت اقول له ان بالأهرام قسما ضخما قويا للمراجعة والتصحيح وهو يتولى بالفعل هذه المسئولية كان يقول لي: هذه طبيعتي لابد أن أراجع كل شيء بنفسي في اي عمل أقوم به والأهم من ذلك انني اكتب في اكبر صحيفة عربية على الاطلاق واشهرها واعظمها (الأهرام) ولها وضعها وقيمتها.

هذا سعد الدين وهبه الذي حدثني صباح الثلاثاء أي قبل موته بساعات - تليفونيا وقال لي بانه سوف يرسل المقال الاسبوعي غدا (الاربعاء) بعد غياب اسبوعين، وقال لي في الاسبوع الماضي: لقد اوحشتني الكتابة واللقاء مع الناس فاكتب لي اعتذارا عن عدم الكتابة هذا الاسبوع ايضا واعاود الكتابة الاسبوع القادم.

سعد الدين وهبه أحد الرموز الكبرى في تاريخ المسرح المصري والعربي وكاتب سياسي من الطراز الأول عندما سافر الى باريس للعلاج كان دائم الاتصال بي في الأهرام وقد ضحكت السيدة سميحة ايوب وانا اوصيها به خيرا في باريس ذلك لانه جدير بكل الحب.

ويأتي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي كان له اكبر الأثر في جعله مهرجانا عالميا له بصمة واضحة، وكان فخورا في المؤتمر الصحفي وهو يعلن ان ٤٤ دولة تشارك هذا العام في المهرجان.

سعد الدين وهبه.. ايها الصديق المناضل.. ستظل الغائب الحاضر دائما في السينما والمسرح والمهرجانات والأدب والسياسة ومواقفك العظيمة ضد التطبيع. وليرحمنا الله بفقده ويثيبه عنا خير الثواب.

محمود فايد

فارس لكل العصور

لايمكنني أن أرثي سعد الدين وهبة، فحتى الآن أنا لا أصدق أن هذا العملاق قد فارقنا في كل مكان حل سعد ترك من خلفه بصمة لاتمحى وخلف تلاميذ وحواريين يحترمونه كأستاذ ويحبونه كأب. لم يصل الأستاذ لهذه المكانة بالصدفة وكان يعبر عن ذلك بقوله:

«احنا بنوع الاستئناف» وكان يعني بذلك انه لم يصل لأي انتصار من الجولة الأولى بل بعد كفاح ومثابرة وجولات كثيرة. كان من هؤلاء الفرسان الذين يحملون سيفهم دائما مشهرا في مقدمة الصفوف لايختفي خلف ظل او شعار، ولايعرف طعون الخنجر، لم يزايد أو يتنازل عن أي من مبادئه لذلك لم ينقص رصيده عند الناس بل كان يزيد باستمرار.

ولقد أصبح الأستاذ في السنوات الأخيرة رمزا من رموز الصمود في مواجهة الهرولة نحو التطبيع مع اسرائيل.

إن هذا سعد الدين وهبة الكاتب المسرحي وصاحب القصص القصيرة الرائعة الصحفي اللامع وكاتب السيناريو والحوار المتألق والاداري الملهم. اما سعد الدين وهبه الانسان الذي عرفته خلال عملي معه كمساعدة له فهو شخصية رائعة لاتقل روعة عن الشخصية العامة. فهو صاحب ذاكرة لاتخونه ابدا. يتمتع بحضور بديهة وروح دعابة نادرة. يمكن ان تسيل دموعه لو شاهد طفلا يتألم. شديد الكرم معطاء لأقصى حد كان يفكر في الآخرين قبل نفسه، رغم أنه كان لايرضى عن الكمال بديلا كان يسامح الجميع عن أخطائهم وينسى الاساءة. ليس تعني ذلك انه كان ملاكا، فلقد كان عنيدا عصبيا يثور لأسباب صغيرة ولكنه يثوب إلى رشده بعد دقائق. كان رحمه الله إنسانا بكل معنى الكلمة، عاشقا لمصر مهموما بالعرب يفكر في الغد ولكنه لم ينس أبدا الأمس فتمتع بالاصالة والمعاصرة. عاش فارسا ومات فارسا في معارك آخر العمر.

مي عزام

إنها قذيفة مبارك

قبل أن يصدر القرار المصري الشجاع بمقاطعة مؤتمر الدوحة، كنا نعاني قلقا وترقبا، خشية أن يصدر القرار مجاملا لقطر، أو مسكنا للمشاعر الأمريكية المتوهجة فيتجمل بالدبلوماسية أو يأخذ بالوسطية.. لكن والحمد لله جاء القرار من مبارك الطيار، فكان قرارا صاروخيا موجها إلى هدفه بدقة، فهو لم يصدر ضد قطر المغلوب على امرها، ولكنه صدر ضد الصلف الاسرائيلي والتواطؤ الأمريكي. وأحسب أن هذا القرار سوف يصرع الأمل الإسرائيلي - الامريكي - في السيطرة على الاقتصاد العربي، وفي نفس الوقت سيبعث في نفوس العرب الأمل في إقامة سوق عربية مشتركة على انقاض السوق الشرق أوسطية المشبوهة. إننا نعيش فرحة ستعقبها أفراح وأفراح.. جزاك الله عنا كل الخير يا مبارك.. وحماك من كل أعدائك، وهداك لما فيه الخير لمصر وللعرب

حسن دوح

في زحمة الجدل حول الدوحة

أحسب أن الرئيس حسني مبارك سجل في تاريخه السياسي أمورا مهمة تحسب في حيز مسيرة النضج السياسي العربي، أبرز هذه الأمور هو ترفعه عن محاولة استفزاز المشاعر العربية بمقولة مصر الزعيمة الى آخر تلك المعزوفات. والأمر الثاني هو حرصه على استقبال رجال الأعمال العرب بل والرموز العربية من المجالات كلها وتقديم الدلائل العملية.. سواء بتشريعات قوانين وغيرها، على أن العرب ـ كل العرب ـ يجدون في مصر كل الترحيب والأمان على أنفسهم وأموالهم وعقاراتهم، وليس أمرا غريبا ان تقفز مصر لتكون الدولة الأولى في تلقي الاستثمارات العربية وان تجد مشاعر العرب وقد باتت اكثر صفاء نحو مصر والمصريين. ونقطة أخرى مهمة للغاية في سجل مبارك، هو حرص الرئيس في كل المرات التي تقع فيها حوادث احتكاك ما بين مصريين وعرب سواء في الدول العربية او على أرض مصر ان يقف في وجه «من يدغدغون المشاعر» ويحاولون السباحة مع تيار الرفض لكل من هو عربي أو على اقل تقدير تأجيج مشاعر السخط. وكلنا يعلم أن الرئيس مبارك كان من السهل عليه أن يفتح النار وأن يهاجم ويسجل «رضا شعبيا» مؤقتا، ولكن الرجل لأنه رجل دولة نافذ البصيرة يعلم أننا لا يمكننا ان نغير حقائق الجغرافيا والتاريخ ولأنه لا يدعي لتسميم «بئر المحبة» التي نرتوي منها جميعا من جراء حوادث ـ مهما عظمت ـ ستظل استثناء وليس القاعدة.

ومن هنا فإن مصر «المتحضرة» والمترفعة عن الصغائر لا يصح لها أن يفقدها بعض الصغار حلمها وصبرها وهدوءها، والأهم دورها في أن تؤكد للشعوب ولرجال الأعمال فعلا ـ لا قولا ـ أنها من طراز خاص لا تكشف مدى رقيه سوى الأزمات، فليختلف الجميع حول المؤتمر الاقتصادي في الدوحة ولتذهب حكومة قطر في ممارسة سيادتها على أرضها وشعبها مثلما يحلو لها ولكن دعونا الا نفقد في هذه الزحمة و«التشنجات» الرخيصة، الصغائر ما تم انجازه بالغالي جدا وعبر سنوات طويلة. فمصر والعرب هما الأبقى واسرائيل وما تخدع به البعض الآن تكشفه حقائق الأيام، فالصغار يحتاجون للوقت كي يتعلموا لا أن يجادلهم المرء اذا اصروا على عدم الاصغاء

محمد صابرين

رأي الأهرام

مهام المرحلة القادمة

كثيرة تلك المهام والقضايا المطروحة على اجندة الدورة البرلمانية الجديدة والتي عبر عنها امس الرئيس حسني مبارك في خطابه الشامل امام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى.

فلقد احتوى خطاب الرئيس على قائمة اهتمامات الشعب ازاء مختلف قضايا العمل الوطني داخليا وخارجيا، خاصة مسألة التقدم التكنولوجي التي يوليها الرئيس جل اهتمامه باعتبارها الوسيلة المطلوبة لمسايرة التقدم والتطور وإحداث طفرة في مستوى دخول افراد المجتمع.

كما كان الرئيس - كعادته - واضحا - في دعوته للاستمرار في الالتزام بالتطبيق الشامل للديمقراطية وفتح باب المشاركة على اوسع نطاق تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في الحقوق والواجبات.

وخلاصة ما استهدفه الرئيس في خطابه هو شحذ همم وطاقات وعقول الشعب وممثليه من اجل العمل والانجاز والتصدي لجميع التحديات المحيطة داخليا وخارجيا خاصة بعد نجاح سياسات الاصلاح الاقتصادي واقامة المشروعات العملاقة التي نفذتها مصر/ مبارك وتابعها الشعب بكل فخر واعتزاز ومن ابرزها مفيض توشكي وعبور مياه النيل الى سيناء للإسهام في تحقيق التنمية وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين، فضلا عن ان مصر نجحت في ان تكون على رأس قائمة الدول الجاذبة للاستثمار في الشرق الاوسط.

وكم كان الرئيس واضحا عندما وجه باسم مصر وشعبها المحب للسلام النصح الصادق للحكومة الاسرائيلية ان تفي بالتزاماتها الناشئة عن اعلان مبادىء اوسلو والاتفاق المرحلي والاتفاقات الملحقة به كخطوة اساسية للحفاظ على قوة الدفع والحيلولة دون انتكاس الوضع والعودة إلى اجواء ما قبل السلام معتبرا ان المماطلة والاكتفاء بالتحركات الاجرائية لن تقنع الشعوب، خاصة ان هناك مرجعية محددة للسلام كان حجر الزاوية فيها احترام قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن والالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام.



الدوحة اليوم

يعبر مؤتمر الدوحة للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا، الذي يعقد في العاصمة القطرية اليوم، عن الحالة التي وصلت اليها عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، والتي ادت الى فقدان مفهوم التعاون في حد ذاته لمعناه، سواء كان سياسيا او اقتصاديا، فمعظم الدول العربية التي قاطعت المؤتمر لا تقف ضد التعاون الاقليمي، بل انها سارت خطوات اساسية في طريقه، وكانت على استعداد للسير اكثر في هذا الاتجاه، الا انها لم تعد قادرة على احتمال ما يحدث من جانب حكومة الليكود في اسرائيل، ولم تعد قادرة على المشاركة في ترويج فكرة ان الامور تسير، بينما هي متجمدة، ولا يمكنها ان تجد مبررات لشعوبها، او على الاقل قواها المؤثرة، تفسر خطوة من هذا القبيل، ويصعب عليها ان تعتقد انها يمكن ان تذهب للتفاهم حول تعاون اقليمي محتمل بينما يقترب الاقليم من احتمالات الانفجار، ويصعب ان تندفع في اتجاه إثبات انها راغبة في التعاون الاقتصادي، بينما يبدي الطرف الآخر عدم اهتمام لهذا التعاون من الاساس.

ان معظم الدول العربية قد ادركت مبكرا ان هذا المؤتمر سيكون مشكلة، واتخذ بعضها مواقف مباشرة مبكرا، استنادا إلى إقتناع بأن شيئا لن يتغير، وبأن الوضع كله «مؤسف» ولننتظر البعض الآخر حتى آخر لحظة لكي يتخذ قراره اذا ما ظهر ان ثمة ضوءا قد ظهر في النفق المظلم لكن ذلك لم يحدث. ولم يكن كل هؤلاء على استعداد للمشاركة في حدث خارج عن اطاره، ولم تكلف الحكومة الاسرائيلية نفسها مشقة اتخاذ اي قرار مهم يمكن ان يدفع عملية السلام الى الامام كما لم تكلف الحكومة الامريكية نفسها عناء القيام باية محاولة للضغط على اسرائيل. وبدا احيانا ايضا ان «اشقاء عربا» غير قادرين على تفهم الوضع العام ويحولونها الى «قضية شخصية» بعيدا عن سياقها، لذا يبدو الامر كله كمأساة لم يكن احد يرغب في ان تكون كذلك.

وجهة نظر

الشعب الواحد .. وأحلام المرجفين

تمضي الحياة بالشعب المصري منذ مئات السنين دون ان يحس افراده بأي تفرقة بين مسلم ومسيحي، بل وبين يهودي! وإنما عاش الجميع في رحاب الوطن يتغنون بأمجاده ويحيون على ضفاف نهره الخالد، يعملون ويأملون ويحلمون ويسمرون. قد لايجد المسيحي الصديق المخلص إلا في مسلم يطمئن له - وفي المقابل يستريح المسلم كثيرا في تعامله مع المسيحي، البقال والترزي، وزميله في الحقل والمصنع والمدرسة والجامعة والعمل .. يلتقيان فيتبادلان المشاعر الطيبة، ويفترقان على وعد بلقاء جديد، وكطبيعة الحياة.. ليست حلوا دائما، كما أنها ليست مرا ابدا.. فقد يتعكر الصفو بكلمة هنا وهمسة هناك ووقيعة من ثالث لايريد للسفينة أن تعبر الى الشاطئ في أمان .. لكن مياه النهر لا تلبث ان تجرى رقيقة رفيقة تغسل الخطايا بالعتاب وتمحو من ذاكرة الاخوة في الوطن ما علق بها من اوهام.

لقد تأملت كثيرا في تعبير الفتنة الطائفية، وألفاظه موجودة بلاشك في قواميس اللغات ولكن إحساسي ومشاعري انه ترجمة لمكنونات في عقل ووجدان من يتربصون بمصر ويضمرون الشر لها ولشعبها الواحد، سواء كانوا من خارجها أو من مثيري الفتن من اعوانهم في الداخل.

ان حديث الفتنة الطائفية من أماني وأحلام المرجفين في المدينة، ومن صنع الأيدي القذرة هناك وهنا .. لكن مصر بخير مادام النيل يجري في عروق ابنائها - مسلمين ومسيحيين، ومادام هؤلاء الأبناء مستيقظين لما يجري حولهم، محطمين بوحدتهم أوهام الحاقدين.

علي عياد

برامج الأسبوع لقناة سوبر سبورت لشهر نوفمبر

الأحد ١٦ / ١١ الساعة ٣ ظهرا كرة قدم: الدوري الإيطالي، الإنجليزي والألماني (على الهواء ومؤخر)
بطولة العالم للتنس، الدور النهائي، على الهواء
الاثنين ١٧ / ١١ الساعة الواحدة وخمسون دقيقة صباحا
بطولة الجراند سلام للجولف على الهواء
الثلاثاء ١٨ / ١١ الساعة ٧م مصارعة المحترفين
الاربعاء ١٩ / ١١ الساعة ١٢م ملاكمة
الجمعة ٢١ / ١١ الساعة ٩م مباراة كرة قدم من الدوري الألماني على الهواء ١١م سباق الخيول

نداء الشيخ زايد

رجب البنا

في رحلة العودة من زيارة السعودية قال الرئيس حسني مبارك لرؤساء تحرير الصحف انه يثق في بصيرة الشيخ زايد، وتحليله للأوضاع السياسية ورؤيته العربية الاصيلة، وقال ايضا ان المواقف التاريخية للشيخ زايد مع مصر كثيرة وان مصر تجده دائما الى جانبها مساندا، وداعما، ومؤيدا، ويفضل دوره القومي اعطى لدولة الامارات ثقلا ملموسا في المحيط العربي.

وقبل ذلك بأيام كان الشيخ زايد يوجه نداءات الى القادة والشعوب العربية، وكانت نداءاته بالغة الاهمية والخطورة في هذه الفترة بالذات، بقدر ماكانت بسيطة وتلقائية تنفذ الى قلب المشكلة العربية وتصف الحل في كلمات محدودة ودون تعقيدات نظرية.

كانت المناسبة ندوة دعا الشيخ زايد اليها صفوة المفكرين والباحثين وخبراء الاستراتيجية في العالم العربي، وشاركت فيها الجامعة العربية، والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، وكان موضوعها «مستقبل الوطن العربي».

وكانت مشاركة الشيخ زايد فيها خطوطا سياسية واضحة تبدأ من تشخيص حال العالم العربي الآن كما يبدو من الخريطة السياسية: خلافات، وانشقاق، ومعارك تستنفد طاقة الدول العربية، وتبعدها عن الهدف الرئيسي وهو الوصول الى التنمية وتوفير الجهد والمال للبناء وانتاج التكنولوجيا وتحصيل علوم القرن الحادي والعشرين ..

وكان الشيخ زايد صريحا في دعوته الى ضرورة تجاوز الأمة العربية وبسرعة آثار حرب الخليج، وان يستفيد العرب من الدروس والعبر والنكبات التي ألمت بهم، وان يتسامح العرب ويتضامنوا، وينسوا الماضي، ويبدأوا صفحة جديدة، لأن البشر ليسوا معصومين من الخطأ، والتسامح امر واجب بين الشقيق وشقيقه، وبين الصديق وصديقه، والله سبحانه وتعالى يسامح عباده، فهل البشر لايتسامحون .. وكم من الحروب وقعت منذ أيام الجاهلية وحتى الآن، الا ان المتحاربين تصالحوا، وتسامحوا، فلماذا لانتسامح نحن العرب ولماذا لانتفاهم..؟ ومن المسئول عن الموقف الحالي: هل القادة هم المسئولون ام الجامعة العربية هي المسئولة..؟ ولماذا لا يتفق العرب على ان يعطوا العربي المخطئ فرصة، وبذلك تنتهي مرحلة الخلافات والتشتت والتمزق العربي وهي مرحلة تبدد قوتهم.

ولم يستخدم الشيخ زايد كلمات غامضة في هذه النداءات ولكنه صاغ فكرته بكلمات مباشرة مثل طلقات الرصاص: اذا لم يتجاوز العرب ماهم عليه من فرقة وتمزق فلاشيء يردع المعتدي، ولاشيء يمكن ان يرد الطامع في المقدسات والحقوق العربية..

وتساءل الحكيم العربي ببساطة: لماذا لاتبدأ الدول العربية مرحلة جديدة لاتعتدي فيها دولة عربية على دولة عربية اخرى، سواء بالسلاح او بالحملات الاعلامية..؟ ولماذا لا يلزم العرب انفسهم بأن يكون حل خلافاتهم في اطار الجامعة العربية..؟ واذا كان القادة العرب يريدون الخير لشعوبهم فهل يمكن تحقيق الخير والاستقرار وبناء المستقبل لبلد عربي بمعزل عن بقية البلاد العربية، وهل يمكن تجزئة المستقبل العربي..؟

ولم يخف الشيخ زايد شعور المرارة في حديثه الى المفكرين والسياسيين وهو يقول لهم: «لو تضامنا لما استخفت بنا إسرائيل وماطمعت في حقوقنا ومقدساتنا، ولو تجمع العرب لما مارست امريكا ضغوطا عليهم بلا مبرر..! ولو اردنا استعادة مجدنا وهيبتنا في هذا العالم فلا سبيل امامنا الا الجدية والاخلاص في توحيد الصف العربي.

وكانت هذه النداءات كافية لكي تحول الندوة من مسارها التقليدي الى محاولة تشخيص اسباب استمرار حالة التمزق العربي، وكيفية تجاوز هذه الحالة التي اصبحت مأساة تهدد المستقبل العربي، بل وتهدد الحاضر، وتهدد الوجود العربي ذاته.

وتوقف الباحثون طويلا امام سؤال: هل هناك تناقض في العالم العربي بين المصالح الوطنية القطرية وبين المصالح القومية، ولماذا تستمر النزاعات العربية بأكثر مما يجب دون حل بينما تصل دول العالم الى حلول ممكنة ترضي كل الاطراف تحل بها نزاعاتها، ولماذا لم تعد الدول العربية متسامحة بعضها، وهي في الوقت نفسه متسامحة الى ابعد الحدود مع غيرها..! ولماذا اوصل العرب الجامعة العربية الى هذه الدرجة من الضعف وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على الفعل والتأثير..؟ وهل الافضل البحث عن اصلاح الجامعة العربية ام انشاء جامعة عربية اخرى بديلة ..؟ وهل يكفي للاصلاح تعديل ميثاق الجامعة ام لابد أولا من تغيير مواقف الدول العربية لكي تصبح راغبة بحق في توحيد الصف والوصول الى الوفاق والاتفاق؟ وبمعنى آخر: هل حل الأزمة الراهنة في العلاقات العربية مرهون بتغيير في الوثائق والمؤسسات، أم مرهون بالارادة السياسية للقادة العرب اولا وأخيرا..؟ وهل يمكن أن يستمر الشقاق العربي لو كان القادة جادين ومخلصين في لم الشمل العربي..؟ وهل يمكن ايجاد صيغ ومؤسسات جديدة في العالم العربي لتوسيع دائرة الحوار والمشاركة الشعبية لزيادة مساحة الحرية وتأكيد القيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان..؟

وكان الاطار الذي اقترحه الدكتور عصمت عبدالمجيد لمعالجة الخلافات والنزاعات العربية الحالية والمستقبلية اطارا قانونيا وسياسيا، يتمثل اولا في اقامة محكمة العدل العربية وآلية فض المنازعات بين الدول العربية بطرق سلمية، وثانيا في الاتفاق على ميثاق شرف للأمن والتعاون بين الدول العربية.

ومن بين افكار كثيرة توقف المشاركون في الندوة عند اهمية عقد القمة العربية سنويا، لان لقاء القادة العرب دوريا سيكون له اثره في إذابة الجليد بينهم، وتصفية الحساسيات والخلافات، ومتابعة القرارات التي يتخذونها، وإزالة العقبات التي قد تظهر امام تنفيذها اولا بأول، واذا كانت منظمة الوحدة الافريقية قد نجحت في المحافظة على هذا التقليد، وتعقد قمة سنوية، وهي منظمة حديثة نسبيا بالقياس بالجامعة العربية، حتى انها عقدت ٣٥ قمة، بينما يعلن العرب انهم غير محتاجين للقاء.

واعتقد ان هذا هو الوقت الذي يجب ان تتردد فيه دعوة الشيخ زايد الى التسامح مع من أخطأ، وفتح باب التوبة، ووضع شروط للعودة لضمان عدم تكرار الاعتداء فهذا افضل من استمرار العداء والعقاب.. فان انتصار العربي على العربي ليس انتصارا ولكنه هزيمة للجميع وخصم من رصيد الدول العربية مجتمعة.. وانتقام دولة عربية من دولة عربية هو انتقام من النفس اقرب الى الانتحار .. وسوف يحسب لهذا الجيل أنه سمح لأمته بالوصول الى درجة الانتحار القومي بينما الخلاص ممكن، ويكفي لتحقيقه الاستماع الى صوت الحكمة العربية.

فشل.. قبل أن يبدأ..!!

إحسان بكر

لم يبالغ الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني عندما وصف مشاركة اليمن وقلة من العواصم العربية في مؤتمرقمة الدوحة الاقتصادي بأنه «فضيحة».. كذلك لم تخطئ السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عندما اعلنت تصميمها على رئاسة الوفد الامريكي للموتمر حتى ولو قاطعه العرب وانها ستذهب ولو لشرب فنجان من القهوة، فهي بذلك تنسجم تماما مع السياسة الأمريكية التي تطبقها بأمانة وبإصرار في المنطقة. كذلك - ايضا - لم يتجاوز ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل المنزوعة منه الصلاحيات والاختصاصات عندما قال انه لا معنى لسفري الى الدوحة لمجرد الوجود هناك.

اسرائيل تعلم.. واغلب ظني انها تأكدت الآن - في ظل المقاطعة العربية الكاسحة للمؤتمر التعيس حتى بعد الضغط الأمريكي الهائل من اجل انعقاده - انه لا مكان لها في العالم العربي شرقه او غربه، ولا تطبيع للعلاقات، ولا مجال لأي مشروعات اقتصادية مشتركة مع العرب طالما ظلت سياسة الرفض الكامل لعملية السلام. وتعلم ايضا انه لن تفلح كذلك تلك الدعاوى المشبوهة التي يطلقها نفر ضال في عالمنا العربي لإقامة ما سموه بحوار مع انصار السلام في إسرائيل، لأنه لا فارق أبدا بين الليكود والعمل، ولا فارق بين نيتانياهو الذي يحلو له ان يذل كل صباح القيادة الفلسطينية وشيمون بيريز جزار مذبحة قانا أو يهودا باراك زعيم حزب العمل الجديد وهو الرجل الملطخة يديه بدماء الشهداء الفلسطينيين.

وعندما أعلن الرئيس حسني مبارك قراره المصري القومي المستقل أن مصر لن تشارك في مؤتمر الدوحة فإنه كان يعبر عن ضمير الأمة ومشاعر الشعب العربي قاطبة. والموقف المصري الشجاع لم يأت تعبيرا عن موقف عدائي تجاه حكومة قطر التي تعمل على عقد المؤتمر وإنجاحه بأي ثمن وبأي صورة كانت لكنه ينبع عن فهم عميق لطبيعة مصر ودورها القومي تجاه الأمة العربية.

ونفس الموقف المصري المسئول، اعلنه، وقبل اسابيع الرئيس حافظ الأسد مؤكدا ان مثل هذا المؤتمر يأتي لخدمة اسرائيل ويأتي كجواز مرور لدولة تتنكر تماما لمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الإنسان ولن سوريا بالتزامها القومي بقضايا امتها لن تشارك في مثل هذا المؤتمر. ونفس الموقف جسدته المملكة العربية السعودية والمغرب ودولة الإمارات العربية. وهنا يحق لنا السؤال: كيف تسمح حكومة عربية لنفسها ان تخرج على الصف العربي لمجرد عقد مؤتمر مشكوك في اهدافه فوق اراضيها، لكن يبدو أن البعض يحاول أن يبحث عن دور له في المنطقة، ولا مانع ابدا ان تكون لقطر الشقيقة تطلعات وأن يكون لها دور لكن من غير المفهوم ان يكون هذا الدور خارج اطار الأسرة العربية بل ويعمل ضد المصلحة العربية.

لقد اضطرت الولايات المتحدة الى الاعتراف اخيرا بان مقاطعة الدول العربية لمؤتمر الدوحة سيحد من الآمال في نجاح المؤتمر الذي تشارك فيه اسرائيل. وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان غياب التقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط دفع معظم الدول العربية وعلى راسها مصر الى مقاطعة المؤتمر، واضاف ان السيدة أولبرايت ستشهد مراسم الافتتاح خلال زيارة سريعة لقطر تستغرق عدة ساعات قبل توجهها الى الهند وباكستان. واعرب عن خيبة امل واشنطن لمقاطعة عدد كبير من الدول العربية للمؤتمر وانخفاض مستوى تمثيل الوفود المشاركة. ويبدو انه لولا «الفضيحة» لآثرت السيدة أولبرايت - هي الأخرى - ان تلغي زيارتها للدوحة لأنها لن تجد احدا يجلس اليها او يتحادث معها.

كان أولى بقطر ان تبادر من نفسها بالإعلان عن تأجيل انعقاد مثل هذا المؤتمر المحكوم عليه بالفشل حتى قبل ان يبدأ جلساته مادامت السياسة الاسرائيلية على حالها، لكن يبدو أن لقطر حسابات خاصة بها لم تتمكن من اتخاذ مثل هذا القرار، فقطر انفصلت عن بقية دول الخليج ثم انها قبل عام مضى وخلال انعقاد القمة الاقتصادية في العاصمة الأردنية جاهدت حتى يعقد المؤتمر على اراضيها. ثم ان الطموح القطري كبير وهذا حقها فهي تريد أن تلعب دورا مؤثرا ويكون لها موقعا مهما، لكن اتخاذ مثل هذه المواقف له ثمنه.

واسرائيل - وليست الدول العربية - هي التي سببت النكسة المرتقبة لمؤتمر الدوحة، برفضها تقديم اي تنازل للفلسطينيين. فحاصرت بذلك دولة قطر ووضعتها في حالة خصام مع العواصم العربية مع ان احدا من العرب لم يخاصم قطر او يعاديها.

وللحق فإن دولة قطر قد حاولت التخلص من المؤتمر، لكنها ووجهت بضغوط لا تتحملها، وعندما طرحت فكرة التأجيل ربما قد يحدث شيء جاء الضغط الأمريكي بكل ثقله فالسيدة أولبرايت اعلنت انها ستذهب الى الدوحة في الموعد المحدد ولو لشرب فنجان من القهوة حتى ولو لم يكن هناك احد في قاعة المؤتمر!!

والمشاركون العرب في مؤتمر الدوحة لهم ظروفهم وأسبابهم الخاصة. اليمن مثلا قال لي وزير خارجيتها ونائب رئيس وزرائها الدكتور عبد الكريم الإيرياني بوضوح اننا سنشارك في الدوحة مجاملة لقطر وليس للجلوس مع الاسرائيليين. وان الوفد اليمني المشارك غير مسموح له بالاجتماع مع اي اسرائيلي في المؤتمر. ووزير الإعلام اليمني عبد الرحمن الاكوع قال لي أن المبعوث الأمريكي انديك الذي طاف بالعواصم العربية قد طالب العرب بضرورة المشاركة في قمة الدوحة حتى لا تصاب وزيرة الخارجية الأمريكية.. بالإحباط وسألناه وماذا عن العرب المحبطين من امريكا ومن إسرائيل؟

ودولة الكويت واجهتها هي الأخرى مأزق المشاركة. وهناك ضغط شعبي على الحكومة بعدم الذهاب لكنها واجهت المأزق. فبعد شهر تستضيف الكويت مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي. فإذا قاطعت الكويت الدوحة فإن قطر ستقاطع مؤتمرها - ثم.. وهذا هو الأهم.. فإن دولة الكويت وقعت مباشرة تحت الضغط الأمريكي. فهي على علاقة خاصة جدا بأمريكا وعدم ذهابها الى الدوحة فيه نكران للدور الأمريكي في تحرير الكويت خاصة وان الجار العراقي والرئيس صدام حسين كلاهما لا يزالان موجودين ولا أحد يستطيع التكهن بالنيات فكان قرار المشاركة على مستوى السفير.

مؤتمر الدوحة يعقد اليوم ومعظم العرب غائبون عنه، والمقاطعة العربية انما هي رسالة مباشرة لأمريكا ولإسرائيل في آن واحد، والدول العربية قد قبلت بوجود لاسرائيل، لكنه وجود مشروط بتحقيق سلام عادل وشامل يعيد كل الأراضي العربية لأصحابها. ومادون ذلك فهو مرفوض مهما بذلت امريكا من وعود وايا كانت الضغوط التي تمارسها، والقضية لا تحتمل اية مساومات، فلا مساومة على استعادة الأرض مقابل السلام وفي انتظار ان يحدث ذلك فلا فائدة من مثل هذه المؤتمرات سواء كانت في الدوحة او في غيرها.



مجرد رأي

صورة من الموقع

٥ - حكاية توشكي: عندما حفر اجدادنا قناة السويس كان هناك نحو ١٠٠ الف عامل يعملون بالسخرة في حفر القناة.. أما اليوم فقد قال لنا المهندس فايق عبدالسيد احد نجوم المشروع ومهندسيه المقيمين أن عدد العمال الذين يعملون في الوردية لا يتجاوز ٣٥٠ عاملا من نحو ١٣٠٠ في كل المعسكر.. فالدنيا تطورت والوسائل تقدمت.. وعملية الحفر تبدأ اولا بتسوية سطح الترعة الذي سيتم شقه وتأتي المرحلة الثانية التي يقوم بها الخبراء بوضع عبوات المتفجرات في الأعماق بطريقة تتفق مع الميول والانحدارات المطلوبة لجانبي الترعة، وبعد التفجير تبدأ الجرافات الضخمة في نقل الصخور المفتتة لتبدأ بعد ذلك عملية التسوية الأولى ووضع طبقة رملية وبعدها طبقة اسمنتية ثم طبقة عازلة مكونة من مادة خاصة من البولي اثيلين لا تسمح بتسرب نقطة ماء واحدة، ثم بعد ذلك يتم كسوة تلك بطبقة خرسانية سمكها ٢٠ سنتيمترا.. وكل هذه الأعمال فنية ولها تخصصاتها واكثرها يتم بواسطة الآلات المتطورة واحدثها آلة امريكية لتبطين طبقة الخرسانة تم استيرادها وتكلفت ٤ ملايين دولار ولم يسبق ان عملت في مصر من قبل وهي قادرة على تبطين ١٢٠ مترا في اليوم.

والعمال يعملون ثلاث ورديات باستثناء الفترة من الواحدة الى الرابعة ظهرا التي يتوقف فيها العمل.

وقد كان من الخطأ تصور بعض الشباب انهم فور ان يصلوا الى توشكي سيجدون أبواب العمل مفتوحة أمامهم وبأجور ١٥ و٢٠ جنيها يوميا.. وقد ذهب بعض الشبان بالفعل وتحملوا المشاق للوصول ولكنهم اكتشفوا أن العمالة المطلوبة محددة ومن انواع معينة ومتفق عليها من الشركات التي تتولى التنفيذ وأن الابواب ليست مفتوحة بالصورة التي تخيلها نبض الشباب.

والعمل في حفر قناة زايد (٧٠ كيلو مترا) سيستغرق ثلاث سنوات وخلالها يتم تركيب محطة الرفع الضخمة التي ستنقل ٥٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه الى الأرض التي ستتم زراعتها عبر قناة زايد. ولهذا فلن تتم زراعة عود أخضر واحد من القناة قبل عام ٢٠٠١. ولكن في خلال ذلك سيتم بالمياه الجوفية زراعة ٢٠٠ فدان على سبيل التجربة .. كي تكون هناك صورة واضحة على الطبيعة امام الذين سيستثمرون اموالهم في زراعة الارض الجديدة. وفي خلال ذلك أيضا تقوم وزارة الكهرباء بتنفيذ مد شبكاتها الى المنطقة كما تقوم وزارة المواصلات باعداد الطرق .. وهناك ١٢ وزارة تشترك في تنفيذ المشروع يكون وزراؤها لجنة تجتمع بصفة دورية في هدوء برياسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء للتنسيق والمتابعة. ولكن اهم ما في الجانب الزراعي أن ري الاراضي في المشروع سوف يكون بالتنقيط بنفس اسلوب الصوب ولكن بغير صوب.. وبالتالي فنحن أمام ثورة حقيقية لتطوير الري.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

لكي تتضح الصورة!

قبل أيام قليلة، كنت أطالع الجرائد اليومية، واستوقف نظري عنوان شديد الإثارة نشرته إحدى الصحف على عرض الصفحة كلها. يقول أن مليارين من الدولارات من واردات ماليزيا في انتظار مصر، وتفصيل الخبر أن وزير الاقتصاد المصري قد صرح لمراسل الجريدة في كوالالمبور أثناء القمة الماليزية أن هذين المليارين على الأقل يمكن أن تكونا حصة مصر من واردات ماليزيا التي تزيد على مائة مليار دولار سنويا، وأن مصر إذا ما قامت بجهود تسويقية لمعرفة رغبة السوق الماليزية فإنه يمكنها الفوز بهذه الحصة. وبغض النظر عن أن واردات ماليزيا، وطبقا لأحدث نشرة أصدرها صندوق النقد الدولي عن الإحصاءات المالية الدولية، لم تصل بعد إلى رقم المائة مليار دولار، بل كانت ٧٨.٤ مليار دولار في عام ١٩٩٦ إلا أن هذا التصريح المثير يتمشى مع النغمة المتصاعدة لبعض المسئولين في الآونة الأخيرة والذين يصرون على أن مصر أضحت مؤهلة للانضمام إلى نادي النمور الاقتصادية.. وما من شك في أن تلك هي أمنية كل مصري، إلا أن أمانينا يجب أن تظل كذلك مرتكزة على أرض الواقع، علاوة على أن تلك المبالغات قد تكون ذات آثار تخديرية ضارة.

ولكي تتضح الصورة يكفي أن نورد بعض الأرقام من نشرة الصندوق المشار إليها: خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٦، زادت صادرات ماليزيا إلى أكثر من ستة أمثالها لتصل إلى ٧٨٢٤٦ مليون دولار. وخلال نفس الفترة كان معدل نمو الصادرات الإسرائيلية ٢٧٠٪ والأردنية ٢١٧٪ والسورية ٩٠٪ وكان معدل النمو في الدول النامية مجتمعة ١٥٧٪ وفي القارة الأفريقية ١٦٪ وفي مصر حوالي ١٣٪، مع ملاحظة أن آخر إحصاءات متاحة عن الدول الأفريقية بما فيها مصر، هي عن سنة ١٩٩٥.. أكثر من ذلك أن صادرات مصر كانت تمثل ٠.٦١٪ من مجموع صادرات العالم في عام ١٩٨٠ وتقلصت تلك الحصة إلى أقل من نصف ماكانت عليه لتصبح أقل من ٧ في الألف في عام ١٩٩٥ وجدير بالذكر أن معدلات النمو المشار إليها هي للصادرات بالأسعار الجارية وهي بلاشك تختلف اختلافا كبيرا لو استبعدنا منها معدلات التضخم.

كلمة أخيرة، كيف يمكن أن تزيد صادراتنا فجأة ما قيمته ٢ مليار دولار في السنة، في حين أن المجموع الكلي للصادرات المصرية كان ٣٤٣٥ مليون دولار في عام ١٩٩٥، ولو استبعدنا منها البترول ومنتجاته والقطن ومنتجاته لما زادت الصادرات الأخرى على نصف مليار دولار!

دكتور لطفي عبد العظيم
كاتب صحفي

ألف سلامة

أصبت بنزيف حاد مفاجيء مساء الجمعة قبل الماضي نقلت على اثره الى قسم الطوارئ بمستشفى قصر العيني الجديد لإجراء الاسعافات الضرورية، استقبلني الدكتور/ وائل النائب للتخصص في المسالك البولية وقام بعمل اللازم لإيقاف النزيف وطلب مني البقاء بالمستشفى تحت الرعاية الطبية لمتابعة الحالة.

مكثت عدة أيام في غرفة بالمستشفى تحت الاشراف الطبي المتواصل ثم أوصى الجراح الكبير د. اسماعيل شكري بإجراء جراحة دقيقة وقام بإجرائها بعد ذلك.

مكثت عشرة أيام بالمستشفى وغادرته أخيرا بعد أن تماثلت للشفاء بفضل الله وعناية الأطباء وهيئة التمريض.. وأبادر بالكتابة إلى باب البريد وأنا أقضي فترة النقاهة بمنزلي لكي أعبر عن تقديري لهيئة المستشفى من أطباء وفنيين وعاملين ولما تبذله الهيئة من جهود لتزويد المستشفى بأحدث المعدات والأجهزة الطبية المتطورة كما أود أن أعرض ملاحظاتي عن بعض أوجه القصور راجيا تلافيها حتى يظل المستشفى محتفظا دائما بمستواه الرفيع في خدمة المواطنين.

اولا: طول فترة الزيارة المسموح بها لأقارب المرضى والتي تستمر مدة ٨ ساعات متواصلة من الظهر حتى الثانية مساء مما جعل غرف المرضى والطرقات المؤدية لهذه الغرف ممتلئة عن آخرها بالزوار مما يؤدي إلى الإزعاج للمرضى وقد أحصيت يوما سبعة من الأطفال مع والدهم في زيارة لأحد المرضى وقد ارتفع صياح الأطفال والمفترض أن يسود الهدوء التام لأجنحة المرضى بل مختلف أرجاء المستشفى.

واقترح تحديد فترة زمنية محددة للزيارة ولتكن ساعتين ظهرا وساعتين مساء.. ثانيا: تحديد عدد زوار كل مريض خاصة من يسمح لهم بدخول غرف المرضى لتوفير الراحة لهم وحتى لانفاجأ يوما بمن يحضر للزيارة ومعه الجيران وأهل الحتة! وأخيرا يجب منع دخول الأطفال حتى سن ١٢ للزيارة منعا باتا.. فلنحافظ جميعا على هذا الصرح الطبي الشامخ

السفير/ أحمد الملا

□ محرر بريد الأهرام: ألف سلامة.. وشكرا لملاحظاتك المفيدة.

خدمة عظيمة!

يسر اتحاد الدارسين المصريين بأمريكا الشمالية أن يعلن في بريد الأهرام عن توفير خدمة لإرسال الاوراق العلمية مجانا الى الباحثين المصريين وذلك في محاولة لسد الفجوة بين إمكانات المكتبات في مصر وبين العالم الخارجي.

وقد تبرع عدد من الدارسين في امريكا الشمالية بالقيام بتلبية طلبات الباحثين في مصر في الاطلاع على أحدث الاوراق العلمية وإرسالها اليهم بدون مقابل.

وينقسم المشروع الى قسمين:

١ - خدمة لإرسال الاوراق العلمية: وفيها يقوم الباحث المصري بإرسال كافة المعلومات عن الورقة العلمية (اسم البحث، اسم المؤلف....)

٢ - خدمة البحث عن المراجع: وفيها يقوم الباحث بإرسال الكلمات الرئيسية (Keywords) الخاصة بموضوع بحثه

ويمكن للباحث المصري لاستيفاء الطلب الخاص بذلك بإحدى الوسائل التالية.

١- Internet: http:// www. esa-na.0rg (click on paper request)
2- email: elmihma eng. auburn. edu
3- fax: 344- 844- 6290 (attn: Mahmoud Elmihilmy)
4- Mail: Mahmoud Elmihilmy
830 N. Donahue dr. 69
Auburn, AL 36832
USA

ويتم إرسال الاوراق العلمية للباحث في مصر اما عن طريق البريد العادي او الفاكس (حسب رغبة الباحث) اما خدمة البحث عن المراجع فيتم إرسالها عن طريق البريد الالكتروني.

والمشروع يقبل الطلبات من أي باحث مصري ويحد اقصى ثلاثة طلبات للباحث وذلك حتى يمكن خدمة قاعدة عريضة من الباحثين

مهندس: محمود ثروت المهيلمي
عضو اتحاد الدارسين المصريين بأمريكا الشمالية
ومدرس مساعد بكلية الهندسة - جامعة القاهرة

قدري باشا

نشرت احدى الزميلات لأحد الأساتذة كلمة ينتقد فيها محافظة القاهرة لأنها لاتغير اسماء الشوارع المسماة بأسماء مجهولة الهوية وضرب مثلا بشارع قدري بالسيدة زينب.. وتساءل من هو قدري هذا حتى يطلق اسمه على هذا الشارع؟!... ولصاحب هذا التساؤل

أقول: قدري هذا هو محمد قدري باشا وتاريخه الناصع كما رواه استاذنا الكبير الدكتور محمد حسين هيكل باشا هو: «ولد قدري بمركز ملوي بمحافظة المنيا عام ١٨٢١ ميلادية من أب أناضولي هو قدري آغا الذي كان من أهالي بلدة «وزير كوبرلي» وحين جاء الى مصر لقطعه والي مصر بعض العزب بمركز ملوي ثم تزوج من مصرية أنجب منها ولده (محمد) وأدخله مدرسة صغيرة بملوي ثم التحق بمدرسة الألسن بالقاهرة حتى أتم دراسته وعين فيها مترجما مساعدا ولما احتل ابراهيم باشا الشام عين شريف باشا واليا لها - واتخذ هذا الأخير قدري باشا وكان لايزال قدري أفندي سكرتيرا خاصا له ثم عين قدري باشا بعد ذلك استاذا للغتين العربية والتركية في مدرسة الأمير مصطفى فاضل باشا، ثم اختاره الخديو مربيا لولي العهد ثم رئيسا لقلم الترجمة بنظارة الخارجية ثم تقلد الوزارة ثلاث مرات وله ثلاثة كتب قيمة هي:

١ - مرشد الحيران الى معرفة أحوال الإنسان في المعاملات الشرعية.

٢ - كتاب الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية.

٣ - كتاب قانون العدل والانصاف للقضاء في مشكلات الأوقاف.

وكان من قسوة القدر أن كف بصره في أواخر أيامه وانطفأ نور عينيه... فهل بعد هذا التاريخ الناصع تستكثر أن يطلق اسمه على شارع قدري بالسيدة زينب؟

مصطفى محمود لطفي
المستشار الصحفي بالأمم المتحدة سابقا

اغتيال القصر الجميل

فوجئنا والأسى يملأ قلوبنا بإعلان عن إقامة عدة فنادق وملاه على أرض حدائق قصر محمد علي بالمنيل ومعنى هذا اغتيال القصر وحديقته التي تبلغ أكثر من عشرين فدانا.. ويقيني أن صاحب هذا القرار لم يتفضل بزيارة القصر ولو لمرة واحدة.. فهو لو فعل لعلم أن التفريط في شبر من هذا المكان يعتبر جريمة بكل مقياس لما يحويه من نخيل وشتلات وأشجار وزهور ورياحين نادرة الوجود ونباتات زينة وأشجار فل وياسمين فريدة في نوعها. وتماثيل ومسلات فرعونية وآثار مصرية وإسلامية وقبطية وتركية وإيطالية تملأ أركان القصر وحديقته إضافة إلى مسجد بني على الطراز المملوكي غاية في الابداع وفن العمارة تحيط بكل جوانبه من الداخل آيات قرآنية كتبت بخط عربي جميل بسبائك من الفضة والذهب الخالص. وبالحديقة برك وأحواض زهور بطانتها من الرخام والمرمر الخالص، فهو بحق أثر عظيم يتساوى مع الأهرام وأبو الهول ومعبد الكرنك ومن أجل ذلك فقد أوقف الأمير ألف فدان من أجود أراضي الدلتا للصرف على هذا القصر وحديقته - لذا فنحن نرجو من المسئولين وقف هذه الكارثة وقد سبق الاستجابة حينما طالبنا بوقف تحويل حديقة الأسماك إلى «ملهى ومطعم» خمس نجوم وحينما منعنا تبوير حديقة الأورمان لتكون «مدينة الملاهي» وذلك من خلال بريد الأهرام.

محمود مهني البارودي
وكيل أول وزارة الحكم المحلي سابقا

الحوادث

عدم دستورية تأجير المسكن مفروشاً دون موافقة المالك

كتب ـ عماد الفقي :

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية نص المادة «٤٠» من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر التي تكفل حق التأجير المفروش لكل مستأجر ـ في الأحوال التي حددتها ـ بغير موافقة المالك.

وأسست المحكمة حكمها على أن النص المطعون فيه خول كل مستأجر أصلي ـ في الأحوال وبالشروط التي حددها ـ أن يحيل من باطنه عينا كان قد اتخذها سكنا إلى مكان مفروش يؤجره لغيره. ولو كانت الإجارة الأصلية أو الأوضاع التي لابستها، تفيد شرطا صريحا أو ضمنيا مانعا النزول عنها إلى الغير أو من التأجير من الباطن وأن الحقوق التي يستخلصها مستأجر من الإجارة التي دخل فيها ـ ويندرج تحتها تأجيره من الباطن عينا بقصد استغلالها ـ تقتضي تدخلا من مؤجرها لإمكان مباشرتها. وماتقرر النص المطعون فيه إلا لإسقاط إذن المؤجر في الترخيص للمستأجر الأصلي بالتأجير من الباطن. وهو ماتدل عليه الأعمال التحضيرية لهذا النص. وأضافت المحكمة أن حق من يملكون الأعيان في اختيار من يستأجرونها يعتبر جزءا لايتجزأ من سلطة الاستغلال التي يباشرونها أصلا عليها. وكان من المقرر أن لحقوق الملكية ـ بكامل عناصرها ـ قيمامالية يجوز التعامل فيها، وكان الأصل أن يظل مؤجر العين متصلا بها. فلايعزل عنها من خلال سلطة مباشرة يمارسها آخرون عليها بناء على نص في القانون.

المحكمة الإدارية العليا:

عدم جواز ترقية الموظف المنقول بأثر رجعي

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط بعدم جواز ترقية الموظف المنقول بأثر رجعي وقالت المحكمة انه طبقا لقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ يجوز نقل العامل من وحدة الى اخرى كما يجوز نقله الى الهيئات العامة والأجهزة الحكومية ويكون نقل العامل بقرار من السلطة المختصة بالتعيين.

واضافت المحكمة أن قرار النقل باعتباره قرارا إداريا يؤدي الى إنهاء الولاية الوظيفية للعامل في الوظيفة المنقول منها وإسناد اختصاصات الوظيفة في الجهة المنقول اليها، وحيث أن قرار النقل هو قرار مشترك للجهتين المنقول منها واليها الموظف فلا يمكن اسناد هذا القرار الى جهة واحدة فقط بل يكون اسناده الى الجهتين معا وهو ما لا يحدث الا بموافقة الجهة المنقول اليها الموظف وبهذه الموافقة يتحدد تاريخ النقل. وكان أحد العاملين قد اقام دعوى لالغاء قرار نقل وترقية موظف الى درجة «مدير عام» لأن قرار ترقيته صدر قبل اعتماد قرار نقله من الجهتين المنقول منها واليها. وحكمت المحكمة الادارية العليا بالغاء قرار تخطي المدعي في الترقية لأن قرار ترقية الموظف الآخر (المطعون على ترقيته) قد ورد على غير محل حيث انه لم يكن قد أصبح بعد من عداد الموظفين بتلك الجهة.

شكر لمبارك من الألفي على تقديره لهيئة الشرطة

بعث السيد حسن الألفي وزير الداخلية ببرقية إلى الرئيس حسني مبارك باسم هيئة الشرطة على ماجاء في خطابه الشامل في مستهل الدورة البرلمانية الجديدة من تقدير لدورهم وإشادة بعطائهم

اشادة بموقف مبارك المقاطع لمؤتمر الدوحة من نقابة الأطباء

اشادت نقابة الأطباء بموقف الرئيس حسني مبارك الذي قرر باسم مصر مقاطعة المؤتمر الاقتصادي بالدوحة ورفض جميع الضغوط للمشاركة في المؤتمر. وذلك بسبب تعنت اسرائيل وعدم تحقيق أي تقدم في مباحثات السلام.

وقالت النقابة في بيان لها برئاسة الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء إن النقابة تحيي موقف مبارك ومصر الرافض للعدوان العسكري على العراق.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية للتعزية في وفاة والدة الدكتور مهندس محمد إبراهيم سليمان، والعميدين وظيف عيسوي هاشم للتعزية في وفاة والدة اللواء حلمي صالح طولان ومدحت جورج للتعزية في وفاة كوزال محمود كامل.

المواقف السياسية للرئيس مبارك دروس للشباب في العمل الوطني

أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان جموع الشباب تستلهم القدوة الوطنية من خلال المواقف الثابتة التي تتخذها مصر بقيادة زعيمها حسني مبارك وان هذه المواقف تعد بمثابة دروس لشبابنا في العمل الوطني وكيفية ترسيخ القيم القومية في وجدان الشعب. وأوضح عمارة أن المؤتمرات والندوات التي نظمها الجهاز وتحاور خلالها عشرات الآلاف من الشباب مع كبار رجال الدولة والمفكرين ورجال الاقتصاد والدبلوماسيين كشفت عن قناعة الشباب بالسياسة التي تنتهجها الدولة.

اخلاقيات الاعلام بين الحرية والمسئولية في حلقة نقاش بإعلام القاهرة

يفتتح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أعمال الحلقة النقاشية حول «اخلاقيات الاعلام بين الحرية والمسئولية» في العاشرة من صباح اليوم والتي تنظمها كلية الإعلام ويرأس الحلقة الدكتور فاروق أبو زيد عميد كلية الإعلام. وصرحت الدكتورة ليلى عبدالمجيد وكيل الكلية أن الحلقة تتضمن جلسات حول اخلاقيات الإعلام والإعلان في الصحافة والاذاعة والتليفزيون.

وفاة علي رزيق عضو مجلس الشورى

توفي أمس علي رزيق عضو مجلس الشورى اثر أزمة قلبية مفاجئة عقب الانتهاء من سماع خطاب الرئيس وتشييع الجنازة بعد عصر اليوم «الأحد» من أمام مسجد القائد إبراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية.

مسئول صيني يشيد بتطوير التعليم في مصر

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي حرص الرئيس مبارك على وضع المشروع القومي لتطوير التعليم في مقدمة الأولويات الوطنية باعتباره الركيزة الاساسية لتحقيق التنمية الشاملة في كافة قطاعات الدولة.

جاء ذلك خلال لقائه بالسيد لوي بن النائب الاول لوزير التعليم الصيني الذي أكد حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون مع مصر في جميع المجالات.

والي: زيادة المساحة الزراعية الى ٧ ملايين و٨٠٠ ألف فدان

كتب ـ عصام عبدالكريم:

يوسف والي

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أن قطاع الزراعة في اطار برنامج الإصلاح الاقتصادي انتهج عددا من السياسات أدت لزيادة الانتاجية الفدانية رأسيا ودفع عجلة التنمية الزراعية الافقية.

وقال انه من خلال هذه السياسات تعاظم دور وزارة الزراعة وانعكس ذلك في زيادة المساحة الزراعية إلى حوالي ٧ ملايين و٨٠٠ ألف فدان عام ١٩٩٦، وذلك من خلال قيام الوزارة بخفض أسعار الاراضي الجديدة والسماح بالتمليك لاول مرة في سيناء الامر الذي دفع القطاع الخاص للقيام باستصلاح ٢٢٠ ألف فدان في سيناء لتصل جملة ما تم استصلاحه خلال العشر سنوات الماضية الى نحو مليون و٤٠٠ ألف فدان وهو انجاز غير مسبوق في تاريخ مصر.

وأضاف نائب رئيس الوزراء أن حجم الاستثمار الحكومي المخصص للزراعة زاد من ٣٧٠ مليون جنيه عام ٨٢ الى ٣ مليارات و٢٠٠ مليون جنيه عام ١٩٩٦ وزاد حجم الائتمان الزراعي من مليار و٢٠٠ مليون الى ٦ مليارات و٧٠٠ مليون جنيه خلال نفس الفترة.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن مساحة المحصولية زادت من ١١ مليونا و٢٠٠ الف فدان عام ١٩٨٢ إلى ١٤ مليونا و٤٠٠ ألف فدان عام ١٩٩٦ نتيجة لزيادة التكثيف الزراعي، كما تضاعفت قيمة الانتاج الزراعي من ٥ مليارات و٨٠٠ جنيه عام ١٩٨٢ إلى نحو ٥٠ مليار جنيه عام ١٩٩٥ ومن المتوقع ان يصل حجم الانتاج الزراعي عام ٩٦/ ٩٧ الي نحو ٥٦ مليار و٤٠٠ مليون. كما زاد الدخل الزراعي من ٤ مليارات و١٠٠ مليون عام ٨٢ الى ٢٧ مليارا و٧٠٠ مليون جنيه عام ١٩٩٥.

لاصحة لخبر امتلاك الألفي ٥٠٠ فدان في سهل الحسينية

أكد مصدر مسئول بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أن ما نشر في إحدى صحف المعارضة عن تملك أو حيازة حسن الألفي وزير الداخلية أو أحد أنجاله لمساحة ٥٠٠ فدان بسهل الحسينية عار تماما من الصحة وأن الحساب رقم ٢٢١ والذي ادعت الصحيفة أنه يخص الوزير انما يخص المزارع حسن ابراهيم سويلم الذي لم يتعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالنقد أو الأجل منذ ٥ سنوات.

٢٠ ألف مسكن بمشروع مبارك حجزها الشباب بالمدن الجديدة

انتهى امس قبول طلبات التقدم لحجز ٢٠ ألف وحدة بمشروع مبارك القومي لإسكان الشباب بالمدن الجديدة.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه سيتم دراسة الطلبات المقدمة التي بلغت ٥٠ ألف طلب واعداد مسلسل وفقا لأولويات الحجز مع الأخذ بالشروط المحددة.

ربط المراكز والمعاهد البحثية بشبكة الأنترنت

كتبت ـ سهير هدايت:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ربط المراكز والمعاهد والمراكز البحثية التابعة للوزارة ومدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية، والمركز القومي للبحوث، ومعهد بحوث البترول بالشبكة العالمية «للانترنت» للحصول على احدث المعلومات والبيانات، وتبادل الخبرات للوقوف على المستجدات العالمية في مجال الابحاث.

وأضاف الوزير انه من المنتظر ان توفر شبكة معلومات مراكز ومعاهد البحوث التابعة لوزارة البحث العلمي الربط بمصادر المعلومات العالمية في احدث مجالات العلوم والتكنولوجيا للاطلاع على كل ماهو جديد فيها أولا بأول عن خدمات نقل الملفات، واسترجاع المعلومات من قواعد البيانات الدولية، وربط العلماء الباحثين المصريين بعلمائنا في الخارج، وأشار الوزير إلى أنه سيتم ربط الجامعات بمراكز ومعاهد البحوث العالمية لتبادل المعلومات عبر خدمات البريد الاليكتروني ونشر الصفحات الاليكترونية على الشبكة العالمية عن خدمات وأنشطة مراكز ومعاهد البحوث ليطلع عليها العالم لفتح التعاون في مختلف المجالات العلمية وإمكانية عقد حلقات نقاش ومؤتمرات الاليكترونية عن بعد باستخدام خدمات الجماعات الاخبارية

وضع جامعة الأزهر مع شبكة المعلومات الدولية

تقرر وضع جامعة الأزهر على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» لنشر الثقافة الاسلامية والرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام.

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة بأنه تم تشكيل لجنة لتزويد الشبكة بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام والمسلمين.

إنشاء شركة مساهمة للمعلومات والتكنولوجيا وتسويق الابحاث

كتب ـ محمد حبيب وسعيد اللاوندي :

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه تم انشاء أول شركة مصرية مساهمة للمعلومات والتكنولوجيا برأسمال مرخص ١٠ ملايين جنيه المصدر منه مليونان وفقا لقانون الشركات المساهمة وتتولى الشركة تملك وتشغيل شبكة المعلومات للربط بين مراكز ومعاهد ومؤسسات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتسويق الابحاث العلمية.

وأضاف ان الشركة ستقوم بتوفير احتياجات المنشآت والأفراد من المعلومات والخدمات البحثية والتكنولوجية وتحقيق الربط بين مراكز ومعاهد البحث العلمي بمجالات التطبيق العملي والربط بين الشبكات وقواعد وبنوك المعلومات المحلية والاقليمية وتقديم خدمات الاستشارات والتدريب وتسويق وبيع خدمات المعلومات. وقال انه تم عقد اجتماع للجمعية العمومية تلاه اجتماع آخر لمجلس الادارة وتم تعيين رئيس لمجلس الادارة والتشكيل الاداري ويقوم بالتمويل والمساهمة كبرى البنوك وشركات التأمين المصرية والهيئة القومية للانتاج الحربي وعلماء وباحثون مصريون من الخارج والداخل وصندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمي.

واشار الوزير إلى ضرورة مشاركة القطاع الخاص في قضايا البحث العلمي أسوة بالدول المتقدمة وقال ان هذا الاتجاه يتمشى حاليا مع عملية الاصلاح الاقتصادي التي تعيشها مصر حاليا باتجاه اقتصاد السوق.

وقال الدكتور شهاب ان البحث العلمي في مصر سيشهد في المرحلة المقبلة تطورا كبيرا وملحوظا بعد ربط جميع المراكز والمعاهد والكليات الجامعية للبحث العلمي ومثيلها في وزارة البحث العلمي وغيرها من أجل عمل موحد وحتى لاتتشتت الجهود في هذا المجال.


مفيد شهاب

٢٠٠ مليون دولار منحا دولية لدعم التعليم الأساسي

كتب ـ أيمن المهدي :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن البنك الدولي والاتحاد الأوروبي سيساهمان في دعم التعليم الاساسي في مصر بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال الوزير ـ عقب استقباله لبعثة البنك الدولي برئاسة السيدة ماي شوشانج المختصة بشئون التعليم ـ أن البعثة عرضت مشروعاً جديداً حول التعليم الثانوي يقترح ضم المرحلة الثانوية إلى التعليم الالزامي كما يحدث في كثير من دول العالم وبالتنسيق مع وكالة المعونة الأمريكية. واضاف الوزير ان نائب رئيس البنك الدولي الدكتور كمال درويش اشاد بماتم لنجازه في مشروع تحسين التعليم الاساسي الذي تقوم به حاليا الوزارة مماشجعه على أرسال بعثة البنك إلى مصر لعرض المشروع الجديد الخاص بالتعليم الثانوي. وأكد ان التعليم الثانوي سيشهد تطويرا كبيرا خلال الفترة القادمة وان هناك أوراقا تعدحاليا من اجل المؤتمر القومي لتطوير هذه المرحلة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

الزيادة المستمرة للسكان تسبب تلوث البيئة

كتبت ـ سالي وفائي :

اكدت دراسة أعدها المركز الديموجرافي بالقاهرة ان مشاكل وقضايا البيئة في مصر تنبع من ندرة المصادر الطبيعية وعدم إدارتها بشكل رشيد والزيادة المستمرة للسكان التي تؤدي إلى زيادة وتنوع احتياجاتهم اليومية.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز بأن هذه الدراسة أجريت لتحليل طبيعة العلاقة والتفاعل بين السكان والبيئة والتنمية المتواصلة ومدى تأثير الانشطة السكانية على البيئة والسياسات البيئية التي اتخذت في الوقت الحاضر.

واضاف أن مخاطر التنمية والزيادة في الانتاج الصناعي تتبلور في تزايد المخلفات الكيميائية سواء سائلة أو صلبة أو غازية مما يؤدي إلى تدهور البيئة ويؤثر على صحة الإنسان كما أن الزيادة في الإنتاج الزراعي لسد حاجات السكان المتزايدة في ظل محدودية المساحات الزراعية تدفع الزراع إلى استخدام المخصبات والمبيدات الكيميائية التي تؤثر بدورها على صحة الإنسان خاصة الأطفال. كما تؤدي الزيادة السكانية إلى زيادة الزحف على الأراضي الزراعية وبالتالي إلى زيادة الإستهلاك في الطاقة ممايزيد من كمية الملوثات الغازية.

المطالبة بإنشاء لجنة عليا للحفاظ على المياه الجوفية

كتب: أحمد نصر الدين:

طالبت الدكتورة فاطمة عبد الرحمن رئيس معهد بحوث المياه الجوفية بالمركز القومي لبحوث المياه بانشاء لجنة عليا للمياه الجوفية للعمل على تطوير الخطط والبرامج والسياسات التنفيذية لتحقيق الإستخدام الأمثل والاستفادة القصوى من الخزانات الحاملة للمياه الجوفية الضحلة والعميقة في شتى انحاء الجمهورية.

وقالت إن اللجنة المقترحة لابد أن تضم في عضويتها ممثلين عن معهد بحوث المياه الجوفية والادارة المركزية وقطاعي التخطيط والمياه بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية وهيئة التعمير والتنمية الزراعية وشركات المقاولات الكبرى العاملة في هذا المجال وهيئات مياه الشرب والصرف الصحي وأكاديمية البحث العلمي ووزارة البيئة. وتقوم اللجنة بدراسة المشروعات المرتبطة بمصادر المياه الجوفية والبت فيها والآثار البيئية لهذه المشروعات وحماية المياه الجوفية من التدهور. كما طالبت بحظر التراخيص اللازمة لمشروعات المياه الجوفية الا من خلال متابعة الوزارة للتنفيذ ومطابقته بما جاء في الترخيص مع حق للوزارة في سحبه وإعادة الشيء الى أصله في حالة المخالفة.

ندوة للقيادات النسائية النقابية للأعداد لمؤتمر التنمية الريفية

تبدأ غداً بالمنوفية أعمال ورشة العمل حول رؤية القيادات النسائية النقابية للتنمية الريفية تمهيدا لعقد المؤتمر القومي الثالث للمرأة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك التي سيتناول ٤ محاور حول محو أمية وتعليم المرأة الريفية وصحتها والصحة الانجابية، وتنمية الصناعات الحرفية الصغيرة ووعي المرأة بحقوقها السياسية والاجتماعية والقانونية.

تزويد سنغافورة بالمطبوعات الإسلامية

وافق الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على تزويد سنغافورة والجمعيات الإسلامية بها بالمطبوعات الإسلامية وترجمة معاني القرآن الكريم بالانجليزية وذلك في إطار تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها وزير الأوقاف أمس مع عبدالله الترموجي وزير تنمية المجتمع والشئون الإسلامية بسنغافورة والوفد المرافق له، والتي تناولت أوضاع المسلمين في العالم والتعاون الثقافي بين البلدين.

بدء إجراءات بيع شركات أجهزة الاتصالات المملوكة للدولة

أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات القرارات الخاصة بتشكيل اللجان المكلفة بتقييم الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية والشركة المصرية الألمانية لصناعة أجهزة الإتصالات تمهيدا للتصرف في حصة الدولة فيها لتصبح ملكيتها للقطاع الخاص بالكامل تنفيذا لسياسة الدولة نحو تحرير عدد من الخدمات.

صرف المستحقات التأمينية كاملة للعمالة الزائدة بشركات التعدين

أعدت النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر نظاما جديداً للاستغناء عن العمالة الزائدة في شركات التعدين يقضي بصرف المستحقات التأمينية كاملة للعمال عن طريق تطبيق جدول اصابات العمل المهني للخدمة والمقرره بقانوني التأمين الاجتماعي والعمل في المناجم والمحاجر. صرح بذلك فؤاد دراهم رئيس النقابة.

مصر تشارك في اعداد برنامج لمكافحة الملاريا بأفريقيا

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

ترأس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان اجتماع المنظمات العالمية والدول المانحة ومنظمة الصحة العالمية بجنيف وذلك في اطار تعزيز وتقوية الجهود في مكافحة الملاريا والتي تسبب في قتل ملايين المواطنين سنويا بافريقيا ومتابعة الحالات المترددة على المستشفيات واصبح علاجها صعبا بعد اكتساب الملاريا المناعة لكثير من الأدوية.

وصرح الوزير بان هذا الاجتماع يجيء في اطار الجهود المبذولة لوضع برنامج متكامل لمكافحة الملاريا في افريقيا، وايجاد التمويل المناسب له وقال ان معظم الدول المانحة والمنظمات العالمية شاركت في هذا الاجتماع الذي تعقبه سلسلة من الاجتماعات لوضع استراتيجية متكاملة لمكافحة الملاريا.

وأكد الدكتور اسماعيل سلام ان مصر تهتم بتعضيض الجهود في هذا المجال وان الرئيس حسني مبارك قلق بمشكلة الملاريا في افريقيا وقد اعطى تعليماته بتعضيض كافة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه وطلب الوزير ضرورة الالتزام في مكافحة الملاريا لأنها ليست مرضا عاديا إنما مرض سياسي واقتصادي واجتماعي ولابد من توحيد شامل لمكافحة الملاريا والمشاركة الفعالة في البرامج التي تعززها منظمة الصحة العالمية والمتوقع ان يكون هناك برنامج قوي بعد جهود للمنظمات العالمية.

زيادة أحياء العاصمة الى ٢٨ حيا لرفع كفاءة أدائها

كتب ـ عبدالهادي تمام :

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ان احياء العاصمة ستزيد إلى ٢٨ حيا بدلا من ٢٣ بهدف الارتقاء بالخدمات البلدية والمحلية ورفع كفاءة النظافة والانارة واحكام السيطرة لمنع اقامة مناطق عشوائية جديدة تعوق حركة وخطة التخطيط العام للقاهرة.

جاء ذلك خلال افتتاحه أول مؤتمر لتنمية مهارات اعضاء المجلس المحلي للعاصمة بمركز تنمية الادارة المحلية بحضور الدكتورين مصطفى رضا رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية واحمد خميس عميد مركز التنمية الادارية ومحمد أبو عيطة وكيل المجلس المحلي للقاهرة حيث ركز المحافظ على ضرورة تعريف عضو المجلس المحلي بقوانين حماية البيئة والنيل والاراضي الزراعية والبناء والتخطيط العمراني. وقال: ان طول كورنيش النيل بالقاهرة يبلغ ٤٢ كيلو مترا وانه بحلول فبراير المقبل ستطلق جميع المنشآت التي تقوم بالصرف على النيل. وقال قدري ابو حسين نائب المحافظ انه سيتم تخصيص دورات دراسية ونقاشية لرؤساء الأحياء لملاحقة التقدم العلمي لمواجهة القرن المقبل.

خطة لخفض النمو السكاني بالجيزة إلى ١,٧٪ حتى نهاية ٩٨

كتب ـ عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تم وضع خطة لتخفيض معدل النمو السكاني من ٢,١٪ إلى ١,٧٪ حتى نهاية عام ٩٨ مشيرا إلى انه تقرر تحديد رقم مستهدف كل رائدة ريفية وسكانية تلتزم بتحقيقه خلال هذه الخطة.

كما قرر المحافظ تسيير قوافل طبية تضم عدد ٧ عربات كعيادات متنقلة بالمناطق المحرومة بإمبابة، وبولاق الدكرور، والمنيب وهي مناطق شعبية ذات كثافة سكنية عالية. جاء ذلك في اجتماع مجلس الصحة الاقليمي للسكان برئاسة المحافظ.

وقرر المحافظ خلال الاجتماع توزيع المكلفات بالخدمة العاملة على المناطق الريفية والشعبية وتوفير الادوات الطبية للقابلات بالريف واعادة توزيع الاطباء والاخصائيين والفنيين على المستشفيات لإستكمال النقص في اطباء تنظيم الأسرة وحصر السيدات في سن الانجاب بالمحافظة لتوعيتهم بأهمية تنظيم الاسرة وصرف الوسائل مجانا لغير القادرات.

حظر أعمال التخزين أسفل كوبري الأزهر

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة خلال جولته بمناطق الدراسة والأزهر والحسين وجنوب القاهرة حظر أعمال التخزين والتشوين أسفل كوبري الأزهر وإعادة تنظيم شارع محمد على خلف الأزهر وتوسيعه بمساحة مترين. ومراجعة خطوط التنظيم بشارع الباب الأخضر، وتطوير الساحة أمام مسجد سيدي حسن العدوي بمنطقة «أم الغلام» وإعادة تطوير السوق التجارية بالمنطقة.

وقرر المحافظ خلال جولته إغلاق مقهى بشارع خان جعفر بحي الحسين ومصادر محتوياته لاقامته بدون ترخيص.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفي معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية وسلاسل جبال البحر الأحمر.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٩	١٦
الإسكندرية	٢٦	١٤
مطروح	٢٦	١٥
بورسعيد	٢٦	٢٠
الاسماعيلية	٢٩	١٦
السويس	٣٠	١٧
العريش	٢٦	١٣
الطور	٢٨	١٦
الغردقة	٢٩	١٨
شرم الشيخ	٣٠	١٩
رفح	٢٦	١٤
كاترين	٢٢	١٠
سيوة	٣١	١٤
المنيا	٢٩	١٢
الفيوم	٢٩	١٤
أسيوط	٣٠	١٣
سوهاج	٣١	١٤
الأقصر	٣٢	١٤
أسوان	٣٢	١٨
الوادي الجديد	٣٣	١٣

خطاب الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الثالثة

الاكتفاء بالتحركات الإجرائية فى عملية السلام لايخدع أحدا ولن تقنع الشعوب بأن الوضع يبشر بالخير

يجب المضى فى إقامة السوق العربية بأسلوب تدريجى وتجنب الإضرار بمصالح أى قطر عربى

■ بقية المنشورة صفحة ٩

وقد طرحت هذه النقاط الهامة على بساط البحث فى مؤتمرات القمة التى ضمت رؤساء مجموعة الدول الخمس عشرة التى تمثل الدول النامية، وخاصة فى الاجتماعين الأخيرين، اللذين عقدا فى هرارى عاصمة زيمبابوى عام ١٩٩٦، وفى كوالالمبور عاصمة ماليزيا فى ٣ نوفمبر الجارى. واود ان أسجل ان المناقشات التى دارت بين القادة فى هذه المؤتمرات كانت على جانب كبير من الأهمية، لانها كشفت عن تنامى الوعى لدى الدول النامية بضرورة التوصل الى صيغة عادلة تحقق التوازن بين مصالح الدول النامية وتلك المتقدمة، بالحوار الموضوعى والإيمان بوحدة المصير.

ومن جهة اخرى، ابدى القادة الذين شاركوا فى المؤتمر انزعاجهم من الهزات التى تعرضت لها الاسواق المالية وأسعار صرف العملة فى عدد من الدول التى قطعت شوطا ملموسا على طريق التنمية فى جنوب شرق آسيا، وطالب بعضهم بإعادة النظر فى الاسلوب المتبع فى التعامل مع هذه الانشطة والممارسات الاقتصادية.

كذلك طالب المجتمعون بإعطاء الدول النامية فرصة اكبر فى الدخول إلى أسواق الدول المتقدمة، وإتاحة حصولهم على رأس المال والتكنولوجيا، كشرط لازم لتمكينها من المشاركة بفعالية فى الاقتصاد العالمى، وستكون هذه القضايا وغيرها محل دراسة مشتركة وتشاور مستمر بين قادة الدول النامية، بحيث يتاح لهم بلورة المواقف والمطالب المحددة، قبل عقد القمة الثامنة لمجموعة الخمس عشرة فى مصر فى شهر مايو القادم.

السلام العادل والشامل

وتدرك الدول المتقدمة والنامية على السواء اهمية تحقيق السلام العادل والشامل، باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار، وهما العنصران اللذان لا يتحقق بدونهما تنمية او تقدم. ومن هذا المنظور، فإنها تتفق معنا فى إبداء القلق من الوضع القائم فى منطقة الشرق الأوسط، حيث تتعثر جهود السلام وتدخل فى نفق مظلم يهدد عملية السلام بالانتكاس والانهيار، ويعود بالمنطقة إلى اجواء العنف والدمار.

وأكرر من هذا المنبر، أن تحقيق السلام العادل الذى يحظى بالقبول الحر للشعوب هو النهج الكفيل بتحقيق الأمن والاستقرار، والمناخ الذى يتيح لجميع الأطراف ان تتفرغ لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

وباسم مصر وشعبها المحب للسلام، اوجه النصح الصادق للحكومة الاسرائيلية ان تفى بالتزاماتها الناشئة عن إعلان مبادئ أوسلو والاتفاق المرحلى والاتفاقيات الملحقة به، كخطوة اساسية لاغنى عنها للحفاظ على قوة الدفع، والحيلولة دون انتكاس الوضع والعودة الى اجواء الحرب ومنطقها، وخاصة ان الجانب الفلسطينى قد ادى ما عليه، وقام بما طالبته به الاطراف التى تقوم بدور نشط للمساعدة فى تحقيق السلام.

ولست بحاجة لان اكرر أن إجراء المفاوضات وفتح قنوات الاتصال ليسا هما الهدف فى حد ذاتهما، بل إنهما يشكلان سبيلا لتحقيق الهدف المرجو، وهو تحقيق التقدم الملموس على طريق السلام والانتقال من مرحلة إلى اخرى، حتى تكتمل خطوات التسوية العادلة ويصبح بالإمكان اقتلاع الصراع من جذوره والدخول فى عصر جديد من التعايش السلمى والمصالحة الشاملة. أما المماطلة والاكتفاء بالتحركات الاجرائية البحتة فانها لا تخدع احدا، ولن تقنع الشعوب بان الوضع يبشر بالخير.

كذلك فإن على إسرائيل ان تفتح الطريق لاستئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى، وان تكف عن وضع العقبات والمعوقات، تارة بالتصريحات الرافضة التى تتناقض مع الالتزامات الدولية، وتارة اخرى بالممارسات التى تهدف إلى تقنين وضع غير مشروع، وفرض أمر واقع مخالف لصحيح القانون ولما قررته الاسرة الدولية، حينما وضعت مرجعية محددة للمفاوضات السلام، كان حجر الزاوية فيها احترام قرارات الأمم المتحدة ذات الشأن، والالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام والحقوق الوطنية المشروعة للشعوب.

ومن الانصاف ان نقرر أن القوى الدولية المهتمة بتحقيق السلام فى الشرق الاوسط قد ادت - ولا تزال تؤدى - دورا محمودا لدفع عجلة السلام الى الامام وإنقاذا عملية السلام من الخطر الذى يتهددها، وقد قامت الولايات المتحدة بجهود نشطة ودائبة فى الاسابيع الأخيرة لحث الاطراف على الوفاء بتعهداتها واحترام التزاماتها، وهناك من المؤشرات ما يفيد أن الاتحاد الأوروبى عازم على الاستمرار فى لعب دور نشط، وان روسيا الاتحادية هى الاخرى قد وجدت انه قد آن الاوان لقيامها بدور فعال يستند الى كونها راعية مشاركة لعملية السلام المنبثقة عن مؤتمر مدريد، ولايسعنا إلا أن نعرب عن تقديرنا لكل هذه الجهود الدولية، وأملنا فى استمرارها وتكثيفها لصالح جميع شعوب المنطقة، بالحركة المنسقة والخطى المتجانسة.

تطورات خطيرة بالمسألة العراقية

أيها الإخوة والاخوات

ولا استطيع أن انهى حديثى عن الوضع فى الشرق الأوسط ودون ان اشير إلى التطورات الخطيرة التى شهدتها المسألة العراقية مؤخرا، والتى آثارت فى نفوسنا كثيرا من القلق، مما دفعنى الى توجيه رسالتين للرئيس العراقى وتكليف وزير الخارجية بالاتصال بنظيره العراقى فى محاولة منا لاحتواء الموقف وتطويق الأزمة حتى لا تصل الى مرحلة الانفجار، ورغم أن الاحداث قد سارت فى اتجاه التدهور والتصعيد فى الايام الماضية فلا زلنا نأمل ونعمل على وقف هذا التصعيد ودفع الموقف فى اتجاه الانفراج، وذلك فى إطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن، والحرص على مصالح الشعب العراقى الشقيق وتجنيبه مزيدا من الالم والمعاناة.

أرضية صلبة للمستقبل

الإخوة والاخوات

لم يكن حديثى عن المستقبل مجرد تأملات نظرية فضفاضة، او رجما بغيب مجهول، فالمستقبل حاضر بين أيدينا، يصلنا به جهد هائل بذلناه على امتداد السنوات الماضية، اقام للمستقبل بنية أساسية من نوع جديد، تتمثل فى عدد من المشروعات القومية العملاقة، ووفر لمؤسسات الدولة القدرة على مواجهة اعباء المستقبل، واطلق طاقات المواطن المصرى ومبادراته كى يشارك فى صنعه، وخلق ارضية صلبة ومناخا جديدا يضمنان استمرار مسيرة التقدم.

إن توثيق علاقاتنا بالمستقبل هو جزء من صميم رسالتنا كأمة متحضرة، تحرص دائما على ان تكون فى قلب التيار العريض الذى يقود ركب التقدم الإنسانى، وهو دليل حيوية وقدرة على تجديد شباب الوطن، وتجسيد لرسالة مصر فى هذا الموقع العبقرى، الذى يفرض عليها ريادة مستمرة، تعطى النموذج والمثال للأمم الساعية إلى التقدم.

لقد كنت دائما من الذين يرون أن آمال الأمم ينبغى أن توافق قدراتها، حتى لا تجد نفسها أسيرة أحلام ورؤى يتعذر تحقيقها، أو تقع فريسة مغامرات غير محسوبة تجبرها على النكوص والارتداد.

وأحمد الله أن يجيئ تحركنا اليوم قويا ثابتا، لأنه يستند إلى أرض ثابتة صلبة.

لقد تجاوزنا ظروف ماض صعبة تكاثرت فيه العقبات والمشاكل حتى كادت تسد طريق الأمل، وترسخت فيه رؤى وأفكار قديمة، قيدت قدرتنا على الانطلاق، واهدرت جزءا من طاقاتنا فيما لا ينفع.

ولولا قوة العزم وصدق الإيمان، لما كان ممكنا أن يتغير كل ذلك وان نصنع حاضرا جديدا، يملؤه الأمل والتفاؤل، تقوى فيه إرادة مصر على مواجهة مشاكلها، وتكبر آمالها إلى حدود طموحات ابنائها، وتسودها روح وثابة تمتلئ حماسا للمشاركة، ويحثها على طريق المستقبل فكر جديد، يطلق طاقات البناء والإبداع، ويستنهض همة كل مصرى ويعزز ثقته بوطنه ونفسه وغده.

إننا إذ نقف اليوم على ارض صلبة، نتطلع إلى المستقبل بثقة كاملة، لاننا آثرنا أن نعالج المشاكل من جذورها، فلم نبخل بجهد او عطاء كما اننا قدمنا مصالح الوطن على أية مصالح أخرى وحررنا الفكر والإرادة، كى يصبح المواطن شريكا مسئولا فى وطنه، وانتصرنا لمشورة أصحاب العلم والرأى والخبرة، كى نتجنب عثرات الطريق، والتزمنا سواء السبيل، فلم نحد عن الحق والعدل، وحافظنا على توازن المصالح بين كل فئات المجتمع، حرصا على ترابط الوطن ووحدته، وكان حرصنا اكيدا على إعلاء كرامة الوطن، وكان عزمنا قويا على بناء مصر للمستقبل، وكان قرارنا فى كل الظروف صدى لنبض الشارع المصرى.

وها هى ابواب المستقبل مفتوحة على مصاريعها أمام ركب التقدم المصرى وهو يخطو واثقا، تحفه آمال شعب عظيم، آن له أن يحصد ثمار جهوده.

إننى الإخوة والأخوات أرى المستقبل ماثلا أمامى وهو ينبثق من حاضرنا الراهن.

أراه فى مدارس جديدة جميلة متطورة، تستوعب كل طفل مصرى، تنمى قدراته ومواهبه، وتجعل منه سندا يحفظ لمصر تقدمها.

أراه فى خدمات صحية جيدة ومستشفيات نظيفة، تصل إلى كل قرية ونجع، وتكون فى متناول كل مواطن.

وأراه فى مدن جديدة، تنشر العمران فى كل أرجاء الوطن تمتد إلى دلتا توشكى والوادى الجديد، وربوع سيناء وسهول الساحل الشمالى وعمق الصحارى المصرية، تزهر الحياة، وتنمى فرص العمل، وتزيد رقعة العمران، وتستثمر امكانات الوطن على اتساع رقعته.

وأراه ايضا فى جامعات عامرة بشباب المستقبل، تزهر بالمعرفة والعلم، وترقى بآداب المجتمع وفنونه، وتمد مصر بأجيال جديدة من شوامخ العلم والفكر والفن والأدب.

وأراه الإخوة والأخوات فى مواطنين أقوياء لا يشكون الفقر والعوز، يفخرون بانتمائهم لوطن يعمل على إسعادهم ويتبارون فى خدمة مصالحه واهدافه، ويجودون بحياتهم دفاعا عن امنه وكرامته.

وأخيرا أراه فى وطن قوى، تكبر طموحاته إلى حدود طموحات عصره، يشارك بنشاط فى صنع غده وعالمه، تسوده قيم العدل والخير، يصون حقوق الضعيف قبل القوى، ويتساوى فيه الجميع أمام القانون، ويحافظ على دوره ورسالته، منارة علم وحضارة، وشريكا أساسيا فى ركب التقدم الإنسانى.

أسأل الله العلى القدير ان يوفقنا إلى ما فيه خير أمتنا، وان يدعم آمالنا ويكلل بالنجاح جهودنا، إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

اللجنة العامة لمجلس الشورى تؤكد إلتزامها بتكليفات مبارك

عقدت اللجنة العامة لمجلس الشورى اجتماعا أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى وأصدر البيان التالى:

مجلس الشورى وقد استمع بكل الاعتزاز والفخر إلى الخطاب الشامل الذى ألقاه السيد الرئيس فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى، والمجلس إذ يعلن اعتزازه بتكليف السيد الرئيس له القيام بالدراسات المتعمقة لكافة مقومات وسياسات هذه الانطلاقة الحضارية الكبرى، ويعلن بكل المسئولية التزامه بالقيام بجميع هذه التكليفات وأن يقف صفا واحدا بكل قواه السياسية والحزبية خلف القيادة الحكيمة لسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك فى مختلف مجالات العمل الوطنى على المستويين الداخلى والخارجى.

كبار رجال الدولة يشهدون الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى

سرور : مبارك قائد مسيرة البناء.. والمواطن هو السند القوى لعملية الاصلاح

نتابع بالتقدير والاعجاب خطواتكم الواثقة لتحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط

متابعة
عبدالجواد على
حسن عاشور

وصل الرئيس حسنى مبارك الى مقر مجلس الشعب قبل ظهر امس حيث كان فى استقباله الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، ووكيلا المجلسين.

وبعد ان عزفت الموسيقى السلام الوطنى صافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه.

وقد شهد الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والوزراء والدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر والانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ورؤساء الاحزاب السياسية ورؤساء اللجان واعضاء المجلسين وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وعدد من السفراء المعتمدين بالقاهرة.

وقد افتتح الدكتور فتحى سرور الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى الساعة الثانية عشرة بعد ظهر أمس، ثم دخل بعدها الرئيس مبارك وسط تصفيق وترحيب الحضور حيث أخذ الرئيس مكانه وعلى يمينه رئيس مجلس الشعب وعلى يساره رئيس مجلس الشورى.

والقى الدكتور أحمد فتحى سرور كلمة فى بداية الجلسة رحب فيها بالرئيس حسنى مبارك فى بيت الشعب وقائدا لمسيرة البناء والنماء، وحاملا لواء الحرية والعدالة والديمقراطية وسيادة القانون، وزعيما عربيا نذر نفسه للدفاع عن قضايا امته والانتصار لها. وداعيا مخلصا للسلام القائم على العدل بصبر لاينفد وايمان لايتزعزع لأجل تنعم شعوب منطقتنا بالامن والاستقرار والرخاء.

وقال الدكتور سرور: على بركة الله وهديه نبدأ اليوم اعمال دورة برلمانية جديدة، وقد ولينا وجوهنا معك شطر المستقبل، تحدونا آمال كبار فى غد افضل بعد ان تهيأت لوطننا العزيز قاعدة متينة للانطلاق الى آفاق واعدة بنجاحات كبيرة.

واضاف: كما سجل التاريخ لمصر ملحمة العبور فى اكتوبر عام ١٩٧٣.. هاهو يسجل لها اداء مخلصا آخر فى عبورها لاكبر عملية تحول اقتصادى واجتماعى فى تاريخها المعاصر، ويشهد للرئيس بالشجاعة فى اتخاذ قرارها والكفاءة فى ادارتها والحكمة فى تدرجها، وحرصكم على حماية المواطن المصرى بسياج من العدل ... وزرعتم الأمل فى النفوس، ليصبح المواطن المصرى هو السند القوى لعملية الاصلاح، متطلعا الى غد مشرق. فانطلقت الايدى تعمل وتبنى، مقبلة على المشاركة عن اقتناع بان لكل نجاح ثمنا، ولكل جهد ثمرة.

وقال رئيس مجلس الشعب: ان مصر التى تابعت وشاركت العام الماضى فى لحظة افتتاح مفيض توشكى التاريخية لتتابع اليوم بالفرحة والامل مياه النيل وهى تتدفق على ارض سيناء، وتترقب انتهاء المرحلة الاولى من العمل فى مفيض توشكى.. تتطلع الى مصر الغد، وهى تتشكل ملامحها، لتصبح أكبر دولة جاذبة للاستثمار فى المنطقة، وتستعيد مجدها التاريخى.

وها هو المجتمع الدولى بمؤسساته ومنظماته يتابع نجاحاتكم، ويشيد بانجازاتكم فى تصحيح مسار الاقتصاد المصرى، ووضعه على طريق النهوض والنمو، بعد ان استقرت مؤشراته الكلية، وتم استكمال وتحديث بنيته الأساسية، وتعاظمت جهود التنمية البشرية، وازيلت المعوقات والعراقيل امام مشاركة القطاع الخاص، بدور اساسى فى عملية التنمية، وتحولت مصر الى سوق جاذبة للاستثمار وواعدة له.

واضاف الدكتور سرور: اننا نتابع بكل تقدير واعجاب خطواتكم الواثقة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل، الذى يقوم على الشرعية الدولية، ونقدر كل التقدير مواقفكم الحاسمة القاطعة، التى تركز على الوصول الى السلام باعتباره هدفا استراتيجيا من أجل اعادة البناء والتقدم، وبدون هذا السلام لايتحقق الامن والاستقرار، وتسيطر على المستقبل نظرة التشاؤم.

وقال: لقد كان قراركم الحكيم بمقاطعة المؤتمر الاقتصادى بالدوحة تعبيرا صادقا عن نبض الشعب المصرى، ورسالة واضحة وجهتموها بان تحقيق السلام الشامل العادل بالشرق الاوسط هو الطريق نحو التعاون الاقتصادى المنشود.

وأضاف:

فى ظل المناخ المفعم بالطموح والثقة فى المستقبل، ومن بيت الشعب يعاهدك اعضاء المجلسين على ان تكون ممارستهم لصلاحياتهم الدستورية سياسية وتشريعية ورقابية احتشادا وراء خطواتكم وانتم تعيدون رسم خريطة مصر خروجا من اسر الوادى القديم، وترجمة صادقة لنبض هذا الشعب، وهو يقف وراءكم بكل الحب والأمل، وانتم تمضون به من فتح تنموى فى سيناء والبحر الاحمر وشمال البلاد، الى فتح قومى أعظم لاقتحام الصحراء فى جنوب الوادى، لكى يعم الخير والعمران بقاع مصر الغالية، الى عمل دؤوب للمضى قدما فى مرحلة الانطلاق الاقتصادى.

واكد رئيس مجلس الشعب: ان شعب مصر يقف معك اليوم على قلب رجل واحد بين عراقة الماضى وانجازات الحاضر، واشراقة المستقبل، وكلنا آذان صاغية وعقول متفتحة للاستماع اليكم وانتم تحددون اولويات المرحلة القادمة، وترسمون طريق الامل للشرق لتحقيق النهضة وانجاز التحول التاريخى الكبير، وسوف نمضى معك وبقيادتك لتحقيق الانطلاق العظيم.. بوركت يا ابن مصر البار، وانا بالغون معك غاياتنا باذن الله.. انه نعم المولى ونعم النصير.

شركات مساهمة لبيع الفنادق فى مجموعات اعتبارا من ديسمبر
طرح أصول شركتى السينما للايجار للمصريين لمدة ٣٠ سنة

كتبت ـ سلوى غنيم :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه تقرر اتباع اسلوب جديد يبدأ تنفيذه اعتبارا من اول ديسمبر المقبل يسمح ببيع الفنادق غير التاريخية والبالغ عددها ٦٥ فندقا بقيمة تسوقية قدرها ٧ مليارات جنيه وذلك على اساس تقسيم هذه الفنادق الى ١١ مجموعة وانشاء شركات صغيرة مساهمة تتولى ادارة طرح كل مجموعة على حدة للاكتتاب العام للافراد فى البورصة او بيع كل مجموعة مباشرة لمستثمرين رئيسيين اذا تم توافر الشروط بدلا من بيع كل فندق على حدة .

وقال الوزير عقب اجتماعه مع الدكتور مصطفى عبيد رئيس الشركة القابضة للسياحة والاسكان والسينما لبحث اسلوب بيع الفنادق بان اللجنة الوزارية للخصخصة وافقت على بيع الفنادق التاريخية الستة بحد اقصى ٤٠٪ من اسهم كل فندق وهى فنادق ماريوت وفلسطين ومنيل بالاس وميناهاوس وكتاركت وونتر بالاس . ولن تقرر حظر بيع شركتى السينما لغير المصريين وان تطرح من يناير القادم اصول شركتى السينما للقطاع الخاص للايجار لمدة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ سنه وتشمل الاصول ٢٨ دار عرض و ١٥ استوديو و ١٠ معامل وانه تقرر حظر بيع هذه الاصول الى مستثمر واحد منعا للاحتكار . وان تقسم الى مجموعات وتاجير كل مجموعة على حدة لخلق المنافسة واضاف الوزير ان برنامج الخصخصة لقطاع السياحة خلال عام ٩٨ يتضمن بيع نصيب الدولة فى شركة مصر للفنادق والذى يبلغ ٥٠٪ من اجمالى اسهم الشركة فى البورصة وطرح ١٥ مليون سهم بقيمة اجمالية ٢٥ مليون جنيه للاكتتاب العام لزيادة راس مال شركة الصوت والضوء واعطاء اولوية الشراء لشركات السياحة نظرا لان تشغيلها مرتبط بالسياحة .

د. عاطف عبيد

النسبة الثابتة فى تخصيص أسهم الخصخصة تمنع ظاهرة البطاقات

تحقيق
ممدوح الولى


نشأت عبدالعزيز

عيسى فتحى

إبراهيم المزلاوى

ماجد منصور

اجمع خبراء الاوراق المالية على ضرورة العودة الى اسلوب النسبة الثابتة عند تخصيص اسهم شركات الخصخصة للمشترين منعا للجوء لظاهرة تجميع البطاقات والشراء بها وزيادة الاعباء الادارية على شركات السمسرة والاعباء المالية على المشترين وزيادة عدد الصفقات بلا مبرر وتضخيم عدد المساهمين بما يخالف الواقع.

ويذكر ابراهيم المزلاوى رئيس احدى شركات السمسرة ان المشكلة جاءت من اختلاف نسبة التخصيص فى اسهم شركات قطاع الاعمال العام التى يكون هناك طلب كبير عليها وتكرار اسلوب اعطاء نسبة تخصيص اكبر لاصحاب الكميات الاقل عند الشراء. فمع تخصيص اسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية كان التخصيص بواقع ٣٠ سهما لكل من طلب شراء ٥٠ سهما اى بنسبة ٤٠٪ فى حين كانت نسبة التخصيص ٣٠٪ لكل من طلب شراء مائة سهم. وبنسبة ٢٤٪ لكل من طلب شراء مائتى سهم فأكثر.

ومن هنا فمن الطبيعى ان يلجأ اصحاب الطلبات الكبيرة الى تفتيت الطلبات على الحد الأدنى من خلال استخدام العديد من البطاقات الشخصية والعائلية للجيران والمعارف لضمان الحصول على عدد اكبر من الاسهم. حتى ان بعض اصحاب المصانع يستخدمون اسماء العاملين لديهم. بل وصل الحال مسبقا الى اعداد برامج اسماء محددة لاستخدامها فى عمليات الخصخصة كل مرة.

نفقات اكبر مع البطاقات

ورغم ان القواعد تقتضى تقديم توكيل من كل صاحب بطاقة لايتقدم بنفسه لشركة السمسرة للشراء إلا ان حاجة معظم شركات السمسرة للعمولة التى تزيد مع تفتيت الطلبات يجعلها تتغاضى عن طلب التوكيل. والنتيجة اتمام عمليات غير حقيقية تزيد من عدد الصفقات دون مبرر وارهاق العاملين بشركات السمسرة باعداد امر شراء لكل اسم. وبدفع نفقات أعلى لشركة ادارة السجلات التى تتقاضى عشرة جنيهات عند فتح حساب عن كل اسم جديد بالاضافة الى ثلاثة جنيهات لكشف الحساب، بخلاف عمولة الحفظ رغم انه لايتم عمليا حفظ لعدم طبع صكوك فى معظم الشركات المطروحة التى تم حاليا. كما ان كثرة الاعداد تزيد من امكانية حدوث اخطاء فى البيانات.

ويذكر عيسى فتحى العضو المنتدب باحدى شركات السمسرة ان الحل يتطلب البيع بنسبة تخصيص ثابتة للجميع هو ماسيلغى اللجوء الى ظاهرة تجميع البطاقات والاكتفاء ببطاقة المشترى الاساسى فقط وهنا تقل اعباء شركات السمسرة فى تسجيل الطلبات وادخالها فى البورصة ويظهر العدد الحقيقى للمتعاملين وتصبح بيانات التداول بالسوق اكثر انضباطا ويعجل باتمام العملية بالبورصة وسرعة اعادة المبالغ المتبقية لاصحابها واستقرار الاسعار بالسوق.

محاباة الصغار لنشر الملكية

ويبرر مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام اسلوب نسب التخصيص المتعددة واعطاء نسبة أعلى للطلبات الصغيرة بان هذا يتمشى مع هدف نشر الملكية للاسهم على أوسع نطاق بين الجمهور. وان شكل الطلبات هو الذى يحدد شكل التخصيص مع كل شركة. فمع المشروعات الصناعية كان هناك ٥٨ الف طلب شراء للصغار ومن هنا كان لابد من مراعاتهم. وفى شركة اخرى قد يكون الغالب هم كبار المستثمرين. وبما يعنى ان الشركة غير مرغوبة من الصغار ومن هنا ستظل كل حالة مختلفة عن الاخرى فى اتخاذ الاسلوب المناسب معها.

ويعقب ماجد منصور العضو المنتدب لاحدى شركات السمسرة تحت التأسيس بان إعطاء الصغير نسبة اكبر من الكبير هو نوع من انواع الرشوة من قبل الحكومة. ويمكن ان تحدد الشركة القابضة من البداية ان ٩٠٪ من الكميات المراد بيعها ستكون للافراد. و١٠٪ للمؤسسات المالية الصناديق على ان تتبع سياسة النسبة الثابتة فى التخصيص وهو ماسيمنع ظاهرة البطاقات.

وقال المزلاوى ان الكبير سيحصل على مايريد سواء عند التخصيص أو بعده. والفوارق التى يحصل عليها الصغار محدودة ولاتوازى مايترتب عليها من تبعات سلبية. ومن الملائم ان تزيد الشركة القابضة الكمية المباعة ويمكن ان تصل الكمية الى الخروج الكامل وهو اجدى لها ـ حسب تعبير احد السماسرة ـ فقد كان امام الشركة القابضة الغذائية فرصة البيع الكامل لاسهم الزيوت المستخلصة عند طرحها للمرة الأولى بدلا من الصعوبات التى تواجهها حاليا فى بيعها ونفس الامر للشركات الاخرى التى تم بيع نسبة منها وتجد الشركات القابضة صعوبة فى بيع نسبة الغالبية من اسهمها.

الدفع الكامل وانخفاض الاسعار

ويعرض عيسى فتحى بعدا آخر للقضية يتمثل فى التفرقة بين الافراد وبين صناديق الاستثمار فى الدفع المسبق لكامل قيمة الاسهم المطلوب شراؤها. ذاكرا ان هناك علاقة ظهرت مؤخرا بين مسألة السداد الكامل وبين انخفاض مؤشر الاسعار بالسوق. حيث يقوم جانب كبير من المستثمرين ببيع جزء مما لديهم من اسهم لشراء الاسهم الجديدة ويزيد بذلك العرض مما يعرض الاسعار للانخفاض. مع تحمل الخسارة فى الاسهم القديمة على أمل تعويضها من خلال الاسهم الجديدة.

ولان السداد الكامل لم تطلبه الشركة القابضة صاحبة الاسهم المباعة ولكن نفذه رئيس البورصة فان الاقتراح هو دفع نسبة من ثمن الاسهم كتأمين لدخول الاكتتاب بدلا من الدفع الكامل. فدفع نسبة من المبلغ المطلوب يحافظ على السوق من الاتجاه الهبوطى للاسعار نتيجة الاندفاع للتسييل. فالسوق فقير وليس غنيا ومازال يعتمد على الافراد حيث ان المؤسسات لاتتدخل بثقلها كما ان البنوك قللت القروض بضمان الاسهم. ثم ان الصناديق لاتدفع الا بعد ان يصلها كشف الحساب.

واذا كنا قد وصلنا لحوالى المليار جنيه كمبالغ تم دفعها فى شركة المشروعات الصناعية فان الامر يمكن ان يتجاوز ذلك فى شركة مصر للالومنيوم حيث ان ثمن الاسهم المطروحة حوالى ٣٠٠ مليون جنيه وعلى ان يتم التخصيص بنسبة مئوية موحدة للجميع كما يحدث فى طرح شركات القطاع الخاص والاكتتابات فى سوق الاصدار.

ويذكر نشأت عبدالعزيز مدير الاستثمار باحدى الشركات ان دفع ثمن اسهم الخصخصة فى فرنسا يتم بعد التخصيص بل ومع صرف الرتبات وحتى إذا كان الطرح فى أوائل الشهر فان الدفع يتم فى السابع والعشرين من الشهر.

نقطة اخرى مهمة تتمثل فى تعويض اصحاب المبالغ المدفوعة للشراء عن طول فترة احتجاز الاموال وهو ماحدث مع المشترين لوثائق استثمار بنك امريكان اكسبريس. كذلك المطالبة بتسوية للشركات بصناديق الاستثمار فى عدم الدفع المسبق لكامل قيمة الاسهم المشتراه.

ويرد مختار خطاب على ما اثاره العاملون بالسوق بان الدفع المسبق لكامل القيمة قلل من ظاهرة البطاقات. ووجود القيمة الكاملة دليل على ان هناك طلبا حقيقيا وليس مجرد رغبة فى الشراء اما عن التفرقة فى الدفع المسبق بين الافراد والشركات من ناحية والصناديق من ناحية اخرى فان العدالة تقتضى ان يتساوى الجميع فى الدفع المسبق فاذا كنا نبرر عدم دفع الصندوق المسبق بان لديها موارد كافية للتغطية فان شركات اخرى لديها نفس القدرة.

اما عن التعويض عن طول فترة ارجاع باقى المبالغ لاصحابها فهناك مشروع بالبورصة بالدفع خلال ٢٤ ساعة من التخصيص ومن هنا ارى ان يكون الدفع خلال ٤٨ ساعة من التخصيص وبعدها يتم دفع غرامة تأخير من المتسبب فى التأخير سواء البنك أو شركة السمسرة. وهو امر فى مصلحة السوق لان اعادة ضخ الاموال مرة اخرى للسوق يساعد على نمو عوامل الطلب التى تتأثر عند تجميد أموال شراء الأسهم.

ندوة عن مكافحة الدعم والاغراق تستمر ثلاثة أيام

دراسة نموذج كندا ونيوزيلانده فى مكافحة الدعم والإغراق

كتب: ابتسام سعد :

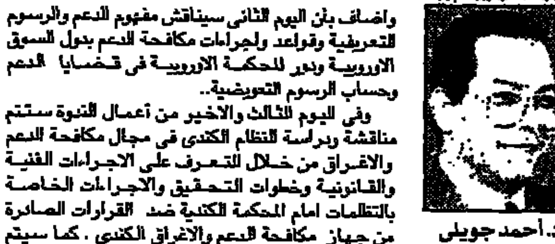
تبدأ غدا اعمال ندوة «مكافحة الدعم والاغراق» وينظمها جهاز مكافحة الدعم والاغراق بقطاع التجارة الخارجية تحت رعاية الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين وتستمر ثلاثة ايام تناقش خلالها عدد من البحوث والدراسات قام باعدادها عدد من خبراء وباحثين مصريين.

وقال السيد أبو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة والتموين بان الندوة ستناقش فى اليوم الاول مفهوم الاغراق وسبل مكافحته بالاضافة الى مناقشة النظام المطبق بالاتحاد الاوروبى وكيفية إجراء التحقيق بدءا بتلقى الشكوى من الصناعة الاوروبية واعلان التحقيق وفرض الرسوم المؤقتة والنهائية.

وتتعرض الندوة ايضا ـ كما يقول عبدالرحمن فوزى رئيس جهاز مكافحة الإغراق ـ الى كيفية تحديد وحساب هامش الاغراق والمقارنة بين القيمة الفعلية وسعر التصدير والاجراءات الفنية المطبقة فى اجراء التحقيق وتحليل البيانات بالاضافة الى التعرف على دور المحكمة الاوروبية فى قضايا الاغراق من خلال كيفية تقديم التظلمات من قرار اللجنة الاوروبية والاجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن ويختتم اليوم الاول من الندوة بشرح الخطوات الفنية المتبعة فى حسابات الاغراق وحسابات الضرر وتحليل البيانات المحاسبة وقوائم التكاليف..




د. أحمد جويلى



واضاف بان اليوم الثانى سيناقش مفهوم الدعم والرسوم التعريفية وقواعد واجراءات مكافحة الدعم بدول السوق الاوروبية ودور المحكمة الاوروبية فى قضايا الدعم وحساب الرسوم التعويضية..

وفى اليوم الثالث والاخير من أعمال الندوة ستتم مناقشة ودراسة النظام الكندى فى مجال مكافحة الدعم والاغراق من خلال التعرف على الاجراءات الفنية والقانونية وخطوات التحقيق والاجراءات الخاصة بالتظلمات امام المحكمة الكندية ضد القرارات الصادرة من جهاز مكافحة الدعم والاغراق الكندى . كما سيتم التعرف على دور لجنة فض المنازعات بمنظمة التجارة العالمية من خلال التعرض الى الخطوات التى تتبعها الدول المختلفة لفض المنازعات الخاصة بالدعم والاغراق وتأسيس لجان التحكيم ودور خبراء التحكيم الدوليين فى تناول القضية محل النزاع. وتتعرض الندوة كذلك الى النموذج النيوزيلاندى فى مجال مكافحة الدعم والاغراق.

فى قرار لوزير التجارة والتموين:

٩٥ جنيها الحد الأدنى لشراء أردب القمح للموسم الجديد

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اصدر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بتحديد اسعار توريد القمح للموسم الجديد ١٩٩٨.

وقرر ان تكون اسعار شراء القمح المحلى الذى يتم توريده من المنتجين والموردين لحساب هيئة السلع التموينية التابعة للوزارة بواقع ٩٥ جنيها للاردب زنة ١٥٠ كيلو جراما ، على ان تكون درجة نظافته ٢٢ قيراطا لجميع الاصناف ويتم زيادة السعر بواقع ١١٥ قرشا مقابل كل نصف قيراط نظافة تزيد على هذا القدر. وقال الدكتور جويلى ان الجهات التى صرح لها كمنافذ لتوريد القمح لحساب الوزارة تشمل بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات وشركات المطاحن التابعة للشركة القابضة للمضارب والمطاحن والشركة القابضة للصناعات الغذائية والجمعيات التعاونية الزراعية

الاستثمارات الغائبة تطلب الدخول إلى مصر

كتب - رأفت سليمان :

من المؤكد ان الخطوة التي اتخذتها الحكومة خلال الايام القليلة الماضية بفتح باب الاستثمار امام القطاع الخاص للاستثمار في قطاع الاتصالات تعد خطوة مهمة في آلية التعامل مع الاستثمارات بصفة عامة والاجنبية منها بصفة خاصة. ان العالم تسوده الان فلسفة جديدة للتعامل مع الاستثمارات عبر الحدود. الواقع الفعلي للاقتصاد المصري الان يؤكد ان هناك انواعا جديدة من الاستثمارات لابد ان تدخل في منظومة الاداء الاقتصادي المصري. وتبدو اهميتها للاقتصاد الوطني لكي يلحق بركب الاقتصاد العالمي المتطور خاصة من ناحية التكنولوجيا المتطورة.

وخلال السنوات القليلة الماضية والاقتصاد العالمي يسير في اتجاه جديد وانماط جديدة من الاستثمارات العالمية وهناك اتفاقية دولية جديدة للاستثمار تجري صياغتها الآن في اطار اتفاقية منظمة التجارة العالمية وسوف تبدأ بتحرير الاسواق الدولية في تجارة الاتصالات وان دخول مصر في المنظومة العالمية لهذه الاستثمارات في الوقت الراهن قد يوفر للسوق المصرية فرصا هائلة من الاستثمارات المهمة في مجال الاتصالات والمعلومات التي يحتاجها الاقتصاد والصناعة المصرية الان بصورة ملحة خاصة ان الاتفاقية الدولية للاستثمار يجري التفاوض عليها الان في منظمة التعاون الاقتصادي للدول المتقدمة والتي تضم في عضويتها ٢٤ دولة صناعية من المتوقع ان يتم الانتهاء منها مع نهاية مارس من العام القادم وتهدف الاتفاقية على المستوى المتعدد الاطراف الى تضمين اتفاقية منظمة التجارة العالمية قواعد جديدة مع امكان الوجود التجاري والاستثماري على اعتبار ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة هي شرط لازم ومسابق الخدمات التصديرية العديدة وهدف المنظمة هو خدمة اعضائها من خلال عمل هذه الدراسات وسيتم ادراج هذه الاتفاقية ضمن اتفاقيات منظمة التجارة العالمية مستقبلا.

وفي آخر نوفمبر الجاري سوف تصدق ثماني وستون دولة على الاتفاق العالمي للاتصالات ليدخل حيز التنفيذ مع بداية عام ١٩٩٨ بعد ان توصلت هذه الدول اخيرا في اطار منظمة التجارة العالمية الى اتفاق لتحرير التجارة الدولية في الاتصالات وعدم اخضاعها للاحتكارات الحكومية.

وسيؤدي الاتفاق الجديد الى انفتاح كبير في الاستثمار في اسواق الاتصالات العالمية امام المنافسة والاستثمارات الاجنبية في تلك الدول والتي تسهم بنحو ٩٠٪ من ايرادات الاتصالات العالمية وتشير تقديرات اتحاد الاتصالات الدولي الى ان حجم التجارة في الاتصالات قد بلغ ٧٨٨ مليار دولار عام ١٩٩٥ يأتي ثلاثة ارباعها من الخدمات المرتبطة بالاتصالات وانه من المتوقع ان تنمو مبيعات خدمات الاتصالات بمعدل ٧٪ سنويا وان يبلغ حجم التجارة في الاتصالات خلال عام ١٩٩٨ إلى تريليون دولار. وتشير التقديرات الامريكية الى انه من المحتمل ان تزيد ايرادات الاتصالات العالمية خلال السنوات العشر القادمة بمقدار يتراوح ما بين الضعفين والثلاثة اضعاف بسبب انفتاح السوق العالمية للاتصالات الذي تسانده قواعد مشتركة لجذب الاستثمارات الاجنبية وزيادة التنافس الامر الذي ينعكس في شكل انخفاض كبير من اسعار خدمات الاتصالات حيث من المتوقع ان تنخفض تكلفة الاتصال التليفوني الدولي بنسبة ٨٠٪ خلال السنوات العشر القادمة.

واتفاق تحرير تجارة الاتصالات جاء بعد ثلاث سنوات من المفاوضات الصعبة التي بدأت منذ عام ١٩٩٤ وقد تعثرت في ابريل ١٩٩٦ حيث لم تقبل الولايات المتحدة الامريكية انذاك العروض المقدمة من ٤٨ دولة موضحة ان هناك عشرة عروض فقط يمكن ان تعتبر مقبولة من وجهة نظرها.

لكن ادرك المشاركون في المفاوضات ان الفشل في التوصل الى اتفاق يعني الدخول في جولة جديدة من المفاوضات لم يكن من المتوقع ان تنتهي قبل عام ٢٠٠٦ وهذا التأخير سيكون له اثر خطير في ضوء سرعة وشدة التغيرات التي تعتري صناعة الاتصالات والمعلومات عالميا الى جانب ذلك تزايد ادراك الدول النامية بأن خسارتها من حماية اسواق الاتصالات لديها تفوق المزايا المترتبة عليها وتحتاج هذه الدول الى نحو ستمائة مليار دولار سنويا حتى تستطيع صيانة خدمات الاتصالات بها بخلاف الاموال اللازمة للاستثمار في هذا القطاع حتى يمكنها اللحاق بالدول الاكثر تقدما وهذه الاموال لايمكن الحصول عليها الا من خلال جذب الاستثمار الاجنبي الامر الذي لايمكن ان يتحقق دون تحرير اسواق الاتصالات لديها. وقد توافر نوع من الفهم المتبادل بين الشركات العاملة في مجال الاتصالات والمفاوضين التجاريين خلال المفاوضات الامر الذي ساعد على التوصل الى اتفاق في هذا الشأن ومن اهم الملامح العامة للاتفاق العالمي للاتصالات فتح الاسواق الرئيسية الثلاث الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان تماما للمنافسة الاجنبية والمحلية اعتبارا من عام ١٩٩٨ وهذه الاسواق تستأثر مجتمعة بنحو ٧٥٪ من ايرادات الاتصالات العالمية.

كما تشمل ملامح الاتفاق موافقة اليابان على ازالة القيود على النسبة المسموح بها للملكية الاجنبية في شركات الاتصالات اليابانية CARRIERS باستثناء شركتي NTI KDD حيث تم الابقاء على الحد الاقصى للملكية الاجنبية منها عند ٢٠٪ كما وافقت اليابان على ازالة القيود على اعادة بيع الطاقة غير المستغلة SPARE CAPACITY الخطوط الدولية.

وبمقتضى الاتفاق ستقوم المكسيك وكندا بتحرير اسواقها حيث رفعت المكسيك الحد الاقصى المسموح لملكية الاجانب الى ٤٩٪ ورفعته كندا الى ٤٧٪. ويسمح الاتفاق لبعض الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بتأخير تنفيذه وهي اسبانيا التي تنفذه في ديسمبر ١٩٩٨ وايرلندا في عام ٢٠٠٠ وكل من البرتغال واليونان في عام ٢٠٠٣ وقد تعهد العديد من دول امريكا اللاتينية بتحرير اسواقها بدرجات متفاوتة خلال السنوات الخمس القادمة وقامت الارجنتين بسحب العرض المقدم منها على مائدة المفاوضات في اللحظات الاخيرة لاسباب فنية إلا انه من المتوقع ان تلحق بالاتفاق فيما بعد، وتعهدت دول اوروبا الشرقية عموما بتحرير اسواقها في مدى زمني يبدأ عام ٢٠٠٠ لجمهورية التشيك وينتهي عام ٢٠٠٥ بالنسبة للمجر.

وقدمت الدول الاسيوية عروضا محددة باستثناء سنغافورة والفلبين وهونج كونج الا ان معظم هذه الدول تخطط لمزيد من تحرير اسواقها في المستقبل وتجدر الاشارة في هذا الصدد إلى ان بعض الدول الاسيوية مثل الهند وماليزيا سمحت الان بالاستثمار الاجنبي في مجال الاتصالات.

ويكتسب الاتفاق العالمي للاتصالات اهمية كبيرة حيث يضع الاساس التنظيمي لادارة المنافسة الدولية في مجال الاتصالات من خلال شموله لقواعد متعددة الاطراف تضمن التعامل العادل وايجاد بيئة مواتية لشركات الاتصال ومستثمري القطاع الخاص الذين يقومون باستثمارات عبر الحدود. كما يؤدي الاتفاق الى الاسراع في الاتجاه الذي تعانيه الشركات العاملة في مجالات الاتصالات والمتمثل في انخفاض العائد على رأس المال بفعل تزايد المنافسة.

خبراء اقتصاديون يرون ان الاقتصاد المصري يحتاج الى معالجة جديدة حتى يستطيع ان يحقق مكاسب من المنافسة العالمية ويربطون بين الاتفاق الجديد وتطوير الصناعة المصرية عن طريق تقديم احسن انتاج من خلال انظمة الجودة السعر وهذا لن يتحقق الا من خلال انظمة الجودة والتي هي قرينة استخدام الاتصالات الحديثة والبرمجيات في الانتاج فالسعر يتأثر بعاملين الاول اسلوب آخر جيد للانتاج يوفر للموارد وهناك اسلوب وهو التهرب الضريبي والجمارك والتأمينات بما يعد تلاعبا في وسائل الانتاج وهذا كان يمثل جزءا كبيرا من بعض المنتجات التجميعية السائدة الان في مصر.

ويقول الدكتور سمير عليش مستشار نظم المعلومات والادارة اننا لانستطيع الدخول الى حلبة المنافسة العالمية الا من خلال المواصفات القياسية والتي تقوم اساسا على التقنية العلمية الحديثة التي تلعب فيها الاتصالات الحديثة دورا مهما والتي تتم من خلال قواعد محددة تدفع المنتجين الى الاتفاق على الابحاث والتطوير حتى يستطيع المنتج ان يحسن من انتاجه لانه لايستطيع ان يلجأ الى الاساليب الملتوية هذه وتسيطر الاحتكارات الحكومية في الدول النامية على قطاع الاتصالات فيها وتتم حمايتها منذ فترة طويلة الامر الذي يعني انها غير مستعدة لمواجهة المنافسة الشديدة مع الشركات الاجنبية التي تمتلك آخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال الى جانب مايتوافر لديها من خبرات ومهارات تسويقية ذات مستويات مرتفعة، مما يتطلب اعادة تأهيل شاملة وجذرية لصناعة الاتصالات بما يمكنها من القدرة على المنافسة. كما تنبغي الاشارة في هذا الصدد إلى ان كثيرا من الدول الفقيرة لاتتوافر لديها الخبرات الكافية في مجال خدمات الاتصالات. الامر الذي يلقى على عاتق منظمة التجارة العالمية مسئولية مساعدة هذه الدول على ارساء القواعد الجديدة التي تحكم سوق الاتصالات العالمية.

رئيس هيئة الاستثمار:

١٠ مليارات جنيه زيادة في رؤوس الأموال المصدرة خلال عامين

كتب: عادل دنقراوي:

أكد الدكتور «ابراهيم فوزي» رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان مقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة الاقتصادي ليس له تأثير على حجم الاستثمارات بها. وأوضح ان الاستثمارات زادت وتدفقت الى مصر، قبل مؤتمر الدوحة، مشيراً إلى أن رؤوس الأموال المصدرة للمشروعات بلغت ٥ مليارات جنيه عام ١٩٩٥ وقد زادت الى ١٢ مليار جنيه عام ١٩٩٦.

ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمارات الى ١٥ مليار جنيه بنهاية ديسمبر القادم.

وتساءل الدكتور فوزي قائلاً أن من يدعون أن مؤتمر قطر اقتصاديا وليس سياسيا فبماذا يفسرون قيام وزيرة الخارجية الأمريكية بافتتاحه بدلاً من وزير التجارة الأمريكية وبماذا يتم تفسير القلق الأمريكي في مقاطعة مصر ومعظم الدول العربية لأعمال المؤتمر.. ووصف قرار الرئيس مبارك بمقاطعة المؤتمر بأنه موقف ايجابي يهدف الى لفت نظر الولايات المتحدة والعالم أجمع أن المنطقة كانت تنتظر التقدم في عملية السلام.

وأكد الدكتور «ابراهيم فوزي» - أمام مجموعة من الصحفيين من الدول العربية ومصر وأساتذة الصحافة وخبراء الاقتصاد من الولايات المتحدة في اطار الدورة التدريبية التي نظمها اتحاد الصحفيين العرب وهيئة الاعلام الامريكية ومعهد الاهرام الاقليمي للصحافة وجامعة جورجيا الأمريكية - أكد أن مصر كانت في طليعة دول العالم التي شجعت حركة الاستثمار منذ بداية الخمسينيات. واستعرض حركة الاستثمار في مصر والقوانين الخاصة بها والامتيازات التي تقدمها للمستثمرين دون تفرقة في جنسياتهم. وقال ان المستثمر الأجنبي لا يخضع الا للإستعلام الأمني فقط في بداية تقدمه بالمشروع مشيرا الى ان هذا نظام معمول به في معظم دول العالم.

د. ابراهيم فوزي

وقال رئيس هيئة الاستثمار ان حجم الاستثمارات العربية والأجنبية في مصر تشكل ٤٠٪ من اجمالي الاستثمارات. وأوضح ان الولايات المتحدة تأتي في المرتبة الأولى حيث تقدر مساهماتها بنحو ١,٨ مليار جنيه ثم تليها بريطانيا بمساهمة قدرها مليار جنيه ثم كندا ٢٨٢ مليون جنيه ثم سويسرا ٧٧٦ مليون جنيه ثم المانيا ٦٥٣ مليون جنيه ثم فرنسا ٣١٣ مليون جنيه ثم هولندا ٢٨٨ مليون جنيه ثم ايطاليا ٢٧٢ مليون جنيه.

وقال ان الاستثمارات العربية تمثل اقل من ٢٠٪ وتأتي السعودية في المقدمة بمساهمات حجمها ٢,٤ مليار جنيه ثم الكويت ٢,٢ مليار جنيه ثم ليبيا ٧٩١ مليون جنيه ثم الامارات ٥٦٣ مليون جنيه ثم البحرين ٣٦٩ مليون جنيه. وأوضح الدكتور ابراهيم فوزي ان فلسفة الخصخصة في مصر ليست تحقيق الربح أو الخسارة إنما هي انتقال الملكية والادارة من الحكومة الى القطاع الخاص. وأشار إلى ان حصيلة الخصخصة بلغت ٦ مليارات جنيه مصري.

مؤسسة عالمية ترفع درجة التقويم السيادي لمصر

رفعت كبرى مؤسسات التقويم السيادي العالمية درجة التقويم لمصر، وأرجعت مؤسسة «موديز» حصول مصر على تقويم مرتفع إلى عدة عوامل اقتصادية وسياسية وأمنية في مقدمتها الاستقرار السياسي والاجتماعي في مصر. وقالت إن هذا الاستقرار يحول دون تأثر مصر بالأحداث المتوترة في العالم. وذكرت المؤسسة العالمية أن من أسباب رفع درجة مصر التحسن الملموس في أسس الائتمان والالتزام بالاصلاح الهيكلي وقدرة الحكومة على دعم الاستقرار المالي مما أدى إلى خفض عجز الموازنة إلى ٠,٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي وكذلك خفض معدلات التضخم وانخفاض حجم وتكلفة الدين المحلي.

وفي بيانها الرسمي، اشادت المؤسسة بقدرة مصر على أن تبدأ دائرة حميدة من السياسات الاقتصادية التي تمكنها من الحفاظ على توليفة من السياسات الفعالة والمتميزة في المستقبل القريب كما قدرت الحكومة الحالية جهودها الإصلاحية التي تم اتخاذها والإسراع بها مع بداية عام ١٩٩٦ لتحقيق النمو المتواصل وحفزه من خلال اصلاح نظم الاستثمار والتجارة والعمالة والقطاع المالي وسوق رأس المال. واختصت المؤسسة في ذلك برنامج الخصخصة الذي يتم تطبيقه وفق خطة طموحة يتم استكمالها في عام ٢٠٠١ والذي يعمل على تطوير وتوسيع مجالات عمل القطاع الخاص الاقدر على المنافسة والأكثر فاعلية، ليدخل في مجالات أوسع كالبنية الأساسية والطاقة. وفي تحليلها للانجازات التي تمكنت مصر من تحقيقها، اشارت المؤسسة إلى ازدياد الثقة في الحكومة ومواصلتها للاصلاحات وتنسيقها بما يحفظ معدلات نمو الناتج المحلي عند ٥-٦٪ في الأعوام المقبلة من خلال مستويات الاستهلاك والاستثمار. وقد أعربت المؤسسة عن ثقتها في قدرات الاقتصاد المصري وامكانية قيامه بتحقيق معدلات نمو اكبر بعد القيام بمعالجة بعض المسائل الحيوية التي شرعت الحكومة بالفعل في تناولها وهي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر والحصول على التكنولوجيا المتقدمة، وتنمية الصادرات غير البترولية. وفي نهاية تقريرها، اثنت المؤسسة على نجاح مصر في توفير الاحتياطات الدولية وقدرتها على السيطرة على عجز الحساب الجاري في الأجل المتوسط وانخفاض الديون الأجنبية، مما يرفع من كفاءة الاقتصاد المصري وقدرته على امتصاص اي صدمات قد تؤثر سلبا على موارد النقد الأجنبي. وقال مصدر مسئول إن نجاح مصر في الحصول على هذا التقويم يعتبر بمثابة شهادة تقدير لما حققته مصر من انجازات ونجاحات ويبرز اقتناع المؤسسة الدولية بالأسس التي يرتكز عليها الاقتصاد المصري الذي تبنى منهج التدرج في تطبيق اصلاحاته ونمو قطاعاته المختلفة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٤٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرليني	٥٧٣,١٨٧٧	٥٩٢,٨٥٣١	٥٧٢,٦١	٥٩١,١٢
مارك الماني	١٩٥,٢٩٥٣	٢٠٣,٥٤٠٧	١٩٥,٠٠	٢٠٣,٣١
دولار كندي	٢٣٦,٦١٤١	٢٤٤,٣٣٨٦	٢٣٤,١٣	٢٤٣,٧٤
كرون دنماركي	٥٠,٤٥٩٨	٥٢,٦٣٩١	٥٠,٠٧	٥٢,٥١
فلورين هولندي	١٧٣,٢٢٤١	١٧٧,١٨٧٩	١٧٢,٩٨	١٧٦,٧٥
فرنك فرنسي	٥٨,٢٤٩٧	٦٠,٦٩٩٢	٥٨,١٩	٦٠,٥٨
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٩٢٧٣	٢٠,٤٤١٠	١٩,٩٠	٢٠,٣٩
كرون نرويجي	٤٨,٢٨٠٨	٤٩,٠٠٥٣	٤٧,٨٦	٤٨,٨٨

اللجنة المصرية - السعودية المشتركة تجتمع في ابريل

جدة - من رأفت أمين :

تعقد الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة المصرية السعودية خلال شهر ابريل المقبل برئاسة وزيري الخارجية بالبلدين ، ومن المقرر ان تعقد اللجان الفنية المشتركة بين البلدين اجتماعاتها خلال شهر مارس للتحضير لاجتماعات اللجنة العليا .

وصرح احمد خالد حمدي رئيس جهاز التمثيل التجاري بانه من المقرر ان تبحث اللجان الفنية تقارير الخبراء بالبلدين حول مقترحات انشاء منطقة التجارة الحرة في ضوء قرار مجلس الجامعة العربية وما تم الاتفاق عليه في اجتماع دول اعلان دمشق المنعقد في اللاذقية خلال يونيو الماضي كما ستبحث اللجان الفنية الدراسات التي تم اعدادها لتنمية التبادل التجاري والاستثماري وتحقيق الفرص المتاحة للتكامل الصناعي

وأضاف أن اللجنة الفنية ستبحث ايضا الدراسة المقارنة والتي اعدها الخبراء بالبلدين والخاصة بالمواصفات القياسية المعتمدة من كلا البلدين والخاصة بالسلع الاكثر تبادلا بينهما وذلك بهدف مواءمة المواصفات في كلا البلدين وبحيث لا تكون المواصفات عائقا في نمو حجم التجارة . وكان قد تم عقد اجتماع بين المختصين من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية وهيئة التوحيد القياسي لبحث العقبات الناجمة عن تطبيق المواصفات المعتمدة بين البلدين بعض السلع والتي تحد من انسياب المبادلات التجارية بينهما . وكان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قد بحث مع الدكتور اسامة فقيه وزير التجارة السعودي بالرياض خلال اكتوبر من عام ١٩٩٦ وعلى هامش اعمال معرض المنتجات المصرية بجدة وضع اتفاقية للمواصفات القياسية المشتركة لتذليل العقبات الناجمة عن تطبيق المواصفات

مشكلة الفقر في دول الشرق العربي في ندوة بمعهد التخطيط القومي اليوم

كتبت - عزه علي :

تعقد بمعهد التخطيط اليوم ندوه حول مستويات المعيشة ومجابهة مشكلة الفقر في دول المشرق العربي

تفتتح الندوة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتور عبد الفتاح ناصف المشرف على اللجنة الاشرافية بمشروع التنمية البشرية بالمعهد والدكتور عثمان محمد عثمان منسق مشروع التنمية البشرية تنظم الندوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لبلدان غربي اسيا الاسكوا - بالتعاون مع اللجنة الاشرافية لمشروع التنمية البشرية بالمعهد والتي تعقد على مدى يومين .

تناقش الندوة عددا من الموضوعات المتعلقة بمشكلة الفقر في العراق ولبنان والاردن واليمن وتقييم ومناقشة تقرير التنمية البشرية في مصر حول سياسات تقليص الفقر كما يناقش ورقة مقدمة من باسل البستاني حول الاقتصاد السياسي للفقر والبعد الدولي وورقة مقدمة من محمد حسين باقر حول قياس ودراسة الفقر وورقة من جميل هلال حول الفقر في الضفة الغربية وقطاع غزة ومحاولة تحديد حجم الفقر والتعرف على محدداته وخصائصه في الضفة الغربية وقطاع غزة يشارك في اوراق ومناقشات الندوة عدد من خبراء معهد التخطيط القومي والخبراء الاقتصاديين العرب من العراق ولبنان والاردن والدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق .

الناس والاقتصاد

أسرار صناديق الاستثمار وهيئة سوق المال

السيد.....

أنا من حملة وثائق صندوق استثمار بنك امريكان اكسبريس، وتعلمون سيادتكم مدى التكالب الذي كان على شراء هذه الوثائق عند الاكتتاب فيها، وان البنك قد رفع قيمة الصندوق من ١٠٠ مليون جنيه الى ٣٠٠ مليون جنيه آنذاك ورغم هذا تم تخصيص نسبة تعادل ٢٨٪ نظرا لزيادة عدد المكتتبين.

وأسوق لسيادتكم بعض الملاحظات التالية :

- تم رد المبالغ المتبقية بعد شهر من نهاية الاكتتاب بدون اي زيادة، وقيل ان ارباح هذه المبالغ ستضاف الى الصندوق ورغم هذا ظهر اول سعر للوثيقة بقيمة اقل من قيمتها الاسمية في ابريل ٩٧.

- ظل السعر في الانخفاض حتى قارب ٩٥ جنيها ثم زاد حتى ١٠٢ جنيه ثم بدأ في الانخفاض مرة اخرى حتى وصل الآن الى ٩٩ جنيها.

- المفروض ان يوزع الصندوق دخلا دوريا على حملة الوثائق كل ٦ اشهر بما لا يزيد على ٩٠٪ من صافي الارباح القابلة للتوزيع متمثلة في الكوبونات المحصلة والمستحقة ويعاد استثمار باقي الارباح في الصندوق على ان تصرف الارباح في شهر ابريل واكتوبر من كل عام وهذا مسجل على ظهر الوثيقة.

- لم يقم البنك بأي توزيعات في شهر اكتوبر ٩٧ ولم يحترم حملة الوثائق ويقوم بالاعلان لهم عن الموقف المالي والسبب في عدم قيامه بهذه التوزيعات.

وسؤالي : اين المصداقية والشفافية في التعامل؟ ومن المسئول عن هذا الوضع المتردي؟ واين الرقابة على أعمال هذا الصندوق؟ ومن يحمي اموال حملة الوثائق؟ وهل هناك بادرة امل في التقدم ام يكفي ما حدث من خسارة وعلى حملة الوثائق ان يستردوا اموالهم!

واخيرا- اين الهيئة العامة لسوق المال من كل هذا؟!!

نريد ردا مقنعا ولا نريد تبريرا- وشكر

حسن عبدالعال

الوقت الراهن يشهد تطورا ملحوظا في نجاح سوق رأس المال في مصر سواء من ناحية الارباح التي تتحقق من الاوراق المالية او الاقبال الكبير من الخارج لاقتناء الاوراق المالية المصرية.

.. وسبب ذلك اننا نقول دائما ان وراء مؤسسات سوق المال هيئة يقظة هي هيئة سوق المال، وصناديق الاستثمار والتي نعتبرها نائبا عن حملة وثائقها لابد ان توفر الامان لحملة الوثائق واهم عناصر الامان ان يشعروا بالشفافية والوضوح والرقابة على هذه الصناديق.. انها صناديق استثمار وليست «بوتيكات» لتوظيف الاموال.

عبدالرحمن عقل

ندوة عن «دور سوق المال في تمويل القطاع الخاص بجمعية الاقتصاد والتشريع اليوم

تعقد الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع مساء اليوم ندوة حول « دور سوق راس المال في توفير التمويل للقطاع الخاص» يتحدث فيها عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ، وذلك في اطار الموسم الثقافي للجمعية .

اجتماعيات

تهنئة قلبية

عائلات القط بالدقهلية وجميع المحافظات والاستاذ محمود القط يسجدون لله شكرا لبراءة ابنهم

الاستاذ الدكتور
السيد القط

لنزاهته وبراءته ويخصون بالشكر والتقدير الاستاذ الدكتور

عبد الحليم مندور
والاستاذ
عصام الدين حلمي

المحاميان لدفاعهما المجيد عن
الاستاذ الدكتور
السيد القط

المركز الديموجرافي

ينظم المركز في اطار مؤتمره السنوي في الفترة من ١٦- ١٨ ديسمبر ١٩٩٧ اجتماعا لمديري المراكز والمعاهد المعنية بالبحوث والتدريب في مجال السكان والتنمية بشأن إنشاء

شبكة للبحوث والتدريب

في البلدان العربية في مجال السكان والتنمية المتواصلة

يرجى من المراكز الراغبة في المشاركة في الاجتماع الاتصال بالمركز في اقرب فرصة ممكنة ت ٥٠٦٠٩٥٠ - ٥٠٦٠٧٣٥ فاكس ٥٠٦٢٧٩٧

مدير المركز أ.د. هشام مخلوف

مستشفى الانجلو امريكان بالجزيرة
تهنيء أبناءها السادة
دكتور كريم سمير مسعود
مدرس جراحة التجميل بجامعة عين شمس بنجاحه في امتحان البورد الأمريكي لجراحة الليزر

دكتور محمد صلاح عيسى
اخصائي امراض النساء والولادة بها بنجاحه في امتحان البورد بجامعات المجر لامراض النساء والولادة

دكتور كريم سمير مسعود
تهانينا بنجاحكم في امتحان البورد الأمريكي لجراحة الليزر
عزمي اديب
اليس اخنوخ
سوزان ميشيل

دكتور محمد صلاح عيسى
تهانينا بنجاحكم في امتحان البورد بجامعات المجر لأمراض النساء والولادة
عزمي اديب
اليس اخنوخ
سوزان ميشيل

مستشفى المحلة الكبرى
تعلن عن ندوة علمية يحاضر فيها
أ.د. حاتم عبد العظيم
الاستاذ بكلية الطب وموضوعها:
VASCULAR TRAUMA
وذلك يوم الاثنين ٩٧/١١/١٧ الساعة الحادية عشرة بالمستشفى
مدير المستشفى
د. عبد الرحمن عامر
مقرر الندوة
د. خيري مجاهد
مع تحيات
المركز التجاري الدولي
وكيل شركة MEDI

الجمعية الجيولوجية المصرية
تعلن عن عقد اجتماعها العلمي السنوي الخامس والثلاثين يوم ١٨ و١٩ نوفمبر ١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا بمقر هيئة المساحة الجيولوجية بالعباسية
رئيس الجمعية
أ.د حسين عبدالمحسن حسين

السيد الرئيس
حسني مبارك

حفظه الله قائدا لمصر والعالم العربي في هذه اللحظات الحاسمة لتاريخ امتنا العربية تعلن جماهير السيدة زينب عامة وقلعة الكبش خاصة عن تأييدها لسيادتكم في توحيد الأمة العربية لمواجهة السيطرة الصهيونية ومن أجل استرداد الحقوق العربية بفلسطين ومساندتنا للانجازات الداخلية ونشكركم للثقة الغالية واعضاء المجلس في انتخاب كبير اسرة السيدة

الأستاذ الدكتور
أحمد فتحي سرور
رئيسا لمجلس الشعب
والذي رفع اسم مصر عاليا برئاسته للبرلمان الدولي والعربي

نقابة التطبيقيين
تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للنقابة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/١١/٢٣ بقاعة الاحتفالات ببرج التطبيقيين ميدان العباسية بالقاهرة والحضور مقصور على أعضاء الجمعية العمومية المرسلة لهم تذاكر الدعوة بالبريد
الأمين العام
أحمد عبد العزيز أبو العلا

نادي الغابة الرياضي بمصر الجديدة
على المتقدمين لعضوية النادي مراجعة الادارة قبل نهاية شهر نوفمبر والا سقط حقهم في طلب العضوية ويقبل عدد مقابل لذلك بنفس اشتراك هذا العام بأولية التقدم تليفون ٢٤٨٢٣٦٦ - ٢٤٢٤٤١٠ فاكس ٢٤٨٢٣٧٧

شركة الدلتا العامة للمقاولات
المهندس محمد محمود المغازي
المفوض بالادارة وجميع العاملين بالشركة
يهنئون الاستاذ الدكتور
جلال عبد الحميد عبد الإله
لترقيته عميدا لكلية الهندسة جامعة طنطا متمنين لسيادته دوام التوفيق والنجاح

مستشفى القاهرة التخصصي
روكسي - مصر الجديدة
٢٥٨١٠٠٣ (١٣ خط)
مركز امراض الذكورة والعقم
أ.د محمد حبيب
أ.د عبدالسلام الشاذلي
أ.د عبدالحميد يوسف
أ.د عصام رياض
مع تحيات المكتب العلمي
لشركة الفاكيم للصناعات الدوائية المتطورة (اكابي)

أعدت الكنيسة الانجيلية بشبرا النزهة برنامجا مجانيا لدراسة الكتاب المقدس اذا رغبت في الدراسة اكتب الى ص.ب ٢٢٠ حدائق شبرا

نادي القضاة
يفتتح الموسم الثقافي بمحاضرة الأستاذ الدكتور
أسامة الباز
مستشار السيد الرئيس للشئون السياسية وذلك في تمام الساعة السابعة مساء اليوم بالنادي الرئيسي

قسم الرمد
بكلية طب جامعة عين شمس
يعلن عن استضافة الاستاذ الدكتور
yack Dodick
لتقديم عرض جراحي والقاء محاضرة عن عمليات الكتاراكتا الحديثة وذلك بقسم الرمد يوم الثلاثاء ١١/١٨ الساعة التاسعة صباحا
مع تحيات
شركة كوميت
زملاء ALCON

المستشفى الألماني بالاسكندرية
يزور المستشفى الألماني الخبير الألماني العالمي لاجراء عمليات العمود الفقري ومفاصل الركبة ومفاصل الفخذ في الفترة من ٩٧/١٢/١٣ الى ٩٧/١٢/١٧
أسعار الباكيدج محددة وثابتة
ت ٠٣/٥٨٨١٨٠٦

الزمالك يواجه يوهانج الكورى اليوم فى لقاء «الصباح الباكر»!

المسئولون عن الفريق الكورى يعتذرون وكرول يحاول الهروب من سرعة المباراة!

كوريا - خالد فؤاد :

يخوض فريق الزمالك اليوم مباراته المهمة والصعبة أمام فريق يوهانج الكورى بطل كوريا فى الساعة الثالثة عصرا بتوقيت كوريا «الثامنة صباحا بتوقيت القاهرة» بملعب مدينة يوهانج التى تبعد عن مكان إقامة البعثة بمدينة يومان بمسافة ٥٠ كيلو مترا تعادل مسيرة ساعة بالسيارات، وذلك فى لقاء على زعامة البطولة الأفروآسيوية للأندية أبطال الدورى فى مباراة الذهاب يدير اللقاء طاقم حكام يابانى بقيادة ماسيوتسى أوكاد ويعاونه ميروشى فوبكا وكازا يابنماسو. وسوف ينقل التليفزيون المصرى المباراة على الهواء مباشرة، كما تنقلها إذاعة الشباب والرياضة عن طريق التليفون المحمول بعد أن رفضت الإذاعة الكورية إذاعتها ويقوم بالتعليق على المباراة عزمى مجاهد رئيس البعثة ويقدمها الإذاعى جودة بسيونى.

أما عن المباراة فالزمالك يخوض اللقاء واضعا نصب عينيه الخروج منها بنتيجة طيبة ومرضية تكون عاملا مساعدا قبل لقاء العودة بالقاهرة فى بداية الشهر القادم ويلعب الزمالك بطريقة ٣/٣/٤ بتشكيل مكون من: نادر السيد لحراسة المرمى وسامى الشيشينى ومدحت عبد الهادى ومحمد القط وسيد حنفى للدفاع وفى الوسط عصام مرعى وإسماعيل يوسف ومحمد كمونة وطارق مصطفى وفى الهجوم أحمد عبد الله وعبد الحميد بسيونى ومعهم احتياطيا عمرو عبد السلام ويحيى نبيل وأيمن عبد العزيز وأكرم عبد المجيد ومحمد صبرى وأحمد متولى وأكد فاروق السيد مدرب الفريق أن اللاعبين تخطوا الحاجز النفسى لخسارتهم أمام المقاولون وأصبحوا جاهزين للقاء اليوم ووضح من خلال ارتفاع الروح المعنوية التى ظهرت خلال تدريب الفريق أمس على الملعب الرئيسى كمحاولة لتقديم عرض طيب أمام الفريق الكورى، مؤكدا أن الفريق يلعب مباراة اليوم بطريقة متوازنة بين الهجوم والدفاع تعتمد فى المقام الأول على إغلاق منطقة الوسط أمام الفريق الكورى الذى يعتمد على السرعة واللياقة البدنية العالية، وسيحاول الزمالك فرض أسلوبه فى اللعب حتى يجارى سرعة وأداء الفريق الكورى. وعلى صعيد آخر عقد الاجتماع التقليدى بالفندق الذى تقيم به بعثة الزمالك وحضره عن الزمالك عزمى مجاهد رئيس البعثة وصادق عبد المنعم المدير الإدارى للفريق وكان اجتماعا مشحونا، حيث اعترض الزمالك على استضافة فريق يوهانج والمعاملة السيئة وخاصة بعد المسافة بين الفندق والملعب الرئيسى بـ ٥٠ كيلو متر، بالاضافة إلى عدم الاهتمام الكافى من مسئولى يوهانج ببعثة الفريق، حيث لم يحضر أى مسئول من النادى إلى مقر إقامة الفريق وفى نهاية الاجتماع اعتذر المسئولون بنادى يوهانج عما حدث وقالوا أنها أخطاء غير مقصودة ولم يجد عزمى مجاهد سوى قبول الاعتذار واتفقوا على أن يتحمل فريق يوهانج تكاليف إقامة البعثة بكوريا على أن تكون المعاملة بالمثل فى القاهرة.

بسرعة

● مصطفى الرمزوى رجل الأعمال الزملكاوى الذى يصاحب البعثة قرر صرف مكافأة للفريق فى حالة الفوز أو التعادل.

● تغادر بعثة الزمالك كوريا بعد غد الثلاثاء فى طريقها إلى القاهرة مباشرة.

● أجرى المهندس هانى زادة عضو مجلس إدارة النادى اتصالا تليفونيا بالبعثة للاطمئنان على أحوال الفريق قبل لقاء اليوم.

الاتحاد المصرى عكر صفو الاتحاد العربى فى تونس

الأهلى والزمالك والاسماعيلى يتنافسون على تنظيم البطولات العربية

تسبب اتحاد الكرة المصرى لكل اعضاء الاتحاد العربى الموجودين فى تونس لمتابعة البطولة العربية للأندية ابطال الدورى فى كرة القدم - فى قلق بالغ .. سبب الازعاج هو الفاكس الذى ارسله اتحاد الكرة الى عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى.. هذا الفاكس وصل يوم الجمعة الماضى الى الرياض يحمل رغبة ناديى الاهلى والزمالك فى استضافة البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية الابطال المقرر اقامتها فى شهر نوفمبر من العام القادم، وكذلك رغبة نادى الاسماعيلى فى تنظيم البطولة العربية الثامنة للأندية ابطال الكئوس!

المقربون من الاتحاد العربى اكدوا ان كل اعضاء الاتحاد سعداء بإقبال اندية مصر على استضافة البطولات التى يشرف عليها ويرعاها، ولكنهم ابدوا انزعاجهم من المشكلة التى قد تحدث عند تفضيل اى من الاهلى او الزمالك على حساب الآخر، وهو الامر الذى تجنبه اتحاد الكرة المصرى تفاديا لأى صدام قد يحدث مع مسئولى اى من الناديين.

وصدر اتحاد الكرة العربى المشكلة للفصل فيها رغم انه كان من الاولى لن يتبنى هو ويحدد اسم مرشح واحد لاستضافة البطولة.. ينافس الاهلى والزمالك على تنظيم البطولة القادمة اربعة اندية هى الاتحاد السعودى - والوحدات الارد نى اللذان ارسلا فاكسين بطلب الترشيح ظهر امس، وكذلك الفيصلى الاردنى والمريخ السودانى.. اما الاسماعيلى فانه يلقى منافسة عنيفة من نادى النجمة اللبنانى الذى يلعب له اشرف قاسم نجم الزمالك السابق.

وسوف يتخذ القرار النهائى مساء اليوم الاحد بشأن تنظيم البطولتين فى اجتماع لجنة الدورات والمسابقات الذى سيقام على هامش فعاليات البطولة وتتجه النية داخل الاتحاد العربى الى اسناد احدى البطولتين لمصر ولن كان من المرجح ان يواجه الزمالك والاهلى خصما عنيدا هو اتحاد جدة السعودى على اعتبار ان السعودية لم تستضف منذ فترة ايا من البطولات العربية.. وفيما يختص ببطولة الكأس العربية فانها قد تفلت من الاسماعيلى لصالح النجمة . على الرغم من المحادثة التى اجراها المهندس اسماعيل عثمان رئيس نادى الاسماعيلى مع عثمان السعد الامين العام، والرغم من وجود مدحت الوردانى امين صندوق الاسماعيلى فى تونس لأن هناك اتجاه قوى داخل الاتحاد العربى لاسناد البطولة العربية للأندية لابطال الكئوس الى نادى النجمة اللبنانى لجذب عنصر جديد وادخال بلد جديد الى سلسلة البلاد التى تنظم البطولات العربية.



احد اهداف الاهلى فى مرمى الامعرى الفلسطينى فى المباراة التى انتهت بفوز الاهلى بسبعة اهداف مقابل لاشىء

رسالة تونس
سيد هنداوى

وقد تحتد المناقشة فى اجتماع اليوم وتزداد سخونتها للمفاضلة بين الاهلى والزمالك واتحاد جدة.. لأن البعض يرى ان تسند الى الزمالك باعتباره ناديا جديدا على بطولات الاتحاد العربى، واخرون يرون أ ن ينظمها الاهلى لعوامل كثيرة ومهمة يأتى فى مقدمتها نجاحه من قبل فى استضافة البطولة العربية. وفئة ثالثة تفضل اتحاد جدة وما من شك فى ان كفة الاندية الثلاثة متساوية من حيث الجماهيرية وتوافر الامكانات والمقدرة التنظيمية . والقدرة على الوصول الى الادوار النهائية.. وهى الشروط التى وضعها الاتحاد العربى لاختيار اى ناد يستضيف احدى البطولات .. ولكن هناك شيئا اخر لا يقل اهمية عن الشروط السابقة وهو علاقة الاتحاد العربى بمجلس ادارة هذا النادى أو ذاك.. أو بمعنى ادق ميله الى ناد بعينه، وحبه له والادارية اذا تساوى ناديان فى شئ وهذا ما اكده عثمان السعد!!

وعلى جانب اخر نجح ثابت البطل مدير الكرة بالاهلى فى ايجاد حل لمشكلة احذية المطر التى ازعجته طوال الايام الماضية بسبب هطول الامطار بغزارة على تونس العاصمة.. ثابت اشترى اخيرا احد عشر حذاء بدلا من ثمانية كما كان مقررا من قبل، ودفع ١٠٥ دولارات ثمنا للحذاء الواحد مساء امس الجمعة، وبعد ان فرغ البطل من إعداد ما يلزم لاعبيه تلقى طلبا من والد احد اللاعبين التوانسة يرغب فى الاحتراف بالنادى الاهلى. والد اللاعب قال للبطل ان ابنه الذى يدعى مازن العلوى والبالغ من العمر ١٩ عاما يريد اللعب فى مصر خاصة فى صفوف القلعة الحمراء.

واليوم .. يشهد الملعب الاوليمبى بالمنزه مباراتين مهمتين فى اطار مباريات المجموعة الاولى حيث يلتقى الوحدات الاردنى مع وداد تلمسان الجزائرى فى الرابعة بتوقيت القاهرة.. يعقبه مباراة اهلى جدة السعودى مع الافريقى التونسى. فى الساعة السادسة مساء.

وداد تلمسان نجح فى أول اختبار له وفى اولى مبارياته بالبطولة واقتنص نقطة غالية وثمينة من الافريقى صاحب الارض والجمهور ومنظم البطولة.. هذا الفريق يعد احد الفرق القوية فى المجموعة حيث يضم خمسة لاعبين دوليين بالفريق الجزائرى الاول واربعة اخرين بالفريق الاوليمبى بالاضافة الى لاعبين محترفين من السنغال هم عسى عيدارة وشيخ احمد طول.. وقبل ان تبدأ البطولة توقع الجميع ان المركزين الاول والثانى محجوزان للافريقى واهلى جدة - ولكن تبدل هذا التوقع وتغير بعد ان ظهر وداد بمستوى طيب للغاية فى مبارياته الاولى والافريقى ونجح فى غلق منطقة المناورة وتحصين دفاعاته امام هجوم النادى التونسى.. ولذلك يخطئ من يحدد من الآن اسماء الفريقين اللذين سيصعدان من هذه المجموعة الى الدور نصف النهائى..

اما مباراة اهلى جدة والافريقى فينتظرها الجميع هنا فى تونس ليعرف ان كان صاحب الارض سينهار امام السعوديين ، ومن ثم تتأرجح فرصته فى الصعود ام انه سيفوز ويواصل مشواره لتحقيق اللقب كما قال مدربه ولاعبوه فى كل الصحف التونسية قبل ان تبدأ البطولة وحتى الآن.

أبو جريشة يصل فجأة ويشارك فى تدريبات الإسماعيلى

قضيت «أجازتى» فى ألمانيا بإذن من المسئولين فى الإسماعيلى

شارك محمد صلاح ابو جريشة أمس فى تدريبات الإسماعيلى بعد قدومه من المانيا فجأة، حيث قطع أجازته هناك ردا على ما أشيع فى الإسماعيلية بأنه يسعى للاختبار بأحد الأندية هناك.

وكان أبو جريشة قد استغل فترة الراحة التى حصل عليها لمدة أسبوع من جراء الإصابة التى لحقت به ومنعته من المشاركة فى مباراة فريقه أمام المنيا، بالإضافة إلى يومين أجازة منحهما الجهاز الفنى للاعبين، حيث توجه إلى المانيا تلبية لدعوة أحد أصدقائه لقضاء فترة الراحة هناك.

وقال نجم مصر والإسماعيلى إنه سافر إلى هناك بعد أن أبلغ المهندس أحمد عثمان المشرف العام على الفريق وماركوس المدير الفنى الذى زاره فى منزله، ولم يمانع أى منهما فى القيام بالرحلة، إلا أن المهندس أحمد عثمان كان له رأى خاص فى المقابل المالى للإجازة بحيث تخصم من راتبى وهو ما أبلغنى به قبل السفر. أضاف أبو جريشة أنه لم يتوجه إلى المانيا لإجراء أية اختبارات، حيث إن المنطق يفند هذه الشائعة بأنه لا يمكن أن يجرى اختبارا وهو مازال مصابا، كما أنه مرتبط بعقد مع النادى الإسماعيلى لمدة ثلاث سنوات، وأنه وقع هذا العقد عن قناعة حب وإخلاص.

جورجيسكو الرومانى يصل بعد غد لتدريب الترسانة

كتب - عمرو الدردير:

عقد مجلس إدارة نادى الترسانة اجتماعا طارئا مساء أمس، وافق فيه المجلس رسميا على قبول اعتذار محمد أبو العز المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى والجهاز المعاون له عن استكمال المهمة مع الفريق بعد أن صادف الجهاز الفنى سوء حظ طوال الفترة الماضية. وكان مجلس الإدارة قد جدد الثقة فى الجهاز الفنى أكثر من مرة خلال الفترة الماضية إلا أنه عاد ووافق على اعتذارهم بناء على طلبهم ..

واتخذ مجلس الإدارة قرارا بالموافقة على التعاقد مع المدرب الرومانى جورجيسكو الذى يصل إلى القاهرة بعد غد الثلاثاء لمشاهدة الفريق على الواقع قبل اتمام التعاقد معه.

وصرح حسن فريد رئيس النادى بأن مجلس الإدارة أسند المهمة حاليا إلى رأفت مكى ومعه الدكتور بهاء سلامة مدرب اللياقة البدنية لحين التعاقد مع الخبير الرومانى.

وأكد أن الاتصالات مع جورجيسكو تمت بسرعة عن طريق طلعت شتا رجل الأعمال المصرى المقيم برومانيا وأضاف أن السيرة الذاتية للمدرب التى ناقشها المجلس فى اجتماعه تتضمن حصوله - وهو لاعب - على لقب أفضل لاعب فى أوروبا، كما كان هناك تولى مهمة تدريب فريق دينامو بوخارست، ويعد من أفضل المدربين الرومانيين على الإطلاق وسوف يتقاضى جورجيسكو ٥ آلاف دولار راتبا شهريا بجانب المسكن والسيارة ومكافآت الفوز.

ويقوم حاليا المهندس سيد جوهر وكيل النادى بإنهاء إجراءات التعاقد مع المدرب فور وصوله حيث يكون رئيس النادى وقتها فى مهمة عمل خارج مصر.

وعلم مندوب «الأهرام» بأن جورجيسكو اشترط مشاهدة الفريق على الطبيعة قبل التعاقد معه حيث سيبقى فى القاهرة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس لمشاهدة مباراة الفريق القادمة لتولى المسئولية.

وسوف يحضر جورجيسكو معه شرائط لمباريات لاعبين من رومانيا طلبهما مجلس الإدارة أحدهما «رأس حربة» والآخر «ليبرو» وفى حالة موافقة المجلس على التعاقد معهما سوف يعود بهما المدرب بعد عودته من رومانيا لتولى المهمة للانتظام مع الفريق.

وأكد حسن فريد أيضا أنه مازال الأمل باقيا للصعود إلى الدورى الممتاز خاصة أن الفارق مع فريق الشرقية للدخان متصدر المجموعة بـ ٥ نقاط فقط والمباريات القادمة كفيلة لتعويض هذا الفارق.

وأضاف أن الروح المعنوية بدأت تعود للفريق من جديد.

لست أرى لمصلحة من تم السعى لمنع اجراء انتخابات مجلس ادارة نادى سموحة امس الأول ، من خلال استغلال سيء لحق التقاضى ، طالما ان كل المرشحين بلا استثناء لاتوجد لديهم عوائق قانونية للتقدم لمناصب المجلس المختلفة بدليل انهم سوف يخوضون جميعا الانتخابات فى الاسبوع القادم .

ان الاستهانة بمقدرات الاعضاء فى هذا النادى السكندرى الكبير ، للمرة الرابعة على التوالى ، امر ينبغى ان يتوقف ، وهى مسئولية مباشرة لكل الجهات المسئولة عن الشباب والرياضة مركزيا ومحليا والتى ستصبح مشاركة فى « المهزلة » لو لم تقم الانتخابات فى موعدها الجديد يوم الجمعة القادم لاى سبب كان .

ان الرأى فى النهاية يجب ان يكون للجمعية العمومية للنادى ، واحترام ارادة الاعضاء ورغبتهم فى اختيار قيادات ناديهم بالانتخاب الحر ، امر يفرضه التوجه الديموقراطى للدولة ، وكل من يعطل هذه الارادة يكون عدوا لها ، وغير جدير بتمثيل اصحابها من اعضاء النادى الذين ان لهم ان ينعموا بالاستقرار ، والعمل الجاد لمصلحة ناديهم رياضيا واجتماعيا من خلال مجلس منتخب يعبر عن ارادتهم .

واعتقد ان الدكتور كمال الجنزورى ود. عمارة والسيد عبد السلام المحجوب محافظ العاصمة الثانية يتفقون معى تماما فى هذا الشأن ، وهم اشد حرصا على مواجهة كل من يسعى لتعطيل الممارسة الديموقراطية من أجل مآرب شخصية ضاربا عرض الحائط بمشاعر الاعضاء وكيانهم .

□□ فكرة جيدة ، أن يشرف الكابتن محمود الجوهرى ، المدير الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم على منتخبات الناشئين ، ليس فقط بسبب ضيق ذات اليد عن استقدام خبير اجنبى للمهمة ، ولكن تحقيقا لما هو أهم من تواصل للفكر الفنى بين المنتخبات المختلفة ، مما يسهل عملية التصعيد وسد الثغرات فيما بينها من ناحية ومن ناحية أخرى لاستغلال وقت الفراغ الموجود لدى الجهاز الاول بسبب الطبيعة الموسمية لعمله فى ظل الاتجاه نحو تجنب المعسكرات الطويلة .

وعلى الاتحاد أن يسرع باتخاذ القرار فى هذا الشأن لأن بعض (العارفين) تنبأوا بعد هزيمة الزمالك (صفر/٣) امام المقاولون ، ان يطرح البعض التفكير فى الجوهرى ، تأسيا على سابقة مماثلة عندما انهزم الزمالك (صفر/٣) ايضا امام الاهلى قبل ٥ سنوات فتم عزل المدرب الانجليزى « مساكاى » واختيار الجوهرى للمهمة

عصام عبدالمنعم

فى بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة ببيروت
الزمالك يلتقى اليوم مع سينون اليمنى فى ختام مباريات الدور الاول

بيروت ـ من على بركـه :

يختتم فريق رجال الكرة بالطائرة بنادى الزمالك مبارياته فى الدور الاول لبطولة الاندية العربية السادسة عشرة المقامة حاليا ببيروت مساء اليوم بلقاء مع فريق نادى «سينون» اليمنى ـ بينما تقام قبل اللقاء مباشرة اقوى مباريات المجموعة الثانية ـ التى يتزعمها الزمالك حيث يلتقى فريقا العين الاماراتى مع كاظمة الكويتى اذ يلحق الفائز منهما بفريق نادى الزمالك الذى يتمتع هنا بمعاملة خاصة جدا نتيجة لشعبيته الجارفة لدى ابناء الشعب اللبنانى الشقيق .

وكانت الصحف اللبنانية الصادرة صباح أمس قد اشادت باداء فريق نادى الزمالك فى مباراته امام كاظمة الكويتى وذلك رغم تأكيد كل من احمد الجمال رئيس بعثة الزمالك وجابر عبد العاطى المدير الفنى «القدير» ان لاعبى الفريق لم يكونوا ابدا فى حالتهم الطبيعية وظهروا اقل من مستواهم بكثير!

وقال الشاذلى اشرف ابو الحسن ونهاد شحاته ان تقدير الصحف اذ وصفتهما بانهما كانا من نجوم اليوم الاول للبطولة .

ومن اللافت للنظر فى هذه البطولة ضم الاندية لاعبين اجانب الى فرقها خلال فترة البطولة فقط وذلك نظير مبالغ طائلة لم تعرفها من قبل ملاعب الكرة الطائرة العربية !

وفوز اى من فريقى الزمالك (بطل مصر) او حسين داى (بطل الجزائر) بكاس البطولة يعد انجازا تاريخيا فهما الفريقان الوحيدان اللذان لم يستعدا من خلال معسكرات قوية خارج بلديهما وكذلك لم يستعينا باى لاعب من الخارج ـ على عكس جميع الفرق «الخليجية» الاخرى المرشحة للفوز معهما بالبطولة وحتى الان ـ مازال فريق نادى العربى القطرى مفاجأة المفاجآت فقبل البطولة لم يكن لاحد ليرشحه حتى ولو للوصول لدور الاربعة غير انه بعد المباراة الاولى مع اهلى جده وضح انه جاء لاحراز اللقب لاول مرة فى تاريخه .. فقد عزز الفريق صفوفه بكوكبه من اللاعبين الاجانب (رغم عدم السماح للاجانب باللعب فى الدورى المحلى القطرى) .. فقد ضم احد افضل لاعبى افريقيا وهو الكاميرونى «فاليرى كوكو» الذى بهر كل من شاهده فى مباراه فريقه امام اهلى جده التى انتهت بفوز العربى ٣/صفر بسهولة ـ وعاون «كوكو» فى مهمته اللاعب التونسى الدولى فيصل بن عمارة ـ وفوق هذا كله فقد قام مسئولوا العربى بضم عدد من اللاعبين المميزين الوطنيين من الاندية الاخرى ابرزهم مبارك عيد احسن لاعب قطرى ـ وهكذا لم يستطع لاعبو اهلى جده من الصمود امام «منتخب» العربى اكثر من ٩٥ دقيقة رغم استعانه الفريق السعودى بحمدى الصافى اقوى ضارب فى مصر والعرب وافريقيا .

و٥٦ دقيقة فقط كانت مدة مباراة العين الاماراتى وسينون اليمنى الذى شارك فى ظروف صعبة حيث لجهز لاعبو العين مبكرا على خصمهم ٣/صفر وبرز بطلا الامارات محمود حنفى نجم نادى الترسانة المصرى .

كما نجح الهلال السعودى حامل اللقب فى الحاق الهزيمة ٣/صفر بنادى فترير اللبنانى خلال ٦٩ دقيقة فقط حيث تالق من الفريق الفائز كل من رضا على نجم البحرين واحسن لاعب كرة طائره عربى والعملاق الروسى «يفنين سوكون»

وكان الزمالك قد لعب مباراته الثانية فى مجموعته امام نادى العين الاماراتى مساء امس وحتى صدور الطبعة الاولى للاهرام لم يكن اللقاء قد انتهى




الديب ومأمون يفوزان ببطولة هليوبوليس المفتوحة للتنس

اختتمت أول أمس بطولة هليوبوليس للتنس التى شارك فيها ٦٠٠ لاعب ولاعبة فى إطار جدول مسابقات اتحاد التنس ضمن خطة الاتحاد لرفع المستوى المهارى والفنى للاعبى المنتخب استعدادا للمشاركة فى بطولة الستلايت الدولية، التى يبدأ أسبوعها الأول اليوم باستاد طنطا الرياضى.

وتميزت مباريات البطولة بالندية والمنافسة، حيث شارك فيها جميع اللاعبين المصنفين. كما حفلت بعدة مفاجآت ابرزها خروج عمرو غنيم فى دور الاربعة أمام اللاعب على السيد.وأسفرت نتائج البطولة عن فوز جهاد الديب لاعب نادى المعادى ببطولة الرجال بعد فوزه فى المباراة النهائية على لاعب سموحة على السيد ٣/صفر وكانت نتيجة الأشواط ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/صفر حسمها الديب لصالحه بفضل ضرباته الخلفية القوية من على الخط الخلفى وفى بطولة الشباب تحت ١٨ سنة تألق لاعب نادى هليوبوليس والمنتخب محمد مأمون وفاز فى المباراة النهائية على محمد عبد المنعم ٦/صفر فى مباراة استغرقت ٣٥ دقيقة فقط حسمها مأمون لصالحه بفضل أدائه الهجومى المتميز. كما أسفرت بقية نتائج المسابقات عن فوز خالد الدرى لاعب الجزيرة ببطولة مرحلة ١٦ سنة ومعتز أبو الخير ببطولة ١٤ سنة ومحمد الصحفى ببطولة ١٢ سنة وفازت مى عمارة ببطولة مرحلة ١٨ سنة وداليا قطرى ببطولة مرحلة ١٦ سنة وفازت سلمى السيد ببطولة ١٤ سنة وفازت شهيرة أبادير ببطولة ١٢ سنة.

وقد قام محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس ومحمد السكرى وكيل الاتحاد وهارون التونى وكيل نادى هليوبوليس بتوزيع الجوائز على اللاعبين.

كما قامت الشركة الراعية للبطولة بتقديم زجاجة ذهبية لأحسن لاعب فى البطولة وفاز بها اللاعب محمد مأمون لاعب المنتخب ونادى هليوبوليس..

توابع إلغاء انتخابات سموحة:
الجهة الإدارية تعين لجنة مؤقتة وعامر يستقيل من الجياد!

الإسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم:

بات مؤكدا ان تصدر الجهة الإدارية قرارا بتعيين لجنة مؤقتة لإدارة شئون نادى سموحة لحين عقد الجمعية العمومية للانتخابات يوم الجمعة القادمة، وصرح طلعت جنيدى وكيل أول وزارة الشباب والرياضة بان هدف الجهة الإدارية هو الحفاظ على مستقبل نادى سموحة وأعضائه وبث الطمأنينة والانضباط داخل النادى وخارجه، وان ذلك لن يتأتى إلا من خلال كلمة الأعضاء وانتخابهم للمجلس الجديد.

محمد فرج عامر

وقال إننا راعينا كجهة إدارية أن تتم الانتخابات ويوم الجمعة القادمة بنفس إجراءاتها الرسمية تحت اشراف القضاء والمجلس الأعلى للشباب والرياضة فقط.

وأضاف طلعت جنيدى أن قرار اللجنة المؤقتة المحايدة سيكون خلال الساعات القليلة القادمة وأوضح أعضاء اللجنة الجديدة انه لا يحق لهم ترشيح أنفسهم للانتخابات ولكن مسئوليتهم تتلخص فى إدارة شئون النادى فقطولم يفصح عن الأسماء المرشحة للجنة المؤقتة لكنه أكد أنها ستكون لجنة محايدة حتى يتم الدخول فى متاهات أخرى.

ووجه جنيدى كلمة لأعضاء سموحة قائلا يجب أن تتحدوا وتنبذوا الخلافات وتراعوا مصلحة ناديكم فالذى تسبب فى تأجيل الانتخابات هو عضو بالنادى وليس من خارجه وقال إن المشاكل من داخل النادى وليست من خارجه.

من جانب آخر تقدم محمد فرج عامر المرشح لرئاسة سموحة باستقالته امس إلى الجهة الإدارية من رئاسة نادى الجياد ليتفرغ تفرغا كاملا للانتخابات.

وصرح للأهرام طارق كريم عضو مجلس إدارة نادى الجياد بان استقالة فرج عامر خسارة كبيرة للنادى، الذى شهد خلال فترة رئاسته ازدهارا كبيرا لم يحدث من قبل، وسوف يعقد المجلس اجتماعا عاجلا برئاسة وكيل النادى لمناقشة هذه الاستقالة.

الجهاز الفنى للمنتخب يقرر: استدعاء الثلاثى المحترف حازم وهانى وياسر للمشاركة فى مباراة غانا

كتب ـ محمد الخولى :

قرر الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم استدعاء ثلاثة لاعبين محترفين فقط لخوض مرحلة الاستعداد لنهائيات بطولة كأس الأمم الافريقية مع الفريق المصرى وهم كل من حازم إمام المحترف فى أوبينيزى الإيطالى وياسر رضوان المحترف فى هانزاروستوك الألمانى وهانى رمزى المحترف فى بريمن الألمانى وقرر الجهاز الفنى الاكتفاء بهؤلاء المحترفين الثلاثة والتركيز عليهم خلال المرحلة القادمة بعد متابعة دقيقة لمستواهم مع أنديتهم ومشاركتهم فى المباريات، وذلك من خلال الاتصالات التى أجراها الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر مع هؤلاء اللاعبين وأنديتهم ومدربيهم وبعد معرفة موقفهم من امكانية المشاركة مع الفريق المصرى فى مرحلة الإعداد لبطولة كأس الأمم الافريقية من عدمه لذلك فقد ارسل سمير عدلى المدير الإدارى لمنتخب مصر خطابات لمدربى أندية هؤلاء اللاعبين الثلاثة يخطرهم فيها بالخطة الكاملة والبرنامج الخاص باستعدادات مصر لهذه البطولة، والتى تتضمن تحديد مواعيد المعسكرات والمباريات الودية التى سيلعبها الفريق وأبدى المدربون استعدادهم الكامل للتعاون مع الجهاز الفنى لمنتخب مصر.

وبناء على ذلك فقد ارسل سمير عدلى خطابات استدعاء لهؤلاء اللاعبين الثلاثة للمشاركة فى معسكر الفريق القادم، الذى سيقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر إلى ٤ ديسمبر المقبل ويشمل مباراة ودية مع منتخب غانا تقام الأربعاء ٣ ديسمبر واختار الجوهرى هذا الموعد لكى يتمكن هؤلاء اللاعبون من المشاركة مع أنديتهم فى مباريات الدورى بالخارج، وكذلك للمشاركة مع المنتخب فى مرحلة اعداده ودون اى تأثير أو مشاكل خاصة خلال تلك الفترة وحتى موعد توقف الدورى فى أوروبا بسبب الجليد، والذى سيكون اعتبارا من منتصف شهر ديسمبر المقبل وهذا سيتيح الفرصة الكاملة لهؤلاء اللاعبين الثلاثة من المشاركة مع المنتخب فى مرحلة الاعداد كاملة دون أى تأثير أو تعارض مواعيد مباريات المنتخب مع مواعيد مباريات هؤلاء اللاعبين فى أوروبا خاصة وأن مدربى أندية اللاعبون وجدوا أن ذلك فرصة لكى يواصل هؤلاء اللاعبين التدريب والمباريات فى اعداد قوى حتى لا ينخفض مستواهم قبل استئناف مباريات الدورى فى أوروبا. هذا وقد تلقى الجهاز الفنى للمنتخب بالفعل موافقة نادى أوبينيزى الإيطالى على مشاركة حازم إمام فى المعسكر القادم ومباراة غانا وحدد حازم موعد وصوله للقاهرة يوم ٣٠ ديسمبر بخلال ذلك ينتظر الجهاز الفنى تحديد موعد وصول كل من ياسر رضوان وهانى رمزى.

على مسئوليتهم

■ المقاولون «هدم» مدرسة الفن والهندسة الابتدائية على دماغ مديرها كرول

جلال على غريب ـ بغداد ـ العامرية

■ يبدأ اللاعب صغيرا فى ناديه ولكنه مايكاد «يشم نفسه» حتى يبدأ فى ممارسة لعبة سخيفة أسمها عقد الاحتراف فيطلب استغناء من ناديه ليحترف فى الخارج وذلك طمعا فى مزيد من المال.زمان كان اللاعب يظل متمسكا بناديه ويخلص له حتى يودع اللاعب أما اليوم فقد أصاب اللاعبين الجشع وجرفهم تيار المادية الذى طغى على كل شىء .اتمنى ان تعود للاعبين روح الانتماء والولاء لانديتهم وغيرها من الاخلاق والقيم التى كانت سائدة من قبل

محمد امين عيسوى
الإسماعيلية

■ حتى تعود المنصورة الروح القتالية والجدية يجب ان يلعب مبارياته القادمة بتسعة لاعبين من اولها

احمد صقر
العربية للتجارة

■ اقترح القارىء والصديق الفاضل «على أحمد غريب»عمل كتيبات تحوى النصوص الكاملة لجميع الكلمات التى وردت فى باب «على مسئوليتهم» وانا من جانبى اؤيد هذه الفكرة وأضم صوتى الى صوته .كما ان هناك اقتراحا جديدا أحب أن أطرحه لجريدتنا الموقرة ولكل اصدقاء القسم الرياضى ويتمثل ذلك الاقتراح فى تنظيم ندوات سنوية أو نصف سنوية وتوجيه الدعوة لكل قراء هذا الباب لمناقشة اوضاع الرياضة المصرية وطرح آراء جميع الاصدقاء وذلك بمقر الجريدة فمارأيكم دام فضلكم فى هذا الاقتراح ؟

إيهاب عمارة الليثى
كفر الشيخ سليم ـ طنطا

■ ثبت بعد ان ترك أحمد الكاس وايمن منصور وخالد الغندور الزمالك ان الاندية تعتمد على لاعب أو اثنين أو ثلاثة على الأكثر واذا لم يشتركوا فى المباريات لأى سبب تكون النتيجة مخيبة للآمال مما يدل على أنه لا تخطيط للمستقبل

يوسف على محمود
مدينة نصر

■ بهدف نقض معاهدة الصداقة مع «النحس» والخروج من دوامة الهزيمة ودائرة الاخفاق بادر نادى اتحاد عثمان بتغيير اسمه الى نادى «دينا» فلم تأت الرياح بما تشتهى السفن فقام بتغيير الجهاز الفنى وبعض اللاعبين فضلا عن لون الفانلة!! ومع استمرار مسلسل «الهزائم» السخيفة وفقدان الشهية الكروية لدى اللاعبين لم يعد امام مجلس الادارة ـ فى رأيى ـ سوى الخيار العسكرى!!

م ـ هانى احمد صيام

■ مجرد نصيحة أتوجه بها الى سحر الهوارى: فى حالة اقامة مباراة اعتزال لإحدى اللاعبات مستقبلا .يرجى مراعاة عدم تبادل الفانلات «للذكرى الغالية» مع اطلاق صفارة النهاية خصوصا اذا كانت المباراة مذاعة تليفزيونيا

على احمد غريب
إمبابة

من يوقف العدوان على حديقة قصر محمد على ؟

اختلفت وجهات النظر والمواقف حول قضية قصر محمد على بالمنيل.: الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال يرى فى رده الذى ننشره اليوم أن شركة ايجوث ستقوم بإنشاء شاليهات جديدة فى حديقة القصر فى أماكن الشاليهات الحالية نفسها وعددها ٢٢٠ شاليها.. وقد تلقت عدداً من العروض الدولية من شركات الفنادق الكبرى فى العالم وهى تبحثها الآن.

● من جانب آخر جاءنا رد من د. جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار يؤكد فيه رفض هيئة الآثار القاطع اقامة أى منشآت فى حديقة القصر لأن ذلك مخالف لقانون الآثار ولن تقبل هيئة الآثار اقامة أى مشروعات استثمارية أو سياحية بالقصر..

د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال:

الشاليهات الجديدة ستقام فى أماكن الشاليهات القديمة فى حديقة القصر

القصة الحقيقية حول جهود المحافظة علي قصر المنيل

١ ـ قصر المنيل بجميع مكوناته جزء من الآثار المصرية ومصنف ضمن هذه الآثار ومسجل بياناته بالكامل لدي هيئة الآثار المصرية. ولايجوز أحد علي المساس بالواقع الموجود علي أي شبر فيه الا باذن من هيئة الآثار المصرية وتحت إشرافها. وبديهي ان احترم انا وزملائي من العاملين الذين يتحملون مسئولية الاشراف علي استخداماته كل ماصدر بشأنه من قرارات وأن نتأكد من الالتزام الكامل بتنفيذها.

٢ ـ يتكون هذا القصر من ثلاثة مكونات:

١ ـ القصر نفسه وهو مزار شأنه شأن القصور المعدة لاستقبال السياح للاطلاع علي ماتقدمه من فن العمارة وإبداع الانسان، وتتم ادارته والاشراف عليه بواسطة وزارة الثقافة.

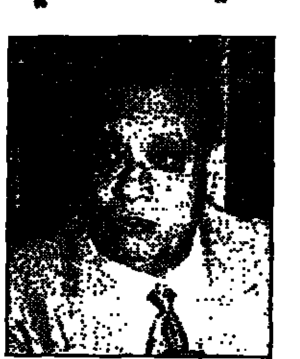
٢ حديقة بها أروع وأندر النباتات ومقام بداخلها ٢٢٠ شاليه فندقي منذ عام ١٩٦٤ وتدار كفندق. تم هذا بقرار مجلس الوزراء منذ ذلك التاريخ، مع الالتزام بالحفاظ علي نباتات الحديقة.

٣ـ قاعة ضخمة للاحتفالات تخضع لاشراف وزارة الثقافة لتميزها بطابع معماري خاص، ويتم الاشراف عليها واداراتها بواسطة وزارة الثقافة.

٣ ـ علاقة شركة «إيجوث» بالقصر ترجع الي عام ١٩٦٤، حينما قررت الحكومة استخدام جزء من المساحة غير المزروعة من الحديقة لاقامة فندق مكون من ٢٢٠ شاليها. تم الاستثمار في هذا الفندق من شركة مملوكة للحكومة اسمها «إيجوث» ومازالت هذه الشاليهات قائمة حتي الآن.

٤ ـ التزمت شركة «إيجوث» حتي اليوم بالمحافظة علي الحديقة. وحماية النباتات، اذ انها تمثل مصدرا للتميز للفندق. فضلا عن حتمية احترام قرارات مجلس الوزراء وفيما يلي ماتم ويتم يوميا.

أولا: تعاقدت شركة «ايجوث» مع احدي الشركات المتخصصة في صيانة الحدائق علي اعداد سجل كامل عن كل نبات مزروع علي أرض الحديقة، وأرجو أن تتاح لسيادتكم أو لمن تحددونه الفرصة للاطلاع علي هذا السجل ومقارنته بالواقع.



د . عاطف عبيد

ثانيا: تقود شركة صيانة الحدائق الاشراف علي جميع النباتات من خلال خبراتها ومهندسيها بعقد سنوي قيمته مائة وثمانون الف جنيه.

ثالثا: يراقب تنفيذ العقد اثنان من أفضل أساتذة الاشجار ونباتات الزينة في مصر وهما: ـ الأستاذ الدكتور / أبوالذهب محمد أبوذهب رئيس قسم النباتات بجامعة القاهرة والأستاذ الدكتور عرفه عبد الجليل هلال أستاذ أمراض النبات بمعهد البحوث الزراعية.

رابعا: تتولي شركة حراسة ونظافة... اعمال النظافة اليومية للحديقة جمع اوراق الاشجار والتخلص منها تحت إشراف شركة صيانة الحدائق.

٥ ـ تولي ادارة الوحدات الفندقية المقامة منذ عام ١٩٦٤ وحتي عام ١٩٩٦ (شركة نوادي البحر الأبيض المتوسط). انتهي عقد الادارة عام ١٩٩٦.

٦ ـ بانتهاء عقد الادارة شكلت لجنة من أساتذة كليات الهندسة في الجامعات المصرية لمعاينة الشاليهات والمنشآت المقامة منذ عام ١٩٦٤. فتبين أن بها عيوبا جسيمة ولم يعد صالحا منها الا القواعد الخرسانية المقامة عليها.

٧ ـ عرض الامر علي مجلس إدارة شركة (ايجوث) الذي قرر مايلي:

اولا: دعوة الشركات العالمية للفنادق للتقدم بمقترحاتها حول تجديد هذه الشاليهات وبشكل يتفق مع طابع القصر : ماهو مطروح ليس بناء فندق جديد او إقامة اي مبني جديد او اضافة اي منشأ جديد.

ثانيا: أن تعرض هذه المقترحات ـ بعد اكتمالها ـ علي هيئة الآثار لاتخاذ القرار بشأنها اولا، قبل بحث أية امور فنية اخري او مالية.

ثالثا ـ لايضاف اي بناء علي شبر واحد من الحدائق او المسطحات للفضاء.

٨ ـ قدمت الشركات العروض ـ وجار دراستها الآن ـ وسوف تعرض بعد ذلك علي الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما لإبداء الراي فيها.

٩ ـ بعد انتهاء دراسة الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما لابد ان تعرض التوصيات علي تنفيذ القرار مجلس الوزراء الذي ينص علي ضرورة عرض اي استثمار جديد حتي ولو كان للتجديد علي وزير قطاع الاعمال العام قبل الالتزام به.

■ د . جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار :

لن نسمح بإقامة أى منشآت لأن ذلك يخالف قانون الآثار

برجاء الاحاطة انه لايوجد تفكير فى إقامة أى مشروعات استثمارية أو سياحية بالقصر أو حديقته ذات القيمة الأثرية الماثلة.. كما أن قصر محمد على والمتحف وملحقاته والحديقة قد تم تسجيلها كأثر إسلامي يخضع لقانون حماية الآثار ولايمكن أن يتم أى إجراء بشأن القصر او ملحقاته إلا من خلال العرض على اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى وهى اللجنة المنوط بها إتخاذ القرارات الخاصة بآثار مصر طبقا لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣. فضلا عن أن المجلس الأعلى للآثار يولى عظيم الاهتمام بقصر الأمير محمد على الذى يعد تحفة فنية ومعمارية نادرة ويتميز بظروف خاصة تعطيه المزيد من الأهمية.

أولا: ـ أن قصر محمد على بالمنيل ليس كمعظم القصور التى وضعت تحت الحراسة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ حيث أن صاحب القصر الأمير محمد على توفيق كان فنانا وجامعا لمختلف الطرق الاسلامية فى فن المعمار والزخارف والمقتنيات.

فالقصر يعد مدرسة قائمة للفنون الاسلامية وقد أكد ذلك ماجاء فى اللوحة التأسيسية الموجودة أعلى الباب الرئيسي التى ذكر فيها بأنه شيد هذا المتحف «إحياء للفنون الاسلامية وإجلالا لها».









د . جاب الله

ثانيا : ـ إن حديقة القصر بأشجارها العتيقة والنادرة تكاد تماثل فى القيمة بقية اجزاء القصر حيث أن الأمير محمد على حرص على جمع نباتاتها من بيئات مناخية مختلفة وأقلمتها مع المناخ المصرى وبرغم فقد العديد من هذه الأشجار النادرة فى الستينات إلا أن الحديقة بوضعها الحالى تعد من أندر الحدائق بمصر والعالم.

ثالثا: ـ أن الأمير محمد على أوصى فى عام ١٩٢٥ بأن يتم تحويل القصر إلى متحف وأوقف عليه الأوقاف للصرف عليه بعد وفاته مما أعطى للقصر خصوصية فى التعامل معه بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ كمتحف جامع وليس كقصر من قصور الأسرة المالكة.

ومازال القصر يؤدى حتى الآن دوره المهم كمتحف تاريخي مميز فى موقع فريد على الخريطة السياحية المصرية الداخلية والخارجية، ويتم استمرار متابعة العمل داخل هذا القصر بما يكفل الحفاظ عليه وعلى حديقته ومقتنياته النادرة. ●

هل يحسم رئيس الحكومة هذا الخلاف ؟

يتفق معنا د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال على الأهمية التاريخية والحضارية لقصر محمد على بالمنيل.. ومن هذا المنطلق الذى أكده الوزير فى رده المنشور على هذه الصفحة نريد من د. عبيد أن يقف معنا فى خندق واحد دفاعا عن هذا القصر العريق وحديقته النادرة وأن يؤكد موقفه قرارا وسلوكا.

فاروق جويدة

مازال الخلاف قائما بيننا وبين د. عبيد حول استثمار حديقة القصر لاننا نرفض ذلك بأى صورة من الصور.. ان شركة «ايجوث» تلقت عروضا دولية لاقامة شاليهات جديدة عددها ٢٢٠ شاليها وربما أكثر فى حديقة القصر.. ود. عبيد يرى ان هذا من حق الشركة وانها لن تضر الحديقة فى شىء حيث ستقام هذه الشاليهات فى الاماكن نفسها التى خربتها الشركة الفرنسية قبل ذلك.. أو بمعنى اخر إن هناك مشروعا جديدا لإقامة فندق يحل محل الشركة الفرنسية التى انتهى تعاقدها..

ولعل د. عاطف عبيد يتفق معنا حول نقطتين اساسيتين فى هذه القضية.

النقطة الأولى.. أن التعامل مع التاريخ والحضارة له مقاييس خاصة ينبغى الا تخضع أبدا لمنطق الاستثمار والسوق وقواعد الربحية الاقتصادية من هنا يجب أن نتعامل مع قصر محمد على على أساس انه قيمة تاريخية وحضارية وليست مجموعة أكشاك خشبية قبيحة سيتم استبدالها بأكشاك أخرى أكثر قبحا.. ان لغة الاقتصاد تصلح للتعامل مع الحاضر.. أما التاريخ فله أصول وقواعد ينبغى أن نحرص عليها

لن قضية قصر محمد على ليست مشروعا نناقش جدواه الاقتصادية او معدلات الربح والخسارة فيه.. فالحديقة العريقة ليست خرابة.. أو قطعة أرض خالية لكى نبحث لها عن مستثمر.. والمتحف ليس مبنى أيلا للسقوط حتى نصدر قرارا بإزالته.. والقاعة الذهبية لا تسكنها الأشباح حتى نصدر قرارا بإحراقها..

والنقطة الثانية إن ما بقى لدى مصر من المتاحف والقصور قليل جداً إذا قارناه بما كان لدينا فى منتصف هذا القرن.. ومعنى ذلك أننا خسرنا اجمل ما عندنا.. فنحن نشبه الوارث.. الذى لم يدرك قيمة ما ورث وبدد كل شىء.. وأسرف هنا وباع هناك.. وعليه أن يحافظ على ما بقى بين يديه من اطلال.

هاتان نقطتان لا اعتقد أن د. عبيد يختلف معنا فيهما ومن هنا اعطى نفسى الحق فى تفنيد ومناقشة رد وزير قطاع الأعمال..

أولا: إن تقسيم القصر إلى ثلاث مناطق تقسيم خاطىء ينبغى ألا نعترف به.. كيف نفصل القصر.. عن حديقته.. عن قاعته الذهبية ولماذا نترك أكثر من جهة ادارية تتصارع على كيان واحد وتلقى المسئوليات على بعضها البعض.. ومن الذى قام بهذا التقسيم.. ولهذا يجب أن يعود القصر كما أوصى صاحبه وكما سجله فى أوراق رسمية ملكا للشعب المصرى..

ثانيا: ان قرار السيد على صبرى رئيس وزراء مصر فى عام ١٩٦٤ بإنشاء ٢٢٠ شاليها فى حديقة القصر قرار باطل لانه يتعارض تماما مع وصية صاحب القصر المسجلة فى عام ١٩٤٥ بتحويل القصر إلى متحف إسلامى والدليل على تلك صدور قرار أخر من رئيس وزراء مصر السابق د. فؤاد محيى الدين فى يناير ١٩٨٤ باعتبار قصر محمد على بالكامل مناطق اثرية تخضع لقانون الآثار رقم ١١٧ الصادر فى عام ١٩٨٣..

ثالثا: إن الشركة الفرنسية استأجرت حديقة القصر وخربتها وكسرت أجمل التماثيل فيها وقطعت أشجارها العتيقة ثم تركت خلفها مجموعة من الشاليهات الخشبية القبيحة التى تسكنها الفئران التى تهدد الأشجار والآثار والتاريخ.. فهل نعالج الخطأ بخطأ آخر.. هل نتخلص من هذه الصناديق أم نقيم فى أماكنها صناديق أخرى.. إن المنطق يا دكتور عبيد أن نتخلص من الصناديق القديمة لتعود الحديقة كما كانت

د . الجنزورى

من هنا أرى..

● أن قرار شركة ايجوث بدعوة الشركات العالمية للفنادق للتقدم بعروضها لاستئجار حديقة القصر واقامة شاليهات جديدة بدلا من القديمة قرار خاطىء لأنه قام على مستند باطل وهو قرار رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت وقد الغى القرار بعد ذلك بقرار أخر.

● أن الشركة الفرنسية رحلت.وانتهى عقد تأجيرها للحديقة وقد عانينا منها كثيرا وكانت هناك قضايا قانونية ومخالفات مالية وتجاوزات اخلاقية.. ولا داعى لتكرار أخطاء مضت.

وإذا فتحنا هذا الباب فربما وجدنا عروضا أخرى لإنشاء شاليهات فندقية فى حديقة قصر المنتزه.. أو رأس التين أو هذه التحف المعمارية التى لن تتكرر.. لماذا لم تحاول الشركة الفرنسية التى أقامت أكشاكا خشبية فى أعرق حدائقنا وقصورنا أن تقيم مثلها فى حديقة قصر فرساى فى باريس.. هل نترك المغامرين يستبيحون تاريخنا وهم لا يستطيعون قطع شجرة واحدة فى بلادهم؟!

أما النقطة الأخيرة التى أريد أن أؤكد عليها فهى قول د. عاطف عبيد إن كل شىء سوف يعرض على وزارة الثقافة بعد الانتهاء من اختيار العرض المناسب بإقامة الشاليهات فى حديقة القصر.. وقبل أن تناقش العروض وتفتح المظاريف.. ونختار هذا او ذاك فإن الرد المنشور اليوم على هذه الصفحة من د. جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار فيه حسم كامل للقضية.. ان هيئة الآثار ترفض اقامة أى منشآت فى حديقة القصر وتصر على أن يظل القصر بناء موحداً وأثراً تاريخيا له قدسيته.

وهذا الاختلاف فى الرأى بين وزارة قطاع الاعمال ممثلة فى شركة ايجوث صاحبة المشروع ووزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الآثار يتطلب موقفا حاسماً من رئيس الحكومة د. كمال الجنزورى الذى يتحمل مسئولية فض هذا الاشتباك بين الأجهزة التنفيذية التابعة للوزارة.. وأعتقد ان د. الجنزورى سوف يحسم الأمر لصلحة القيمة والتاريخ وليس لصلحة الأرباح والخسائر.

ابداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحى سلامة

سعد الدين وهبة كاتبا

رحم الله سعد الدين وهبه ـ صحفيا، ومسرحيا، ونقيبا، ورئيسا لاتحاد الكتاب، ورئيسا لمنظمات ثقافية أخرى عديدة، وكاتبا، ومناضلا فى كل هذه الميادين، لم يتوقف يوما لكى يتدبر أمره ولم يحاول أن يتفادى الكثير من العثرات، واختلفنا معه كثيرا، واختلف معنا أكثر، وظلت علاقتنا بين شد وجذب وتنافر، حتى فى الحفلات التى كنا نحضرها سويا، لم يسلم الأمر من الخلاف والاختلاف، وكل هذا ذهب بذهاب جسد سعد الدين وهبة وسيبقى فقط الكاتب سعد الدين وهبة ـ فهو وما كتب. وستبقى أعماله المسرحية هى الركيزة الأساسية للمسرح العربى لزمن طويل. فهو كما سبق وقلنا من الرواد القلائل الذين شيدوا المسرح العربى، وأضافوا إليه قيمة فكرية وأدبية جديدة وإذا كان توفيق الحكيم هو رائد المسرح العربى بلاشك، فإن سعد الدين وهبة وهو تلميذه النجيب هو الذى قرب المسرح من الشعب ولمس ببنائه المسرحى المتميز قضايا جماهيرية مست قلوب الناس وعقولهم، واختلط فى مسرحه هزلية (موليير الريحانى) بعمق (تراجيديات شكسبير). وكتب سعد الدين وهبة أكثر من ست عشرة مسرحية، بعضها لاقى نجاحا جماهيريا فاق الوصف، ولا ندرى لماذا لا تعاد هذه المسرحيات على مسارح الهيئة، حتى يمكن التغلب على ظاهرة (التيباتر) المسخة القابضة الآن على ناصية المسرح لا تريد تركها بحجة الترفيه من أجل الترفيه، ومسرحيات سعد الدين وهبة يمكن أن تجمع بين الترفيه وأيضا التعبير والتفكير، ولو أنها أعيدت بإخراج جديد تستفيد من مستحدثات العمل المسرحى الآن، لجذبت إليها جمهورا كبيرا، نحن فى حاجة إلى تجديد فى مسارحنا وتجربة الكاتب سعد الدين وهبة ثرية ـ خصبة ـ متعددة، فقد اشتغل فى الشرطة مدة كافية كانت كفيلة بإمداده بتجارب عاشها واستقاها منها، وسجلها فى مسرحياته أو فى كتاباته الأخرى.

وعمل بالصحافة محبا لها، وراغبا فيها، شأنه فى ذلك شأن كل الأدباء والكتاب، وعاش فى (المطبخ الصحفى) فى وقت كان العالم يغلى بالمتغيرات التى تحدث كل يوم، وانعكس هذا على كتاباته وتعددت وظائف الكاتب سعد الدين وهبة، فقاد العمل فى الثقافة الجماهيرية وهو الذى أعطاها بالفعل اسمها الحقيقى وعملها الحقيقى وتأثرت به الثقافة الجماهيرية وتأثر هو بها، وانعكس هذا أيضا على مسرحه بل جعله يتجه إلى العمل السياسى المباشر



مأساة فنية اسمها ٨٤٪ ومأساة اخرى اسمها القدرات

سيادة الوزير المتنور د. مفيد شهاب، لم أسمع حتى الآن وفى أى مكان فى العالم عن اكاديمية أو جامعة أو كلية لتدريس الفنون الجميلة تشترط حصول الطلاب المتقدمين على مجموع بل وإن بعض الاكاديميات لا يهمها أصلا الشهادات، ولكننا لا نطالب بذلك، فالموهوبون يا سيادة الوزير عادة ما يتخففون من غبن الدراسة فى الثانوية العامة لأن الموهبة تطاردهم، والموهبة تحتاج الى الوقت للممارسة والا تجمدت.

ولكننى أطالب باسم عشرات البراعم الواعدة ذات المواهب ان يتساوى طالب الفنون الجميلة مع طالب الكونسرفتوار او كلية التربية الموسيقية بالامتحان الذى يكشف عن المواهب حقيقة لا بالاختبار الهزيل الذى يدعى «القدرات»، وانظر الى ما حدث هذا العام، فمعظم الموهوبين لم يصل مجموعهم الى ٨٤٪ والنتيجة هى التوجه الى كليات أخرى مما يؤدى إلى دفن المواهب الفنية وقبرها أيا كانت النيات والحل هو امتحان للقدرات وقد كان قائما بالفعل يكشف للقدرات الحقيقية التى لا يمكن ان يكتشفها الامتحان الحالى وقد كان الامتحان القديم يخرج الى حياتنا فنانين حقيقيين ومبدعين على أعلى مستوى، ثلاثة أيام وفى كل يوم ست ساعات وهو المصفاة الحقيقية.

أما الشىء الآخر فهو الاعداد التى تدخل الكلية بلا داعى إلا لمحاولة الوزارة حل مشكلة الطلاب الناجحين، والنتيجة الحتمية طلاب مكسون فى المراسم لا يرون الاشكال التى يرسمونها، وخريجون لا يعلمون شيئا عن الابداع فى كل الكليات الفنية.

سيادة الوزير، أعلم مدى حرصك على المواهب المبدعة ثروة مصر وفخرها الدائم ولذلك اتوقع رفع هذا الاجحاف الشديد بمواهب الأجيال وأنتم قادرون.



حكمة : (الجمال هو أولى مراحل الحياة وزد المطلقة الى الجمال هو رد الكل الى الجزء) [اكير كجارد]

العدد

● بقاعة اتيليه القاهرة ٢ شارع كريم الدولة معرض الفنانين العمانيين حسين عبيد وموسى عمر.

● بقاعات مجمع الفنون بالزمالك ١ شارع المعهد السويسرى معرض حول جوانب فن الرسم الايطالى فى التسعينات.

● بقاعة خان المغربى شارع المنصور محمد الفنان ايهاب شاكر.

● جاليرى المجلس الثقافى البريطانى ١٩٢ شارع النيل بالعجوزة الفنان محمد منتور.

● قاعة سلامة شارع احمد عرابى المهندسين الفنان مصطفى كمال.

● بقصر التذوق ـ سيدى جابر الاسكندرية يقام معرض الفنان عادل المصرى.

● قاعة سينا ٢٠ شارع عبدالعزيز جاويش تقاطع محمد محمود برج الاطباء ـ باب اللوق معرض جماعى «طبيعة صامتة» لـ ١١ فنانا.

● بقاعة فندق البارون بمصر الجديدة معرض الفنان وهيب فهمى.

● بأتيليه القاهرة ٢ شارع كريم الدولة معرض بنامات نحتية متسلسلة وملونة لطى الصهبى.

● بأتيليه القاهرة ٢ شارع كريم الدولة معرض الفنانة نجوى المصرى.

● بمجمع الفنون بالزمالك شارع المعهد السويسرى الفنان يحيى ابو حمدة.

أين حضارة مصر فى جوائز الصالون؟



جائزة ثانية نحت للفنان فاهاى تلبيان

جائزة لجنة التحكيم خزف ـ هالة الرزاز

نجوى العشرى

في الصالون التاسع للشباب حددت المسابقة موضوع «حضارة مصر» وجاءت الجوائز غير حضارية على الاطلاق.. كلها بعيدة عن الموضوع ويبدوا أن التصويت كان بين أعضاء اللجنة على القريب والبعيد عن الحضارة.. وبالتالى هل يرى أعضاء لجنة التحكيم فى هذه الأعمال ما يرمز لحضارة مصر.. اذا كان هذا رأيهم فعلى الحضارة السلام. للعلم كل عضو فى اللجنة يقول أنها الاصوات والغالبية.. هل نفهم من ذلك أن اللجنة كانت بها تكتلات أم المصادفة أبعدت الجوائز عن موضوع الحضارة.

مجال التصوير:

الجائزة الأولى تصوير

فاز الشاب خالد مكاوى الطالب بكلية التربية النوعية بالزمالك بالجائزة الأولى فى التصوير وهنا لنا وقفة..

هل يحتذى الشباب هذا النموذج ويصبح فن التصوير «ورق قص ولزق» فرق كبير بين لوحة تمثل اجتهادات طالب فى التربية الفنية يتدرب على اكتشاف اشكال جديدة للخامة كما يتدرب على استخدام قصاصات الورق ليثير خيال الاطفال من تلاميذ المدارس ليدفعهم إلى مزيد من الاكتشاف للعالم المحيط بهم..

الجائزة الثانية تصوير

فازايمن السمرى من كلية التربية الفنية بالجائزة الثانية فى التصوير وهنا لنا وقفة أخرى.. لختلفت المسميات واصبح النحت أو المتعدد الخامات تصويرا بقدرة قادر.

التجسيم والمسامير وشرائح الالنيوم او «الاستانلس استيل» وقطع الزجاج هى أحدها دعائم فن التصوير فى هذا الصالون..

فى معارض الخارج يمنحون هذا العمل جائزة «عمل فنى» وليس تصويرا أو نحتا وللأسف مازالت الجوائز تخصص للتصوير الزيتى وللنحت وللبدعة الجديدة التى تعرف باسم العمل المركب..

انقذوا الشباب من خلط المسميات..؟!

جوائز النحت

تميزت جوائز النحت فى هذا الصالون بأنها تشجع التغريب فى الموضوع.. ولم أجد عملا فنيا واحدا يمثل «حضارة مصر» وهو موضوع الصالون.. هل تشكيل الحديد بلا شكل جزء من حضارة مصر (الجائزة الأولى) عبدالغنى محمد..؟ هل قطع الحجارة التى نجدها بالصادفة فى أى صحراء «تمثل «حضارة مصر» (الجائزة الثانية) هافان تلبيان.. عن جائزة التحكيم هل اتفق أعضاء لجنة التحكيم على أن حضارة مصر تمثل هياكل العفاريت مشكلة من الحديد ؟ لا اظن..

وعن جائزة الصالون هل وراء هذا التمثال معنى أو مغزى سياسى أو ثقافى.. العمل عبارة عن انسان يقف على يديه ويرتدى ذى البلياتشو.. أين حضارة مصر فى هذا التمثال؟!

الجائزة الثالثة نحت تستحق اكثر من الجائزة الثالثة فهى رمز وتقنية عالية وخامة..

جوائز الخزف

الجائزة الأولى مستوحاة من عمل للفنانة الخزافة زينب سالم.. فهى ليست جديدة على الاطلاق. فازبها ضياء الدين داود.

جائزة لجنة التحكيم فى الخزف.. أين حضارة مصر فى هذا العمل الفائز بجائزة التحكيم؟.. أرجو أن يكتب إلينا عضو اللجنة الذى واتته الشجاعة باختيارهذا العمل دون غيره ويشرح لنا مالا نعرفه وما لا نراه فى هذا التشكيل.

الجائزة الثانية (خزف).. تشكيل من بلاطات تباع فى «مصر القديمة» حى الفواخير وأضيف إليها كورات صغيرة اعطت انطباعا أن حضارة مصر مخرابة، تحتاج إلى تطوير.

جائزة الصالون خزف.. قطع مثل فروع الشجر ولكنها متوترة ومتراصة ومتزاحمة هل هذه حضارة مصر؟

الجائزة الثالثة..

٦ قطع خزفية لا توحى بشىء ولكن رأت لجنة التحكيم انها تمثل حضارة مصر..

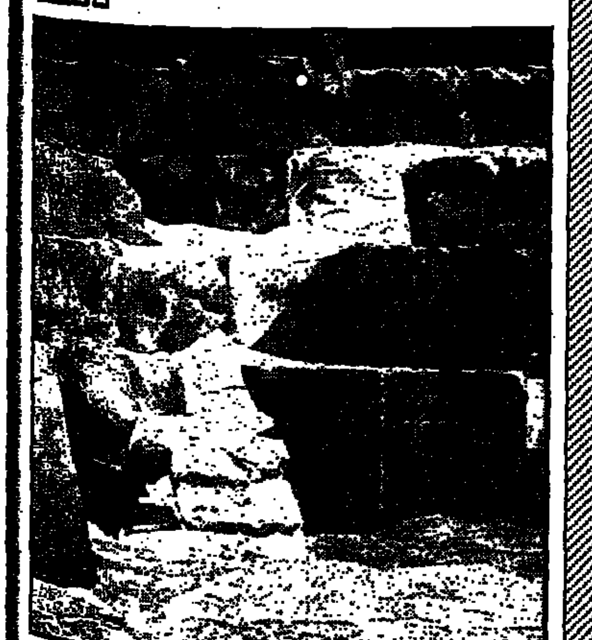
بالنسبة للتصوير الضوئى.. فقد حدث فيها شىء خطير جدا.. فقد دخل الكمبيوتر فى التصوير وهو ما يتنافى مع قواعد التصوير الضوئى تماما.. فهناك الفيديو، وتصبح فى هذه الحالة جائزة خاصة بالفيديو.. فعندما يتعامل المصور مع العمل والتركيبات ثم يلتقط بالكاميرا بعد ذلك لا يصبح العمل يخضع للتصوير الضوئى..

من ... الشباب

بكل اسف ازداد الفنانون الشباب ابتعادا عن المنظر الطبيعى بينما قدم الفنان ابراهيم الدسوقى فهمى عملا ممتازا عبارة عن منظر لأحجار الهرم الاكبر وهو نوع من التجريد التأملى فالفنان يقضى ساعات طويلة فى مواجهة جزئية بسيطة أمام مجموعة من الاحجار متأملا حركة الضوء العلوى الساقط على هذه الأحجار وتوزيع الظلال الساخنة على سطوحها المنغمة وقد ابرز فى لوحتيه تعاطفا شديدا مع المجد الشامخ للتاريخ ورغم التناول الجزئى فهو يوحى بالهرم الكل وهو من الاعمال النادرة التطابق مع فكرة الصالون

الفنان الشاب ابراهيم الدسوقى هو أحد الفنانين المتازين الذين فازوا فى الصالون اتخذ موقعه كفنان رصين حقا وقد لاقى احترام الجميع بوسيلة لاتتاح الا لفنان يفكر ويتردد ويدرس ويحاول الوصول الى قمة أعلى فان يكافح فلينست العملية الابداعية ولع الوان أو استسهالا فى المعالجة أو عرض أو استعراض خامات أو عضلات وانما مافتح اعيننا عليه هو بسالة التأمل وقوة التناول والدقة فى اختيار الموضوع تناول ابراهيم أحجار الهرم ولكن من الغريب حقا أن الهرم الكل موجود فى بضعة احجار، فمن خلال الجزء أدركنا الهرم بأبعاده التاريخية المجردة وأبعاده الانسانية المجردة وأبعاده الحضارية الشامخة أيضا فالتعبير بالفن المجسد سمة الفن الاساسية حتى لو كان مايعبر عنه مجردا كل التجريد. ولذلك فإن لوحتى إبراهيم الدسوقى لايمكن أبدا أن تتجاهلهما ذاكرة كل زائر للمعرض ـ فقد دفعنا الى احترام لبناته بهذه الجدية والتمكن وهما شىء بعيد المنال الا لمن يستحق.

ناقد



لوحة للفنان إبراهيم الدسوقى

الإلحاح الديمقراطى وآراء الفنانين

«إن أكبر دليل على وجود وتكامل الديمقراطية هو الرأى الآخر وخاصة الرأى الموضوعى الذى يترفع عن التهويل ولذلك فإن الالحاح الديمقراطى يلزمنا بفتح مساحة مناسبة لقضية الابداع بإعتبارها العمود الفقرى للفن سواء فى صالون الشباب أو فى مجالات الابداع المتعددة وفى المناقشة إفادة»

لجماعة المثلث الذهبى رأى فى الصالون

● الإبداع لحظة إنسانية مدهشة تتجلى فيها كل عناصر العقل والوجدان معا لتواكب هذا التطور الدائم فى دوران ذاتى لا يتوقف. وعليه فالفن هو الموقف الفكرى والابداعى الذى يرصد كيان الامة .. والفن التشكيلى بشكل خاص هو بصمة الانسان على الارض التى تتسم بالبقاء والخلود والتى تختلف من أمة الى اخرى بما يتناسب مع معتقداتها وموروثاتها ولكن عندما يصل الأمر إلى ان تستعير أمة بصمة أخرى رغم بصمتها الواضحة تكون نقشا على الماء وكتابة على رمال متحركة.

وبناء عليه فقد افتقدنا الوعى والتفرقة بين الغث والثمين وأهمية تاريخنا وماضينا العريق وقد كان هذا متجسدا فى صالون الشباب التاسع المقام فى مجمع الفنون والذى دفعنا نحن جماعة المثلث الذهبى لاصدار بياننا هذا لشعورنا بالدور الذى نناط به فى الساحة الفنية التى امتدت اليها أيادى التخريب لتدمير شبابها عقليا ووجدانيا .. وأحداث الصالون الساخنة بدأت مع أرسال فاكس من أحدى الفنانات المشتركات فى الصالون والتى تجاوزت الفرز الأولى تطلب سحب عملها «حفر» لانه يشبه الى حد كبير أعمال أستاذها المشارك فى لجنة التحكيم والاتى ضما اليها بعد جهود مكثفة بعض الاصوات الجادة الرافضة للعبث الفنى ثم أشهروا فى وجوههم سيف ديمقراطية الأصوات لفرض أعمال وجوائز بعينها مما أدى الى حالة من السخط بين شباب الفنانين خاصة الأعمال الحائزة على جوائز رئيسية وأيضا جوائز التحكيم – أما ضيف القاهرة الذى عرض عمله تحت سلم المجمع فجدير به هذا المكان لانه نصب سريرا أو ماشابه ذلك وعليه ملاءة حمراء فى مقدمتها عازل طبى أسود وفى مؤخرتها بعض من لوف الاستحمام وعنوان العمل «الليلة الأولى فى القاهرة» ولات تعليق .. عنده حق فنحن جميعا نحتاج الى الاغتسال مما نحن فيه – أما الجائزة الثانية تصوير فتحدث ولا حرج فقد سببت جدلا فى تصنيفها حيث أن العمل من المعدن ونفايات الزجاج وبعض المسامير .. فاعتقدنا أنه عمل مركب ولكن كان لاحد أعضاء لجنة التحكيم رأيا اخر اذ قال لنا بالحرف «ان التصوير ترك بالته الألوان منذ زمن بعيد واتجه الى اللاكونى المتعين» ... «عجبى»

وكان الصعود الى الدور العلوى مخاطرة كبيرة إذ خشينا الدخول الى غرفة بها عمل مركب عبارة عن قش وفحم وصناديق مغلفة بالخيش المغطى وأشياء أخرى خوفا من الحشرات الزاحفة . ثم كان مسك الختام وغرفة خصصت لفنانة شابة غلفتها بالستان المنجد على حوائط بيضاء وفى وسط الغرفة ما يشبه الضريح.

[جماعة المثلث الذهبى]

مجلس إدارة المنصورة يعقد اجتماعا طارئا لبحث تحيز الحكام ضده

مناقشة تجميد نشاط كرة القدم أو الانسحاب من الدورى!

المنصورة - مكتب الاهرام - قرر مجلس إدارة نادى المنصورة الرياضى برئاسة إبراهيم مجاهد عقد اجتماع طارئ لبحث الظلم الواقع على فريق المنصورة من قبل حكام مباريات هذا الموسم خاصة مباريات المنصورة مع السويس والشمس والإسماعيلى والمقاولون، والتى كان سبب التعادل فيها أو الخسارة هو التحكيم ومن المنتظر أن يناقش المجلس موضوع تجميد نشاط كرة القدم بالنادى أو الانسحاب من مسابقة الدورى العام، وذلك لأن المنصورة أصبحت مستهدفة من التحكيم واتحاد الكرة، وقال إن رد الاتحاد أو لجنتى الحكام والمسابقات على احتجاجات المنصورة يكون دائما أن الأخطاء من حكام المباريات وتساءل مجاهد لماذا يكون خطأ الحكام ضد المنصورة فى جميع المباريات؟ وتعجب لماذا لا يكون الخطأ ولو مرة واحدة لصالح المنصورة.

وأضاف إبراهيم مجاهد أن النادى يعلم أن اتحاد الكرة لا يتخذ موقفا حاسما ضد هؤلاء الحكام وأشار الى أن الاتحاد يضع المنصورة فى قائمة الأندية المغضوب عليها وتساءل مجاهد لمصلحة من تحدث هذه المهزلة؟ ويحصل أحد الفرق على مجهود فريق آخر أولى بالفوز أو التعادل ويضيع جهد المنصورة وجهازه الفنى والإدارى منذ سنوات.

وأضاف حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة فى تعقيبه على مباراة المقاولون العرب، والتى انتهت بفوز المقاولون على المنصورة بهدف واحد للاشىء، أن سبب هزيمة المنصورة الرئيس يرجع الى حكم المباراة نصر عباس وقال ان فريق المنصورة قدم واحدة من أقوى مبارياته خلال الموسم الحالى، ولكن الهزيمة جاءت عندما احتسب الحكم ضربة جزاء غير صحيحة ضد المنصورة وبدلا من أن يحتسب الكرة ضربة ركنية احتسبها ضربة جزاء ظالمة ضد المنصورة جاء منها هدف اللقاء.

اليوم بلدية المحلة والمنتخب العسكرى فى لقاء ودى

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية:

يلتقى عصر اليوم فريق كرة القدم الأول بنادى بلدية المحلة مع المنتخب العسكرى فى لقاء ودى بملعب البلدية فى إطار استعدادات البلدية لاستئناف مباريات الدورى العام.

وصرح عبد المهيمن الصباحى المدير الفنى للبلدية بأنه تم الاتفاق على أداء خمس مباريات للفريق خلال فترة التوقف الحالية حتى لا يبتعد باللاعبين عن حساسية المباريات والحفاظ على مستواهم الفنى والبدنى، حيث تبدأ سلسلة اللقاءات الودية اليوم مع المنتخب العسكرى وغدا مع بسيون ثم مع غزل المحلة الخميس المقبل، بالإضافة إلى مباراتين مع أسوان والمقاولون لم يتحدد موعدهما بشكل نهائى ومن ناحية أخرى وفى مبادرة طيبة من جانب مسئولى نادى غزل وبلدية المحلة لتأكيد وتوطيد العلاقات الطيبة بين الناديين الشقيقين قام وفد من مجلس إدارة البلدية برئاسة المهندس محمود الشامى رئيس النادى بزيارة إلى نادى غزل المحلة وكان فى استقبالهم حلمى الفنيمى المشرف العام على كرة القدم وأعضاء الجهاز الفنى والإدارى ولاعبى الفريق، حيث وجه رئيس نادى البلدية الدعوة لمسئولى غزل المحلة لاستضافة فريقه الخميس القادم وأداء مباراة ودية بملعب البلدية يعقبها حفل شاى يقيمه مجلس إدارة البلدية تكريما لفريق غزل المحلة.

نتائج مشرفة لناشئى مصر فى بطولة بلجيكا للاسكواش:

أحرزت إنجى خير الله لاعبة نادى سبورتنج المركز الأول تحت - ١٦ سنة - فى بطولة بلجيكا الدولية لناشئى الاسكواش، كما أحرز أحمد نور لاعب نادى الجزيرة المركز الثانى تحت ١٤ سنة بعد فوزه على اللاعب الفرنسى رومان بجزل ثم اللاعب الويلزى ريتشارد هويدن ثم الانجليزى جاسون دوبن، حيث خسر المباراة النهائية أمام الألمانى تيم بدنى ٣/٢.

منتخب الناشئين يدربه محمد خليفة تحت اشراف المدير الفنى اشرف حنفى.



تطورات جديدة في الدوري السوري وربسون يحاضر للمدربين

اصدر الاتحاد السوري لكرة القدم عفوا عاما عن جميع اللاعبين المعاقبين خلال الموسم الماضي والحالي.
والغى قرار العفوجميع حالات ايقاف اللاعبين الذين نالوا بطاقات حمراء او صفراء خلال المراحل السابقة من بطولة الدوري المحلي في مختلف درجاته.
وشمل العفو اربعة لاعبين دوليين كانوا قد اوقفوا لمدة عام وهم جمال كاظم وعمر كنفاني ومروان منسى من نادي حطين اللاذقي ونادر جوخدار مهاجم الجيش سابقا والوثبة حاليا.

روبسن في دمشق

ومن جهة اخرى اكد الناطق الاعلامي لاتحاد الكرة حسام ضويحي ان المدرب الانجليزي بوبي روبسون وافق على زيارة دمشق الشهر المقبل لالقاء محاضرة في دورة تدريبية للمدربين المحليين لمدة اسبوعين وكان العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية قد حصل على موافقة روبسون للمحاضرة في سوريا خلال وجوده في نهائيات كأس العالم للناشئين التي اقيمت في القاهرة في سبتمبر الماضي.
ويعتبر روبسون من اشهر المدربين العالميين اذ سبق له ان اشرف على فريق ابسويتش تاون الانجليزي ثم المنتخب الانجليزي وقاده الى نصف نهائي مونديال ايطاليا ١٩٩٠ قبل ان يتولى تدريب ايندهوفن الهولندي وبورتو وسبورتنج لشبونة البرتغاليين ثم برشلونة الاسباني الموسم الماضي وفاز معه بكأس الكئوس الاوروبية وكأس اسبانيا ومازال يعمل معه حاليا بصفة مسئول عن التعاقد مع اللاعبين الصاعدين.

بمشاركة مورسيلي وبولمرقة

الجزائر وأمل استضافة أول تجمع دولي للقوى العام القادم

الجزائر ـ هشام فهيم

سيحتضن المركز الأوليمبي الجزائري تجمع الجزائر الدولي الأول لألعاب القوى يوم ١٨ يونيو ١٩٩٨، وصرح سعيد صحراوي رئيس رابطة العاصمة لألعاب القوى بأن هذه المنافسة تم وضعها في البرنامج الذي أعدته الاتحادية الافريقية لألعاب القوى مع الاتحاد الدولي للعبة واضاف انه تم الشروع في خطوات تنظيم هذه المنافسة العالمية بالعاصمة الجزائرية بعد إلغاء تجمع قسنطينة الدولي في شهر أغسطس الماضي موضحا أن الجزائر لاتفتقر لامكانات التنظيم الذي ستدعمه الاتحادية الافريقية لألعاب القوى ووزارة الشباب والرياضة ومحافظة الجزائر العاصمة وأشار إلى أن صاحبي الرقم القياسي العالمي لل ١٥٠٠ متر نور الدين مورسلي وبطلة أوليمبياد أتلانتا في السباق نفسه حسيبة بولمرقة ـ غزال الجزائر ـ سيكونان في مقدمة المدعوين لهذا السباق وستكون هذه المرة الأولى لهما التي يجريان فيها ببلدهما منذ حصدهما لسلسلة من الأرقام العالمية في السنوات القليلة الماضية وتوقع المسئول حضور عدد آخر من ابرز ابطال العالم والذين سيحفزهم على الحضور نجاح الجزائر السابق في تنظيم بطولة العالم للعدو الريفي وعدة بطولات دولية أخرى، ومن جهة أخرى وفي انجاز جديد لألعاب القوى الجزائرية تمكن العداء الجزائري بن زبير محمد من احتلال المركز السادس في سباق ستوكولم للجزائر مما قد يتيح الفرصة لظهور عدد آخر من النجوم بخلاف حسيبة وبولمرقة حيث تزخر الجزائر بقاعدة عريضة من الشباب الذي يمارس مختلف رياضات ألعاب القوى وينتظر المشاركة في بطولة عالمية ليظهر مستواه العالمي

بعد تحقيقهم لفوز قوي

الإنجاز الكبير.. طار بالسعوديين للمونديال!

الاحتفالات في كل مكان وطائرة خاصة لنقل اللاعبين

جدة ـ مكتب الاهرام:

لا أحد يتحدث الآن في السعودية الا عن «الاخضر» الذي خطف الانظار كلها وهو المنتخب السعودي لكرة القدم ولاعبوه الذين أصبحوا أول فريق عربي في آسيا ـ اكبر قارات العالم ـ يتأهل للمونديال مرتين متتاليتين ويحقق إنجازا جديدا.
.. الأعلام الخضراء ترفرف في كل مكان.. شباب متحمسون يهتفون بأعلى أصواتهم باسم الوطن ـ والاحتفالات تغزو كل القنوات الاعلامية المرئية والمقروءة.
منذ أن دقت ساعة التأهل لمونديال فرنسا ٩٨م عقب الفوز على قطر مساء الاربعاء الماضي.. والناس هنا لا يطربها الا سيرة منتخبها الكروي الذي تصدر مجموعته ـ العربية ـ فحجز مقاعد مريحة الى مدينة «النور» مع الكوريين أبطال المجموعة الثانية.. وتركوا ايران تقاتل على البطاقة الثالثة مع اليابان اليوم ـ الاحد في ماليزيا.
عن الافراح السعودية وحكاية تأهل المنتخب العربي الشقيق الى فرنسا.. ومشواره الملىء بالمتاعب تدور رحى الكلمات.
نبدأ من المشهد الأخير بالسعودية منذ انتهاء مباراة السعودية وقطر في الدوحة في السادسة والنصف مساء الاربعاء ـ ١٢نوفمبر ـ وحتى هذه اللحظات.. فقد خرجت الجماهير في مواكب فرح تطوف الشوارع تحمل اعلامها الخضراء التي تتوسطها كلمة التوحيد، وتوقف المرور إجباريا في كل الشوارع ولم تفلح كل المحاولات في تنظيم مواكب الفرح التي هبت عقب تسجيل هدف ابراهيم سويد في المرمى القطري الذي عبر بالسعوديين في اتجاه برج ايفل بفرنسا.
لحتوت أمواج البحر الاحمر أفراح الجماهير التي هبت على كورنيش جدة.. ولم تتسع العاصمة الرياض بعشاق الاخضر ففرت الجماهير الى خارجها. وعلى ساحل الخليج العربي استمر موكب السيارات والفرح شرق السعودية.
لم يكن التأهل وحده مصدر هذه الفرحة المضاعفة التي يشعر بها السعوديون.. لكن للموقف الحرج الذي كان يمر به المنتخب قبل المباراة الاخيرة امام قطر كان السبب الرئيسي وراء هذه الفرحة.. فقد دخل السعوديون المباراة وأمامهم ثلاثة احتمالات لا رابع لها.. إما الفوز والتأهل مباشرة للمونديال، أو التعادل وانتظار مباراة فاصلة مع اليابان، أو الهزيمة التي كانت تعني الابتعاد نهائيا عن التأهل وتوسع الطريق لمنتخب عربي آخر هو قطر.

موعودون بالدوحة!

ورغم صعوبة مهمة المنتخب السعودي في لقائه الأخير خارج أرضه الا أن الجميع كانوا متفائلين لأن المباراة تقام في الدوحة المدينة نفسها التي شهدت فرحا وسعادة كثيرة للسعوديين.. فهي نفسها التي تأهل من خلالها الاخضر الى نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة الامريكية عندما خاض التصفيات النهائية على أرضها بنجاح، وهي نفسها التي شهدت حصوله على كأس الامم الاسيوية لأول مرة على أرضها عام ١٩٨٤م.
وخاض الأخضر لقاءه أمام قطر بتشكيلته المثالية التي استقر عليها المدرب الألماني «فيستر» طوال المباريات الماضية.. لكن الفريقين بالغا في الحذر طوال الشوط الاول الذي خرج سلبيا.. ودخل الموعود ابراهيم سويد مع بداية الشوط الثاني فخطف هدفا ثمينا الغاية في الدقيقة ١٦ لتتحطم كل الهجمات القطرية بعد ذلك على صخرة الدفاع السعودي.. وتضيع اهداف أخرى من السعوديين بعد أن ترك القطريون ثغرات كبيرة خلفهم.
حقق السعوديون ما أرادوه بالضبط وتأهلوا لفرنسا دون الدخول في حسابات معقدة.. فقد تصدروا المجموعة الاولى برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ايران التي ستلعب اليوم ـ الاحد ـ مع اليابان ثاني المجموعة الاولى في ماليزيا ليتأهل الفائز مباشرة خلف كوريا الجنوبية والسعودية، في حين يلعب الخاسر مباراتين ذهابا وعودة أمام استراليا يومي ٢٢ و٢٨ من الشهر الحالي لتحديد المتأهل.
وتذيل المنتخبان العربيان الآخران في المجموعة ـ قطر والكويت ـ الترتيب.. فقد استقر المطاف بقطر في المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط خلف المنتخب الصيني الذي حل ثالثا برصيد ١١ نقطة بعد فوزه في آخر مبارياته على الكويت بهدف وحيد.. وهذا المنتخب الاخير حصل على المركز الاخير بثماني نقاط فقط.
في حين احتل المنتخب الاماراتي ـ وهو

دعم الأهلي في البطولة العربية لضم لاعبيه الستة إلى صفوفه في تونس

الفريق العربي الوحيد بالمجموعة الثانية ـ المركز الثالث وتبخرت احلامه في التأهل للمونديال.. فقد حجزت كوريا الجنوبية المقعد الاول في هذه المجموعة برصيد ١٩ نقطة وجاءت اليابان ثانية برصيد ١٢ نقطة، ثم الامارات بـ ٩ نقاط واحتلت أوزباكستان المركز الرابع بست نقاط وكازاخستان المركز الأخير الرصيد نفسه من النقاط.

مكالمة التأهل!

عقب المباراة مباشرة اتصل الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم من الولايات المتحدة الامريكية مهنئا بالفوز والانجاز.
وبدوره كان الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية أكثر الجميع فرحة فقد أجزم قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة فقط بأن الفوز من نصيب منتخب بلده حين التقى باللاعبين وحثهم على بذل أقصى ما لديهم.
وأجمع الجهاز الفني والاداري بالمنتخب على أن المكالمة الهاتفية للأمير سلطان بن فهد لرئيس بعثة المنتخب بقطر د. صالح بن ناصر واعضاء البعثة قبل المباراة مباشرة كان لها اثر طيب في نفوس الجميع حيث ذكرهم بأن الجماهير السعودية الكبيرة تنتظرهم عقب المباراة مباشرة بالورود وانهم لن يقبلوا منهم سوى الفوز.. وكان لهذه المكالمة ـ كما قال اللاعبون ـ تأثير كبير على معنويات اللاعبين خلال المباراة.
وتذكر الجميع أن اجتماع اتحاد الكرة السعودي الذي ترأسه عقب مباراة قطر الاولى التي فاز بها السعوديون بهدف كان هو نقطة التحول نحو التأهل.. حيث صدر قرار جرىء بإقالة المدرب البرتغالي السابق نيلو فينجادا وتصحيح الاوضاع في المنتخب والاستعانة بالمدرب الألماني «فيستر» على وجه السرعة. وكانت جرأة القرار وقتها في صدوره عقب الفوز وليس الهزيمة لكن الجميع لم يشعروا بأثاره الفعلية الا بعد التأهل.. وتحكم المدرب الحالي من قيادة السفينة بنجاح شديد وتعديل العيوب الفنية التي وقع فيها سلفه.
وعقب المباراة مباشرة حزم لاعبو المنتخب السعودي حقائبهم وعادوا الى الرياض في طائرة خاصة ليشاركوا جماهيرهم الفرحة الكبيرة التي انتشرت في كل مكان حتى امتدت الى ستاد الملك فهد الدولي الذي فتح خصيصا لاستقبال الابطال.

مدرب جديد

كانت فرحة جماهير فريق الاهلي السعودي مضاعفة ليس لأن من احرز هدف التأهل هو نجمهم الموعود ابراهيم سويد.. ولكن لأن تأهل المنتخب يعني سفر لاعبيهم الدوليين الستة في اليوم التالي مباشرة إلى تونس للمشاركة بجانب فريقهم في البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية لأبطال الدوري.. ولا شك أن وجود النجوم الستة خالد مسعد، حسين عبدالغني، محمد شليه ابراهيم سويد، عبدالله سليمان، عبدالمجيد القامدي، سيكون دعما كبيرا للفريق الذي يسعى للعودة بالكأس العربية لأول مرة في تاريخه في وجود منافسة كبيرة من الاهلي المصري والافريقي التونسي وأندية أخرى.
وفرحت الجماهير الأهلاوية مرة أخرى حين اختير نجمهم حسين عبدالغني لتمثيل المنتخب السعودي في حفل سحب قرعة المونديال في فرنسا.. وهو النجم نفسه الذي اعتبره المراقبون الافضل في تشكيلة الاخضر خلال التصفيات النهائية.
وفي حين حرم لاعبو الاهلي من الراحة ـ باختيارهم ـ يقضي باقي لاعبي المنتخب اسبوعين من الاسترخاء قبل أن يعودوا مرة أخرى للتدريبات استعدادا للمشاركة في بطولة القارات على كأس الملك فهد التي تقام في الرياض تحت رعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم في منتصف شهر ديسمبر المقبل.
ورغم أن الجميع يتوقعون أن يتعاقد المنتخب السعودي مع مدرب عالمي قبل أن يخوض مونديال فرنسا في الصيف المقبل كما لمح بذلك الأمير سلطان بن فهد رئيس لجنة المنتخبات.. إلا أنهم يتوقعون عدم حدوث أي تغيير خلال الفترة القصيرة المقبلة قبل بطولة القارات وسوف تستمر التشكيلة نفسها مع ضم بعض اللاعبين الذين يحتاجهم المدرب في هذه الفترة. وحسب كلام رئيس لجنة المنتخبات فإن الاعداد لن يتوقف.. وسيتم التخطيط بشكل علمي ومدروس للمرحلة المقبلة، وسيلعب المنتخب مع مجموعة من المنتخبات العالمية قبل أن يخوض المعترك العالمي الكبير.

فرحة الفوز والصعود للمونديال على وجوه جماهير الأخضر

كلام X الرياضة

مبروك للمنتخب السعودي وصوله الى بطولة عملاقة كرة القدم في العالم بفرنسا بعد فوزه على المنتخب القطري في مباراتهما بالدوحة يوم الاربعاء الماضي.. وقد شارك ملايين العرب اشقاءهم السعوديين بهذا النصر.. وهذه هي المرة الثانية التي يمثل فيها المنتخب السعودي قارة آسيا في بطولة كأس العالم لكرة القدم.
ورغم ان الفرصة للتأهل قد اتيحت اكثر من مرة للمنتخب السعودي ليحسم البطولة مبكرا لصالحه الا انه بدد كل هذه الفرص حتى حسمها في الدوحة «التي تعد فألا حسنا عليه» حيث حجز السعوديون في عام ٩٣ بطاقتهم الى نهائيات مونديال الولايات المتحدة في المرة السابقة ايضا.
هذا الفوز لم يأت من فراغ لان المنتخب السعودي يلعب كرة حديثة وهو الامر الذي دعا الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان يعلن عن ثقته في تحقيق النصر على قطر والوصول الى فرنسا رغم تأكيده على قوة المنتخب القطري.
ولاننسى مدى تأثير مؤازرة الشعب السعودي لمنتخبه في لقائه الحاسم إذا سافر الى الدوحة الاف المشجعين لحضور المباراة التي شهدت صراعا داخل الملعب وخارجه.. فخارج حدود الملعب كانت هناك مباراة أخرى بين مدرب قطر البوسني جمال حاجي ومدرب السعودية الالماني بيفستر الذي وصف لاعبي المنتخب السعودي عقب المباراة برجال المهام الصعبة.
واخيرا ارجو ان تكلل الفرحة الطاغية التي يعيشها الشعب السعودي ومعه ملايين العرب بأن يواصل المنتخب السعودي انتصاراته في فرنسا ليؤكد انه عند مستوى طموح وآمال الكرة السعودية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة ويحققوا نتائج تثلج صدور العرب جميعا

رياضية

مؤشر المجموعة المالية

انخفضت مؤشر المجموعة المالية المصرية في الاسبوع المنتهي في ١٣/١١/١٩٩٧ بمقدار ٩٩, ١٤٠ نقطة ليصل الى ٥٥٦٥, ٨٣ نقطة بانخفاض مقداره ٤٧, ٢٪.

-كان اكبر ارتفاع في هذا الاسبوع من نصيب شركة النصر للمنسوجات مكابوه بنسبة قدرها ٨٦, ٠٪ في حين كان اكبر انخفاض من نصيب الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة قدرها ٢٤, ٩٪. شهد قطاع البنوك انخفاضا في أسهمه حيث انخفضت اسهم البنك التجارى الدولي بنسبة قدرها ٧٧, ٤٪ والبنك المصرى الأمريكي بنسبة ٠٢, ٢٪ والبنك الأهلي سوسيتيه جنرال بنسبة ٤١, ٢٪ والبنك الوطني المصرى بنسبة ٣٦, ١٪.

وشهد قطاع الأسمنت انخفاضا في جميع اسهمه حيث انخفضت اسهم شركة السويس للاسمنت بنسبة ٩, ١٪ وحلوان للاسمنت بنسبة ٩٥, ٢٪ والعامرية للاسمنت بنسبة ٧٩, ٢٪ وطرة للاسمنت بنسبة ١٧, ٤٪. للطاحن ايضا انخفاض في اسهمه حيث انخفضت اسهم شركة مطاحن شرق الدلتا بنسبة ٥٤, ٥٪ وشمال القاهرة بنسبة ١٨, ٦٪ ومصر الوسطى بنسبة ٨, ٤٪ ووسط وغرب الدلتا بنسبة ٢٪ ومصر العليا بنسبة ٣, ٤٪.

ومن انباء الاسبوع طرح شركات أسمنت طره وحلوان والقومية والاسكندرية لحصصها في رأس مال شركة السويس للاسمنت والبالغ حجمها ٢, ٤ مليون سهم بحد أدنى ١٠٠ سهم للفرد ويسعر أدنى ٣٦, ٧٦ جنيه مصرى. ومن انباء الاسبوع أيضا تقسيم سهم بنك مصر الدولي الى ٥ اسهم ليرتفع عدد اسهم رأس مال البنك الى ٥, ٢٢ مليون سهم بدلا من ٥, ٤ مليون سهم.

ومن الحب ماقتل..؟!

حماية المستثمر الصغير حق كفلته كل القوانين التي تحكم حركة اسواق المال على مستوى العالم ، ولكن في مصر هذه الحماية زيادة عن الحدود بما يصدق عليه القول مازاد عن حده انقلب الى ضده . قد يفهم البعض انني ضد حماية المستثمر الصغير ولكن على العكس تماما أنا مع حمايته الى نهاية الحدود التي تقف به عند مصالح الآخرين الذين يعملون من اجله وبه سيتطلبون مزيدا من التفسير - والذي اعتقد معظم رؤساء شركات السمسرة عن الخوض فيه خجلا او خوفا - ساقول ان معظم شركات السمسرة ترفض الآن التعامل مع المستثمر الراغب في شراء اسهم قليلة .. لماذا ؟ لأن قرارات هيئة سوق المال تقول ان عمولة السمسار لاتزيد عن ٥ في الالف على العملية التي لاتزيد عن عشرة الاف جنيه سهم ولكن العمولة تختلف في الحالتين ، في الحالة الأولى قد يضطر السمسار ان يدفع من جيبه ، وفي الحالة الثانية حتى ولو كانت العمولة ٥ في الألف تدخل عليه ربما معقولا ماذا تفعل اذن في هذه المشكلة ، البعض حلها بشكل قد يؤثر على طبيعة المعاملات وحقوق المتعاملين حيث يقوم مجموعة من المستثمرين بدمج طلباتهم سواء للشراء او البيع في طلب واحد باسم واحد منهم وبطبيعة الحال القانون يمنح الشرعية وكامل الحقوق لمن كانت العملية باسمه بينما يظل هناك مشتر للسهم دون سند ملكية .. نوع من الملكية الخفية .. بينما يذهب كثير من صغار للمستثمرين لشركات سمسرة محدودة النشاط ستظل تقبل عملياتهم طالما يمثلون بالنسبة لها الصنف المتوفر من العملاء ولا نعلم اذا ما تحسنت احوال الطلب على خدماتها كيف يكون موقفها من هؤلاء. بعض السماسرة يطالبون بزيادة العمولة على العمليات الصغيرة ولو واحد في الألف ، بينما نرى نحن أن الأمر يستوجب دخول شركات سمسرة تعمل في كسور الأسهم وطبقا لمعلوماتي هناك حوار بين رئيس هيئة سوق المال ورئيس البورصة حول عمليات الكسور .. لعل وعسى نصل لحلول تحقق مصالح الطرفين تزيل لافتة « مغلق للتحسينات» من أمام المستثمر الصغير او تجعل شركات السمسرة الكبيرة ترفع الفوطة الصفراء وتقبل التعامل مع عباد الله ممن يتعاملون في « الفكة»

إدارة أمناء الاستثمار بالبنك الوطنى للتنمية تبدأ تسويق برج الحرية

بدأت ادارة أمناء الاستثمار في البنك الوطني للتنمية في عملية الترويج والتسويق والذى يمثل أحد المواقع الصالحة لجميع الاغراض سواء للسكنى أو النشاطات التجارية. وبرج الحرية الذى تقوم الإدارة بتسويقه هو برج قائم على أحدث النظم الهندسية في عالم العمارة الحديثة حيث أن التصميم المعمارى للعقار يتمشى والمعايير العالمية فقد أمكن تحقيق مواجهة جميع وحدات البرج للشارع الرئيسى مباشرة. هذا وطبقا للمسئولين بإدارة أمناء الاستثمار فإن التقسيم الداخلى للشقق جيد وبمساحات واسعة ومنتظمة ومتميزة تتناسب مع كافة الاحتياجات والرغبات لتوزيع الأثاث. كما أن به جراج مما يحقق خدمة مطلوبة لسكان العقار. ويمكن استغلال المساحة المخصصة بالدور الأرضى الملحق بها حمام سباحة لتكون ناديا صحيا مع إضافة المساحة الموجودة بدور الميزانين لتستغل كجمنازيوم وساونا وخلافه مما يحقق خدمة مميزة لإضافة للعقار ومطلوبة بالمنطقة ككل.

وأضافوا بأن بعض الوحدات ترى النيل ويمكن استغلال المسطح التجارى بالواجهة الأمامية بالدور الأرضى والميزانين للبنوك وشركات الصرافة والشركات الكبرى.

والعقار مزود بمصاعد كهربائية وسلم رئيس كما أنه مزود بدش مركزى وانتركم وخزانات مياه ومدخل العمارة منفذ بارتفاع الأرضى والميزانين مما يحقق تميزا للخدمات الإدارية والتجارية والشقق السكنية على مستوى العقار ككل.

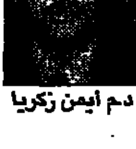
سنتر الجيزة التجارى وموقع فريد لرجال الأعمال والمستثمرين

في أرقى موقع يطل على شارعي مراد ورضوان بن الطبيب والواصل بين فنادق شيراتون وأهرامات الجيزة يقع سنتر الجيزة التجارى بمساحة ١٥٠٠ م على خمسة أدوار والحديث للمهندس على صقر رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النجمة الاسلامية والمفوض العام عن اتحاد ملاك سنتر الجيزة فيقول يعتبر هذا السنتر من المواقع التجارية الفريدة والهامة في مصر بواجهة رائعة من الالومنيوم ولأول مرة بالشرق الاوسط تم تزويده بمصعد ياباني للرؤية الخارجية وجميع الوحدات تصلح لكافة الانشطة التجارية والادارية والخدمية نظراً لتميز الموقع والتي لن يتكرر حيث انه يطل على حديقة الحيوان والسنتر من الدور الاول وفي الثالث بمساحة ٣٩٠م٢ لكل دور يعلوها دوران للمطعم والكافيتريا مكيفة الهواء جميعها كاملة المنافع بالاضافة إلى بدروم به مستودعات تصلح لجميع الاغراض وثلاثة مصاعد داخلية ومصعد للبضاعة وسلم داخلي ومدخل خاصة للبضاعة وسلم خدمة وقد قمنا بالاتفاق مع بنك النيل فرع الجيزة لسحب كراسة الشروط والمواصفات .

م . على صقر

ويضيف أن مجموعة شركات النجمة الاسلامية لها انشطة اخرى متعددة فهي تقوم بتسويق القرى السياحية هذا إلى جانب اعمال المقاولات المتكاملة [انشاء وتعمير] والشركة لها سابقة اعمال في مجال المقاولات باكثر من قرية بشرم الشيخ والغردقة وفي القريب العاجل سوف تقوم بتسويق أضخم قرية بالغردقة .

«قرية رويال بيتش» بالساحل الشمالي وفرص جديدة للاستثمار والاستجمام


د.م أيمن زكريا

التميز.. الخصوصية.. الهدوء.. الاسترخاء.. الجمال.. تلك بعض مميزات قرية رويال بيتش السياحية التي تقع بمنطقة خليج رأس الحكمة بالساحل الشمالي الغربي وعنها يؤكد د. م أيمن زكريا عوض رئيس مجلس ادارة اتحاد ملاك شجرة الدر ان قرية رويال بيتش السياحية تتمتع برؤية البحر من جميع الجهات فهي على هضبة طبيعية متدرجة حتى ٣٢ مترا فوق سطح البحر كما انها تحقق الاستثمار والاستمتاع في وقت واحد فهي فرصة للتمتع بالطبيعة الساحرة والرمال البيضاء الناعمة والمياه الفيروزية الصافية الخالية من الدوامات والتيارات البحرية حقا انه مشروع الحاضر والمستقبل اضافة إلى أن القرية تبعد عن القاهرة ساعتين ونصف الساعة فقط مع افتتاح طريق وادى النطرون - العلمين وأوضح سيادته أن المباني مقامة على مساحة ١٦٪ من اجمالي مساحة القرية التي تبلغ مساحتها ١٦٥٠٠٠م٢ والمرحلة الأولى ١٠٠٠٠٠م٢ وتتراوح اسعار شاليهات وفيلات القرية من ٦٥٠٠٠ جنيه إلى ١٨٥٠٠٠ تشطيب سوبر لوكس كما يتوافر قطع أراضى كاملة المرافق يتراوح سعر المتر من ٨٥ جنيها إلى ١٢٥ جنيها ويقوم الاتحاد بالبناء بأسعار التكلفة وبتسهيلات في السداد ويتوافر بالقرية خمسة حمامات سباحة كبيرة وملاعب تنس وخدمات ترفيهية ومسجد وسوق تجارى وفندق .

شركة كيما واستراتيجية جديدة للتصدير

يشهد العقد الأول من القرن القادم تطورا كبيرا في انتاج الهيدروجين باستخدام الطاقة الشمسية وذلك لاستخدامه في السيارات والطائرات للمحافظة على البيئة. وتمتلك شركة كيما اكبر مصنع في العالم لانتاج الهيدروجين النقي بالتحليل الكهربي

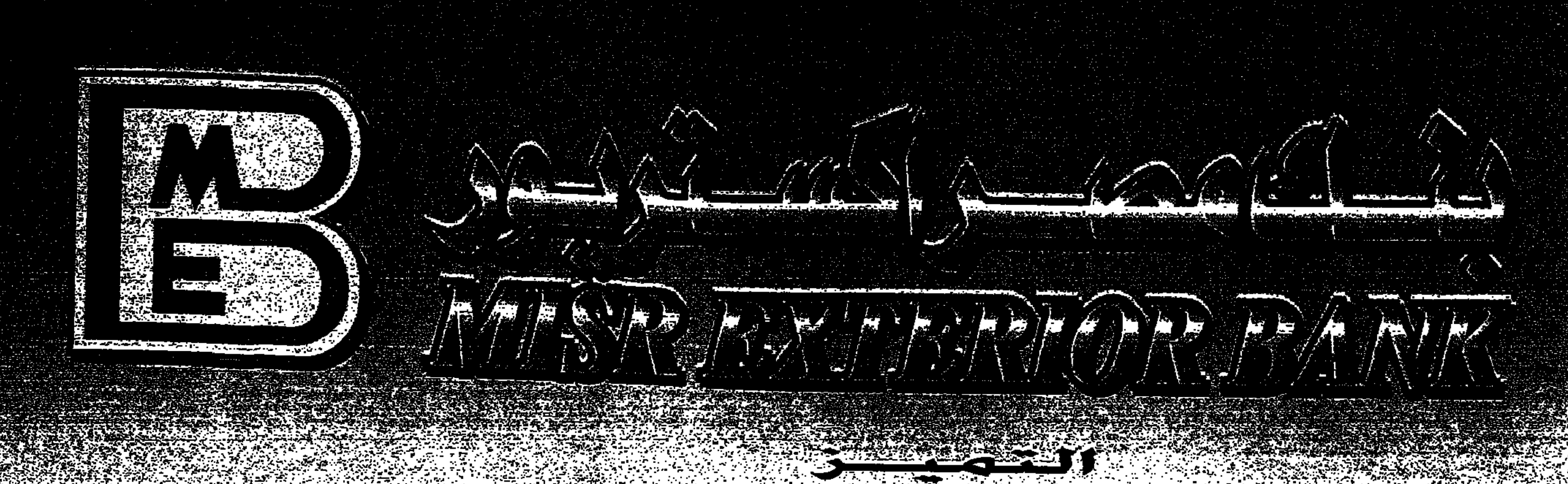
وتقوم الشركة بدراسة لاعادة الهيكلة لانتاج منتجات ذات قيمة مرتفعة بهدف مضاعفة دخل الشركة وتحسين كافة المؤشرات الاقتصادية مثل اسالة الهيدروجين وتصديره - إسالة الاكسجين وتصديره - إنتاج السيلكون النقى اللازم للمكونات الالكترونية والخلايا الشمسية للسوق المحلي والتصدير .. إنتاج فوق اكسيد الهيدروجين للسوق المحلي والتصدير . وطبقا بتصريحات المسئولين بشركة كيما فان الشركة لديها خبراء وفنيون على أعلى مستوى من الخبرات العالمية على مدى سبعة وثلاثين عاما في انتاج وصيانة وحدات التحليل الكهربي

صرح بذلك المهندس كرم صالح لاوندى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة كيما .

مايكروتك تحصل على شهادة الايزو ٩٠٠١

حصلت شركة مايكروتك عميل مراكز توكيد الجودة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ ومن الجدير بالذكر أن نجاح هذا المشروع يرجع أساسا لروح التعاون التام التي إلتزم بها المهندس محيي جمال الدين - مدير عام الشركة والمجهود الكبير الذي بذله منسق المشروع بمراكز توكيد الجودة المهندس ايهاب عزت الشريف - مراجع الجودة المعتمد والدكتور المهندس مصطفى رزق المدير العام المشارك لشركة خبراء الهندسة والجودة ولقد أكد الدكتور مهندس خالد حمدى مدير مراكز توكيد الجودة أن ٤٠ شركة من عملاء مراكز الجودة سوف يحصلون على شهادة الأيزو خلال عام ١٩٩٧





التميز

من أجل خدمة أفضل لعملائنا
حصلنا على شهادة ISO 9002

لنصبح بذلك

أول بنك فى مصر وأفريقيا
يحصل على شهادة توكيد الجودة



وقد حصل البنك على الشهادة من

Det Norske Veritas - Quality Assurance

أكثر الشركات المانحة لشهادة الأيزو مصداقية فى العالم

وذلك بالتعاون مع

وزارة الاقتصاد

وزارة التخطيط والتعاون الدولى

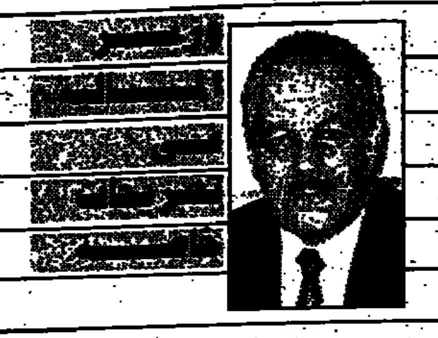
مركز توكيد الجودة CQA

الهيئة الدولية للخدمات التنفيذية IESC

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID



السيد الاستاذ / محمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس إدارة البنك والسيد الأستاذ / عبد الله عبد الفتاح طايل نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب يتسلمان الشهادة بحضور السيد الأستاذ / اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى



لاحاجة لمصر إلى برامج جديدة مع صندوق النقد الدولي بعد انتهاء البرنامج الحالي في سبتمبر ١٩٩٨

■ الإنضباط المالي والنقدي ساهم في حماية السوق المصري من أزمة بورصات جنوب شرق آسيا

الحوار مع وزير المالية بناء على طلب الجماهير، فهو اول وزير يسجل رقما قياسيا في إقناع الناس باهمية أن يدفعوا الضرائبه وان يؤمنوا بان الحكومة هدفها الأول تخفيف الأعباء عن المواطنين قولا وعملا،فهو أول وزير مالية يطلب مصالحة الممولين في قانون يستعرضه مجلس الشعب في دورته الجديدة لتسوية ١٥ الف منازعة قضائية والخروج بها من أروقة المحاكم لساحات التحكيم. أول وزير مالية «بصراحة» يتعاطف مع الناس وكان السؤال الأول في حوار إمتد على مدى ساعة بعد يوم ساخن من العمل المتواصل في مؤتمر مصر السوق الواعدة بالبحرين والذى عقد بالمنامة اول الشهر الحالي،ونظمته الغرفة التجارية الامريكية في مصر .

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	١٥٧٤	٤١١٨٢	[illegible]	٦٧.٣١	٢.٣٩	▼
المشروعات الصناعية والهندسية	٥٢٧٥	٣١٨٨٧٠	[illegible]	٦١.٣٠	١.٣٣	▼
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٢٨٩	٢٧٧٧٠	[illegible]	٨١.٩٤	١.٨٠	▼
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٤٤٠	١٠٠٧٠	[illegible]	٥١.٤٨	٣.٢٤	▼
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢٠٨	٢٨٥٠٢	[illegible]	١٤٢.١٠	٠.٤٣	▼
السويس للأسمنت	٤٦١	٢٤٦٤٢٥	[illegible]	٧٠.٧٠	١.٣٧	▼
اسمنت بورتلاند حلوان	٣٦٤	١٧٢٢١٥	[illegible]	٦٨.٧٩	٢.٠٩	▼
العربية للراديو والترانزستور	٤١٦	٣٢٤٩٩	[illegible]	٣٧.٦٥	١.٦٨	▼

□□ لماذا تغيرت مشاعر المواطنين تجاه مبدأ دفع الضرائب؟ وهل هذا له علاقة بسياسات الحكومة الحالية؟

■■ في الاساس السبب يرجع لسياسة الحكومة التي أعلنت منذ اليوم الاول وهي سياسة تستهدف التنمية والتي تعني تشجيع الاستثمار والانتاج والتصدير. وكان بديهيا طالما نتكلم عن التنمية ودور القطاع الخاص الذي يجب ان يتزايد ومن هنا تمت صياغة السياسات بشكل يحقق هذا الهدف ومن البداية حرصت الحكومة على استعادة ثقة المواطنين وبث نوع من الطمأنينة من اجل مزيد من انتماء المواطن لبلده والالتزام بالشفافية والاعتراف بحق المواطن في ان يعرف ماذا سيحدث في مختلف المجالات وهذا يفسر كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الطريق بدءا من احترام احكام القضاء ورد الضرائب التي تم الحكم بعدم دستوريتها وبعد ذلك الجدية في عمليات الخصخصة التي طمأنت القطاع الخاص، حيث لايمكن للقطاع الخاص أن ينافس باطمئنان وهو يعلم أن هناك قطاعا عاما قويا مسنودا من الدولة وبالتالي كان لابد للخصخصة أن تأخذ وضعها ويكون معروفا أن هذه الخصخصة تستهدف توسيع قاعدة الملكية الخاصة وعلى حساب الملكية العامة وايضا بالتبعية حتى ينجح برنامج الخصخصة لابد أن يكون لدينا سوق أوراق مالية نشط ويستوعب كل العرض المنتظر وكان لابد أن نحرر هذا السوق من الضرائب ومن هنا الغيت الضرائب الثلاث بدءا من ضريبة الدمغة على رأس المال ثم الضريبة على أرباح صناديق الاستثمار ثم بعد ذلك الضريبة على الارباح الرأسمالية للمعاملات في البورصة وبالتالي بدأت البورصة تأخذ مكانتها وساد الاقتناع بجدية الحكومة في عملية الخصخصة، وأن هناك طريقا افضل لتوجيه مدخرات المواطنين إلى عمليات الاستثمار بدلا من أوضاع سابقة أوجدت مآسي بشركات توظيف الاموال، كل هذه الإجراءات أعادت الثقة خصوصا بعدما أعلنت الحكومة والتزمت بأنه لن تكون هناك أعباء جديدة على المواطنين واستمرار سياسة تخفيف الأعباء وبدأت هذه السياسة بإلغاء الضرائب التي تعوق عمليات الاستثمار والتصدير والسياسة المستقبلية تتمثل في التخفيف من عبء الضرائب على المواطن في نفس الوقت أيضا أعلنت الحكومة سياسة تحرير التجارة التي تتمشى وتلتزم بالاتفاقات الدولية واتفاقية الجات وكنا منذ البداية موقعين على هذه الاتفاقية بما يعنيه ذلك من وجود مزيد من تخفيض الرسوم الجمركية بهدف تخفيض تكاليف الانتاج وتخفيض الأسعار من خلال المنافسة ومن ثم رفع المستوى معيشة المواطن في مصر وأيضا بما يدفع الصناعة المحلية إلى التجويد والتحديث والتطوير والتنافس من خلال الادارة الافضل وهذا أيضا يؤدي لمزيد من تخفيض الأسعار لصالح المواطنين.فنحن نؤيد مبدأ رفع مستوى المعيشة الحقيقي من خلال تخفيض تكاليف الانتاج وتخفيض الأسعار بدلا من الزيادات النقدية في الأجور التي تضعف موقفنا التنافسي حيث أن الميزة التنافسية التي لدينا تتمثل في وفرة العمالة المدربة ذات التكلفة المعقولة كما أن الزيادات النقدية في الأجور التي لايقابلها انتاج حقيقي تؤدي لمزيد من التضخم ولاتنعكس على مستوى معيشة المواطن .

□□ ماهي علاقة الوزارة الحالية بالممول؟

■■ أعلنا ذلك من البداية فنحن نسعى لتحسين العلاقة مابين المصالح المختلفة والممولين، ومصلحة الضرائب ونعترف بأنه كانت هناك مشاكل وعدم ثقة والتقدير الجزافي ومن هنا بدأنا في علاج مشكلة التقدير الجزافي ويتمثل الحل في أن يكون لدى الممولين دفاتر منتظمة ولكن للاسف لازال هناك عدد كبير منهم ليس لديه دفاتر منتظمة وهناك عدد استجاب ولذلك لانستطيع أن ندعي عدم وجود تقدير جزافي لمن ليس لديه دفاتر منتظمة ومصر على عدم مسك دفاتر. العملية صعبة ولكننا اتبعنا أسلوبا مناسبا لحلها حيث ربطنا المصالح الضريبية كلها بعضها ببعض وقمنا بربط مصلحة الجمارك بمصلحة الضرائب وكذلك مصلحة الضريبة على المبيعات مع مصلحة الضرائب وكذلك الضرائب العقارية مع مصلحة الضرائب.

والثلاثة يصبون معلوماتهم في مصلحة الضرائب من خلال توحيد أرقام ملفات للممولين بهذا الشكل الملف الضريبي سيتضمن معلومات كافية عن الممول حتى لو لم يكن للممول لديه دفاتر منتظمة؛ ولكن معاملاته ستكون واضحة في الملف الخاص به وهذا الاجراء لمجرد المساعدة في حل مشكلة التقدير الجزافي ونقول أن مساعدة الممولين مهمة لعلاج هذه المشكلة.

□□ هل تقول ان الممول إذهب لمصلحة الضرائب ولاتخف؟

■■ نقول نحن حاليا نضع مع الممولين في المهن المختلفة معايير نجحنا فيها مع صناع الأثاث والجلدية والصيادلة وسنستمر في وضع هذه المعايير لمجموعات المهن والحرف المختلفة وهذا يحل المشكلة طالما هناك قواعد وضعت وهناك معلومات وطالما أن كل ممول يقدم الاقرار الخاص به، إذن لن تكون هناك مشكلة وتقديم المعلومات لايعني دفع ضرائب زيادة بل يعني الايكون هناك خلافات بما يقلل من عدد القضايا الموجودة في القضاء. وربما يساهم مشروع قانون تسوية المنازعات الضريبية الاخير الذي وافق عليه مجلس الوزراء وسيناقشه مجلس الشعب في بداية الدورة في تحسين الصورة ويوجد فرصة للتسويات من خلال نوع من التحكيم بدلا من اللجوء للقضاء وهذا القانون خاص بالقضايا المرفوعة أمام القضاء في الوقت الحالي فقط والتي تقدر حاليا بأكثر من ١٥ الف قضية مابين الوزارة والممولين.

□□ كانت مساهمة سوق المال في الدخل المحلي الإجمالي متمثلة في الماضي واليوم تصل مساهمته الى ٢٨٪ ، فهل هذه علامة صحة ؟ وهل هناك تحوطات تحمي البورصة المصرية من التقلبات المفاجئة كما حدث في بورصات جنوب شرق اسيا؟

■■ هذا المؤشر يعكس النشاط الكبير في البورصة والذي يعني أن هناك استثمارات جديدة سواء من حيث الاصدارات الجديدة التي يمولها السوق، او أن حركة التداول ذاتها ينتج عنها استثمارات جديدة تتمثل في استخدام حصيلة بيع الاسهم من قبل المستثمرين في مشروعات جديدة بما يعني استثمارا مباشرا له مردود في الدخل المحلي وفي الموارد السيادية.

ونحن مع تنشيط البورصة وانضباط البورصة ولابد أن نذكر أننا في مصر موفقين جدا في تحقيق الانضباط المصرفي والمالي والانضباط المصرفي يرجع الي مقدرة البنك المركزي علي الرقابة السليمة علي البنوك وهذا ايضا احد العوامل الهامة التي جنبت مصر المشاكل الموجودة حاليا وحدثت في أسواق جنوب شرق اسيا وانتقلت عدواها لباقي البورصات العالمية، كذلك لدينا انضباط مالي من خلال اعادة النظر في اولويات الانفاق الحكومي وترشيده بالإضافة الإصلاح الإداري الجاري حاليا من خلال الانضباط المالي والمصرفي والتنسيق بين وزارة المالية والبنك المركزي امكن أن تتجنب المشاكل التي عانت منها دول جنوب شرق اسيا كذلك استمرار هذا الانضباط دعامة لحماية السوق في المستقبل .

□□ ما هي اكثر القطاعات الاقتصادية استجابة لعمليات الاصلاح وتأثيرا علي الدخل المحلي وتوليدا للموارد السيادية في شكل ضرائب وجمارك ؟

■■ قطاع الصناعة والسياحة. قطاع السياحة لاهميته تكمن في أن استثماراته تعود كلها بالكامل علي الدخل القومي ولا يتسرب منه اكثر من ٥٪ تذهب للخارج لان احتياجات اي فندق او قرية سياحية معظمها يأتي من خلال الانتاج المحلي ولذلك فان الاستثمار السياحي يدور في دورة الناتج المحلي في الداخل.

والقطاع الثاني من حيث الاهمية يتمثل في الصناعةالا أن ارتفاع نسبة المكون الأجنبي تزيد من نسب التسرب في موارد هذا القطاع خاصة كلما تقدمت التكنولوجيا ونحن نهتم بهذين القطاعين وهما ايضا الاكثر تمويلا للموارد السيادية ونحن مطمئنون علي الزراعة في ظل مشروعي ترعة السلام

□□ هل هناك مشكلة في العجز الكلي؟ وما هو حجمه الحقيقي ؟

■■ العجز الإجمالي ١٪ منسوب للناتج القومي، قيمتها ٥ مليارات العجز الصافي هذا العام ٧٠٠ مليون جنيه ولا مشكلة اطلاقا من هذا العجز حيث هناك موارد لتمويله والمهم هنا أن التمويل لا يتم من مصادر نقدية فنحن لانلجأ للاقتراض من البنك المركزي، الحكومة لم تقترض من البنك المركزي من ١ يناير ١٩٩١ وحتي الآن . الحكومة تقترض حاليا من السوق من خلال اصدار السندات وأذون الخزانة وتتحمل سعر الفائدة الجاري في السوق.

□□ الشريحة الباقية من السندات الحكومية قيمتها ٨ مليارات جنيه فمتي تطرحها؟

■■ لانحتاج حاليا لإصدار سندات جديدة ، وعندما يتقرر لاصدار السندات سيكون الهدف استخدام الحصيلة في استهلاك الأذون فلن نصدر سندات لتمويل العجز ولكن سيكون الهدف منها استهلاك أذون الخزانة، ايضا سيتم توجيه صافي موارد الخصخصة بعد سداد تعويضات العمال والمديونية للبنوك علي الشركات لتخفيض حجم أذون الخزانة في السوق.

□□ هل يمكن إلقاء الضوء علي الدين المحلي والدين الخارجي؟وماهو حجم عبء خدمتهما ؟ وهل لهذا تأثير كبير اوضغوط من اى نوع على الميزانية ؟

■■ الدين الاجنبي لا يمثل مشكلة بالنسبة للاقتصاد المصري لان الدين الأجنبي كله ٢٧ مليار دولار، انما تكلفته اقل من ٢.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي لا توجد مشكلة ونحن نسدد الاقساط في مواعيدها تماما. بالنسبة للدين المحلي يصل حجمه ١٢٣ مليار جنيه يزيد ويقل حسب إصدارات اذون الخزانة اسبوعيا واجمالي خدمة الدين في الموازنة ٢٣ مليار جنيه منها ١٦,٥ مليار جنيه عبء خدمة الدين المحلي و ٦,٥ مليار جنيه عبء خدمة الدين الخارجي نسبتهما تصل لنحو ٨,٤٪ من الدخل المحلي الاجمالي وهي نسبة محدودة اقل من دول اخرى كثيرة ولاتشكل اي ضغوط بالنسبة لنا والحكومة تعمل حاليا على خفض حجم الدين المحلي وتقليل اعباؤه عن طريق اعادة هيكلته عن طريق اصدار سندات طويلة الاجل يشتريها الافراد بدلا من الاذونات بجزئة قصيرة الاجل مع البنوك.

□□ اكدتم بأننا سنطرح سندات مصرية في السوق العالمي؟ متي؟

■■ بالفعل هناك فكرة طرح سندات مصرية في الاسواق المالية تتمثل في شرية تصل الى ٢٥٠مليون دولار ، والهدف منها ان نسجل عالميا الشروط التي نقترض بها ، وقد تلقينا بالفعل عروض من ٢٥ مؤسسة مالية عالمية بشروط متميزة بالمعايير العالمية وهو ما يعكس ثقة العالم كله في الاقتصاد المصري، وميزة اصدار هذه السندات تسجيل شروط الاقتراض لمصر عالميا وان تكون هذه الشروط ميسرة ومتميزة بما يسمح للقطاع الخاص سواء الاجنبي او المصري الراغب في الاقتراض من السوق العالمي لتمويل مشروعات في مصر ان يحصل علي هذا التمويل بافضل الشروط بهدف التغيير وهو تشجيع الاستثمار المباشر . والحقيقة لقد ارجأنا طرح هذه السندات عالميا في الوقت الحالي نظرا للاحداث التي المت باسواق جنوب شرق اسيا وكان لها تأثيرها على الاسواق العالمية الاخرى فالوقت الان غير مناسب ولكن هذا التفكير موجود وننتظر تحسن الاحوال في السوق العالمي .

□□ هل نترك الحبل علي الغارب للقطاع الخاص في الاقتراض من الاسواق العالمية حتي نقع في المحاذير التي وقعت فيها دول اخرى؟

■■ اذا دخل القطاع الخاص في تمويل مشروعات لانشاء محطات كهرباء مثلا فلابد وان نتوقع ان يلجأ للاقتراض الجزئي من السوق العالمي وهذا ليس خطأ، العبرة في النهاية بالأهمية النسبية والحقيقة ان معظم من يطلبون الاقتراض لتمويل هذه المشروعات الضخمة يتمثلون في مؤسسات خاصة عالمية حصلوا على ضمانات من الخارج وليس للجهاز المصرفي في مصر صلة بها ، ولذلك عندما نقول سنطرح سندات في السوق العالمي لتحديد شروط الاقتراض الخاصة بنا ، فنحن نسعى لشروط ميسرة للاقتراض لتمويل المشروعات الكبيرة في مصر واهم من القرض الدعاية المصاحبة له حيث يتوفر مع هذه القروض الترويج المكثف القرض نفسه سواء من المسئولين في الدولة اوالقطاع الخاص ورجال الأعمال بمعاونة البنوك العالمية التي تساهم في هذه القروض . وفي اطار هذا الترويج المكثف تكون هناك دعاية متميزة للاستثمار في مصر ولمناخ الأعمال في مصر ولكل الإنجازات التي تمت في مصر وهذا البرنامج الترويجي هو المكسب الكبير من الاقتراض .

ولذلك كان من ضمن الشروط التي طلبناها من الشركات والبنوك الأجنبية المشاركة في هذا الموضوع كيف تتعاون في ترويج الاستثمار في مصر مع مختلف المواقع في العالم ومختلف الدول والقارات.

□□ الحكومة مهتمة فعلا بالتصدير ،وبدا هذا واضحا من القرارات الايجابية الاخيرة ، فهل يمكنكم القاء الضوءعلى هذه القرارات ومايتعلق بوزارة المالية منها ؟

■■ بالفعل الحكومة مهتمة بالتصدير، والبداية تتمثل في ايجاد الاليات التي تسمح بزيادة النشاط في هذا المجال ومنها قطاع الشحن البحري والجوى والبرى ، والقرارات الاخيرة اهتمت بالنقل الجوى وتشجيع المستثمرين لاقامة المشروعات في هذا المجال وبدا ذلك من الاهتمام بعملية الشحن الجوي فنحن نحتاج أن يكون لدينا أساطيل طيران وأحد الوسائل للترغيب الغاء الجمارك كلية على الطائرات وضرائب المبيعات على الانشطة المساعدة وهناك مشروعين بقرارات جمهورية الاول يلغي الجمارك على الطائرات والثاني يتمثل في إلغاء ضريبة المبيعات على الطائرات وقطع الغيار وخدمات الطيران، وتموين الطائرات وهذا ما حدث من قبل عندما رغبنا في دخول القطاع الخاص لتملك السفن في أعالي البحار نفس الاجراءات تمت في النقل للبرد، فقد لاحظنا ان معظم المواد الغذائية المبردة والمجمدة المنتجة في مصر والمصدرة للخارج يتم نقلها بأساطيل وشاحنات غير مصرية ولهذا صدرت قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بخفض الجمارك عليها من ٥٪ إلى ٥٪ حتى نبدأ في تكوين أسطول مصري من النقل المبرد لنقل المجمدات والأغذية المبردة التي تذهب للخليج وبما تواكب الزيادة في حركة الإنتاج والتصدير.

٢٣ مليار جنيه عبء خدمة الدين الخارجي والمحلي لاتمثل أية ضغوط علينا

كذلك اولينا اهتماما بزراعة نباتات الزينة والنباتات العطرية والنباتات الطبية والتي كانت تخضع لضريبة عقارية ولضريبة الدخل.فقد وجدنا ان هذه المنتجات مجالها الطبيعي التصدير وعليها طلب عليها من الخارج ومن ثم لابد من تشجيع القطاع الخاص على انتاجها ومن هنا صدرت القرارات التي تعفي كل من يزرع زهور ونباتات طبية في الأراضي المستصلحة من الضرائب العقارية والضريبة على الدخل. في جلسة مجلس الوزراء التي سبقتها ادخلنا تعديلا على مواد في قانون الجمارك يستهدف الرد الفوري «الدروباك» مع تطوير نظام السماح المؤقت. كما ادخلنا كذلك موضوع انشاء شركات للتفتيش الجمركي لكي تساعدنا في شهادات المنشأ وشهادات بنوعية للمنتجات وشهادات بالتثمين الصحيح المنتجات والبضائع ، وهذا نظام دولي متطور يقلل من تدخل رجال الجمارك في هذه المسائل ويسمح بسهولة ومرونة حركة البضائع . وهذا كله بالاتصال بالحاسب الآلي والذي نطوره ، والى جانب ذلك نعمل علي إدخال أجهزة التصوير للحاويات للقضاء على مشكلة التهريب الجمركي وخاصة بالنسبة للحاويات التي ترد كحقائب دبلوماسية وهذا التصوير سيوضح مابداخل هذه الحاويات دون تفتيش. كذلك صدر قراران وزاريان بإلغاء الرسوم الخاصة بفتح الخزانة والرسوم الخاصة بالبضائع غالية الثمن. وكذلك ايضا توحيد بعض الرسوم الموجودة بإلغاء مضاعفاتها في غير أوقات العمل الرسمية.

□□ تردد أن الضريبة على الدخل انخفضت؟ فما هي حقيقة ارقام موارد الضرائب؟

■■ الحصيلة الجمارك تصل لنحو ١٠ مليارات جنيه وحصيلة ضريبة المبيعات ١٠,٥ مليار جنيه وحصيلة الضريبة على الدخل التي يقولون انها انخفضت ارتفعت من ١٦ مليار جنيه العام الماضي الي ١٨,٥ مليار جنيه العام الحالي ، وربما يقصدون انها اقل من المستهدف الذي قدر بنحو ٢٠ مليار جنيه . الحقيقة أن الزيادة في حصيلة الضريبة على الدخل زيادة فعلية تتحقق مع نمو الدخل والإنتاج ونرى في المستقبل مع زيادة حركة الاستثمار وزيادة توظيف الأيدى العاملة وارتفاع مستوى الدخول أن حصيلة الضرائب على الدخل لابد وأن تزيد، لأنها ضرائب على أرباح وعلى دخول العاملين كلما كانت المشروعات رابحة اكثر كل ماحصلنا على ضرائب اكثر.

□□ ولكنكم تكررتم أن الهدف التخفيف من الاعباء الضريبية على المواطنين ، فهل ستقل الضريبة على الدخل ام ستزيد ؟ وما المستقبل بالنسبة لتطويرها وتطوير الضريبة على المبيعات التي وصفها البعض بأنها الامل في زيادة الموارد السيادية مستقبلا ؟

■■ الزيادة في الحصيلة تتحقق من خلال زيادة النشاط الاقتصادي نفسه ، ونحن حاليا نطور في ضريبة الدخل احد الاجراءات التي تمت تبسيط عملية الإهلاكات كانوا ٢٥ معدل عملناهم ٥ ، كذلك ما يتعلق بموضوع الخصم والإضافة كان الأول اى عملية تزيد عن ١٠ جنيهات تخضع للخصم والإضافة زدناها الآن لتصل الى ٢٠٠ جنيه.

وفي المستقبل سيكون هناك تخفيض لضريبة الدخل مرتبطة بنجاحنا في مواجهة التهرب الضريبي . ولايجب ان ننسي ان عجز بسيط في الموازنة نحافظ الا يزيد وبقدر مانتجح في عمليات التهرب بقدر مايكون عندنا استعداد للنظر في التخفيض التدريجي في ضرائب الدخل وبالنسبة لضريبة المبيعات في تصوري فيه مجال لتطويرها وتحسينها بمعني ان نخفف من الاعباء في مجالات معينة، ونبحث في المجالات التي تشجع المنتج وتخفف عن فئات معينة. تخفيضات الجمارك في اغسطس الماضي كانت على السلع الخاصة بالمرضي وتغذية الاطفال، والآن ندرس الغاء ضريبة المبيعات على منتجات المرضي والمعوقين ، كذلك ندرس إلغاء ضريبة المبيعات على التغذية الخاصة بالعاملين في الفنادق بالقرى السياحية والفنادق .كل هذا محل بحث نوع من إزالة بعض الأعباء التي ممكن نقول إنها مش منطقية .

□□ هل هناك ضغوط على الميزانية بسبب مشروعات توشكى وسيناء؟

■■ توشكي وترعة السلام لن تسبب في اية ضغوط علي الميزانية لأن لو رجعنا لمصادر التمويل لترعة السلام سنجد معظمها من صناديق عربية تتمثل في قروض طويلة الاجل بشروط ميسرة للغاية بالإضافة لبعض المعونات الفنية.صحيح جزء منها تم تمويله من الموازنة ولكنه تم من بنك الاستثمار القومي وعلى مدة طويلة مفيش عبء جاري.

بالنسبة لتوشكي هناك محطة الطلمبات العملاقة ستمول بقروض من الصناديق العربية والبنك الدولي أبدى استعداده بتمويل جزء من المشروع.

□□ هل هناك برامج جديدة مع صندوق النقد الدولي؟

■■ البرنامج الحالي مع الصندوق ينتهي في سبتمبر ١٩٩٨ ولن تكون هناك برامج جديدة ولكننا مستمرين في سياسة الإصلاح، والسياسة المالية في البرنامج الحالي سياسة الحكومة اي انها سياسة مصرية خالصة تنبعث من الحكومة ولقيت صدى واستحسان من الصندوق والحكومة و بعد انتهاء البرنامج الحالي الحكومة ستستمر في برنامج الإصلاح لأن هذا البرنامج ليس مرتبطا بالصندوق ولكنه مرتبط بالاقتصاد المصري وتطويره وتنميته ولذلك سياسة الخصخصة مستمرة وسياسة التخفيضات الجمركية التدريجية للحدوية مستمرة.

□□ هل هناك امل ان تصبح الجمارك في مصر صفر؟

■■ لاتوجد بلد في العالم تعيش بدون جمارك والجات لاتقول الغوا الجمارك.

ولكننا نعتقد ان عبء الجمارك سيقل تدريجيا بحيث يمكن ان يصل الحد الاقصى اوائل القرن القادم إلى ٣٠٪ وذلك في خلال السنوات الخمس الأولى من القرن القادم اى حتى عام ٢٠٠٥ .

وفي النهاية يؤكد وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب ان الحكومة مستمرة في الفترة القادمة في بحث المزيد من الإجراءات التي تؤدي لمزيد من تشجيع الاستثمار واستغلال افضل الطاقات الإنتاجية المتاحة وتشجيع التصدير، بمعنى آخر إنه يجرى بحث تفصيلي مستمر في كل مايساعد على إيجاد مزيد من فرص الاستثمار للمصريين، ويؤدي في الوقت نفسه إلى زيادة الإنتاج للتصدير.

اجرت الحوار في البحرين :

نجلاء ذكرى

الصلح خير قوم نتصالح

مشروع قانون تسوية المنازعات

ريشة : فرج حسن

شركة طلعت حرب للأقطان ش.م.م.

رأس المال المرخص به: ١٠٠ مليون جنيه
رأس المال المصدر: ٥٠ مليون جنيه
رأس المال المدفوع: ١٢٫٥ مليون جنيه

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية

يتشرف الأستاذ الدكتور / مصطفى السعيد رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيس الجمعية العامة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والمقرر عقده في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٨/١٢/١٩٩٧ واجتماع الجمعية العامة غير العادية والمقرر عقده في نفس التاريخ وعقب اجتماع الجمعية العامة العادية وذلك بنادي إسكندرية الاجتماعي (السوري سابقاً) شارع صفية زغلول الإسكندرية ، وذلك للنظر في جدول الأعمال المبين فيما بعد ، وفي حالة عدم توافر النصاب القانوني لصحة انعقاد الاجتماع يتم عقده في الساعة الثانية عشرة من ظهر نفس اليوم وفي نفس المكان

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور / مصطفى كامل السعيد

جدول أعمال الجمعية العامة العادية

أولاً : الميزانية المالية لسنة ١٩٩٦/٩٥

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ .
٢- تقرير السادة مراقبي الحسابات على الميزانية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ وتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات على ميزانية ١٩٩٦/٦/٣٠ .
٣- التصديق على الميزانية والحسابات الختامية عن الفترة المنتهية في ١٩٩٦/٦/٣٠ .
٤- النظر في إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦ .
٥- التصديق على تعيين السادة / مراقبي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/٦/٣٠ .
٦- التصديق على تعيين الأستاذ المستشار القانوني للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ .

ثانياً الميزانية المالية للسنة ١٩٩٦ / ١٩٩٧ :

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية ١٩٩٦ / ١٩٩٧ .
٢- تقرير السادة مراقبي الحسابات عن الميزانية في ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ .
٣- التصديق على الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ .
٤- النظر في إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والسيد القائم بأعمال كل من المدير العام وعضو مجلس الإدارة المنتدب عن السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ .
٥- التصديق على تعيين السادة مراقبي الحسابات عن السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ .
٦- التصديق على تعيين الأستاذ المستشار القانوني للشركة عن السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ .

جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية

النظر في مستقبل الشركة تطبيقاً لنص المادة ٦١ من النظام الأساسي للشركة وفي ضوء ما أسفرت عنه ميزانيات ١٩٩٦/٩٥ ، ١٩٩٧/٩٦ . ولكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة العادية والغير عادية على أن يقوم بتقديم إيصال الاكتتاب ، كما سيتم إيقاف قيد التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها من تاريخ الإخطار بالدعوة ولحين انتهاء الجمعية العامة .

أية استفسارات خاصة بجدول الأعمال يتعين تقديمها مكتوبة بمقر الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل وتسلم باليد أو بالبريد .

تقرير مجلس الإدارة عن ميزانية الشركة عن المدة المنتهية في ١٩٩٦/٦/٣٠

نتشرف بتقديم تقرير عن الميزانية العمومية لشركة طلعت حرب للأقطان عن المدة منذ بدء نشاط الشركة في مارس ١٩٩٥ وحتى يونيو ١٩٩٦ .

لقد كان الموسم القطني ١٩٩٦/٩٥ هو الموسم القطني الأول الذي زاولت فيه الشركة نشاطها في تجارة الأقطان في الداخل والخارج . هذا وقد بلغت إجمالي مشتريات الشركة من الأقطان الزهر ٢١١٢٢١ قنطار بنسبة تزيد عن ١٠ ٪ من إجمالي إنتاج مصر لهذا الموسم بلغت قيمتها ٢٢٨٨١٢٨٨٣ جنيها نتج عن هذه الكمية ٦٢٢٠٧ بالة تزن ١٥٨١٨٢ قنطار قطن شعر تم تسليم ٥٢٢٣٦ بالة منها للمغازل المحلية ولا زال في الميزانية المعروضة مخزون قدره ٨٨٩٨ بالة قطن شعر .

وقد أسفر النشاط السابق بدخول الشركة مشترية في الداخل لأول مرة وبالرغم من حجم الأعمال المتميز بالمقارنة مع شركات القطاع العام والخاص - سواء في الداخل أو الخارج - أسفر هذا النشاط طبقاً لما هو موضح بالميزانية المقدمة عن عجز قدره ٢١٧٥١٩٩٥ جنيه - وقد كان لهذه النتائج أسباباً عديدة نوجزها في الآتي :

١- في بداية الموسم تقدمت جميع شركات الأقطان طبقاً لرؤية سوق القطن انعكست من نتائج الموسم السابق . الذي حققت خلاله الجهات التي تعاملت في سوق القطن أرباحاً شجعت على دفع مقدمات ثمن إلى المنتجين والوسطاء في هذا الموسم . مما أشعل المنافسة التي وصلت إلى حد المضاربة بين الشركات لتحصيل المقدمات المدفوعة أو الحصول على الأقطان بأسعار مبالغ فيها أملين في أن تزيد أسعار التصدير عن أسعار الحد الأدنى التي يتم الشراء على أساسها لتغطية فروق الأسعار التي يتم بواسطتها إبقاء المقدمات التي تم دفعها طبقاً لرؤية الموسم الماضي من جميع شركات الأقطان سواء عام أو خاص .

٢- بناء على قرار وزير الاقتصاد والتجارة رقم ٥٤٩ لسنة ١٩٩٥ بشأن تحديد قيمة الحد الأدنى لأسعار القطن الزهر موسم ١٩٩٦/٩٥ وضعت الدولة ممثلة في الشركة القابضة للقطن قواعد أساسية للتعامل في سوق القطن على أساس عقد موحد للبيع للمغازل يكون سعر التصدير هبوطاً وصعوداً ناقصاً مصاريف الإعداد هو سعر تسليم المغازل وتم التعاقد فعلاً مع شركات الغزل على هذا الأساس .

٣- وفي ١٩٩٦/٩/٢١ قررت لجنة تنسيق المشتريات وتدبير احتياجات المغازل فجأة بالنسبة للعقد الموحد مع المغازل المحلية إدخال تعديل على البند الرابع بما يفيد أن يكون البيع بسعر قطعي معلن مؤسس على أساس أسعار الحد الأدنى المعلنة دون أي علاوات ودون الارتباط بأسعار التصدير التي لم تعلن حتى ذلك التاريخ .

ونظراً للإجراءات التي اتخذتها الشركة القابضة السابق الإشارة إليها فقد أدى ذلك إلى ظهور رؤية جديدة تخالف تماماً الرؤية التي بدأت بها شركات الأقطان الموسم . وكان ذلك بعد أن تم صرف مقدمات أغلبها صنف جيزة ٧٥ مما دعا الشركة إلى إبقاء المقدمات بدفع علاوات أكثر من الطبيعي نتيجة المنافسة بين شركات الأقطان لتحقيق نفس الهدف .

٤- التأخر في إعلان سياسة وأسعار التصدير حتى فبراير ١٩٩٦ وقصر السماح للتصدير على الأقطان الطويلة الممتازة فقط وبكمية محدودة مما ترتب عليه أن الشركة لم تصدر إلا ٩٠٠ بالة فقط وإن كان هذا يمثل المرتبة الأولى بين شركات القطاع الخاص .

٥- عدم تحصيل قيمة باقي رأس مال الشركة الأمر الذي كان له تأثير مباشر على السيولة النقدية للشركة وبالتالي ارتفاع رقم الفوائد والعمولات المقيدة من البنوك مقابل السحب على الكشوف حيث بلغت حوالي ١٥ مليون جنيه .

هذا وإن كانت الميزانية المعروضة تمثل عجزاً - إلا أننا نأمل في تحسين الميزانية في المواسم المقبلة إن شاء الله نظراً لأن مجلس إدارة الشركة قد قرر تغيير الإدارة التنفيذية للشركة في محاولة لتحسين كفاءة الإدارة التنفيذية خاصة وإن الجمعية العمومية السابقة قد قررت تنويع نشاط الشركة - والمؤشرات عن أداء الإدارة التنفيذية الجديدة تشير إلى حسن الأداء .

رئيس مجلس الإدارة / أ.د. مصطفى كامل السعيد

تقرير السادة مراقبي الحسابات عن المدة المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٦

إلى السادة / مساهمي شركة طلعت حرب للأقطان - (شركة مساهمة مصرية)

[illegible]

قائمة المركز المالي عن الفترة من بدء النشاط وحتى ٣٠ يونيو ١٩٩٦

[illegible]

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

[illegible]

تقرير مجلس الإدارة عن المدة المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٧

يود مجلس الإدارة في مستهل تقريره أن ينوه إلى أن مجلس إدارة الشركة قد قام بتعيين إدارة تنفيذية جديدة للشركة اعتباراً من تاريخ ١٩٩٦/٩/١١ (بعد انقضاء ما يزيد على شهرين من بداية السنة المالية ١٩٩٧/٩٦) ونعرض فيما يلي الظروف والملابسات التي أحاطت بالشركة خلال السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ .

أولاً : لم تتمكن الشركة من ممارسة نشاطها الرئيسي وهو تجارة القطن في الداخل في موسم ٩٧/٩٦ بسبب قيام الدولة بتحديد سعر حد أدنى (سعر الضمان) للشراء من المنتجين يزيد على أسعار السوق السوداء للتصدير أو البيع للمغازل المحلية ، وفي نفس الوقت استمر تحمل الشركة بالمصاريف والالتزامات الحتمية والمتمثلة في المصاريف العمومية والأجور والمرتبات والإيجارات سواء بالمركز الرئيسي أو بفروع الشركة الخمسة والتي لم تمارس نشاطاً . كما استمر تحمل الشركة بعبء الفوائد على الأرصدة المدينة المتراكمة بالإضافة إلى حساب عمولة على أعلى رصيد مدين بالبنوك والتي بلغت قيمتها ٨٩٧٨٨٠٢ جنيه مصري . وجدير بالتنويه أن كافة هذه الأعباء لا يمكن تجنبها سواء مارست الشركة نشاطها أم لم تمارسه .

ثانياً : تم تقييم مخزون الشركة في يوم ١٩٩٦/٦/٣٠ على أساس السعر الرسمي أو سعر السوق أيهما أقل . وقد كان السعر الرسمي وهو سعر التسليم للمغازل المحلية هو الأصل وبالتالي تم تقييم المخزون على أساسه واتباعاً لنفس المبدأ تم في يوم ١٩٩٧/٦/٣٠ تقييم المخزون على نفس الأساس المتبع في ميزانية ١٩٩٦/٩٥ .

وبالتالي تم تقييم المخزون على أساس سعر السوق وهو سعر الفتح للتصدير في سبتمبر ١٩٩٦ ناقصاً ١٨ سنت / ليبرة على أساس أنه أقل من السعر الرسمي وهو سعر التصدير في سبتمبر ١٩٩٦ ناقصاً ١٠ سنت / ليبرة .

ثالثاً : وقد انعكست الآثار السلبية للظروف التي مرت بها الشركة في ميزانية ١٩٩٦/٩٥ وما تلاها من ظروف على ميزانية الشركة عن السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ والتي حققت خسارة بلغت ١٧٥٨١١٩٠ جنيه نعرض موجزاً لها على النحو التالي :

(أ) الفترة من ١٩٩٦/٦/٣٠ (نهاية ميزانية العام الماضي ١٩٩٦/٩٥) وحتى تاريخ تغيير الإدارة التنفيذية للشركة في ١٩٩٦/٩/١٠ :

١٠٤٨٥١٦٠ جنيه مجمل خسارة التشغيل (متضمنة فروق تقييم مخزون ١٩٩٦/٦/٣٠)
١٧٢١٤٦٧ مصروفات تمويلية
٥١٨٤١٢ إهلاك أصول ثابتة
٢٠٧٩٤١ مصروفات عمومية وإدارية
٨٨٩١٧٥٤

يخصم منها :
٩٣٢٠ إيرادات متنوعة

[illegible]

تقرير السادة مراقبي الحسابات عن السنة المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٧

[illegible]

قائمة المركز المالي في ٣٠ يونيو ١٩٩٧

[illegible]

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

[illegible]

جعل خالد يتقلب فى فراشه ويسائل نفسه عن ذنوبها. وجد ان ذنوبه ليست أكبر من ذنوب غيره. بل ربما كانت أقل. لم يكن مجرما ولا مقامرا ولا كافرا ولا كاذبا ولا سكيرا ولا خائنا. لم تكن له زوجة ولا سرير شرعى أستبدل به سرير آخر. خمسون سنة من الوحدة، نصفها سماه: السنوات المعطوبة، قضاها بذراع واحدة، مشوه الجسد والاحلام. كان أحد مناضلى الثورة الجزائرية. فقد ذراعه اليسرى فى احدى المعارك مع وحوش الاستعمار الفرنسى. عاش بعدها معطوب النفس، الى ان اوحى له الطبيب اليوجوسلافى المعالج: لاتدع العاهة تمتلكك. بالذراع اليمنى افعل شيئا تحبه.

الأم والحبيبة والثورة

وأحلام مستغانمى فى: ذاكرة الجسد

بقلم: د. على الراعى

اختار خالد الرسم من يومها، اصبح رساما، وعرفه فن الرسم الى اكبر ذنوبه: المراة الوحيدة التى لم يمتلكها والذنب الوحيد الذى لم يقترفه. من فرط جنونه بها تصور انها امراة طبق الاصل من أمه. وراح يطالبها باشياء لاتفهمها، وبدور لايمكن ان تسمو اليه. حينما دخلت قاعة المعرض حيث كان يقدم لوحاته لاحظ على الفور انها تلبس سوارا لبسته امه سنوات طويلة. قال لها انها حين دخلت القاعة دخلت معها «قسنطينة»، المدينة العربية الدائمة العروبة، والتى كان مفتونا بها وبجسدها. دخلت قسنطينة فى مطلع الشابة، فى مشيتها، فى لهجتها وفى سوارها. قالت له انها تلبسه احيانا ولكنه ثقيل يوجع معصمها. ثم اضافت وكانها تعتذر عن خطا لم ترتكبه: اذا شئت ساالبس ذلك السوار من أجلك. فاجاه كلامها ووجد الموقف بينه وبينها عامرا بما يضحك ويحزن. كان خالد يعرض عليها ابوته، وكانت هى تعرض عليه امومتها، هى التى كان يمكن ان تكون ابنته، والتى اصبحت دون ان تدرى امه، اصبح السوار فجاة علاقة عاطفية تربطه بها. اصبح رمزا للامومة. وانتشى خالد بقدرته على ترويض الحسناء الشابة واقسم فى سره ان يحولها الى مدينة شاهقة، شامخة، عريقة، عميقة لايطالها الاقزام ولا القراصنة. حكم عليها ان تكون «قسنطينة»، وبهذا حكم على نفسه بالجنون.

من يومها اصبح خالد يرى فيها امراة على شاكلة وطن، امراة مفكرتها مزدحمة بالمواعيد حتى النهاية. ليس له من أمل سوى أن يحشر نفسه بين جموع الطامعين فيها. وكان هو مزلزلا فى حبه لها وفى حكمه عليها. رآها شبيهة بالدمية الروسية الخشبية التى تخفى داخلها دمية اخرى، وتخفى هذه دمية أصغر وهكذا تكون سبع دمى داخل واحدة. فى كل مرة كان يفاجأ بامراة اخرى داخلها. ونظر فاذا هى تاخذ فى بضعة ايام ملامح كل النساء. واذا به محاط باكثر من امراة. لم تكن فى نظره امراة. بل كانت مدينة. وجعل يشهد تحولها التدريجى الى مدينة تتسكنه منذ الأزل. تلبس تضاريس قسنطينة، تسكن كهوفها وذاكرتها ومغاراتها. تزور اولياءها وتتعطر ببخورها، وترتدى «قندورة» عنابية اللون من القطيفة فى لون ثياب امه، وتمشى على جسور المدينة وتعود فيكاد يسمع وقع خلخالها الذهبى يرن فى كهوف الذاكرة، ويوشك ان يرى آثار الحناء على كعب قدميها المهيأتين للاعياد. وجعل يناديها «يا أميمة»، تلك النداء الذى ورثته قسنطينة دون غيرها عن اهل قريش منذ عصور.

اصبحت الحسناء امه، وحبيبته ومدينته، اصبحت وطنه. اصبحت الجزائر كلها ومن ثم اتخذت صفة الرمز «الأمثولة». حكايته معها وحكايتها مع العشاق الكثيرين تحكى قصة ثورة الجزائر، وعشاقها الذين ماتوا فى سبيلها، والذين عاشوا ليحظوا بتكريم وهيبة رمزيين والذى سرقوا هذه الثورة وحولوها الى مكاسب ومناصب وسيارات فارهة، وقصور وعشيقات وصفقات مع الخارج، مع العدو القديم خاصة مع فرنسا.

على هذا المستوى الرمزى التجريدى نفهم لماذا لم تكن الحسناء - هو لايعطيها اسما، وان كان ابوها الشهيد: «سي الطاهر» قد طلب ان تدعى «حياة» - لماذا لم تكن من نصيب خالد، المجاهد ذى الذراع الواحدة، الذى رفض فى اباء ان يبيع فنه واسمه وتاريخه وذاكرته «لأبطال العهد الجديد» ونفهم ايضا لماذا لم تكن من نصيب المجاهد الفلسطينى «زياد» الشخصية المناضلة الفذة الذى يذكرنا بالرسام الشهيد ناجى العلى. أحبها زياد واحبته، ولكنها لم تكن من نصيبه. بل كانت من نصيب أحد اللصوص والقراصنة وقاطعى الطرق. اولئك الذين سرقوا ولم تقطع ايديهم ابدا. من احبوها دون مقابل هم الذين قطعت ايديهم: اصبحوا ذوى عاهات.

قرر «سى الشريف»، اخو المناضل سى الطاهر ان يزوج ابنة اخيه من سى... (لا اسم له فى الرواية غير هذا). و(سى الشريف) هذا كان مناضلا بارزا فى عهد النضال، واصبح الآن «مناضلا» فى العهد الجديد. قال وهو يقدم سى.. لخالد: ان العريس رجل طيب. وقال خالد لنفسه بل اكثر من هذا: رجل الصفقات السرية والواجهات الامامية. رجل العملة الصعبة والمهمات الصعبة. كان رجل العسكر. ومعنى هذا كله على المستوى الرمزى ان ثورة الجزائر فشلت فى ان تعطى نفسها للمناضلين الحقيقيين فى الجزائر وفلسطين وباقى اجزاء الوطن العربي، واختارت ان تعترف بمن افلحوا فى سرقتها تقول «حياة» لخالد وهى تحاوره: ان قبلت ان تربطنى به؟ ترد: «انا لا ارتبط به. انا اهرب اليه فقط من ذاكرة لم تعد تصلح للسكن، بعدما اثثتها بالاحلام المستحيلة والخيبات المتتالية. ويقول خالد: ولكن لماذا هو؟ كيف يمكن ان تمرغى اسم والدك فى مزبلة كهذه؟ انت لست امراة فقط. انت وطن. الا يهمك ماسوف يكتبه التاريخ يوما ما؟ ترد: التاريخ لم يعد يكتب شيئا. انه يمحو فقط وتضيف: أتدرى اننى احببتك. انه حدث ان اردتك واشتهيتك حد الجنون؟ شيىء فيك جرنى من عقلى يوما. ولكننى قررت ان اشفى منك. كانت علاقة حبنا تعانى من المرض.

اما هو فقد كان له رأى آخر. وحلم آخر. بعدما جاءه نبأ زواجها الوشيك قال وهو يتقلب فى سريره: لو كنت لى، لامتلكتك كما لم امتلك امراة هنا، لاعتصرتك بيدى الوحيدة فى لحظة جنون. لحولتك الى قطع. الى مواد اولية. الى بقايا امراة. الى عجينة تصلح لصنع امرأة. الى أى شيىء غيرك. اى شيىء اقل غرورا وكبرياء. اقل ظلما وجبروتا منك. كنت اقبل كل شيىء فيك. لأشمك بشراسة القبل. عساك عندما تستيقظين تكتشفيننى مرسوما على جسدك كالوشم، بذلك اللون الاخضر الوحيد الذى لايرسم الا على الجسد.

كان خالد يحلم، وهو يقدم لها زياد، ان تكتشف العروبة فى رجال استثنائيين. رجال ولدوا فى مدن عربية مختلفة. ينتمون الى اجيال مختلفة واتجاهات سياسية مختلفة، ولكنهم جميعا لهم قرابة ما بابيها: بوفائه وشهامته، بكبريائه وعروبته، جميعهم ماتوا او سيموتون من أجل هذه الامة.

كان خالد يشعر ان زياد هو نفسه. وكان يامل فى الا تنغلق «حياة» فى قوقعة الوطن الصغير كان يريد يوم قابلها اول مرة - ان تكون هى ملامحه القادمة، ومدينته القادمة، كان يريد ان تكون الاجمل والاروع. لها وجه آخر، ليس وجهه تماما. وقلب آخر، وبصمات اخرى لاعلاقة لها بما تركه الزمن على جسده وروحه من بصمات زرقاء.

واليوم انتهى هذا كله، ضاع الحلم واحترق الحالمون. يقول حسان، اخو خالد: خلقوا لنا اهدافا صغيرة لاعلاقة لها بقضايا العصر. وانتصارات فردية: شقة صغيرة بعد سنوات من الانتظار. او ثلاجة او التمكن من شراء سيارة اوحتى اطاراتها فقط نحن منهبون. همنا الحياة لاغير، وماعدا هذا ترف. لقد تحولنا الى امة من النمل. تبحث عن قوتها وجحر تختبىء فيه مع اولادها. لا اكثر وساله خالد بسذاجة: وماذا يفعل الناس؟ قال حسان مازحا: الناس؟ لاشيء. البعض ينتظر. والبعض يسرق. والبعض الآخر ينتحر. هذه مدينة تقدم لك الاختيارات الثلاثة بالمبررات نفسها والحجة نفسها.

ويجلس خالد الى سى... العريس المنتظر. كان يتحدث عن مشاريعه والمنشآت الجديدة التى اسهم فيها فيراه خالد يتدحرج امامه من سلم القيم. المنشآت وكل ماجاورها من معالم وطنية بنيت حجرا حجرا على العمولات والصفقات، وتناوب عليها السراق كبارا وصغارا على مرأى من الشهداء الذين شاء لهم سوء حظهم ان يكون مقامهم مقابلا لتلك الخيانة. هذا هو سى... يبدو طيبا ورجلا شبه بسيط لولا بذلته الأنيقة جدا، وحديثه الذى لايتوقف عن مشاريعه القريبة والبعيدة والتى تمر جميعا بباريس وباسماء اجنبية مشبوهة تبدو مخجلة فى فم ضابط سابق. هذا هو اذن. تراه ظاهرة ثقافية فى عالم العسكر، ام ظاهرة عسكرية فى عالم الثقافة؟ ام ان هذا الزواج المنافى للطبيعة اصبح امرا طبيعيا منذ شاع وباؤه رسميا فى اكثر من قيادة اركان عربية؟

■ ■ ■

ارجو يجعلك هذا الاحتفاء بالمعنى الرمزى لرواية «ذاكرة الجسد» تظن انها - الى جوار هذا - لاتضج بالحياة العاطفية والفكرية الصاخبة. انها تغور وتمور بهذا وبغيره من افكار وآراء ومواقف، كلها انسانى وكلها مضيء، كلها يحفز على الاحتجاج اوالتامل أو الحزن الشفيف المطهر. الموقف العاطفى الرئيسى فى الرواية عاطفة ملتهبة بين رجل فى الخمسين، مجاهد سابق، وحيد الذراع، وبين امراة شابة جلست يوما على ركبتيه وهى طفلة، ثم كبرت واينعت واصبحت ملء السمع والبصر والقلوب، بينما ركبته هو الهموم والسنون وفجيعة ضياع الثورة وضياع المجاهدين، وتحول العيش الى ارقام واموال ومباذل وفقراء معدومى الدخل والحس والمستقبل.

ان الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمى هى نور يلمع وسط هذا الظلام الكثيف. هذه كاتبة حطمت المنفى اللغوى الذى دفع اليه الاستعمار الفرنسي مثقفى الجزائر وفنانيها وشعبها قاطبة حين سعى هذا الاستعمار الى محق الشخصية العربية واعدام اللغة العربية وقطع الصلة بين الجزائر وامتها العربية، وصاح باعلى صوت كريه: «الجزائر فرنسية» هذه احلام تغنى أعذب نغم: بل هى عربية، كانت، ولاتزال، وسوف تبقى دائما رغم انف الفرنسيين والمتفرنسين. تقول احلام فى اهداء الرواية: «الى مالك حداد، ابن قسنطينة الذى اقسم بعد استقلال الجزائر الا يكتب بلغة ليست لغته. فاغتالته الصفحة البيضاء، ومات متاثرا بسلطان صمته، ليصبح شهيد اللغة العربية، وأول كاتب قرر أن يموت صمتا وقهرا وعشقا لها، ثم تقدم روايتها الى ابيها، يحدوها الأمل فى ان تجد فى الجزائر من يتقن العربية فيقرأ له أخيرا هذا الكتاب كتابه.

سيدتى الكاتبة ذات الحس الفنى المرهف واللغة العربية الجزلة، والدراية الشاملة بهموم العرب واحزانهم اينما كانوا: اليك نقول: قد وصلتنا رسالتك الغالية، واعتبرناها اجمل بشرى بان الجزائر لاتزال فى قلوب ابنائها كما هى - دائما - فى قلوبنا.

سعد الدين وهبة...

والواقعية المسرحية المصرية

بقلم: الفريد فرج

رحيل الرواد يثير الأحزان ويثير الشعور بالافتقاد وبألم الفراق الذى لايعوض شىء عنه. وقد فقدنا هذا الاسبوع رائدا كبيرا من رواد الثقافة والفن والفكر هو الكاتب الكبير سعد الدين وهبة. كان سعد الدين وهبة نجما ساطعا فى سماء الأدب المسرحى وفى سماء الأدب السينمائى وآثاره فى المجالين مشهورة.. وقد كان أيضا أحد القيادات البارزة ممن عاصروا وساهموا فى نشأة وازدهار عدد من المؤسسات الثقافية الرفيعة، ومن أهمها الثقافة الجماهيرية (الهيئة العامة لقصور الثقافة الآن) التى كان سعد الدين وهبة فى موقع القيادة بها فى أوائل السبعينات، وشهدت فى عهده الفرق المسرحية الاقليمية ازدهارا وتشجيعا يذكره ويتحدث به الى اليوم آلاف الفنانين الهواة العاملين بهذا المسرح من جيل السبعينات. كما ان قيادته لاتحاد الفنانين العرب كانت مثمرة، وقد نشأ الاتحاد بمبادرة منه وتحت لوائه وقدم أعمالا مسرحية وعقد صلات حميمة بين الفنانين العرب فى كل الأقطار.

اما مهرجان السينما فقد اكتسب تحت قيادته نجاحا مطردا.

واختاره ابناء مصر رئيسا لاتحاد الكتاب وعقدوا الأمل على قيادته للاتحاد فى استرداد مكانة الاتحاد فى العالم العربى وموقعه بين الابناء العرب..

هذه كلها ملفات نجاح تعود إلى كفاءة الأديب الراحل الكبير فى ادارة السياسة الثقافية باقتدار وامتياز.

ولكن برغم نجاح الكاتب الكبير فى كل هذه المجالات المتنوعة سيذكره التاريخ أول مايذكره كاتبا مسرحيا مبدعا.. ستتصل قراءاته وانتاج مسرحياته فى كل مكان.. واتمنى أن يكون المسرح القومى واحدا منها.

وقد ساهم سعد وهبة فى اثراء التراث المسرحى المصرى ونهضة المسرح المصرى فى الستينات بعدد من انجح المسرحيات ومن جواهر التراث المسرحى العربى الكبير.

بدأ سعد حياته الفكرية صحفيا وكاتب مقال سياسى وكاتب قصة قصيرة لفتت اليه الانظار ووضعته فى موقع متميز ضمن تيار الادب الجديد.

ولكن ما ان قدم له المسرح القومى مسرحية «المحروسة» حتى صار المألوف نسبة الكاتب الشاب الى الادب المسرحى. وافسح له النقاد مكانا فى الصف الاول من كتاب المسرح.

وقد صار ابداعه المسرحى لونا هاما من ألوان النهضة المسرحية وعنصرا رئيسيا من عناصر حيويتها وموجة عالية فى تيارها القوى.

قدم المسرح القومى للكاتب الكبير مسرحيات «المحروسة» فى موسم ١٩٦١ - ١٩٩٦٢ و«كفر البطيخ» فى موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ثم «كوبرى الناموس» فى موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤ و«السبنسة» فى موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤ وهى مسرحيات المرحلة الاولى للمؤلف وترتبط بالبيئة الريفية والاجواء والموضوعات والشخصيات الريفية.

وقد بدأت المرحلة الثانية للأدب المسرحى لسعد الدين وهبة بانجح مسرحياته «سكة السلامة» فى موسم ١٩٦٤ - ١٩٦٥ وقد حققت نجاحا كبيرا كان من علامات النجاح لمسرح الستينات كله، ثم قدم له المسرح مسرحية «بير السلم» فى موسم ١٩٦٥ - ١٩٦٦ ومسرحية «كوابيس فى الكواليس» فى موسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧، وقد نقلت هذه المسرحيات ادب سعد الدين وهبة من اجواء الريف الى اوساط الطبقة الوسطى المدنية الجديدة. والمسرحيات الثلاث تعتبر صرخة تحذير من عواقب الانانية والفساد وانقلاب الاوضاع عشية هزيمة ١٩٦٧، ونقدا لاذعا لسلبيات البيروقراطية الجديدة.

وقد احدثت هزيمة ١٩٦٧ هزة فى اوساط الادباء والفنانين وفى انتاج سعد وهبة .. فقدم الكاتب الكبير مسرحية «المسامير» فى موسم ١٩٦٧ - ١٩٦٨ بدأ بها مرحلة ثالثة فى ادبه المسرحى الرائع.

ولكن الاديب الكبير توقف عن الكتابة للمسرح بضع سنوات، كانت سنوات ترقب للاحداث وبحث ومعايشة للسياق الذى ادى الى النصر العظيم لاكتوبر ١٩٧٣، ثم جرت مياه كثيرة فى النيل مع التطورات الاقتصادية والسياسية، فعاد سعد وهبة الى قلمه الناقد اللاذع فى مسرحية «سهرة مع الحكومة» فى موسم ١٩٧٨ - ١٩٧٩، وهى مكونة من ثلاث مسرحيات ذات الفصل الواحد، ثم مسرحية «سيادة المحافظ على الهواء» فى موسم ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وهى ايضا ثلاث مسرحيات من ذوات الفصل الواحد.

وتؤلف السهرتان المسرحيتان مرحلة جديدة للمسرح النقدى.. وهى مرحلته الثالثة اذا تناسينا مسرحية «المسامير»، او ربما كانت مرحلة رابعة اذا اعتبرنا «المسامير» مرحلة مسرحية ابداعية وحدها.

وكانت النهضة المسرحية فى الستينات تتميز بان النص المسرحى كان نجما مسرحيا بذاته.. وقادرا على اجتذاب الجمهور بموضوعه الساخن وتقنياته الرائعة. وكان فريق المسرح القومى سديما من النجوم اللامعة ويضم ألمع الممثلين فى مصر والعالم العربى ونخبة نجوم المسرح المصرى..

وكان اجتماع نخبة الادباء والممثلين قد اقترن زمنيا بعودة جيل من المخرجين المبعوثين للدراسة والتدريب فى أوروبا، وكان على رأسهم حمدى غيث ونبيل الالفى وسعد اردش وكرم مطاوع وجلال الشرقاوى وكمال يسن واحمد عبدالحليم واحمد زكى وسائر النجوم اللامعة فى مجال الاخراج المسرحى الذين تكون فى دفئهم وتطور فى مدرستهم جيل مبدع ثان من المخرجين الكبار.

وهكذا تكونت عناصر النهضة المسرحية وكان يدفعها الى النجاح الفكر السائد او القو لكلورالفكرى والفنى الذى شاع بين المثقفين فى تلك الايام، والذى عبر عنه بصدق بيان وزير الثقافة د.ثروت عكاشة أمام مجلس الامة سنة ١٩٦٩ حيث قرر: «ان رسالة المسرح ليست مجرد الترفيه والتسلية، ومهمتها ان يعرف الشعب نفسه، وان يحقق وجوده، وان يتمثل مشاكله وان يقوم المسرح بدور تثقيفى يرمى الى تثبيت القيم الانسانية والتقدمية وخلق علاقات جديدة بين الفرد والمجتمع» كما جاء فى بيان الوزير ببلاغة ووضوح.

كان المسرح المصرى اذن فى جملته مسرحا اجتماعيا وواقعيا، وان كنت لا احب تكرار الصفات التى تنسب للحركات المسرحية الاجنبية عادة، وافضل تمييز المسرح المصرى بما يتميز به المسرح المصرى فعلا، فالواقعية عباءة رحبة.. وقد عرفنا فيها الواقعية الايطالية فى السينما فى الاربعينات، والواقعية الفرنسية فى السينما التى تزامنت معها، كما عرفنا الواقعية الامريكية فى المسرح الامريكى وادب ارثر ميلر وتنيسى ويليامز فى الاربعينات وبعدها.. فلماذا لا نسمى مسرحنا فى الستينات «بالواقعية المصرية» حيث كان يتميز ضمن التيارات الواقعية فى العالم بميزات تكاد ان تكون ثابتة وفريدة.. مثل الفكاهة والكوميديا، والنقد السياسى والاجتماعى الذى استهدف بوجه خاص الطبقة الوسطى والعالية فى اطاراتها الجديدة، ولم تكن «الواقعية المصرية» الا حركة نقدية للواقع..

فكانت الواقعية المسرحية المصرية بذلك ترمى الى تغيير الواقع وتحريك عجلات التطور، وكانت مسرحيات سعد وهبة، ضمن هذا التيار الواقعى المصرى تنفرد باجوائها وشخصياتها.. اولا ثم الريفية بنقد الطبقات الجديدة والفئات الجديدة التى تكونت فى اطار القطاع العام وبسبب تضخم جهاز الدولة البيروقراطى.

وقد كانت تلك «الواقعية المسرحية المصرية» فى اجمالها تصور الدنيا من وجهة نظر الرجل الصغير والرجل المظلوم والرجال الطيبين، وفى هذا الاطار كانت مسرحيات سعد وهبة دعوة للحرية والعدل والمساواة.

وقد تعرض مسرح الستينات لكثير من الضغوط الرقابية والادارية - وليس اصدق من شهادة وزير الثقافة الاسبق والمثقف الكبير الدكتور ثروت عكاشة لايضاح المناخ الذى احاط النهضة المسرحية وعرقل مسيرتها حيث كتب فى مذكراته (الجزء الثانى - الفصل العاشر).. «كانت الرقابة على المصنفات الفنية تحت ضغط الظروف السياسية السائدة (بعد هزيمة ١٩٦٧) بالغة الحيطة والريبة فى المسرحيات المطروحة امامها، وترى فى بعض الرموز الفنية اسقاطا على نظام الحكم ومن ثم تمنع التصريح بعرضها، وما أكثر المسرحيات التى تحملت بنفسى مسئولية عرضها رغم اعتراض الرقابة عليها»(!)

وذكر الوزير الاسبق من بين هذه المسرحيات «المسامير» سعد وهبة و«العرضحالجى» ميخائيل رومان، و«بلدى يابلدى» رشاد رشدى، «وانت اللى قتلت الوحش» على سالم، و«الفتى مهران» عبدالرحمن الشرقاوى..

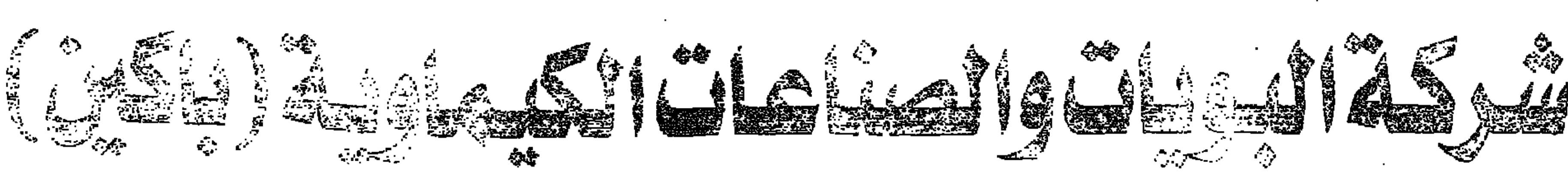
واضاف الدكتور ثروت عكاشة، متعه الله بالصحة يكتب: وكم مرة استهدفت للهجوم (يقصد فى مجلس الوزراء) لسماحى بعرض هذه المسرحيات بدعوى تعريض النظام لموجة من السخط.. الى آخره!

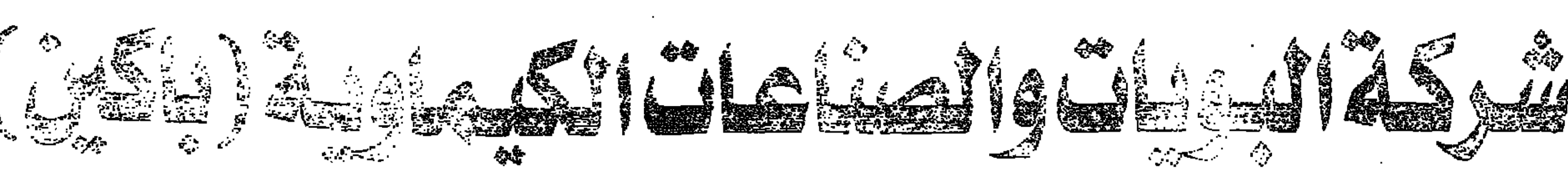
ولاتخفى على احد المبالغة فى هذا الادعاء وما فيه من تجن وتجاهل للوظيفة التنويرية للفن والثقافة ورسالته الاجتماعية.

وقد ترك الدكتور ثروت الوزارة سنة ١٩٧٠ وادت الضغوط التى تعرض لها المسرح الى ابتسار النهضة وابتعاد او استبعاد الاقلام المسرحية التى كونت ذلك التيار» الواقعية المسرحية المصرية، والتى صنعت النهضة المسرحية مما اصاب العلاقة بين المسرح وجمهوره بقدر من الفتور .. ومانزال نتمنى تداركه والتغلب عليه وتجاوزه بعد ان تجاوزت بلادنا ظروفه واتسع افق الحريات والديمقراطية فيها وانتهت اسباب الحساسيات وتهيأت الظروف ليسترد المسرح المصرى نهضته الطبيعية وتاثيره الاجتماعى والعربى والعالمى، ويفتح الباب الذى اغلق، ويعثر على ريبرتواره وتراثه المفقود والمنسى، ويعيد للجيل الجديد حقه فى ذخائر ذلك التراث المسرحى المتألق، ويرضى به موقعه الطبيعى للريادة فى ميدان الثقافة العربية.

ان حرارة الوداع للكاتب الكبير سعد الدين وهبة كما شهدناها فى يوم الاربعاء الماضى، وكما نشهدها فى الاعلام والصحافة هى دعوة ساخنة لعودة تراث الكاتب المبدع الى المسرح والحياة الثقافية المتجددة.

لقد عز علينا فراق الزميل والصديق والكاتب الكبير، وان كنا نتعزى عن ذلك بالثقة فى حضوره المسرحى والادبى جيلا بعد جيل من خلال أعماله ومؤلفاته الرائعة المتالقة.

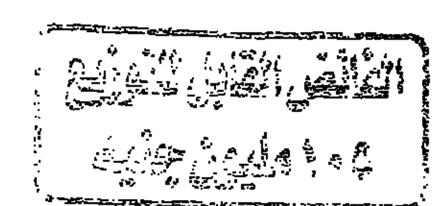


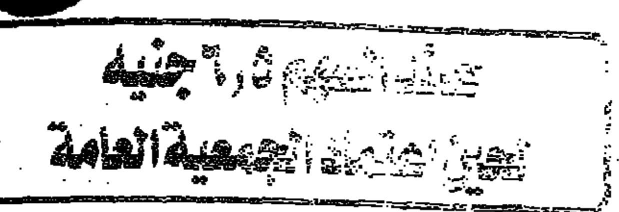


شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

الإنتاج لعام ٩٧/٩٦
٣٧ ألف طن

المبيعات لعام ٩٧/٩٦
٣٨ ألف طن





يسر الشركة ان تهدى النتائج المشرفة المحققة الى مساهميها وتعاهدهم على السير قدماً للمحافظة على وضعها المتميز وصدارتها وريادتها لصناعة البويات وأحبار الطباعة فى مصر. وتبلغ حصة المساهمين فى الفائض القابل للتوزيع عن عام ٩٧/٩٦ مبلغ ٦٥ مليون جنيه تحت اعتماد الجمعية العامة

دعــوة

يتشرف السيد المهندس / **شريف محمود أحمد شوقى** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر عقده الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٩٧/١٢/٦ بفندق النيل هيلتون قاعة الأميرة بالدور الأول - كورنيش النيل - القاهرة.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى:

١- المصادقة على تقرير مجلس الإدارة بشأن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠
٢- تقرير السادة مراقبى الحسابات بخصوص الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠.
٣- المصادقة على الميزانية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.
٤- إخلاء طرف مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠
٥- الموافقة على حساب توزيع الأرباح المقترح عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠.
٦- الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ٩٨/٩٧ متى جاوزت قيمته ألف جنيه وفى الحدود المقررة قانوناً.
٧- اعتماد استخدام المبالغ المجنبة من حصص ارباح العاملين فى الاسكان والخدمات الاجتماعية.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى:

١- لكل مساهم حائز لعشرة أسهم فأكثر الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بالأصالة بموجب البطاقة العائلية أو الشخصية أو بالأنابة ويشترط لصحتها ان تكون لاحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وان يكون التوكيل مصدقا عليه مقابل تقديم إيصال ايداع الأسهم بأحد البنوك أو الشركة بالقاهرة قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
٢- سيتم إيقاف التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها بسجلات الشركة اعتبار من تاريخ نشر الاعلان ولحين الانتهاء من أعمال الجمعية العامة.
ونظرا لأشتراك الشركة فى نظام الحفظ المركزى بشركة مصر للمقاصة فيتعين على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة ان يثبتوا أنهم أودعوا فى مركز الشركة كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كاملة على الأقل وأن يرفقوا مع هذا الكشف شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية
٣- أى استفسارات عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة لإدارة الشركة بالمركز الرئيسى ١ شارع المصانع - بريد الوايلى - القاهرة وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
٤- الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة وتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات وبيانات الموضوعات الأخرى المدرجة بجدول الأعمال تحت طلب السادة المساهمين للإطلاع بإدارة الشركة:
١ شارع المصانع - ميدان السواح - المطرية - القاهرة

والله ولى التوفيق »

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ورئيس الجمعية العامة للشركة
مهندس / **شريف محمود أحمد شوقى**

حساب العمليات الجارية عن الفترة من ١/٧/٩٦ وحتى ٩٧/٦/٣٠

الاستخدامات — الموارد (القيمة بالألف جنيه)

٩٧/٦/٣٠	بيان	٩٦/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠	بيان	٩٦/٦/٣٠
١٤٠٠١	الأجور	١٣٧٨٠	٣٧١٧١٠	ايرادات النشاط الجارى	٢٨٨٣٠٠
١٣٨٣٦٣	المستلزمات السلعية	١٣٤٩٧٧	٢٧	ايرادات أوراق مالية	٢٧
٦٠٨١	المستلزمات الخدمية	٥٥٠٦	٦٧١٨٣	ايرادات تحويلية جارية	٥٨٠٠٩
٤٠٥٧٨	مصروفات تحويلية جارية	٥١٣٦٨			
٣٥٠٦٢	تحويلات جارية تخصيصية	٣٧٧٧٤			
١٠٤٩٣٤	الفائض القابل للتوزيع	١٠٣٩٢١			
٣٣٨٩٢٠		٣٤٦٣٣٦	٣٣٨٩٢٠		٣٤٦٣٣٦

الميزانية فى ٩٧/٦/٣٠

الأصول — الخصوم (القيمة بالألف جنيه)

٩٧/٦/٣٠	بيان	٩٦/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠	بيان	٩٦/٦/٣٠
٩٦٥١٠	الأصول الثابتة	٩٥٦٦١	١٠٠٠٠٠	رأس المال المدفوع	١٠٠٠٠٠
٩٤٣٢	المشروعات تحت التنفيذ	٥٥١٣	٢٠٣٩١٣	الاحتياطيات والفائض	١٧١١١٢١
٨٧٥٧٨	المخزون	١٣٨٢٠٨	٦١٨٦١	المخصصات	٦١٧٥٤
٥٠٠	إقراض طويل الأجل	—	١٥٥٧٠١	الدائنون والحسابات الدائنة	١٧٠٠١٠
٢٢٧٥	استثمارات مالية	٢٢٧٥			
٣٧٣٣٣	المدينون والحسابات المدينة	١٩٠٢٧			
٢٩٧٨٤٧	النقدية بالصندوق والبنوك	٢٤٢١٩١			
٥٣١٤٧٥		٥٠٢٨٨٥	٥٣١٤٧٥		٥٠٢٨٨٥

رئيس قطاع الشئون المالية
محاسب / **عبدالسميع محمد المختار سالم**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / **شريف محمود أحمد شوقى**

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

١- تأسست الشركة سنة ١٩٥٨ وبدأ التشغيل عام ١٩٦٠ وهى شركة مساهمة مصرية تعمل فى ظل القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية (اعتبارا من موافقة الجمعية العامة غير العادية بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢)
٢- رأس المال المدفوع: ١٠٠ مليون جنيه مقسمة الى ١٠ مليون سهم القيمة الأسمية للسهم عشر جنيهات.
٣- نشاط الشركة: صناعة جميع أنواع البويات والورنيشات وأحبار الطباعة والأنشطة المماثلة لها ومنتجات العظم الحيوانى.
٤- يتم اعداد الميزانية والقوائم المالية وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها - وفيما يلى أهم السياسات المحاسبية المطبقة:-
أ- المخزون: يتم تقييم المخزون السلعى بالمتوسط المتحرك ويتم تقييم المخزون من الانتاج التام بتكلفة مركزى الانتاج والخدمات الانتاجية
ب- الأصول الثابته واهلاكتها: يتم إهلاك الأصول الثابتة على أساس القسط الثابت وبالمعدلات الواردة بالنظام المحاسبى الموحد ويتم اثباتها فى الدفاتر بالتكلفة التاريخية.
جـ- تقييم الاستثمارات: يتم اثبات الاستثمارات المالية بالتكلفة وفى حالة وجود فروق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية فيتم معالجتها طبقا للقواعد الواردة بالنظام المحاسبى الموحد وهى ٧٧٥ ألف جنيه طرف بنك الاستثمار القومى و ١٥٠٠ ألف جنيه مساهمة فى رأس مال الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك (سيفكا) تحت التصفية ومكون له مخصص بالكامل.
٥- الاحتياطيات: بلغ رصيد الاحتياطيات فى ٩٧/٦/٣٠ مبلغ ١٨٨٥٥٧ ألف جنيه ممثلة فى ٦٤٩٠٨ ألف جنيه احتياطى قانونى ٧٧٥ ألف جنيه احتياطى يستثمر فى سندات حكومية - ٩٤٨٢٢ ألف جنيه احتياطى نظامى ٢٨٠٥٢ ألف جنيه احتياطيات أخرى.
٦- الموقف الضريبى: تقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها طبقا لما تسفر عنه الإقرارات الضريبية

ملخص تقرير مجلس الإدارة

أ- أولا: نشاط الشركة: - حققت الشركة بحمد الله النتائج التالية: (القيمة بالمليون جنيه)

البيان	هدف ٩٧/٩٦	فعلى ٩٧/٩٦	فعلى ٩٦/٩٥	[illegible]
المبيعات	٣٢٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٦
الانتاج	٣٢٠	٣٧١	٢٨٧	٣٩٦
الفائض الإجمالى	١٢٨	١٣٩	١٣٩	١٢٨
الفائض الصافى	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١٠٤

ب- الكمية بالطن

البيان	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥
المبيعات	٢٨٣٩١	٣٥٤٩٧
الإنتاج	٣٧١٤٤	٣٥٧٧٧

ثانيا: تطور المركز المالى خلال ثلاث سنوات (القيمة بالألف جنيه)

البيان	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥	٩٥/٩٤
رأس المال المدفوع	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
إجمالى حقوق الملكية	٣٠٣٩١٣	٢٧١١٢١	٢٤٠٩٨١
القروض طويلة الأجل	-	-	-
صافى إيرادات النشاط الجارى	٣٧١٧١٠	٢٨٨٢٩٩	٢٩٧٧٠٦
صافى الربح القابل للتوزيع	١٠٤٩٣٤	١٠٣٩٢١	١٠٢٧٥٦
نسبة صافى الربح الى الإيرادات	٪٢٩	٪٣٦	٪٣٥
حصة المساهمين فى الأرباح	٦٥٠٠٠	٦٥٠٠٠	٥٠٠٠٠
قيمة كوبون السهم (جنيه)	٦,٥	٦,٥	٥,٠٠

ثالثا: أهم المؤشرات المحققة خلال العام المالى ٩٧/٩٦ مقارنة بالعام السابق.

المؤشرات	٩٧/٩٦ ٪	٩٦/٩٥ ٪
العائد على المبيعات	٣٧	٣٦
العائد على حقوق الملكية	٣٥	٣٨
العائد على الأموال المستثمرة	٣٠	٣٣
العائد على مجموع الأصول	٢٠	٢١
معدل ربحية رأس المال المدفوع	١٠٥	١٠٤

رابعاً: توسيع قاعدة الملكية

١- وافقت الجمعية العامة غير العادية للشركة بتاريخ ٩٦/٨/٢١ على تقسيم القيمة الأسمية للسهم لتصبح عشر جنيهات بدلاً من مائة جنيه وتم استبدال الأسهم فئة مائة جنيه بأسهم فئة عشر جنيهات وتم التداول فى البورصة بالأسهم الجديدة اعتباراً من شهر نوفمبر ١٩٩٦.
٢- كما قررت اللجنة الوزارية لقطاع الأعمال العام توسيع قاعدة الملكية فى اجتماعها المنعقد برئاسة الاستاذ الدكتور / رئيس مجلس الوزراء فى ٩٧/٤/١٠ طرح ٣٠٪ من أسهم شركة البويات والصناعات الكيماوية على هيئة شهادات إيداع دولية GDR

خامساً: المشروعات الجديدة المستقبلية

- تقوم الشركة بتنفيذ مشروع نقل وتوسعات مصانع البويات والورنيشات الى مدينة العبور
- فقد تم انهاء أعمال الاسوار والبوابات وابراج المراقبة وغرفة الكهرباء حيث تم الاستلام الابتدائى لهذه الأعمال وبلغت قيمتها حوالى ١,٥ مليون جنيه.
- وتم الانتهاء من كافة التصميمات الهندسية الخاصة بمخزن المنتجات ومخازن الخامات والمهمات ومبنى المحولات وتوزيع القوى الكهربائية - وتم فى مارس ١٩٩٧ ترسية أعمال إنشاء هذه المبانى بقيمة ١٤,٤ مليون جنيه - كما تم فى مايو ١٩٩٧ تسليم الموقع للمقاول ويجرى حاليا تنفيذ هذه الأعمال ومن المقرر إنهائها خلال ١٢ شهر من تاريخ تسليم الموقع.

تقرير مراقب الحسابات على ميزانية شركة البويات والصناعات الكيماوية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

راجعنا ميزانية شركة البويات والصناعات الكيماوية فى ٩٧/٦/٣٠ وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر ومستندات الشركة الى المدى الملائم وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وأن الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها. ومع مراعاه ما ورد بتقريرنا عن الميزانية المعروضة والمبلغ للشركة برقم ٤٤٧ فى ١٩٩٧/١٠/١٣ فمن رأينا ان الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى فى ١٩٩٧/٦/٣٠ كما ان حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ.

مراقبا الحسابات
محاسب / شريف نجم الدين محمود
محاسب / السيد مصطفى السيد

وكيل الوزارة
محاسب / محمد كمال خيرى
نائب مدير الإدارة

وكيل أول الوزارة
محاسب / محمود محمد أحمد حسن
مدير الإدارة س.م.م ١٨٩٨

القوائم المالية وفقا لاحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن سوق رأس المال

قائمة المركز المالى فى ٩٧/٦/٣٠

(القيمة بالألف جنيه)

الصافى	مجمع الأهلاك	التكلفة	بيان	سنة المقارنة ٩٦/٩٥
			الأصول طويلة الأجل	
٧٤١٤٢	٢٢٣٦٨	٩٦٥١٠	الأصول الثابتة	٧٦٣٥٢
٩٤٣٢			مشروعات تحت التنفيذ	٥٥١٣
—			أقراض طويلة الأجل	—
٧٧٥			استثمارات فى أوراق مالية	٧٧٥
٨٤٣٤٩			مجموع الأصول طويلة الأجل	٨٢٦٤١
			الأصول المتداولة	
		٨٧٥٧٨	المخزون	١٣٨٢٠٨
		٣٧٣٣٣	المدينون والحسابات المدينة	١٤٥٣٧
		٢٩٧٨٤٧	النقدية	٢٤٢١٩١
	٤٠٨٧٥٨		مجموع الأصول المتداولة (١)	٣٩٤٩٣٦
			الالتزامات المتداولة	
		٣٣٤٩٢	مخصصات	٣٦٤٤٦
		١٤٣٦	بنوك دائنة	—
		١٥٤٢٦٦	دائنون والحسابات الدائنة	١٧٠٠١٠
	١٨٩١٩٤		مجموع الالتزامات المتداولة (٢)	٢٠٦٤٥٦
٢١٩٥٦٤			رأس المال العامل (١-٢)	١٨٨٤٨٠
٣٠٣٩١٣			**إجمالى الاستثمار**	٢٧١١٢١
			يتم تمويله على النحو التالى	
			حقوق المساهمين	
	١٠٠٠٠٠		رأس المال المدفوع	١٠٠٠٠٠
	١٨٨٥٥٧		الاحتياطيات	١٥٥٧٦٥
٣٠٣٩١٣	١٥٣٥٦		فائض مرحل	١٥٣٥٦
				٢٧١١٢١
—			الالتزامات طويلة الأجل	—
٣٠٣٩١٣			إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٢٧١١٢١

قائمة الدخل عن الفترة من ١/٧/٩٦ وحتى ٩٧/٦/٣٠

(القيمة بالألف جنيه)

عام ٩٧/٩٦ كلى	عام ٩٧/٩٦ جزئى	بيان	عام ٩٦/٩٥ كلى	عام ٩٦/٩٥ جزئى
	٢٨٥١٢٣	صافى المبيعات (إيرادات النشاط)		٢٨٥١٤٠
	١٧٤٧٣٥	- يخصم تكلفة المبيعات		١٦٠٤٠١
١١٠٣٨٨		مجمل الربح	١٢٤٧٣٩	
		يخصم منه:-		
	٣٨١٥	مصروفات إدارية وتمويلية		٣٥٤٧
	٤٠٠٠	مخصصات بخلاف الاهلاك		—
	٦٤	رواتب وبدلات حضور وانتقال أعضاء مجلس الإدارة		٧٣
٧٨٧٩		جملة المصروفات	٣٦٢٠	
		يضاف اليه:-		
	٢٥٧٥٦	إيرادات أوراق مالية وفوائد دائنة		١٩٣٣٦
	١٣٦	ايرادات أخرى عادية		٢٦٨
٢٥٨٨٢			١٩٦٠٤	
١٢٨٣٩١		صافى أرباح النشاط	١٤٠٧٢٣	
		يضاف اليه.		
٦٦٩٩		صافى الايرادات والمصروفات الغير عادية	(١٢٢٠)	
١٣٥٠٩٠		صافى الربح قبل الضرائب الدخلية	١٣٩٥٠٣	
		يخصم منه:		
٣٠١٥٦		الضرائب الدخلية		٣٥٥٧٢
١٠٤٩٣٤		صافى الربح بعد الضرائب الدخلية	١٠٣٩٣١	

قائمة مصادر الأموال وأوجه استخداماتها

(القيمة بالألف جنيه)

عام ٩٧/٩٦ كلى	عام ٩٧/٩٦ جزئى	بيان	عام ٩٦/٩٥ كلى	عام ٩٦/٩٥ جزئى
		أولا: مصادر الأموال		
	٣٢٧٩١	زيادة الاحتياطيات		٣١٤٨٣
	١٠٧	زيادة المخصصات		٣٤٣٢
٣٢٨٩٨			٣٤٩١٥	
	٥٠٦٣٠	نقص المخزون		٥٢١٦
	-	نقص المشروعات تحت التنفيذ		١٠٤٢٤
	-	نقص الأقراض طويل الأجل		٥٠٠
	-	نقص المدينين والحسابات المدينة		٤٩٨٥
	١٤٣٦	زيادة فى البنوك الدائنة		-
٥٢٠٦٦	—	زيادة الدائنين والحسابات الدائنة	٤٠١٥٩	١٩٠٣٤
٨٤٩٦٤			٧٥٠٧٤	
		ثانياً: أوجه التصرف فى الأموال		
	٨٤٨	زيادة الأصول الثابتة		٣٩٥٢٤
	٣٩١٩	زيادة المشروعات تحت التنفيذ		-
	٥٠٠	زيادة إقراض طويل الأجل		-
	٩٤٦٨	زيادة المدينين والحسابات المدينة		-
٧٠٣٩١	٥٥٦٥٦	زيادة النقدية بالبنوك والصندوق	٧٥٠٧٤	٣٥٥٥٠
١٤٥٧٣		نقص الدائنون والحسابات الدائنة	—	
٨٤٩٦٤			٧٥٠٧٤	

قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٩٧/٦/٣٠ تحت اعتماد الجمعية العامة

(القيمة بالألف جنيه)

بيان	جزئى	كلى
الفائض القابل للتوزيع		١٠٤٩٣٤
يوزع كالآتى:-		
إحتياطى قانونى	٥٢٤٦	
إحتياطى نظامى	٢٠٩٨٤	
إحتياطيات أخرى	٥٨٢٨	
حصة المساهمين	٦٥٠٠٠	
حصة العاملين	٦٧٠٠	
مكافأة مجلس الإدارة	٥٠٠	
حصة النشاط الرياضى	٦٧٦	
		١٠٤٩٣٤
فائض مرحل		—

رئيس قطاع الشئون المالية
محاسب / **عبدالسميع محمد المختار سالم**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / **شريف محمود أحمد شوقى**

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية للشركة فى ١٩٩٧/٦/٣٠

روجعت القوائم المالية لشركة البويات والصناعات الكيماوية شركة مساهمة مصرية عن عام ٩٧/٩٦ والمعدة وفقا للتبويب الوارد بالملحق رقم ١/٢ المرفق باللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ والخاص بسوق رأس المال وقد وجدت هذه القوائم مطابقة لما ورد بدفاتر وسجلات الشركة للميزانية المعدة عنها تقرير مراقب الحسابات.

مراقبا الحسابات
محاسب / شريف نجم الدين محمود
محاسب / السيد مصطفى السيد

وكيل الوزارة
محاسب / محمد كمال خيرى
نائب مدير الإدارة

وكيل أول الوزارة
محاسب / محمود محمد أحمد حسن
مدير الإدارة س.م.م ١٨٩٨

الإعداد لبيع ٣٠٪ من أسهم أسمنت العامرية فى بورصة لندن

مشروعان لإنتاج ٢,٢ مليون طن أسمنت سنويا



عادل النف

زيادة طاقات انتاج الاسمنت لاستمرار توافر كافة احتياجات الطلب عليه

يجرى حاليا الإعداد لبيع نسبة تتراوح من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ فى شركة أسمنت العامرية تمثل كمية تتراوح بين ٥ و ٦ ملايين سهم، وذلك على شكل هيئة شهادات ايداع دولية فى بورصة لندن، صرح بذلك السيد عادل النف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية، واضاف انه يتم حاليا إعداد الشركة لتنفيذ ذلك، بحيث يشمل هذا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والالتزام بالإفصاح عن نتائج أعمالها طبقا للتوقيتات المطلوبة فى هذا المجال سيتيح ذلك تحويل الشركة من العمل بقانون رقم ٢٠٣ لقطاع الأعمال العام إلى العمل بقانون رقم ١٥٩ للشركات المساهمة.

واوضح أن شركة العامرية حققت إنتاجا خلال العام الماضى (٩٦/ ٩٧) وصل إلى ٢ مليون و ٣٠٠ الف طن، كما تجرى حاليا دراسات لإقامة مشروعين جديدين لإنتاج الأسمنت.. الأول مشروع على المدى القصير ويستهدف إنتاج ٥٠٠ ألف طن اسمنت سنويا من خلال إضافة بعض المعدات والتجهيزات الفنية للطاقات الإنتاجية الحالية ومن المنتظر ان يتم تنفيذ هذا المشروع خلال سنة اما المشروع الآخر.. فهو على المدى الطويل ويستهدف إقامة خط جديد لإنتاج ١,٧ مليون طن اسمنت وتحقيق ذلك يتطلب إجراء دراسات للتأكد من امكانية إقامة هذا المشروع ويشمل ذلك بصفة اساسية توافر الخامات اللازمة للإنتاج وخاصة الحجر الجيرى وفى هذا الإطار اتفقت الشركة مع هيئة المساحة الجيولوجية للبحث عن الحجر الجيرى فى بعض المواقع، وقد تم بالفعل اكتشاف كميات من الحجر الجيرى على بعد ٨٠ كيلو مترا تقريبا غرب العامرية وتشير النتائج المبدئية : إلى ان هناك كميات كبيرة من خامات الحجر الجيرى وبجودة مرتفعة فى ذلك الموقع.. مما يوضح: ان هناك امكانيات كبيرة لتوافر الخامات اللازمة لإقامة هذه الطاقات الإنتاجية الكبيرة وسيؤدى إقامة هذين المشروعين الى زيادة الإنتاج بمقدار ٢,٢ مليون طن اى ان الإنتاج سيتضاعف تقريبا من ٢,٣ مليون طن حاليا إلى ٤,٥ مليون طن فى الفترة القادمة عقب إقامة هذين المشروعين.

وقد قررت الجمعية العمومية لشركة اسمنت العامرية والتى عقدت برئاسة السيد عادل النف توزيع أرباح نقدية تصل إلى ٥ جنيهات و ٥٥ قرشا لكل سهم من أسهم شركة أسمنت العامرية، والتى يصل اجماليها إلى ٢٠ مليون سهم، وذلك كأرباح موزعة للسهم عن نتائج أعمال الشركة فى عام ٩٦/ ٩٧. حيث بلغت الأرباح القابلة للتوزيع ١٦٦ مليون جنيه تم تجنيب ٥٥ مليون جنيه كمخصصات لزيادة حقوق المساهمين وارباح للعاملين، كما تم توزيع ١١١ مليون جنيه كارباح نقدية للمساهمين تشمل ٥٠ مليون جنيه ارباحا نقدية موزعة للمساهمين بالقطاع الخاص ويشمل ذلك بصفة اساسية الأفراد وصناديق الاستثمار، بالإضافة إلى ٦١ مليون جنيه ارباحا نقدية موزعة للشركة القابضة وعدد من شركات وبنوك القطاع العام المساهمة بالشركة.

٥٠ مليون جنيه توزيعات نقدية على المساهمين بالقطاع الخاص

أحمد العطار





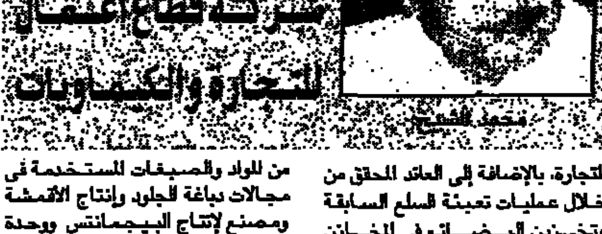
٣ مشروعات جديدة تحت الدراسة تشمل:

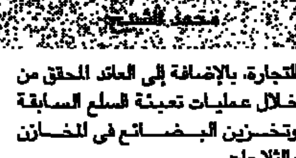
■ إنشاء ميناء بلا شواطىء لتسهيل حركة التصدير والاستيراد واختصار الوقت والتكلفة

■ منطقة حرة للتجارة فى دمياط تزود بالمخازن والثلاجات ومعدات تعبئة السلع السائبة

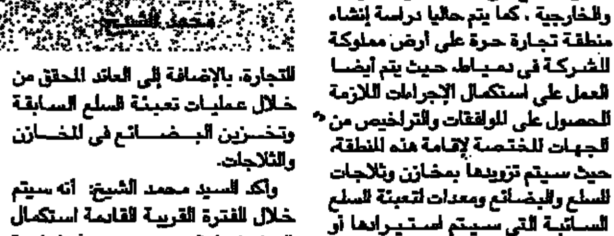
■ نقل مصنعين ووحدة إنتاجية من القاهرة إلى مدينة بدر







محمد الشيخ



تجرى حاليا دراسات للإعداد لإنشاء ميناء جاف فى الإسكندرية. حيث وافق بصفة مبدئية السيد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية على إنشاء هذا الميناء صرح بذلك السيد محمد الشيخ رئيس الشركة العامة للتجارة والكيماويات، وأضاف : انه من المستهدف إقامة هذا الميناء الجاف على مساحة ٤٠ الف متر مربع ضمن ٨٨ الف متر مربع فى أراضى مملوكة او مخصصة للشركة.

وأوضح: أن محافظ الإسكندرية قرر تشكيل لجنة برئاسة سكرتير عام المحافظة وتضم ممثلين لمصالح الأملاك والجمارك وهيئة ميناء الإسكندرية ومكتب الاستثمار بالمحافظة والشركة العامة للتجارة والكيماويات، وذلك لمعاينة الموقع واعداد الدراسات المبدئية لهذا الغرض، وأوضح: أنه برغم ان هذا الميناء سيكون بلا شواطىء إلا انه سيزود بممثلين للجهات الجمركية والرقابية المختصة الموجودة فى الموانىء العادية، كما سيتم أيضا تزويد هذا الميناء الجاف بالمخازن والمعدات الحديثة ووسائل النقل والمناولة لتشجيع وتيسير حركة التجارة فى مجالات التصدير والاستيراد بحيث يتيح هذا الميناء نقل البضائع إليه استيرادا وتصديرا ثم سيتم اتخاذ الإجراءات الفنية والمالية اللازمة تجاهها بما يتيح اختصار الوقت وتبسيط الإجراءات لسرعة الإفراج عن أو شحن البضائع وبالتالى يتم خفض التكلفة حتى يزداد معدلات تدفق السلع الى الاسواق المحلية والخارجية ، كما يتم حاليا دراسة إنشاء منطقة تجارة حرة على أرض مملوكة للشركة فى دمياط حيث يتم أيضا العمل على استكمال الإجراءات اللازمة للحصول على الموافقات والتراخيص من الجهات المختصة لإقامة هذه المنطقة، حيث سيتم تزويدها بمخازن وثلاجات للسلع والبضائع ومعدات لتعبئة السلع السائبة التى سيتم استيرادها أو تصديرها وتشمل الخضر والفاكهة والسكر والأسمنت والدقيق والارز وسيؤدى ذلك إلى تيسير وتشجيع حركة التجارة، بالإضافة إلى العائد المحقق من خلال عمليات تعبئة السلع السابقة وتخزين البضائع فى المخازن والثلاجات.

وأكد السيد محمد الشيخ: انه سيتم خلال الفترة القريبة القادمة استكمال الدراسات لنقل مصنعين ووحدة إنتاجية من القاهرة إلى أراض مملوكة للشركة فى مدينة بدر وتشمل مصنع لإنتاج عدد من المواد والصبغات المستخدمة فى مجالات دباغة الجلود وإنتاج الاقمشة ومصنع لإنتاج البيجمانتس ووحدة لإنتاج الأيروسولات ومواد الإطفاء، وسيتيح تحقيق ذلك إعادة إقامة هذه الوحدات الإنتاجية طبقا لأحدث الأساليب الفنية فى مدينة بدر وإبعادها عن مواقع التكتلات السكنية فى القاهرة، بحيث يتم إقامتها طبقا لشروط ومتطلبات الحفاظ على البيئة.. وسيتم بعد ذلك دراسة الاستفادة من الأراضى التى توجد عليها هذه الوحدات الإنتاجية بالقاهرة لتحقيق أكبر عائد ممكن فى هذا المجال.

وأوضح السيد محمد الشيخ: ان هذه المشروعات الثلاثة التى تتم دراستها حاليا تأتى فى إطار الجهود لتنمية وتطوير الشركة خلال الفترة القادمة، بحيث سيبدأ دخولها مرحلة التنفيذ الفعلى عقب تطبيق التخصيصية فى الشركة وطرح جزء من اسهمها للبيع من خلال بورصة الاوراق المالية فى شهرى ابريل او مايو القادمين بحيث يشمل ذلك بيع ١٠٪ أو اكثر من الاسهم لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة.

واكد: ان الجمعية العامة للشركة العامة للتجارة والكيماويات فى اجتماعها مؤخرا برئاسة المهندس عادل اللوزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماويات وافقت على تطبيق التخصيصية فى الشركة، بحيث يتم ذلك خلال فترة ٦ شهور وبالتالى تكون أول شركة قطاع أعمال عام للتجارة يتم تخصيصها، وقد كلفت الجمعية العامة رئيس الشركة العامة للتجارة والكيماويات باعداد خطة تخصيص الشركة وطرح اسهمها فى بورصة الأوراق المالية وتشمل هذه الخطة تأكيد وتوثيق ملكية الأصول الحالية للشركة واستكمال أية إجراءات مطلوبة فى هذا المجال، واستكمال وتحديث دراسات الجدوى لهذه المشروعات الثلاثة والتأكد من توافر مصادر تمويل آمنة لها والحصول على الموافقات من الجهات المختصة.

وأوضح السيد محمد الشيخ: أن الشركة حققت نتائج أعمال متميزة.. حيث ارتفع حجم الأعمال من ١١٦ مليون جنيه فى عام ٩٥/ ٩٦ إلى ٢٤٧ مليون جنيه فى عام ٩٦/ ٩٧ أما الأرباح فقد ارتفعت من ١١ مليون جنيه فى عام ٩٥/ ٩٦ إلى ١٢,٧ مليون جنيه فى العام الماضى برغم تحمل الشركة فى ذلك العام بمبلغ حوالى ٤,٥ مليون جنيه نتيجة تكاليف اعباء تاريخية لسنوات سابقة وتشمل سداد مستحقات ضريبية وعمالة عن فترات سابقة.

لماذا بويات باكين؟!

سيتتال - سفير - سانيتون - تيرتون - فلوت .... أسماء يعرفها كل من يستخدم البويات ويعرفها عالم البويات جيدا .. السؤال لماذا؟

الاجابة ببساطة كما يذكر م/ شريف شوقى رئيس مجلس إدارة شركة البويات والصناعات الكيماوية

إن وراء كل اسم من هذه الأسماء خبرة اربعين عاما فى صناعة البويات ... اربعون عاما من التطور المستمر فى البويات الانشائية والصناعية والتخصصية

كما ان باكين تتعاون فنيا مع كبرى الشركات العالمية (ديروب وأكزونوبل العالميتين) ولديها كل مقومات النجاح من معامل متطورة ومصانع حديثة وجهاز فنى على أعلى مستوى..

والآن ينضم منتج جديد (الباكيتون) الى كوكبة المنتجات المتميزة فى صورة بطانة بلاستيك .... حقا انها باكين

والآن هل أجبنا على السؤال

لماذا بويات باكين؟

باكين = الجودة والسعر المنافس وخدمات مابعد البيع

الشركة الدولية لصناعات البلاستيك:

إنتاج خزانات مياه الشرب من البولى إيثلين بمواصفات حديثة

انتجت الشركة الدولية لصناعة البلاستيك Kareemo فخر الصناعة الوطنية من المنتج العالمى خزانات مياه للشرب من مادة البولى إيثلين بأحدث للمواصفات العالمية والتكنولوجيا الأمريكية المتطورة فى هذا المجال، وقد تم تصنيع هذا الخزان لخدمة المستهلك فى تخزين مياه الشرب بالمنازل والقرى السياحية والفنادق والمصانع والمستشفيات، وهو مضمون من الشركة لمدة ٥ سنوات ومن مميزاته: أنه تم تصنيعه من قطعة واحدة (لا يوجد بها لحامات) وهو من طبقتين مزدوجتين حتى ١٠ مم والطبقة الخارجية سوداء لمقاومة أشعة الشمس فوق البنفسجية اما الطبقة الداخلية فهى بيضاء لعدم تكوين طحالب أو فطريات ويتميز ايضا بأنه خفيف الحمل سهل التركيل سهل التنظيف.

زيادة حجم التعاون الصناعى مع انجلترا

يتم حاليا دراسة إقامة عدد من المشروعات الصناعية الجديدة.. وذلك بالتعاون الفنى مع انجلترا بحيث يشمل ذلك الاستفادة من التكنولوجيا والخبرة الفنية الانجليزية

جهود مكثفة للقبض على الجناة فى حادث مقتل الضابط بكوبرى امبابة

رجال المباحث يؤكدون: الجريمة ارتكبها ٣ أفراد بغرض السرقة بالاكراه

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

مازالت اجهزة الامن بالجيزة تجرى جهودا مكثفة لكشف الغموض الذى احاط بحادث مقتل ضابط الشرطة أعلى كوبرى امبابة حيث تم تشكيل فريق بحث من ضباط البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة وتؤكد الدلائل ان الضابط القتيل قد تعرض لجريمة سرقة بالاكراه ولم تكن معه نقود او حتى متعلقاته الشخصية التى كان يحتفظ بها فى حقيبة صغيرة يحملها بيده. وفى الوقت نفسه استولى الجناة على المسدس الخاص بالضابط ويرجح انه كان قد حاول استعماله لمقاومتهم الا انهم استولوا عليه.

الضابط القتيل داخل سيارة الاسعاف

وحتى ظهر امس لم تتوصل اجهزة التحقيق الى شهود للحادث فقد كان الموقع الذى شهد حادث مقتل الضابط خاليا تماما من المارة وقت وقوع الجريمة وهذا الموقع معروف بكثرة ارتكاب جرائم السرقات بالاكراه فيه ويخشى المواطنون العبور من خلاله خلال ساعات الليل حيث انه مخصص لعبور العربات الكارو من منطقة روض الفرج الى امبابة والعكس ويستخدمه المواطنون فى عبوره سيرا على الاقدام تجنبا لمرور السيارات حيث ان كوبرى امبابه مكون من مستويين الاول لعبور القطارات المتجهة والقادمة من الوجه القبلى وعلى جانبيها ممران مخصصان للسيارات بينما المستوى الثانى للكوبرى الذى شهد وقوع الحادث يكاد يكون موحشا بعد غروب الشمس لانقطاع سير عربات الكارو.

وقد توجه الى معاينة الجثة على الفور اللواء سيد فريد مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمباحث الجيزة والعميد عبد الوهاب خليل مدير المباحث الجنائية والعقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة ومن خلال الفحص تبين اصابة الضابط بثلاث طعنات نافذة صعودا من اعلى الصدر وحتى الرقبة كذلك تبين من فحص العقيد حسن ناجى وكيل مباحث الجيزة والعقيد سيد شفيق ان الضابط القتيل مصاب بجرح سطحى باعلى الرقبة مما يشير الى ان الجناة قد هددوا المجنى عليه فى البداية بالقتل وهذه من عادة المجرمين فى جرائم السرقة بالاكراه. كذلك مما يدل ويؤكد مقاومة الضابط للجناة انه مصاب بجرح قطعى بيده اليسرى ويرجح انه كان يحاول اخراج مسدسه الميرى الذى كان يضعه اسفل قميصه فقد وجد زرارين مفتوحين اسفل القميص بينما انقطع أخران من قميصه وذلك يشيرا الى ان الجناة لايقلون عن ثلاثة اشخاص وانهم قاموا بجذبه من القميص وقد ظل الضابط ينزف بعد ان استولى الجناة على جميع مامعه حتى بطاقة اثبات شخصيته.

وكان اول من اكتشف الحادث جندى من قوة تأمين الكوبرى لاحظ جثة الضابط ملقاة على جانبه وكان لايزال حيا الا انه لم ينطق بكلمة ولم تلاحظ قوة الحراسة وجود اية اشخاص قبل وقت ارتكاب الحادث بينما اكدت القوة المخصصة لحراسة الكوبرى ان الجريمة وقعت من ناحية الجانب الآخر من الكوبرى الذى يقع فى دائرة قسم روض الفرج وان القوة لم تشاهد مايريب وقت ارتكاب الحادث ولم تسمع اية استغاثات.

ويؤكد اقارب الضابط وزملاؤه انه اعتاد الذهاب يوميا الى عمله بالمواصلات العامة حيث يستقل الميكروباص الى منطقة الكوبرى ثم يصعد سيرا على الاقدام متجها الى مقر عمله الذى يقع على الجانب الآخر منذ ان عمل بالقسم من سبع سنوات وان الضابط قد عرف عنه حسن السير والسلوك ولم يسبق له ان نال اية جزاءات خلال عمله بل انه كان قد تمكن من الحصول على ليسانس الحقوق اثناء خدمته كامين شرطة وترقى فور حصوله على الليسانس الى رتبة ملازم وسلك طريقه فى الترقى حتى وصل الى رتبة نقيب.

وتبين من معومات المقدمين سامى عزت وفريد الفقى ان الضابط من مواليد محافظة السويس حيث يقيم والده هناك بينما يقيم هو بشارع محمد سعيد بمنطقة الخازندار بشبرا وقد القى ضباط المباحث القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم باشراف العقيد عماد الطحلاوى رئيس مباحث شمال الجيزة واعلن اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لامن الجيزة ان خيوطا مهمة قد تجمعت لدى اجهزة البحث من خلال فحص المسجلين.

وفى مشهد مهيب خرجت جنازة الضابط الشهيد فى جنازة عسكرية من مستشفى الشرطة بالعجوزة حيث يوارى مثواه الاخير فى موطنه الاصلى بمحافظة السويس حيث تجمع عدد كبير من اهالى قريته واقاربه امام المستشفى فى انتظار تشييع جنازته حيث التقى مندوب الاهرام بوالدة الضابط الشهيد التى قررت ان ابنها كان يعاملها معاملة حسنة وانه ابن بار بوالديه وباشقائه فهو كان اكبر اولادها حيث انها قد انجبت مجموعة من الابناء. الا انه كان اكثرهم شهامة وانه كان يعمل امين شرطة ولم يتمكن من الالتحاق بكلية الشرطة التى كانت حلمه الوحيد وذلك لظروفهم القاسية الا انه بعد ان تخرج فى المعهد وعمل كامين شرطة قرر الالتحاق بكلية الحقوق حتى يصبح ضابطا كما كان يتمنى واضافت الام انه كان رغم عمله الشاق والمرهق الا انه كان يجىء الينا بالسويس ليطمئن علينا.

وقرر زوج شقيقة الضابط انه فقد شقيقه وليس شقيق زوجته فقد كان بالنسبة له مثالا للشقيق الاكبر.



والدة الضابط فى لحظة ذهول فى انتظار جنازة ابنها



زوج شقيقة الضابط فى انتظار جثمانه مع مجموعه من اقاربه

[تصوير : عادل أنيس ومحمد مسعد]

زوجة الضابط تتعرف على جثته أثناء معاينة النيابة

كتبت سهام عبد العال:

بدأت نيابة حوادث شمال الجيزة امس تحقيقاتها فى حادث مقتل ضابط الشرطة الذى عثر على جثته أعلى كوبرى إمبابة وبه عدة طعنات نافذة حيث انتقلت النيابة لمعاينة مكان الحادث واستمعت لأقوال أمين الشرطة الذى عثر على جراب مسدس الضابط وبعض متعلقاته وأمرت بنقل الجثة الى مشرحة مستشفى الشرطة ولانتداب الطب الشرعى لتشريحها لبيان ما بها من إصابات وسبب الوفاة.

وكان أحمد فاروق عمار مدير نيابة حوادث شمال الجيزة قد انتقل صباح أمس الى كوبرى امبابة لمعاينة مكان الحادث فى الممر المخصص للمشاة بإشراف المستشار زكريا عبد العزيز المحامى العام لنيابات شمال الجيزة وجوزيف إدوارد رئيس النيابة حيث تبين وجود جثة ملقاة على الأرض غارقة وسط بركة من الدماء وبها ثلاث طعنات نافذة فى الصدر وجرح طعنى فى الذراع الأيسر وجرح سطحى فى الرقبة بطول ١٠ سم والملابس ملوثة بالدماء والوجه غارق بالدماء المتجلطة وبقعة دماء متناثرة بطول ١٠ امتار على الكوبرى كما عثر أثناء المعاينة على زر قميص القتيل على بعد ١٠ أمتار وعثر أمين الشرطة سامى عبد الجليل حسانين على جراب مسدس القتيل ملوثا بالدماء وعثر على طاقة حية ٩ م كما عثر على قلم بجوار الجثة ملطخا بالدماء.

واستمعت النيابة الى أقوال أمين الشرطة من نجدة الجيزة الذى تصادف مروره على الكوبرى وشاهد جثة القتيل فقرر انه عثر على جثة القتيل ولم يعرف هويته فابلغ النجدة وبحضور ضباط المباحث تعرف على الجثة وهى لضابط شرطة يدعى جابر نصر على بمركز شرطة امبابة وذلك بعد الاتصال بزوجة القتيل بالمنزل للسؤال عن توقيت خروجه من المنزل ومعه سلاحه الميرى فى الحادية عشرة مساء أمس الأول بملابسه المدنية وأبلغوها بالحادث وحضرت على الفور ومعها ابنها للتعرف على جثة القتيل كما تبين عدم حضوره إلى قسم الشرطة ليتسلم عمله فامرت النيابة بنقل الجثة الى مشرحة مستشفى الشرطة وكلفت رجال المباحث بسرعة التحريات لكشف غموض الحادث وبيان أسباب الوفاة وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة.

الإعدام لموظف أمن وعاطل قتلا أستاذا جامعيا بعد سرقته

أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بمعاقبة موظف أمن وعاطل بالإعدام بعد موافقة المفتى لاتهامهما بسرقة وقتل أستاذ جامعى فى شقته بجاردن سيتى. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين عبد العظيم عزام وعطية قنديل وسكرتارية جورج حنا.

ترجع وقائع القضية الى عام ٩٥ عندما كان المجنى عليه (أستاذ جامعى) تربطه بالجانيين علاقة صداقة حميمة حيث كانا يترددان عليه يوميا. وفى يوم الحادث عزم الجانيان داود معوض (موظف أمن) وأسامة يوسف (عاطل) على قتله وسرقة محتويات الشقة ولاذا بالهرب وتوصلت تحريات المباحث إلى قيامهما بارتكاب الحادث وأمرت النيابة بحبسهما وإحالتهما للمحكمة التى قضت بحكمها للتقدم.

المحكمة العسكرية تنظر غدا قضية أبو رواش وآخرين

تنظر المحكمة العسكرية العليا غدا محاكمة المتهمين فى القضية ٥٩ لسنة ٩٧ جنايات عسكرية لادارة المدعى العام العسكرى والمتهم فيها جمال محمد مصطفى أبو رواش وآخرين، ويتضمن قرار الاتهام ٦٥ متهما منهم ٥ محامين كانوا حلقة اتصال بين العناصر الإرهابية الموجودة داخل السجون وخارجها، ووجهت للمتهمين تهم رصد شخصيات عامة ورجال قضاء تمهيدا لتصفيتهم والتخطيط لتفجير بعض القنابل فى اماكن ومنشآت عامة والقيام باعمال إرهابية لزعزعة الأمن العام فى البلاد.

أعضاء المجموعة البرلمانية بالدقهلية يكشفون عن:

سوء الخدمة التليفونية والبطء فى رصف الطرق بالمحافظة

وزير المواصلات يرجع المشكلة إلى تضخم الأعمال والشركات غير المتخصصة

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

كشف أعضاء المجموعة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى بمحافظة الدقهلية خلال اجتماعهم مع المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات فى زيارته الأخيرة للمحافظة والذى حضره فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ومحمد البلتاجى الأمين العام للحزب الوطنى بالمحافظة والمحاسب محمد محمود رئيس المجلس للمحافظة عن بطء تنفيذ المشروعات التليفونية والرصف التى يجرى تنفيذها بالمحافظة وعدم صيانة عدد كبير من الطرق المهمة وسوء تشغيل بعض السنترالات وتعطلها خاصة بالقرى.

وقال فتحى منصور عضو مجلس الشعب أن هناك أعمالا فى مجالى التليفونات والطرق لاتزال معلقة حتى الآن بمركز شربين رغم مجال الرصف لا تتعدى ٣٠٪ بالمحافظة وكشف عن تولى شركة مقاولات واحدة أعمال الرصف على مستوى المحافظة بالرغم من الشكوى من بطء التنفيذ وطلب من الوزير التدخل لحسم هذه الشكاوى مؤكدا أن معظم ما تم ويتم إنجازه على أرض الدقهلية خاصة فى مجال الرصف يتم تمويله من أموال أبنائها وذلك من خلال صندوق الطرق بالمحافظة. وليس من الموازنة العامة وحدها.. وأكد هرماس رضوان عضو مجلس الشعب عن دائرة بنى عبيد تعطل بعض سنترالات القرى لفترات طويلة وسوء الخدمة التليفونية بالبعض الآخر وطالب بضرورة تحديث نظم الخدمة بها لحل المشاكل التى يعانيها المواطنون يوميا..

وقال يسرى المغازى عضو مجلس الشعب عن دائرة بلقاس أن هناك عددا كبيرا من الكابلات والمواسير التليفونية ملقى فى العراء بمركز بلقاس وهى معرضة للسرقة والتلف والأمطار مما يؤدى إلى إهدار المال العام.

وأكد المهندس سليمان متولى أن الوزارة تركز حاليا على إهتمام بأعمال الصيانة بصورة كبيرة حيث تقرر استبدال العمالة الموجودة بالهيئة والتى تعمل بصفة مؤقتة بعمالة مدربة يتم تعيينها وأنه يجرى تحديث السنترالات بالقرى بحيث تعمل آليا من خلال جميع المنازل الأمر الذى سيؤدى إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمالة المؤقتة.

وأرجع الوزير بطء التنفيذ فى مشروعات الخدمة التليفونية إلى عجز الشركات المتخصصة فى هذا المجال والتى تولت عمليات التنفيذ عن ملاحقة الإنجازات الكبيرة التى يزداد حجمها يوما بعد يوم الأمر الذى اضطرت الوزارة معه إلى الاستعانة بشركات غير متخصصة وأنه لحل هذه المشكلة قامت الوزارة بمطالبة جهاز الخدمة الوطنية بإمدادها مجموعات إضافية لدفع العمل إلى التنفيذ.

سليمان متولى

فخر الدين خالد

برامج مكثفة لتأهيل مجالس إدارات الجمعيات الأهلية بالصعيد

قنا ـ من يحيي توفيق:

اوصي مؤتمر الدعم المؤسسي للجمعيات الأهلية واللجان النسائية الذي نظمته منظمة اليونيسيف بالتعاون مع المعونة الدنماركية بضرورة عقد برامج جديدة لرفع كفاءة أعضاء مجالس إدارة الجمعيات في مجالات دراسة الجدوي الاقتصادية للمشروعات وكيفية تنفيذ وإدارة المشروعات والحصول علي التمويل من الجهات المانحة وإنشاء وحدات لخدمة قضايا المرأة بالمراكز الادارية كما اوصي المؤتمر بتجديد هذه الاتفاقيات، مع الجمعيات الأهلية والمشهرة حديثا وتعميم برامج حقوق الطفل علي جميع الجمعيات مع الاستعانة بالخبراء من الأطباء وأساتذة الجامعات والمهندسين والمحامين.

واعلن صفوت شاكر محافظ قنا بان عدد الدورات التي تم تنفيذها بالمحافظة بلغت ٤٨٩ دورة بتمويل قدره ٢٣٤ الف جنيه.

و١٠ برامج للتوعية والمشاركة السياسية وحقوق الطفل والتثقيف الصحي والحياكة والتفصيل.

صفوت شاكر

محافظ بني سويف:

تخطيط منطقة بياض العرب الصناعية الجديدة قبل نهاية هذا العام

بني سويف ـ مكتب الأهرام:

تقوم محافظة بني سويف بالاتفاق مع هيئة التخطيط العمراني باعداد تخطيط عمراني شامل لمنطقة بياض العرب الصناعية الجديدة المزمع إنشاؤها شرق النيل وتخطيطها قبل نهاية هذا العام.

أعلن ذلك المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف خلال إجتماع للمجلس التنفيذي للمحافظة الذي حضره حسين عبد القوي السكرتير العام ورؤساء مجالس المدن وأضاف أنه سيتم تشكيل جهاز للاشراف علي المناطق الصناعية وسرعة الانتهاء من البنية الأساسية لها وتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين بها.

وأكد المحافظ على أن المجلس التنفيذي للمحافظة سوف يعقد إجتماعه فى المدن بالتناوب لحل مشاكلها فى حضور المسئولين عن الأجهزة التنفيذية والسياسية والشعبية وإتخاذ القرارات السليمة بناء على تخطيط ودراسة مسبقة.

وكان المحافظ قد تفقد أعمال الصيانة والترميم بالمجموعة الصحية بقرية شنطور التابعة لمركز سمسطا وعقد مؤتمراً جماهيريا حضره القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة وقرر المحافظ خلاله دعم المعهد الدينى الابتدائى الأزهرى بالقرية بـ ١٠ آلاف جنيه وإعادة رصف مدخل القرية والطريق الذى يربط المدينة بطريق القاهرة ـ أسيوط الصحراوى غرب النيل.

سعيد النجار

رئيس جامعة الزقازيق:

مركز الإستشارات يتولى أعمال تحديث المطارات المدنية فى مصر

مؤتمر لتسويق الخدمات الجامعية فى مارس.. وكلية للحاسبات العام المقبل

الجامعة مجتمع متكامل يتعامل مع مختلف فئاته بطبيعة تحكمها علاقات تتميز عن باقي الهيئات والأجهزة الحكومية الأخري وتؤدي كل جامعة دورها في خدمة البيئة المحلية التي تقع فيها طبقا لإمكاناتها وظروفها.

وحول علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي وخدمة البيئة دار هذا الحوار مع الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق:

● ما هي طبيعة العلاقة الحالية بين إدارة الجامعة والعاملين فيها؟

■ أجاب رئيس جامعة الزقازيق قائلا .. لقد عادت العلاقة الطيبة علي ضوء ما يقوم به المسئولون في إدارة الجامعة من صيانة لصالح أبنائهم والعاملين معهم وإعطائهم حقوقهم كاملة باعتبارها نتاج عملهم مع تطبيق قاعدة التقدير والمكافأة للمجتهدين وللمجازاة والمحاسبة للمقصرين أو للعاطلين للعمل.. والتفاعل مع متطلبات أفراد مجتمع الجامعة من أعضاء هيئات التدريس والعاملين والطلاب ومعايشة مشكلاتهم وتقرير الحلول العاجلة لها باعتبار ذلك أمرا ضروريا لاستقرار العمل وانتظامه.. ولإعطاء دفعة قوية للإنجاز فقد قررت رفع الحوافز المالية لجميع العاملين من ٦٠٪ الي ٨٥٪ من قيمة مرتباتهم بالاضافة الي منحهم مكافأة تشجيعية تعادل مرتب نصف شهر.

● وماذا عن الاستفادة بإمكانات الجامعة في خدمة المجتمع؟

■ يقول الدكتور أحمد الشيخ إنه من الطبيعي أن تضع الجامعة وكلياتها المختلفة وخاصة العملية منها جميع إمكاناتها في خدمة المجتمع المحلي وعلي سبيل المثال تقوم كلية الطب ومستشفياتها بالزقازيق وبنها بتقديم خدماتها للمرضي من أبناء محافظتي الشرقية والقليوبية بما تضمه من خبرة الأساتذة وما تملكه من أحدث التجهيزات والمعدات الطبية في كل أقسامها بفروع الطب المختلفة .. بالإضافة إلي أقسام العناية المركزة في مجالات الرعاية الصحية.. كما أن كليتي الهندسة بالزقازيق وبنها لديهما مراكز للاستشارات الفنية بجانب الورش الهندسية التي تقوم بإنتاج المعدات والتجهيزات التي تتطلبها حاجة المجتمع المحيط بها .. ويقوم مركز الاستشارات في هندسة شبرا التابعة للجامعة بالاسهام في حل مشكلة قومية تتمثل في تنفيذ أعمال الرفع المساحي لجميع المطارات المدنية علي مستوي الجمهورية بغرض تحديث وسائل الاقلاع والهبوط في كل المطارات طبقا لقواعد الطيران المدني الدولية.. باعتبار أن الجامعة جزء من نسيج المجتمع ولابد أن تتأثر وتؤثر فيه.. وأضاف رئيس جامعة الزقازيق أنه يجري حاليا تجميع كل الامكانات البشرية والفنية والخبرات المختلفة في شتي المجالات لإقامة مركز لتسويق مثل هذه الخدمات لتقديمها لجميع الهيئات والمؤسسات والأفراد في مجتمعنا.. وستشارك جامعة الزقازيق في مؤتمر تسويق الخدمات الجامعية الذي ينظمه المجلس الأعلي للجامعات في مارس القادم.

● وماذا عن الخدمات الفردية للمواطنين:

■ يقول رئيس جامعة الزقازيق.. سنولي الاهتمام بتنظيم قوافل من كليات الطب والطب البيطري والزراعة وغيرها.. للقيام بزيارات ميدانية للقري والتجمعات السكنية لإجراء مسح شامل حول الأمراض المختلفة بين المواطنين وتقديم الرعاية الطبية لها.. وكذلك فحص لمكونات الثروة الحيوانية ومعالجتها وعرض البحوث الزراعية ووسائل الإرشاد والمكافحة التي تخدم الأراضي والمحاصيل الزراعية والتربة والنباتات وغيرها من مشكلات المجتمع في أماكن وجودها دون الانتظار لوصول المشاكل اليهم . وذلك بجانب التعاون المشترك مع المحافظة في تقديم الاستشارات للمشروعات المختلفة وتحسين البيئة .

● وما هي الكليات الجديدة التي ستفتح بالجامعة في العام القادم؟

■ يضيف الدكتور أحمد الشيخ أنه ستبدأ الدراسة في العام الجامعي القادم في كلية المعلومات والحاسبات.. كما يتم حاليا إعداد دراسات متنوعة حول افتتاح بعض الكليات الأخري الجديدة .



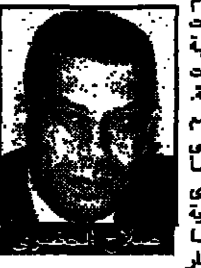
د. أحمد الشيخ

عبد المجيد الشوادفي

توصيات المؤتمر العربي الدولي الأول لصناعة السيارات:

إتحاد عربي لمصنعي السيارات وتخفيض جمارك السيارات بين الدول العربية

طالب المؤتمر العربي الاول لصناعة السيارات والصناعات المغذية لها بضرورة تكوين اتحاد عربي لمصنعي السيارات العربية في اطار اتفاق اقليمي وذلك بنسبة المكون العربي فيها. جاء ذلك في توصيات المؤتمر التي صدرت في ختام جلساته يوم الاثنين الماضي، والتي شملت اربعة موضوعات اساسية هي: - التنسيق والتكامل بين الصناعات العربية القائمة ونقل التكنولوجيا والبحث والتطوير. والمتغيرات الاقتصادية الدولية وأثرها. والمواصفات والمقاييس والبيئة. وصرح المهندس صلاح الحضري رئيس المؤتمر بأن اهم التوصيات التي اتخذها المؤتمر هي انشاء إتحاد عربي لمصنعي السيارات والصناعات المغذية وتقنين شهادة المنشأ التراكمية بين الدول العربية مع اعتبار المكون المنتج في اي قطر عربي مكونا محليا في اى دولة عربية والسماح بحرية الحركة للاجزاء والمكونات العربية والغاء الجمارك عليها وتخفيض التعريفة الجمركية على السيارات العربية في إطار اتفاق اقليمي وذلك بنسبة المكون العربي فيها والإسراع بإنشاء الشركة العربية المشتركة التي تتولى إنتاج السيارة العربية على ان يتم انتاج معظم أجزائها في عدة دول عربية على أساس الاستفادة من المزايا النسبية المتوفرة بكل دولة وتوسيع حجم السوق - وتأجيل التخفيض الجمركي على السيارات المستوردة كاملة والبدء بالتخفيض على الخامات والمستلزمات والمكونات التي لا تصنع محليا. كما اوصى المؤتمر بالعمل على جذب الشركات العالمية للعمل والمشاركة في مجال صناعة المكونات وذلك لإنتاج مكونات تكتسب شروط المنشأ العربي وتوحيد نظم تقييم المطابقة للمواصفات والعمل على الاعتراف المتبادل لنتائج التفتيش والاختبار وأهمية مواكبة صناعة السيارات والصناعات المغذية لها لمتطلبات البيئة ومنع استيراد السيارات المخالفة لاشتراطات البيئة وضرورة قيام مؤسسات التمويل العربية بدعم وتشجيع هذه الصناعة وتوفير اليات تمويل مناسبة تساعد على إقامة المشروعات على المستوى العربي مع تكليف المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر بالعمل على ومتابعة تنفيذ هذه التوصيات مع إنشاء قاعدة بيانات كاملة عن صناعة السيارات والصناعات المغذية لها بالعالم العربي وتحديثها دوريا.


صلاح الحضري

عادل إبراهيم

فولكس فاجن تخطط لشراء رولز رويس

اكدت شركة فولكس فاجن امس الاول انها تخطط لشراء شركة رولز رويس لصناعة السيارات. وجاء ذلك في الوقت الذي تكرر فيه صحيفة المانية ان فولكس فاجن فازت بالفعل بصفقة شراء رولز رويس. وبهذا تكون فولكس فاجن ثاني شركة المانية لتصنيع السيارات تبدي رغبتها في شراء رولز رويس بعد شركة بي-ام-دبليو. وقالت صحيفة هاندلسبلات الالمانية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان فولكس فاجن خرجت منتصرة بالفعل في سباق شراء رولز رويس بعد ان طرحتها للبيع الشركة الام فايكرز البريطانية.

٢٧ عاما صمود إصرار إنجازات

في عمر الحركة التصحيحية السورية

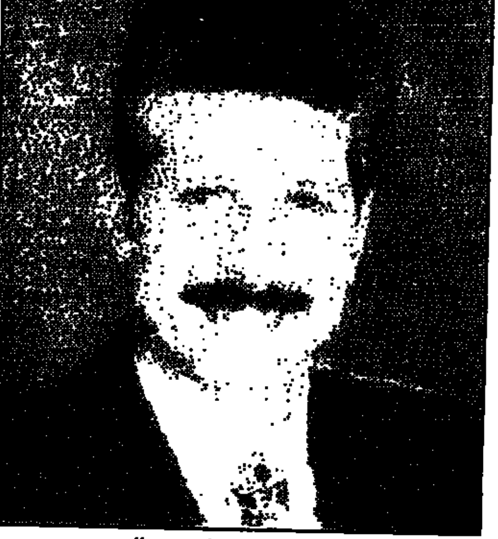
وزير النفط والثروة المعدنية فى سوريا:

إنتاجنا زاد ٣٠ مرة وأصبحنا دولة مصدرة للنفط فى ظل التصحيح

٢

نأمل دعم تعاوننا مع مصر بعد تشكيل لجنة مشتركة للخدمات النفطية

فى لقاء «الأهرام» مع السيد محمد ماهر جمال وزير النفط والثروة المعدنية فى سوريا أكد أن إنتاج سوريا زاد من حوالى مليون طن عام ١٩٦٨ إلى ٣٠ مليون طن حاليا، وأن سوريا أصبحت مصدرة للبترول فى ظل الحركة التصحيحية. وأشار إلى التعاون المتواصل مع مصر فى مجال النفط. وفيمايلى نص الحديث:



الوزير محمد ماهر جمال

■ سؤال: تتواصل الانطلاقة البترولية بقوة دفع أكبر، ذلك ما تؤكده الاكتشافات والأرقام نرجو يا سيادة الوزير إلقاء مزيد من الضوء على بعض جوانب هذه الانطلاقة التى تعتبر أهم محاور التنمية على أرض سوريا.

□ جواب: عندما نريد الاجابة عن الانطلاقة البترولية فى سوريا لابد أن نتحدث عن البدايات وبصورة أدق تاريخ صناعة استكشاف وإنتاج النفط فى الجمهورية العربية السورية فمنذ نهاية القرن الماضى وبداية القرن الحالى قام عدد من الجيولوجيين بإجراء دراسات جزئية لبعض المكتشفات الجيولوجية السورية فدرسوا السلسلة الجبلية الساحلية والتدمرية كما قام عدد من الجيولوجيين الفرنسيين أثناء فترة إنتدابهم لسوريا بمسح جيولوجي لكل من سوريا ولبنان بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ مع مذكرة توضيحية تم طباعتها عام ١٩٣٣.

وفى عام ١٩٣٤ قامت شركة نفط سورية المحدودة التى كانت جزءا من شركة نفط العراق T.P.C باعمال المسح الجيولوجى فى مناطق عفرين وتدمر والجبسة وجبل عبد العزيز وتم وضع خرائط تفصيلية بمقياس ١/٢٠٠٠٠و١/٥٠٠٠٠

كما قامت بحفر عدة ابار استكشافية ألقت الضوء ولأول مرة على البنية الجيولوجية تحت السطحية للجمهورية العربية السورية.

وفى عام ١٩٥٦ قامت كل من شركتى منهل وكونكورديا بمسح جيولوجى سطحى ومسح اهتزازى وحفر استكشافى لمناطق تقع فى شمالى وشرق سوريا ساهمت بدورها فى إضافة معلومات قيمة عن البنية الجيولوجية لهذه المناطق وبالتالى اكتشاف النفط التجارى فى منطقة كراتشوك لأول مرة عام ١٩٥٦. إلا أن أضخم عمل جيولوجى سطحى هو ذلك العمل الذى نفذ بالتعاون مع مؤسسة تكنو اكسبورت السوفيتية فى الفترة ما بين ١٩٥٨ ـ ١٩٦١ ووضع خريطة جيولوجية لسوريا بمقياس ١/٢٠٠،٠٠٠، أعطى الصورة المتكاملة عن جيولوجية سورية، وكان الأساس فى كافة عمليات التنقيب عن النفط التى تلت ذلك.

وفى هذا المجال أيضا:

قامت شركة بترول سورية المحدودة فى الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٥٠ بمسح مغناطيسى وثقلى لبعض أجزاء سورية كما قامت كل من شركة منهل وشركة كونكورديا بمسح انعكاسى استطلاعى لبعض المناطق الواقعة فى شمال شرقى سوريا، وتلتها الهيئة العامة للبترول الوطنية بإجراء المسوحات السزمية بالتعاون مع شركة س. ج. ج الفرنسية ومؤسسة تكنو اكسبورت السوفيتية وشركة الجيو الجزائرية وذلك بداية من عام ١٩٦٠ إلى ان تم تاسيس الفرقة الوطنية للشركة السورية للنفط عام ١٩٧٨، ونتيجة لهذا استطيع تقسيم مرحلة تطور صناعة النفط فى سورية إلى مرحلتين:

ـ المرحلة الأولى وهى مرحلة ماقبل عام ١٩٥٩ وبمعنى ادق مرحلة ماقبل تاسيس الهيئة العامة للبترول (مرحلة الشركات الأجنبية) وكان أول نشاط استكشافى لهذه الشركات بواسطة شركة نفط سورية المحدودة للتنقيب عن النفط والغاز وذلك فى الفترة ما بين ١٩٣٦ ـ ١٩٥٢، إضافة إلى ذلك شركة منهل التى قامت بحفر ستة ابار فى حقل كراتشوك واستطاعت اكتشاف النفط التجارى لأول مرة فى سورية عام ١٩٥٦، وأخيرا شركة كونكورديا الألمانية التى قامت بالتنقيب عن النفط فى محافظة الحسكة ودير الزور وحفرت ١٢ بئرا استكشافية فى الفترة مابين ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ وتمكنت من اكتشاف حقل السويدية عام ١٩٥٩.

ـ أما المرحلة الثانية فهى مرحلة استثمار النفط وطنيا والتى بدات عام ١٩٥٩ بإحداث الهيئة العامة للبترول لتحل محل شركتى منهل وكونكورديا فى مهمة استكشاف واستثمار النفط والغاز فى جميع أراضى الجمهورية العربية السورية وهى ماتسمى الآن الشركة السورية للنفط والتى استطاعت بفضل دعم القيادة السياسية لها أن تحقق الكثير من الاكتشافات والإنجازات والمشاريع التنموية التى ساهمت فى بناء القاعدة الاقتصادية المتينة حتى غدت صناعة النفط فى ظل الحركة التصحيحية المباركة شجرة عملاقة تغلغلت جذورها فى كل مناحى الحياة، وحققت الطموحات وزاد إنتاجنا من المليون طن من عام ١٩٦٨ إلى الثلاثين مليون طن فى الوقت الحالى، وظهرت أثاره الإيجابية على اقتصادنا الوطنى وصناعة التكرير، فاغنى سورية عن استيراد النفط الخفيف الذى تحتاجه المصافى السورية، كما عزز قدرة القطر للتصدير مما شكل موردا إضافيا ورئيسيا للعملة الصعبة وساهم إلى حد كبير فى مجابهة الركود الاقتصادى فى النصف الثانى للثمانينيات وأصبحت سورية الحديثة فى ظل التصحيح دولة مصدرة للنفط والمشتقات النفطية وذلك كله بفضل الدعم الكبير الذى أولاه قائد التصحيح الرئيس المناضل حافظ الأسد للنفط والعاملين فيه. ونحن على أبواب احتفالاتنا بالذكرى السابعة والعشرين للحركة التصحيحية المجيدة وما تحقق فى ظلها من الكثير من الإنجازات على كافة الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها فإننا لمناسبة عظيمة لنا أن نجدد عهد الوفاء والاصرار على مواصلة العمل لتحقيق المزيد من الاكتشافات النفطية لدعم اقتصاد وصمود سورية فى وجه كافة التحديات الخارجية.

■ سؤال: مع كل يوم جديد تتغير الخريطة النفطية فى سوريا، تتسع اكثر واكثر لتشمل الكثير من الآمال... من الاكتشافات وأخرها اكتشاف الغاز الطبيعى الذى فتح الباب واسعا أمام سوريا لتدخل القرن الحادى والعشرين وقد حققت الكثير من أهدافها النفطية.. نريد ياسيادة الوزير مزيدا من التوضيح مدعما بالأرقام إذا أمكن..

● جواب: لقد كانت الاكتشافات الأولى للنفط والغاز فى سورية محصورة بالمناطق الشمالية والشمالية الشرقية، ومع ازدياد النشاط الاستكشافى للشركة السورية للنفط امتدت هذه الاكتشافات إلى المناطق الوسطى والشرقية وتم العثور على عدد من التراكيب الحاملة للغاز بشكل أساسى إضافة إلى النفط كما تم تطوير التراكيب النفطية واستثمارها إضافة استثمار عدد من التراكيب الغازية التى ساهمت بدورها فى زيادة دور الغاز كأحد مصادر الطاقة واصبح يشكل حوالى ٥٠٪ من إجمالى هذه المصادر فى سورية فى حين كان يشكل لمصادر الطاقة، فى أواخر الثمانينيات نسبة ٥٪ الا أنه نتيجة لازدياد النشاط الاستكشافى للشركة السورية للنفط فقد تم اكتشاف المزيد من التراكيب الجديدة على أطراف المنطقة الوسطى وساهمت الدراسات والأعمال الاهتزازية فى زيادة الأمال للحصول على احتياطات أخرى من الغاز وربما النفط علما بأن الشركة السورية للنفط قد بدأت باستثمار الغاز المرافق لتوليد الطاقة الكهربائية منذ عام ١٩٧٥ وبعدها تم إنشاء معمل غاز السويدية الذى يعالج الغاز المرافق للنفط المنتج من الحقول المجاورة له الذى كان يحرقه سابقا تلاه معمل غاز الجبسة الذى يؤمن الغاز كمادة قيمة فى صناعة الأسمدة ثم معمل غاز عمر لتزويد محطات الطاقة الكهربائية وبعض المعامل.

وهناك بعض المشاريع قيد الدراسة والإنشاء حاليا والتى ستعتمد الغاز كمصدر أساسى للطاقة لإيصاله إلى معظم محطات توليد الطاقة الكهربائية فى سورية.

■ سؤال: هل نجحت التجربة السورية الخاصة بمشاركة الشركات الأجنبية مع الشركة السورية للنفط فى مجال التنمية النفطية.

● جواب: المعروف أن عمليات التنقيب عن النفط وتنمية إنتاجه تعتبر من الانشطة ذات الكثافة الرأسمالية العالية التى تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة ولفترة طويلة من الزمن حتى تؤتى مردودها وسورية تعتبر من بلدان العالم النادرة التى أستطاعت بجهودها ومواردها الذاتية لاستثمار النفط وطنيا ولكن بما أن أعمال الاستثمار النفطى تتضمن مخاطر كثيرة فى انفاق الأموال وتوظيف الاستثمارات دون أن تحقق عائدا بمعنى أن المشاريع ليست كلها مضمونة المردود كما أن تكنولوجيا النفط العصرية غير متوفرة للبيع أو التأجير فى الأسواق العالمية لذلك كان لابد من التعاون مع هذه الشركات لتحميلها مخاطر الانفاق على الاستكشاف وتوفير رؤوس الأموال الكبيرة لاعمال الاستكشاف والتطوير والتنمية والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة لهذه الشركات لنقلها إلى شركاتنا الوطنية وبما يحقق المصلحة المشتركة للطرفين. والعقود الموقعة بين وزارة النفط وشركات عقود الخدمة هذه تبين واجب هذه الشركات فى إدخال الصناعة النفطية المتطورة وتدريب الكوادر الفنية الوطنية فى الإدارة المشتركة للحقول النفطية.

فكان القرار السياسى الحكيم إحداث مديرية عقود الخدمة التى أنيط بها متابعة كافة الأمور المتعلقة باستكشاف وإنتاج النفط مع شركات عقود الخدمة التى ساهمت بدورها فى اكتشاف الحقول النفطية الجديدة فى مناطق امتيازها وزادت من إنتاجنا من النفط والغاز. ويذكر أن هناك شركات هولندية وألمانية وفرنسية وايرلندية وهنغارية تعمل فى سوريا فى مناطق الامتياز المحدد لها وتقوم الشركة السورية للنفط بالتفاوض مع عدد آخر من الشركات العالمية المهتمة بمناطق الامتياز المفتوحة حاليا.

■ سؤال: ماهى أهم ملامح التعاون المصرى السورى فى مجال النفط؟

● جواب: نحن هنا فى سورية نرحب بأى عمل عربى مشترك وأى تحرك عربى يخدم هذا التحرك على طريقة التكامل الاقتصادى العربى وانطلاقا من رغبتنا الصادقة فى التعاون السورى المصرى وتوطيدا لأواصر الإخوة القائمة بين البلدين وتعزيزا للأهداف القومية التى تربط بينهما وتنفيذا لتوجيهات اللجنة العليا السورية المصرية المشتركة فقد اتفقت وزارتا النفط فى بلدينا على تشكيل شركة سورية مصرية مشتركة للخدمات النفطية، كذلك التعاون فى مجال التدريب وتبادل الخبرات واستفادة كل جانب من خبرات الجانب الآخر وتجربته فى مجال صناعة النفط والغاز وتطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

ونحن هنا فى وزارة النفط لابد لنا أن نشير إلى التعاون القائم بين وزارتينا منذ زمن بعيد ونقدر عاليا النشاط المتميز والفعال الذى تقوم به شركة الحفر المصرية فى أنشطة الحفر فى الحقول السورية ونطمع مستقبلا أن يتسع تعاوننا ليشمل كافة فعاليات الصناعة النفطية. إيمانا منا بتعميق التعاون السورى المصرى ليشمل كافة المجالات الاقتصادية وخاصة فى مجال صناعة النفط والغاز لما له من دور كبير فى تعزيز الاقتصاد القومى لبلدينا وشعبينا فى زمن التكتلات الاقتصادية الجديدة والتحديات الصعبة التى تواجه أمتنا العربية.

..وغدا يتواصل الحديث عن سوريا التصحيح

سوريا من:

نبيل ربيع

المهندس زيد الحريرى المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الكيمائية:

زاد رأس المال ٤٠ مرة فى ظل الحركة التصحيحية

١٠,٥ مليار ليرة قيمة إنتاج
١٣ شركة تابعة للمؤسسة الكيمائية

مشروعان لإنتاج مليون طن من الأسمدة باستثمارات ٧٠٠ مليون دولار

٢٧ عاما صمود بسرار وإنجازات

فى عمر الحركة التصحيحية السورية

الأسمدة وراء جانب من الطفرة التى شهدتها الزراعة السورية، وهى الطفرة التى تبلورت فى تحقيق سوريا فائضا أو اكتفاء فى معظم المحاصيل الزراعية.. لهذا كان اللقاء مع المهندس زيد الحريرى المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الكيمائية للتعرف على إنجازات سوريا، بمناسبة الذكرى الـ٢٧ للحركة التصحيحية، باعتبار أن الأسمدة أحد اهتمامات هذه المؤسسة.

م. زيد الحريرى

قال المهندس زيد الحريرى: تشهد الصناعة الكيمائية فى سوريا تطورا متسارعا يتجلى فى النمو الكمى والنوعى للسلع المنتجة، وبالتوسع الافقى فى حجم وعدد الشركات والمشاريع التابعة لهذه الصناعة.

وتعتبر المؤسسة العامة للصناعات الكيمائية - التى تشرف على ١٣ شركة - إحدى أهم الركائز الأساسية فى بناء الاقتصاد الوطنى، وقاعدة صلبة تدعم صرحه الشامخ، ورافدا اثريا يساهم فى تسريع وتيرة التنمية.

فما برحت المؤسسة منذ نشاتها تحافظ على الطاقة الانتاجية الموجودة لديها، وتعمل على إيجاد المشاريع الجديدة التى من شانها تحقيق التكامل فى الصناعة الكيمائية، وايجاد حافز للعملية التنموية التى تشهدها سوريا فى ظل الحركة التصحيحية التى قادها السيد الرئيس حافظ الأسد، بحكمة بليغة وانطلاقة سريعة.

فقد وضعت الحركة أسسا وقواعد لاستمرار التنمية وفق الخطة المرسومة، وهيأت مستلزمات التنمية من النواحى المالية والعملية والتكنولوجية وفى ظل التصحيح: ازداد راس المال المستثمر فى المؤسسة العامة للصناعات الكيمائية من ٢٦٠ مليون ليرة سورية فى عام ١٩٧٥ ليصبح ٦,٨ مليار ليرة سورية فى عام ١٩٩٦.

وبلغت قيمة الخطة الإنتاجية من مجمل الشركات التابعة لها ١٠,٥ مليار ليرة عام ١٩٩٧. وبلغت قيمة الإستثمارات المخططة لعام ١٩٩٧ حوالى ١,١٤ مليار ليرة سورية.

وتضمنت الخطة الإستثمارية للمؤسسة إقامة عدد من المشاريع الجديدة، والتى اثبتت دراسة الجدوى الاقتصادية ايجابيتها. ونذكر منها. مشروع مجمع الأسمدة الفوسفاتية فى «تدمر» بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٠ الف طن /سنويا، مشروع مصنع لسماد اليوريا بطاقة انتاجية ٥٠٠ الف طن /سنويا. وتقدر كلفة تنفيذ هذين المشروعين ٧٠٠ مليون دولار

وياتى الاهتمام بصناعة الأسمدة للعلاقة الوثيقة بين هذه الصناعة وحركة التنمية التى يعيشها اقتصاد بلد ماسواء كان هذا الاقتصاد زراعيا أم صناعيا، حيث ان هذه الصناعة تربط قطاع الخامات والموارد الطبيعية مع قطاع الزراعة وانتاج الغذاء، وهى تساهم بذلك فى تحقيق الأمن الغذائى باعتبار أن من يملك السماد يملك الغذاء، ومن يملك الغذاء يملك الحرية فى اتخاذ القرار

وانطلاقا من ذلك شهدت الشركة العامة للأسمدة - فى ظل التصحيح - توسعا افقيا وراسيا تجلى باضافة مصنعى «الأمونيا يوريا» و «السوبرفوسفات» إلى مصنع «الكالنترو» أو السماد الآزوتى سابقا.

وتبلغ قيمة الانتاج المخطط الحالى للشركة ٣,٥ مليار ليرة سورية. ويتم رصد الاعتمادات اللازمة، لاستمرار تجديد وتطوير مغامل «مصانع» هذه الشركة.

وفى ظل التصحيح المجيد، تطورت شركات الزجاج فى دمشق وحلب. فقد تم تحديث افران الزجاج والخزف.

واضيفت خطوط انتاجية لصناعة الزجاج الدوائى.

وتم دراسة إمكانية اقامة خط لانتاج الأوانى المنزلية الزجاجية. كما تم توسيع الشركة الطبية العربية. وتمت إضافة مصنع لصناعة السيروم. وبلغت قيمة الخطة الانتاجية لهذه الشركة ١,٥ مليار ل. س

كما يجرى تطوير شركة الاطارات وتحديث خطوطها الانتاجية، فى الوقت الذى يتم فيه السعى إلى الحصول على امتياز او علامة تجارية ذات شهرة عالمية. وتبلغ قيمة الانتاج المخطط لهذه الشركة ١,٣ مليار ليرة سورية فقد شمل التصحيح كافة القطاعات والشركات التابعة للمؤسسة. وأولت القيادة السياسية المؤسسة الكيمائية كل الاهتمام. ورصدت الاعتمادات اللازمة لتطوير شركاتها كالمنظفات والبلاستيك والورق والدهانات والأحذية والدباغة.

واختتم المهندس زيد الحريرى اللقاء بانه لذلك يحق الفخر بمن رعى التصحيح، وقاد حركته ويمن حقق تنمية متسارعة، وهيا مستلزمات استمرار هذه التنمية.

وأكد: حق لنا أن نفخر باننا ابناء أمة يقودها الرئيس حافظ الأسد ■

المهندس أحمد الحمو مدير عام المؤسسة العامة للأسمنت ومواد البناء:

ضاعفنا الإنتاج ٤ مرات وفتحنا الباب أمام القطاع الخاص

ندرس تأمين التمويل لمشروع بطاقة ٣ ملايين طن سنويا

مثلما تبدو المنشات الحديثة شامخة فى شتى ربوع سوريا.. يجلس المهندس أحمد الحمو رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة العامة للأسمنت ومواد البناء متطلعاً الى غد افضل يزيد فيه الانتاج السورى على الاحتياجات.. بعد أن نجح فى الوصول بهذا الانتاج الى حد الاكتفاء الذاتى تقريباً.

وداخل مكتب لا تهدأ فيه الحركة، التقينا بالمهندس احمد الحمو، الذى تحدث عن المؤسسة ونشاطها. اوضح أن المرسوم رقم ١٣٠٠ الناظم لإحداث المؤسسة العامة للأسمنت عام ١٩٧٥، أوكل اليها الاشراف على قيام مصانع الأسمنت إضافة الى صناعات مواد البناء الأخرى. وتم التعاقد لإقامة مشاريع جديدة للأسمنت فى القطر العربى السورى بطاقات إنتاجية كبيرة هى:

م. أحمد الحمو

●● مصنع أسمنت فى (عدرا) بمنطقة دمشق بطاقة ٢٤٠٠ طن يومياً، مصنع فى حماة بطاقة ٨٠٠ طن يومياً، مصنعان فى منطقة حلب بطاقة ٤٠٠٠ طن يومياً، مصنع فى طرطوس بطاقة ٥٠٠٠ طن يومياً. وأدت هذه المصانع الى مضاعفة الطاقات الانتاجية ٤ مرات، واضحت بحدود خمسة ملايين طن أسمنت سنوياً، بعد أن كانت لا تتجاوز المليون طن قبل الحركة التصحيحية.

وإضافة الى مصانع الأسمنت، اقيمت صناعات اخرى. فقد اقيم مصنع لانتاج البورسلان بطاقة ٣٠ مليون بلاطة سنوياً، ومصنع للأدوات الصحية بطاقة ٤٥٠٠ طن سنوياً، ومصنعان لأنابيب الاترنيت بدمشق وبحلب بطاقة ٣٦ الف طن سنوياً.

وكانت هذه المصانع توفر احتياجات سوريا حتى الثمانينيات، لكن التطور السريع فى شتى انحاء سوريا نتيجة للاستقرار فى ظل الحركة التصحيحة زاد الاحتياجات السورية على الانتاج من مواد البناء.

لذلك صدرت التوجيهات الحكومية للمؤسسة لإقامة مشاريع جديدة، مع فتح المجال أمام القطاع الخاص وفقاً لقانون الإستثمار رقم ١٠ وبناء على ذلك انجزت المؤسسة ٣ دراسات اقتصادية لإقامة ٣ مشاريع جديدة. وتم الاعلان عن مشروعين فى دمشق وحماة بطاقة مليون طن لكل منهما. وتدرس المؤسسة حالياً تامين التمويل اللازم لمشروع ثالث بطاقة ٣ ملايين طن سنوياً، بعد أن انجزت مؤخراً الدراسة الاقتصادية للمشروع بالتعاون مع وكالة جايكا اليابانية، حيث أظهرت نتائج الدراسة ربحية جيدة ومؤشرات إيجابية عديدة. وعلى التوازى، تبذل المؤسسة جهودها لزيادة الانتفاع من الطاقة المتاحة سنوياً، بحيث وصلت طاقات المصانع الى ٩٠٪ من الاسمنت و ١٠٤٪ فى البورسلان و ٩٨٪ فى الأدوات الصحية. وهذه النسب هى أعلى طاقات توصلت اليها هذه الصناعات منذ بدء استثمارها.

وتسعى المؤسسة لزيادة الانتفاع من الطاقات الانتاجية بتحديث اسلوب العمل وتطوير المصانع القائمة. وتامل المؤسسة تطوير خطى شركة عدرا، والشركة السورية بحماة، بعد أن أعدت دراستين متكاملتين لتطوير هذين الخطين. وبلت الدراسات على إمكانية زيادة الطاقة المستغلة من هذين الخطين ٢٠٪.

واختتم حديثه مؤكداً: إنها مسيرة العطاء والخير لهذا البلد الصامد، فى ظل القيادة التاريخية والحكيمة للرفيق المناضل حافظ الأسد.

المهندس مكرم عبيد المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات بسوريا:

دفعات السيد الرئيس حافظ الأسد وراء القفزات الكبيرة للمؤسسة

٢٧ عاماً صمود إصرار إنجازات
في عمر الحركة التصحيحية المجيدة

نبدأ العام المقبل تنفيذ ١,٦٥ مليون خط هاتفي بعد استكمال مشروع المليون خط أرباحنا وصلت إلى ٩,٣ مليار ليرة بعد تخفيض العمال إلى الثلث

في ضاحية المزة إحدى أفخم الضواحي بدمشق الفيحاء يتألق مبنى ضخم لافت للانتباه وبداخله عملاق يقف وراء شبكة عملاقة من الاتصالات الهاتفية التي حولت سوريا من دولة تئن بها وسائل الاتصال إلى إحدى الدول المتميزة في هذا المجال.. إنه المهندس مكرم عبيد المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات في سوريا.

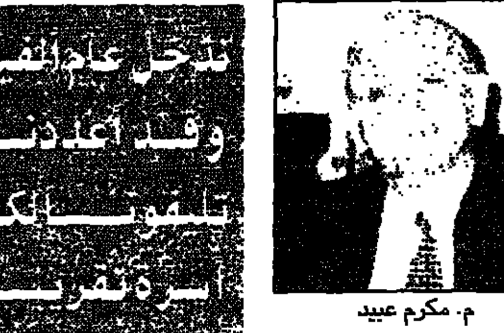
رحب المسئول السوري بوفد «الأهرام» الذي تذكر ما كان يقوله كبار الصحفيين المصريين عن أنهم كانوا يقفون طابورا انتظارا لدورهم في الاتصال بالقاهرة، لكنهم الآن يجلسون واضعين ساقا على ساق وهم يجرون اتصالات متتالية مع مصر عند زيارتهم للشقيقة سوريا.

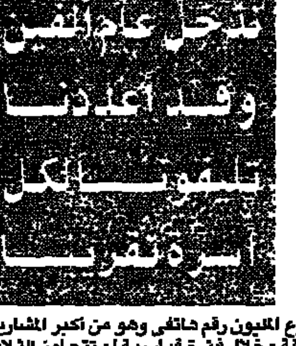
نظر الرجل، وقد بدا الذكاء مشعا من عينيه، مشيرا إلى: أن المبنى الذي تجلس فيه سيكون «مبنى ذكيا» أي مزود بأجهزة اتصالات غاية في التطور قريبا. وأوضح في لقاء مع «الأهرام» أنه بعد تنفيذ مشروع المليون خط هاتفي يجري الآن الاعداد للبدء في مشروع المليون وستمائة الف خط هاتفي مع بدء العام المقبل ليكون هناك ٢٠ تليفونا لكل مائة مواطن، أي تليفون لكل خمسة مواطنين سوريين عام ٢٠٠٢ تقريبا.

وقال: شهدت المؤسسة العامة للاتصالات في الجمهورية العربية السورية نقلة حضارية ونوعية مميزة في ظل ثورة الثامن من آذار والحركة التصحيحية المباركة.

وقد كان للعطاءات الكبيرة للسيد الرئيس حافظ الأسد لمرفق الاتصالات أثرها الكبير والإيجابي فيما تحقق للمؤسسة من قفزات كبيرة شملت أرجاء سورية مدنا ومناطق وقرى.. وباتت أصغر قرية سورية في أبعد المحافظات النائية تنعم باستخدام أحدث تكنولوجيا الاتصالات، كما في دمشق العاصمة.

ولم يقتصر العمل على توسيع شبكة المشتركين المحلية وحسب، وانما تجاوزه إلى تطوير مرفق الاتصالات عامة بإدخال أحدث أنواع التقنيات على المستوى العالمي ذات الخدمات والمزايا العديدة المضافة، ويعتبر المشروع الرائد لتوسيع وتطوير الاتصالات في سورية هو مشروع المليون رقم هاتفي وهو من أكبر المشاريع التي تمت في أوائل التسعينيات بالمنطقة وخلال فترة قياسية لم تتجاوز الثلاث سنوات وبأيدي العاملين العرب السوريين في المؤسسة. واقتصر دور الشركات الموردة على الاشراف فقط مما أكسب العاملين بالمؤسسة خبرات كبيرة عالية المستوى. وقد اتبعت المؤسسة - في تطوير وتعميم الخبرات - تكليف الموفدين بدورات خارجية دولية، واقامة دورات تدريبية محلية للعاملين بالمؤسسة ومن مختلف المحافظات، ومن ثم مشاركة المتدربين الجدد العمل الميداني مباشرة.





م. مكرم عبيد

وشهد مشروع المليون خط تنفيذ - ولأول مرة في تاريخ الاتصالات بسورية - ٣٠٠ الف رقم الكتروني من أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات بالعالم في ريف سورية و٧٠٠ الف رقم في المدن - وكانت هناك مقاسم النداء الآلي بين المدن بسعة ٥٠٠٠٠ دارة ومقاسم النداء الدولي (الدارات الدولية) بسعة ١٠٠٠٠ دارة مع ربط المدن السورية والدول المجاورة بشبكة من الألياف البصرية والاتصالات الميكروية والكوابل البحرية ومحطات الاتصالات الفضائية، وتم تبعا لذلك استثمار كامل الدارات الدولية المتاحة من المشاريع الدولية القائمة حيث باتت حصة الاتصالات السورية من كابل سيميويه ٢ وهو الكابل البحري بالألياف البصرية الممتد من سنغافورة إلى أوروبا إلى ١٢٠٠ دارة. كما نفذ كابل أوغاريت بين قبرص وطرطوس على الساحل السوري، وكابل قدموس الممتد بين بيروت وقبرص، وهي الكوابل البحرية بالألياف الضوئية المشتركة بين الادارات السورية واللبنانية والقبرصية.

كما تم انجاز (كابل بريتار- البيتار) بالألياف الضوئية الذي يربط سورية ومصر ولبنان. كما تم الاشتراك في كوابل بحرية قارية أخرى بسعة ١٠٠٠ دارة في ذات الوقت تم تنفيذ المحطة الأرضية انتلسات التي تعمل مع الأطلسي بسعة ٩٦٠ دارة وتوسيع محطة انتلسات التي تعمل مع الهندي إلى ٩٦٠ دارة أيضا بالاضافة لمحطات عرب سات. كما تم توسيع وتحديث الاتصالات مع تركيا والأردن ولبنان بكابلات بالألياف البصرية.

وبالاضافة لمشروع المليون خط يأتي المشروع الجديد الثاني، وهو أكبر من المشروع الرائد الأول ويجري العمل الآن على وضعه موضع التنفيذ وهو بسعة مليون وستمائة وخمسين ألف رقم منهم ٢٥٠ الف رقم صناعة محلية لإنتاج الشركة السورية الكورية لصناعة تجهيزات الاتصالات المحدثة بموجب أحكام قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ بنسبة ٥١٪ للمؤسسة العامة للاتصالات السورية و٤٩٪ للشركة الكورية سامسونج. وقد تم منذ زمن غير قصير المباشرة بتنفيذ أبنية المشروع الجديد والأعمال المدنية لشبكاته. ومن المقرر تنفيذ المشروع خلال أربع سنوات. وسيشمل ٣٦٧ مركزا هاتفيا في المدن والريف، وسيؤدي هذا المشروع إلى رفع الكثافة الهاتفية بسورية إلى ٢٠٪ أي ٢٠ هاتفا لكل ١٠٠ مواطن. ومن المؤمل البدء بإعطاء أمر المباشرة لهذا المشروع مطلع العام القادم ١٩٩٨.

في ذات الوقت الذي يستكمل فيه تنفيذ مشروع الـ ٣٣٤ الف رقم ريفي، حيث تم حتى تاريخه تركيب تجهيزات مقاسم بسعة ١٣٠ الف رقم ويتم تنفيذه كاملا بنهاية عام ١٩٩٨.

المشوار لم ينته بعد فهناك في الأفق مشروع آخر جديد بسعة مليون وستمائة الف رقم، سيتم إعداد الدراسات الفنية له حال بدء المباشرة بمشروع المليون وستمائة وخمسين الف رقم.

مفيد التذكير هنا أن المؤسسة حتى العام ١٩٨٠ كانت تغطي بعض تكاليف التشغيل والصيانة من صندوق الدين العام للعائد لوزارة المالية وتحقق لها أول ربح في العام ١٩٨١ بمبلغ عشرين مليون ليرة سورية، واستمرت أرباحها الصافية في التصاعد حتى وصلت إلى ٩,٢٥٧,٥٩٧ مليار ليرة في العام ١٩٩٦.

وقد تحقق ذلك من جراء الجهود المتميزة للعاملين بالمؤسسة وزيادة المردود واتساع الشبكة دون زيادة في التعريفات مع انخفاض عدد العمالة البشرية حيث كانت نسبة العمال في عام ألف وتسعمائة وثمانين ٤٥ عاملا لكل الف اشتراك هاتفي، بينما بات الآن أقل من ١٥ عنصرا لكل الف اشتراك.

وعموما ما كانت المؤسسة العامة للاتصالات السورية تحلم بمثل هذه المشاريع الضخمة المتتابعة والتي قامت على تنفيذها بأيدي عمالها وفنييها ومهندسيها لولا دعم السيد الرئيس حافظ الأسد لمرفق الاتصالات وعطاءاته الخيرة له بلا حدود ورعاية ومتابعة السيد رئيس مجلس الوزراء المهندس محمود الزعبي ونائبه لشئون الخدمات والشئون الاقتصادية والسيد المهندس محمد رضوان مرتيني وزير المواصلات ■

المهندس عيسى داود مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية:

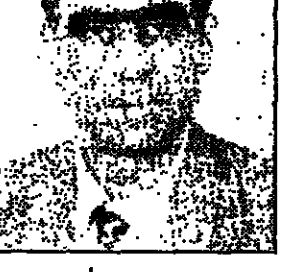
زاد رأس المال المستثمر في الشركات التابعة للمؤسسة إلى (٤٣٢٦٥٤٣) ألف ليرة سورية

بلغة الأرقام يتحدث المهندس عيسى داود مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية ليلقي ضوءا جديداً على حركة المؤسسة والشركات التابعة لها وأيضا على الانطلاقة الكبيرة التي شهدتها سوريا تحت مظلة الحركة التصحيحية.

يقول المهندس عيسى داود:

تحتفل الجماهير العربية في سوريا بذكرى قيام الحركة التصحيحية المباركة السابعة والعشرين والتي قادها الرئيس المناضل حافظ الأسد هذه الحركة التي وضعت سوريا في المسار الصحيح وأنارت الطريق لسوريا كي تجعل منها دولة قوية في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والخدمية وقلعة منيعة يتحطم على صخرتها كل الطامعين والصهاينة ومخططاتهم العدوانية. كل ذلك بفضل القيادة التاريخية والحكيمة والرؤية الإستراتيجية بعيدة المدى لعظيم أمتنا السيد الرئيس حافظ الأسد فمنذ بزوغ الحركة التصحيحية المباركة في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ كانت الرؤية واضحة لبناء سوريا الحديثة وسوريا التقدم والتطور فوضعت الخطط المدروسة والطموحة لبناء وتقدم الاقتصاد والصناعة والزراعة وإقامة المشاريع العملاقة لتفجير طاقات شعبنا وتنميتها بما يخدم الجماهير ويعود بالفائدة عليها واستغلال ثرواتنا الوطنية لتساعد في تحقيق التطور والبناء الشامل.

وفي مجال التطور الصناعي وخاصة تطور الصناعات الهندسية والمعدنية في ظل التصحيح حيث لاقت الصناعات الهندسية والمعدنية كل الرعاية والدعم من الحركة التصحيحية وبتوجيهات قائد التصحيح فتطورت هذه الصناعة تطورا كبيرا من حيث تنويع المنتجات وزيادة حجمها بما يتلاءم وارتفاع مستوى المعيشة وتأمين الحاجيات الأساسية للمجتمع فازداد عدد المصانع وانتشرت الشركات المختلفة وتوضعت بمختلف المحافظات وأسهمت في تشغيل اليد العاملة وتأهيلها بما يتفق وأحدث أنواع التكنولوجيا والأساليب الصناعية المتطورة.



م. عيسى داود

ويضيف عيسى داود:

ونستطيع القول وبكل فخر واعتزاز أن إحداث المؤسسة العامة للصناعات الهندسية هو إنجاز كبير مهم للحركة التصحيحية المباركة ونزداد فخرا أنها تطورت بعد أحداثها حتى أصبحت تضم ثلاث عشرة شركة تشمل الصناعات الإلكترونية (التليفزيونات بمختلف الاحجام والقياسات، والهواتف، والدارات الإلكترونية المختلفة) وصناعة البرادات المختلفة الاحجام والأنواع والمنتجات المنزلية والمعدنية والبوتوغازات وصناعة الكابلات الكهربائية والهاتفية على اختلاف أنواعها وصناعة الحديد والصلب وصهر الخردة والأنابيب المعدنية والمحركات الكهربائية والمحولات الفلوريسانتية وصناعة بروفيلات الألمنيوم بكافة قياساتها وألوانها وصناعة الإنشاءات المعدنية والهياكل المعدنية وصنقة الشاحنات والباصات وصناعة المراجل البخارية وبكافة أنواعها وصناعة الأبراج المعدنية لنقل القدرة الكهربائية وتوزيعها وصناعة أعواد الثقاب والمنتجات الخشبية والأثاث الخشبي وصناعة البطاريات السائلة لزوم الآليات والسيارات وصناعة البطاريات الجافة المنغنيزية وصناعة بطاريات الألكالين ونؤكد هنا بأن منتجات المؤسسة العامة للصناعات الهندسية تتمتع بجودة عالية وبمواصفات عالمية تلبي رغبات وحاجيات وأذواق المستهلكين وتتابع المؤسسة وضع الخطط الاستثمارية لتوسيع هذه الصناعة والإرتقاء بها باستمرار لتظل مواكبة للتطور العلمي والتقني العالمي.

وإجمالي الإنفاق على الاستثمارات (للتطوير والاستبدال) خلال ٢٦ عاما هو مبلغ ١٧٧٥٠٠٦ الف ل س أدى ذلك إلى زيادة رأس المال المستثمر في الشركات التابعة من ١٦٥٠٠٠ الف ل س في عام ١٩٧٠ إلى (٤٣٢٦٥٤٣) ألف ل س في عام ١٩٩٦.

ولا شك بأن تطور الإستثمار في المؤسسة ترافق مع زيادة ملحوظة في تنوع المنتجات وزيادة قيمتها. ونبين فيما يلي تطور قيم الإنتاج في المؤسسة.

وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا نرفع أسمى آيات الحب والولاء لعظيم أمتنا وقائد انتصاراتها مقرونة بمعاني الإكبار والإجلال ومشاعر الفخر والاعتزاز لنهج التصحيح وللمواقف الوطنية والقومية والإنسانية الأصيلة للسيد الرئيس المناضل حافظ الأسد حفظه الله.

الوحد: الف ل.س

السنة	قيمة الإنتاج
١٩٧١	٦٢٢٤٤
١٩٧٥	٣٢٣٥٨٩
١٩٨٠	٩٤٧٨٠١
١٩٨٥	١٠٦٤٦٤٠
١٩٩٠	٣٤٣٧٢٨٩
١٩٩٥	٦٥٠١٢٩٩
١٩٩٦	٨١٨٤٩٠٦

كما انه من المفيد هنا توضيح التطور الحاصل في الأرباح الإجمالية.

الوحد: الف ل.س

السنة	الارباح
١٩٧٠	١٣٩١٠
١٩٧٥	٦٦٠١
١٩٨٠	١٢١٥٨٣
١٩٨٥	١٤٢٥٦٨
١٩٩٠	٣٦٥٢٢٧
١٩٩٥	٩٦٧٢١٥
١٩٩٦	١١١٤٧٢٤

حقـــائق

لقد كان خطاب الرئيس مبارك أمس امام أعضاء مجلسي الشعب والشوري خطابا غير تقليدي هذه المرة.. ولقد كان الرئيس مبارك أمينا مع نفسه، ومع شعبه، وهو ينبه مؤسسات الدولة فى مصر والمجتمع بضرورة القيام بالدور المطلوب حتى يتوطن التقدم وحتى يصبح أسلوبا جديدا للحياة.. ولكم كان واضحا فى:

□ إن التعامل مع حركة المستقبل يجب الا يتأخر لحظة ولا أن يقف أمامه حائل، فالتمهيد للانتقال الآمن الناجح لمصر إلى المستقبل هو مهمة جيلنا التى يجب أن نعض عليها بالنواجذ، ودون تهويل من شأن ماتفعل، او تهوين من شأن ما انجزه الذين من قبلنا، فإن هذه أصعب مهمة تتصدى لها مصر على مدى تاريخها العريق، لأنها مهمة يمتزج فيها البقاء الفاعل بضرورة تحقيق التقدم.. ذلك التقدم الذى يجرى وفق قواعد جديدة تملك مفاتيحها مراكز معدودة فى إطار تحالفات تكنولوجية واسعة إقليميا وعالميا.. لذلك يجب أن توطد مصر نفسها لاغتنام الفرصة هذه المرة.

□ يجب أن تصبح مصر إلى جانب أنها قطب سياسي مرموق، اقتصادا واعدا يفرض نفسه بأدائه القوى على دوائر الأعمال والتمويل والاستثمار الدولية، وأن يدخل فى عدة مؤشرات للتصنيف الدولى.

□ ومن هنا فإن ما أقامته مصر من مشروعات عملاقة فى جنوب الوادى وفى جنوب السويس وفى شرق التفريعة، ما هو إلا جزء من بنية المستقبل الذى سيجد فيها أبناؤنا وأحفادنا مرتكزهم لبناء حياتهم، وقد عرفوا لغة عصرهم لينطلقوا دون إحساس بالغربة عنه، ليحققوا لأنفسهم ولوطنهم نجاحا يليق بهم وبه فى عالم الغد.

□ إن بنية المستقبل لاتقف عند المشروعات القومية الكبرى وإنما تتضمن مجموعة من العوامل والأسس التى يأتى فى مقدمتها الإنسان المصرى، فالاستثمار فى البشر يعلو على ماعداه.

□ الدولة من جانبها يجب أن توفر للمواطن المساندة، لا وفقا للمفهوم القديم فى الرعاية من المهد إلى اللحد، فهذا أمر أصبح يخرج عن نطاق قدرة أغنى دول العالم، وإنما وفقا لتوفير قدر كاف من المطالب الأساسية له من تعليمه وصحته.

فمجتمع الغد لن يقوم إلا على إنسان الغد، إنسان لاتمنعه خصوصية البيئة والوطن عن استيعاب الثقافة الإنسانية فى عموميتها.. إنسان تدفعه استقلاليته فى التفكير والرأى إلى الجرأة فى اتخاذ قرارات مصيرية لحمايته، لايستكين إلى مكان دون مكان، وإنما يسعى دائما إلى الأفضل متسلحا بمواهب ومهارات وإمكانات استقاها من مجتمع يتغير بدوره، ولا يمارس تعليم أبنائه كواجب آلى من كسب الرزق فحسب، بل كضرورة حياة وضرورة تقدم واثبات للذات للفرد وللوطن معا.

ومن هنا فإن التعليم يجب أن يبتكر لنفسه كل الأشكال والأساليب والنظم التى تتيح له مهام تنشئة وتخريج أجيال يحتاج المجتمع إليها، كما تحتاج هى إليه. وبذلك يكون أداة وصل وارتباط وثيق مع سائر قطاعات المجتمع.

ولذلك فإن من واجب الحكومة وسائر أفراد المجتمع أن يتضافروا جميعا لإحداث نهضة تعليمية تحدد وضعنا فى العالم. فنجاحنا لن يتأكد إلا بنظام تعليمى قوى ومرن ومتطور يتواصل مع نفسه ومع مجتمعه ومع العالم أجمع.

ولندرك جيدا أننا مقبلون على سباق طويل متعدد المراحل يتطلب عقلية مدربة، يتدرج أداؤها فى اتجاه صعودى لا تعرف فيه الفورة الوقتية لتذوب بعدها إلى استرخاء عميق..

إبراهيم نافع

من غير عنوان

زراعة جامعة القاهرة تدعو خريجيها الجنزورى والزغبى والقاسمى لمهرجان الأجيال

□ د. الجنزورى □ د. الزغبى □ الشيخ القاسمى

كتب - أحمد نصر الدين:

★ خريجو ٥٠ دفعة من كلية زراعة القاهرة يلتقون ١١ ديسمبر المقبل بملاعب الكلية بالجيزة فى لقاء الأجيال (١٩٣٥ - ١٩٨٥) الذى يضم أقدم وأحدث خريجى الكلية الذين يتقدمهم رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى، والمهندس محمود الزغبى، والشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة بالإمارات، إلى جانب عدد كبير من الوزراء والمسئولين العرب الحاليين والسابقين من خريجى الكلية.

ويقول د. سمير عبدالوهاب ابو الروس عميد الكلية إن عددا كبيرا من الإعلاميين والفنانين من أبناء الكلية سيشاركون فى الاحتفال، ومن بينهم سهير الاتربى رئيسة التليفزيون، وحسن أحمد حسن رئيس القناة الثالثة، ومصطفى عبد رئيس إذاعة القاهرة الكبرى، والفنانون عادل إمام، وصلاح السعدنى، ومحسنة توفيق، والمنتصر بالله، وفيصل عزب وشاكر خضير، ومحسن فكرى ومن الإعلاميين مرسى عطا الله، وأمين محمد أمين. ومما يذكر أن المرحوم على حمدى الجمال من خريجى الكلية.

وستجتمع يوم ١٧ نوفمبر الحالى بمجلس الكلية اللجنة التنسيقية العليا للمهرجان مع كبار المستثمرين ورجال الأعمال من الزراعيين لبحث دعم مشروعات وأنشطة الكلية العلمية وغيرها.

وتقول د. سلوى المجولى وكيلة الكلية والمشرفة على المهرجان مع د. نبيل الشربينى إن الفنان سمير صبرى سوف يسجل حلقة من برنامجه «هذا المساء» بحمام السباحة بالكلية مساء بعد غد لمناقشة ظاهرة نجاح خريجى الزراعة فى الأعمال غير الزراعية.

المفتى د. نصر فريد:

مصارعة الثيران ومشاهدة مبارياتها حرام

★أصدر فضيلة مفتى مصر د. نصر فريد فتوى يحرم بها مصارعة الثيران وذلك لماتتضمنه من تعذيب لهذه الحيوانات كما تحرم الفتوى مشاهدة هذه المباريات، وتقول أن تشجيعها أيضا حرام وكذلك أكل لحوم هذه الثيران. كما تنص الفتوى على أن الاسلام ينادى بالرحمة والرفق بالحيوان.

الفتوى أصدرها فضيلة المفتى ليرد بها على سؤال وصله من مواطن حول مباريات لمصارعة الثيران سيقيمها أحد أندية القاهرة خلال الشهر الحالى.

جهود سوزان مبارك من أجل الكتاب ناقشها مؤتمر تونس الدولى

★ مهرجان القراءة للجميع ومكتبة الأسرة وجهود السيدة سوزان مبارك ناقشها المؤتمر الدولى: «تونس عاصمة ثقافية لعام ١٩٩٧» الذى انعقد فى مدينة سوسة على مدى ٣ ايام ومثل مصر فيه د. حسن شحاته ود. فتحى عبدالهادى.

أخبار الصباح

● أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس يتحدث مساء اليوم عن قناة السويس والمتغيرات الاقتصادية فى نادى الاسكندرية الاجتماعى «النادى السورى» بدعوة من الجمعية البحرية المصرية.

● اليوم: يجرى الاحتفال باليوم الدولى للتسامح.. اليونسكو اختارت يوم ١٦ نوفمبر من كل سنة للاحتفال بهذا اليوم.

● ٩.٣٠ صباح غد بقاعة الدور الأول بالمبنى الجديد للأهرام مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام تعقد ندوة حول كتاب «تسوية الصراع العربى الإسرائيلى دور مصر الاقليمى».

●جمعية نقاد السينما المصريين تقيم حفل تأبين ٧ الليلة للكاتب الراحل سعد الدين وهبة.

● سفير فرنسا بالقاهرة جان مارك دى لاسبلير وقرينته يقيمان غدا حفل استقبال فى مبنى السفارة بالجيزة بمناسبة زيارة مجموعة باريس الأوركسترالى لمصر.

● مستقبل القضية الفلسطينية: محور ندوة تقام ٧ الليلة بصالون إحسان عبدالقدوس بمؤسسة روزاليوسف. يديرها د.على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويشارك فيها سعيد كمال الأمين العام المساعد بالجامعة العربية والسفير وفاء حجازى ود. حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية.

● طه حسين رائد التنوير.. عنوان ندوة يقيمها ٧ الليلة مركز رامتان يتحدث فيه د. الطاهر مكى وسمير غريب وتلقى حكمت الشربينى قصيدة لنزار قبانى عن عميد الأدب وفقرة يقدمها: توأم رامتان.

● النهوض بصحة المرأة عنوان مؤتمر برأسه محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية ١١ صباح اليوم بمقر المحافظة.

● د. علاء حمروش المدير السابق لمركز ثقافة الطفل تمر اليوم سنة على رحيله.

غدا فى الأهرام الاقتصادى

■ تمصير شركات السمسرة.
■ المخاطر على البورصة من الـ GDR
■ ثغرات تخصيص الأسهم تريد حلا.
■ المرغوب والملعوب فى أسهم السويس للأسمنت



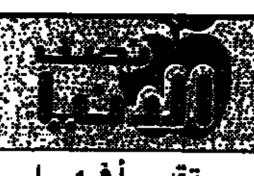
عبير الشرقاوى تلعب للمسرح دور فاطمة رشدى

★عبير الشرقاوى ستلعب شخصية فاطمة رشدى فى مسرحية «إنكسار الضوء» والتى تجرى بروفاتها حاليا لتعرض فى قاعة يوسف إدريس بمسرح السلام ابتداء من الاسبوع الأخير خلال الشهر الحالى والمسرحية تأليف فؤاد حجاج وإخراج حسام الدين صلاح وتنتجها فرقة المسرح الحديث احتفالا بذكرى فاطمة رشدى ووفاء من الأجيال الشابة لها

جهاز لإنقاذ الافلام القديمة

فيينا - من مصطفى عبدالله:

★ تمكن الباحثون بمعهد نظم المعلومات بجامعة جراتز من ابتكار جهاز يحوى برنامج كمبيوتر يستطيع إعادة الحياة لشرائط الأفلام التى أصابها العطب من جراء سوء التخزين ولا أمل فى امكان عرضها تليفزيونيا. ونجحت أولى تجارب الجهاز فى اصلاح فيلم نمساوى تم تصويره فى عام ١٩٥٤ بالألوان كان مصابا بالمئات من الخدوش والأعطاب حيث تمكن البرنامج من اعادة الألوان الأصلية وعمل نسخة شديدة الصفاء بالتقنية العددية يمكن عرضها تليفزيونيا واعادة نسخها مرة أخرى.



تقـــرأ فيهـــا

□ ملف خاص عن الطفولة.
□ د. مصطفى محمود يعترف: عراف تنبأ لى بطلاقى من زوجتى
□ مفاجأة قانونية: لايوجد مايسمى العصمة فى يد الزوجة.
□ ابعد عن فلوس المرأة تتخلص من نكدها.
□ هرشة السنة السابعة تؤدى إلى الطلاق.
□ نساء ضد الرشاقة يعشقن السمنة.
□ معاكسة البنات تساوى سنة سجنا

بحيرة البجع برؤية مصرية فى دار الأوبرا

كتبت - وفاء محمود:

★ فى بداية الموسم الشتوى لفرقة باليه اوبرا القاهرة تقدم باليه بحيرة البجع برؤية مصرية مع الاحتفاظ بالتصميم والديكورات الاصلية مع اضافات يقدمها د. عبدالمنعم كامل وارمينيا كامل فى الاخراج المسرحى والباليه موسيقى تشايكوفسكى وتصميم بيتى وايفانوف وبرومستر.

تبدأ العروض الخميس المقبل وتستمر ٣ ايام ويقوم بالأداء ارمينيا كامل ومجدى صابر ومن روسيا ديمترى مازريوف وشورا وايرا وجورياتشوف.

غدا السوق الخيرية للنور والأمل

٩ صباح غد: يجرى افتتاح السوق الخيرية السنوية لجمعية النور والأمل لرعاية الكفيفات فى قاعة الف ليلة بفندق هيلتون النيل.

وصرحت رئيسة الجمعية ملك الشربينى بأن السوق تضم هذا العام لأول مرة مجموعة من معاطف الاطباء والممرضات البيضاء تم تصنيعها فى ورش جديدة للجمعية سيتم افتتاحها الشهر المقبل ويتم بها أيضا صناعة أكياس بلاستيك بكافة مقاساتها.. وتضم السوق أيضا انتاج الكفيفات من السجاد والبامبو والقش والجوارب والمنظفات ومجموعة ملابس وأشغال يدوية من صنع عضوات الجمعية إلى جانب انتاج تشارك به سفارات روما وأفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. السوق أشرفت على تنسيقها نادية أباظة أمينة صندوق الجمعية وآمال فكرى. والسوق ستظل مفتوحة طوال اليوم.

سمعت أن:

●● ● دورة تدريبية لجراحة الانف والجيوب الانفية تنظمها كلية طب القاهرة على مدى ٣ ايام ابتداء من غد يرأس الدورة د. سيد الفولى ويقوم بأعمال السكرتير العام د. ماجد مشالى.

● ● ● د. اسامة الباز يتحدث عن: آفاق المستقبل فى مصر داخليا وخارجيا فى مبنى نادى القضاة بالقاهرة ٧ الليلة ويحضرها وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر ورؤساء الهيئات القضائية ونوادى الهيئات القضائية ورئيس نادى القضاة المستشار مقبل شاكر وسيعقبها مناقشة مفتوحة.

□ □ □ د. محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية تلقى ٢٠٠ كتاب من سلسلة «مكتبة الأسرة» هدية من الكاتب الروائى محمد عبدالسلام العمرى كنواة لمكتبة تقام فى منطقة توشكى لخدمة العاملين فى المشروع.

كان العمرى قد أهدى ١٥٠ كتابا من السلسلة ذاتها إلى كل من: مكتبة مبارك العامة بالجيزة، ومكتبة القاهرة بالزمالك، والدائرة الثقافية الفلسطينية عن طريق اتحاد الكتاب المصرى الذى كان قد أعلن فى وقت سابق عن ترحيبه بأى كتب يتلقاها من المؤلفين للأشقاء الفلسطينيين.



□ د. اسامة: والمستقبل! □ د. الفولى والجيوب! د. ابوزيد: ومكتبة توشكى

غدا.. إعلان نتائج مسابقة الرسم للأطفال

★ مديرية ثقافة القاهرة وجهاز شئون البيئة يقيمان غدا بمديرية ثقافة الطفل حفلا لإعلان نتائج أفضل عمل أدبى وفنى للأطفال للأعمار من ١٠ إلى ١٥ ومن ١٦ سنة وتدور حول مظاهر التلوث والحفاظ على البيئة. لجنة التحكيم تتكون من أحمد لبنه رئيس إقليم القاهرة الثقافى وحسين أمام مدير إدارة التدريب بجهاز البيئة وفؤاد قنديل مدير عام إدارة المواهب بهيئة قصور الثقافة.

مواقـــف

٢ - ويرى العلماء الانجليز انه اصبح فى الامكان عمل (احلال وابدال) فى خلايا المخ التالفة. بعد مئات التجارب على الفئران واصابتها بكثير من الامراض.

فمن الممكن علاج الامراض الخطيرة المستعصية مثل (مرض باركنسون) او الشلل الرعاش او الاهتزازى والذى اكتشفه الدكتور جيمس باركنسون سنة ١٩١٧. و(مرض الزهايمر) الذى اكتشفه الطبيب الالمانى الويس الزهايمر سنة ١٨٠٧ وهو يؤدى الى ضعف مستمر فى التفكير والفهم وفقدان للذاكرة. وكذلك (مرض هنتجتون) الذى اكتشفه الطبيب الامريكى هنتجتون سنة ١٨٧٢ وهو مرض وراثى يؤدى الى اضطراب الاعصاب وخلل فى الشخصية والرغبة فى الانتحار بسبب مادة كيماوية وجدوها فى المخ.

والعلماء استخدموا طريقة حقن المخ بخلايا جديدة.. ولاحظوا ان هذه الخلايا لها خاصية الهجرة الى الخلايا التالفة.. فلا تكاد تقترب الخلايا حتى تتخلى لها التالفة عن موقعها. وقد ادهشهم ان الخلايا التالفة فى مخ الفار (تشعر) بان هناك خلايا جديدة فتستعد للرحيل.. وتموت!

وقد جاءت ابحاث الاطباء الانجليز والامريكان فى مجلة (نيروساينس) وكان رد الفعل العلمى العالمى: انها طفرة جبارة فى الاقتراب من المخ. وكان اليقين العلمى قبل ذلك ان كل شىء فى الجسم الانسانى من الممكن استبداله جزئيا او كليا - الا المخ - اما الآن فسوف تختلف النظرة والنظرية.

ويؤكد العلماء ان هناك صعوبات كثيرة لان كل خلايا الجسم يمكن تحديدها. الا خلايا المخ. ولذلك لجأ العلماء الى حيلة اخرى وهى ان ياتوا بالخلايا الجديدة من خارج الجسم. وفى نفس الوقت يرى العلماء ان خلايا المخ الانسانى لها مواصفات ليس من السهل ادراكها ولا فهمها.. فقد رصد العلماء حركاتها ووميضها المتعدد الموجات والدرجات الضوئية. لماذا؟ لاجواب. كيف؟ لا جواب. ما الفرق بين العبقرى او الابله: لا جواب..

ولاحظوا شيئا غريبا أن (وميض) الخلايا يختلف من وظيفة الى وظيفة.. وان موجاتها الضوئية تتبدل بين لحظة واخرى. لماذا؟ لا جواب.

فلا يزال المخ الانسانى اعقد وارق واعجب ما خلق الله. فمخ الفار اذا قورن بمخ الانسان فكانك تقارن بين: زرع درس فتح وبين شعر المتنبى - وان كانت كلها حروفا عربية!

أنيس منصور

د. عبدالعزيز شرف استاذا غير متفرغ بجامعة الأزهر

★قرر مجلس جامعة الأزهر فى جلسته الأخيرة برئاسة د. احمد عمر هاشم تعيين د. عبدالعزيز شرف رئيس القسم الادبى بالأهرام استاذا غير متفرغ بجامعة الأزهر الشريف. د. شرف رائد دراسات علم الاعلام اللغوى وله حوالى ٤٥ كتابا فى الدراسات الاعلامية والادبية والنقدية، إلى جانب مؤلفاته فى الاعلام الاسلامى. والتفسير الاعلامى للأدب.

بيـــان
من دار الــرأى العـــام
جوائز الرأى العام الدولية

قامت بعض الصحف الصفراء المغرضة والتى تسعى إلى الشهرة والمجد على حساب الشرفاء - من هجوم شرس مضلل ومحاولات التشكيك لاهدار قيمة العمل الخلاق الذى تقوم به دار الرأى العام ذات التاريخ العريق والانجازات العملاقة التى حققتها فى مجال الثقافة والنشر والاعلام والعلاقات الدولية على مدى أكثر من اربعين عاما من التميز والنجاح.

وتعلن الدار أن كل ماورد بالحديث الصحفى الذى نشر فى احدى المجلات والمنسوب صدوره إلى الأستاذ رئيس مجلس إدارة دار الرأى العام هو مضلل وكاذب جملة وتفصيلا وليس له اى اساس من الصحة والحقيقة، وقد اتضح انه حلقة من حلقات المؤامرة التى دبرت للقضاء على دار الرأى العام وجوائزها العالمية.

والجدير بالذكر أن جوائز الرأى العام الدولية - تعتبر من أكبر وأرفع جوائز التقدير والتكريم فى العالم من أجل السلام والتفوق والتعاون الدولى - وقد حصل عليها العديد من الملوك والزعماء والرؤساء والشخصيات العالمية البارزة وعمالقة الصحافة والأدب والفن ورواد الاقتصاد والصناعة، وكبرى المؤسسات والبنوك والشركات الرائدة ورجال الأعمال البارزين فى مصر والعالم.

وهذه الجوائز مسجلة رسميا برقم ٥٧٢٤ لسنة ١٩٧٩ ومشهرة - ثم عدلت وسجلت برقم ١٥٧ لسنة ١٩٩٦ ومصدق عليها من وزارة الخارجية ونشر عنها بجريدة الأهرام بتاريخ أول فبراير ١٩٩٦ بالطبعة العربية والدولية. إن جوائز الرأى العام الدولية منذ أن تأسست فى عام ١٩٧٩ يحكمها ميثاق شرف يضع الأسس والمعايير الموضوعية لنيل إحدى هذه الجوائز العالمية من خلال لجنة الاختيار واللجنة العليا للجوائز - وتمنح الجوائز دون أى مقابل مادى أو عينى، وانما هى بمثابة تقدير وتكريم للجهود الرائدة فى مختلف المجالات، وتوثيقا للعلاقات والتعاون الدولى - وقد تحدثت عنها جميع وسائل الإعلام والصحف والمجلات العربية والعالمية.

ودار الرأى العام - تحذر كل من تسول له نفسه من العابثين والحاقدين ذوى النفوس المريضة اعداء النجاح - الذين يحاولون النيل من سمعة الدار ورسالتها السامية التى تؤديها فى خدمة الوطن والأمة العربية وماحققته من أمجاد ومفاخر ثقافية واعلامية رائدة يفخر بها كل عربى - وسوف تقوم الدار باتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد كل من يمس سمعة دار الرأى العام وجوائزها العالمية.

عبد الحميد حجازى
مؤسس ورئيس دار الرأى العام
جوائز الرأى العام الدولية

الاستاذ الدكتور
سمير سرحان
رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب
والعاملون بالهيئة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد مصر والامة العربية
الكاتب الكبير
الاستاذ
سعد الدين وهبة
رئيس اتحاد الكتاب ورئيس الاتحاد العام للفنانين العرب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقيب ومجلس إدارة المهن الموسيقية ينعون بمزيد من الأسى فقيد الفن رائد العمل النقابى الفنان سعد الدين وهبة له الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أكاديمية الفنون
تنعى للعالم العربى وحركته الثقافية
الكاتب الكبير
محمد سعد الدين وهبة
الذى ارتبط بحلم هذا الوطن مدى العمر كنموذج للعطاء والتحدى
للفقيد الرحمة ولنا جميعا الصبر

عزاء
نقابة المهن التمثيلية
النقيب وأعضاء
مجلس النقابة
ينعون بمزيد الحزن والأسى باسم جموع الفنانين المصريين الأديب والمفكر الكبير الأستاذ
سعد الدين وهبة
داعين الله ان يسكنه فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان

الأشجار تموت واقفة
هكذا وقامته مرفوعة قال لنا وداعا وهكذا عاش حياته كلها محاربا صلبا
جمعية السينمائيات المصريات
تنعى للأمة العربية علما من اعلامها الفنان والأديب والمفكر
سعد الدين وهبة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة صوت الفن
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الكاتب الاديب
المرحوم
الاستاذ
سعد الدين وهبة
احد اعلام الادب والفن فى مصر والذى اثرى الحياه الادبية والفنية فى مصر والعالم العربى بالكثير من الروائع
نسال الله له الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

مجلة السينما والناس
دكتور عبدالمنعم سعد
رئيس التحرير
واسرة المجلة ينعون بمزيد الحزن
الكاتب الكبير الأستاذ
سعد الدين وهبة
وهو فى قمة العطاء الفنى والثقافى لمصر والامة العربية

وداعا ياصديق العمر
ينعى
ايهاب الليثى
بمزيد من الحزن والاسى
الكاتب الكبير
الأستاذ
سعد الدين وهبة
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

د . مصطفى الرزاز
رئيس هيئة قصور الثقافة والجمعية المركزية لرواد القصور واعضاء مجلس الادارة والقيادات العامة للثقافة واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى رائد ثقافة الجماهير وعلما من اعلام الفكر المستنير المعطاء دائما ساكن قلوب المثقفين والمبدعين
الكاتب الكبير الاستاذ
سعد الدين وهبة
عاشق الجماهير
اسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يودع د./ صادق العدوى
رئيس قسم الهندسة الصحية
بهندسة اسكندرية
الكاتب الامين
سعد الدين وهبة
ويذكر له موقفه المصرية الصادقة
فى القضايا الوطنية والقومية

جمعية الهلال الأحمر بالدقهلية
تنعى الأستاذ
سعد الدين وهبة
وتشاطر السيدة وسيمة وهبة عضو مجلس الإدارة الأحزان

الدكتور يوسف والى
أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الأسى
الأستاذ
سعد الدين وهبة
عضو الأمانة العامة للحزب الوطنى
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

شركة مصر للتوزيع
ودور العرض السينمائى
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى الأستاذ
سعد الدين وهبة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أمير سالم المحامى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الكاتب الكبير
سعد الدين وهبة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الأمل للطباعة
والنشر
تنعى إلى الشعب المصرى والأمة العربية ببالغ الأسى والحزن كاتبها ومفكرها الكبير
الأستاذ
سعد الدين وهبة
للأسرة خالص العزاء وللفقيد الرحمة

مجموعة شركات منتصر
المهندس مصطفى منتصر
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بشركات للجموعة وسينما التحرير ينعون ببالغ الحزن والأسى المغفور له الأستاذ
سعد الدين وهبة
رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ورئيس اتحاد الكتاب رحم الله الفقيد والهم الأسرة الصبر والعزاء

ينعى
رئيس واعضاء مجلس إدارة
غرفة صناعة السينما
ببالغ الأسى
فقيد السينما المصرية
الكاتب الكبير
الأستاذ
سعد الدين وهبة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية
للإنتاج الإعلامى والثقافى
شعاع
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى علما من أعلام الثقافة العربية
المرحوم
الكاتب الكبير
سعد الدين وهبة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولأسرته وأحبائه فى الوطن العربى الصبر والسلوان

اتحاد الناشرين المصري
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع الناشرين ينعون فقيد مصر والامة العربية
الكاتب الكبير ورجل المواقف
الاستاذ
سعد الدين وهبة
رئيس اتحاد كتاب مصر
اسكنه الله فسيح جناته والهم ذوية وعارفى فضلة ومؤيديه الصبر والايمان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مخرجة الأفلام التسجيلية
منى محمد سعيد مجاهد
حرم الفنان التشكيلى الراحل
جمال كامل
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
الكاتب الكبير
سعد الدين وهبة
كنت شمعة اضاءت الثقافة فى مصر والأوطان العربية وكنت الكاتب القومى الذى تفخر به مصر والأوطان العربية

المعهد العالى للخدمة
الاجتماعية بكفر الشيخ
وكيلا المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الأستاذ الدكتور
محمد عبد الهادى
عميد المعهد الأحزان لوفاة صهره
المستشار
محمد فهمى طاهر
نائب رئيس مجلس الدولة الأسبق والد الأستاذ الدكتور عادل طاهر بطب القاهرة والدكتور مهندس صلاح طاهر بهندسة طنطا وشقيق الأستاذ علاء طاهر المحاسب بالمعهد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعهد المتوسط للخدمة
الاجتماعية بكفر الشيخ
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد يشاطرون الأستاذ الدكتور
محمد عبد الهادى
عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ الأحزان لوفاة صهره
المستشار
محمد فهمى طاهر
نائب رئيس مجلس الدولة الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سقط سهوا
بنعى آل فلتس
المرحوم الفريد عياد فلتس
انه ابن عم المرحوم الياس ونيس فلتس
زوج السيدة لوسى الوحش وعم
السيدة لوريس الياس ونيس فلتس

إبراهيم فرج الله صليب
وأولاده هانى وعادل
يودعون للامجاد السماوية الأخ
والصديق الفاضل
الفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة باحضان المسيح

ناصر عبداللطيف
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الربان عادل ثابت
لوفاة
اللواء
جمال الدين أحمد صابر
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

جمعية ٦ أكتوبر للبناء
والإسكان بالقاهرة
لواء فاروق طه عبد الله
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس
وجميع العاملين بالجمعية
ينعون بمزيد الحزن والأسى
المغفور له المرحوم
سليمان سمرة المحامى
شقيق الأستاذ
عبد الرحمن سمرة
المستشار القانونى للجمعية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ينعى ضباط الشرطة دفعة ١٩٤٧
زميلهم وفخر دفعتهم
اللواء عزت خليل محمود قادوس
الذى شرفهم فى جميع المناصب التى تقلدها وكان دائما طوال حياته صاحب الخلق الرفيع والاصل الكريم - رحم الله الفقيد الغالى واسكنه جنات النعيم والهمنا واسرته الصبر والسلوان - عن الدفعة
السفير د. عبدالمنعم عتيق

محمد حسن شكرى
مدير عام مجمعات
مورا بستان بجدة
وجميع منسوبى المجمع
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى عائلة المرحوم
تركى الازرق
له الرحمة وللعائلة خالص العزاء

هيئة تحسين الاراضى
المشرف على مناطق الوجه البحرى ونائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالهيئة ومناطقها ينعون ببالغ الاسى المرحوم الاستاذ
عبدالعزيز والى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى
لمحافظة الدقهلية
محمد محمود عبدالرحمن
رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء ورؤساء واعضاء المجالس بالدقهلية ينعون المرحوم
عبدالعزيز والى
وكيل المجلس المحلى لمحافظة الفيوم
ويشاطرون الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
الاحزان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

صالح عوض الله
رئيس شركة غارب للبترول
ينعى بمزيد من الحزن المرحوم
عبد العزيز والى
ابن عم
المهندس على والى
والدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة واسرة الجامعة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
لوفاة المرحوم
عبدالعزيز احمد والى
ويتقدمون لسيادته وللاسرة الكريمة بخالص العزاء والمواساه

دوارف للاستيراد
والتصدير
مهندس
مارك عادل فهمى
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
فى وفاة المرحوم الأستاذ
عبد العزيز والى
ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح سنادة وحرمه
يودعان للأمجاد السماوية
العزيز الغالى المرحوم
ألفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة
بأحضان الملائكة والقديسين

مهندس وديع عطا الله وحرمه
عائلة المرحوم سمير عطاالله
حرم المرحوم غورست عازر واولاده
حرم المرحوم عوض سعدان واولاده
جورج وهبة وحرمه
حرم المرحوم المهندس اميل خلة
مهندس وحيد اندراوس وحرمه
ينعون بحزن عميق ابن شقيقتهم الغالى فخر الرجال المرحوم
الأستاذ
الفريد عياد فلتس
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

جوزيف ناثان وحرمه
يودعان لأحضان الملائكة والقديسين المرحوم
الفريد عياد فلتس
لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة

نبيل سامى وابنه سامى
يودعان للأمجاد رجل البر
والتقوى ألفريد عياد فلتس

أسرة المرحوم يونان عجبان تودع لأحضان المسيح المرحوم الفريد عياد

نورس ونورلس ونا واولادهم
يودعون للحياة الأبدية المرحوم
الفريد عياد

عائلة جرس سعيد
يودعون للابرار والاطهار المرحوم الغالى
الفريد عياد فلتس

يعقوب باسيلى ينعى رجل الأعمال
ارسل عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور وجدى شحاته يشارك اسرة
المرحوم الفريد عياد
الأحزان نياحا لروحه وللأسرة الصبر

وهبة إسرائيل وأولاده
يودعون لأحضان القديسين
والأطهار المرحوم
الفريد عياد فلتس

اخى الغالى ارسل انت اكبر من كلمات الرثاء عزاؤنا انك مع الأطهار والقديسين حرم المرحوم وصفى عز المحامى وجورج وصفى

والدنا الحنون ارسل عشت محبا لاحبتك وتركت الأرض فلن ننساك منى وصفى ومجدى محفوظ

والدنا الحنون ارسل جوهرة ثمينة فقدناها لتريحها السماء فتنعم بالملكوت
تريز وصفى وعادل رشدى

د. كمال نصير وحرمه
يودعان ابن خالهم المرحوم الحبيب
ألفريد عياد فلتس

نبيل نصير وحرمه
يودعان ابن خالهم المرحوم العزيز
الفريد عياد فلتس

ميشيل صبحى وحرمه
يودعان ابن خالهم الحبيب للمرحوم
ألفريد عياد فلتس

البير صبحى وحرمه
يودعان للأمجاد ابن خالهم المرحوم
الفريد عياد فلتس

نصير صبحى وحرمه
يودعان للفردوس ابن خالهم المرحوم
ألفريد عياد فلتس

انيس زخارى وأولاده
ناجح وموريس
يودعون الملكوت ابن خالهم المرحوم
ارسل عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة مع القديسين

فايز مرزوق وحرمه
يودع لأحضان القديسين والأبرار المرحوم
الفريد عياد فلتس

فاروق وفيليب مرزوق يودعان لأحضان المسيح حبيبهم الفريد عياد فلتس

عاطف عطا أبوزور وإخوته
يودعون
المرحوم ألفريد عياد

رأفت وصفوت سامي
اقلاديوس يودعون
للفردوس الفريد عياد فلتس

عبد الملك وصموئيل عويضة يودعان للكوت السموات المرحوم الفريد عياد

صبحى جريس وإخوته يودعون لفردوس النعيم المرحوم الفريد عياد فلتس

وجدى المقدس مكرم انيس والعائلة يودعون لأحضان القديسين الوالد الفاضل
الفريد عياد فلتس

اولاد وهيب عزيز بالخانكة
يشاطرون اسرة المرحوم
الفريد عياد فلتس

شركة ردسى كلوب
قرية مون بيتش
نائب رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الدكتور
نارمر ابراهيم عزام
رئيس مجلس ادارة الشركة
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ردسى كلوب
الدكتور عادل حسنى
رمضان ابوالعلا
شكرى الانصارى
سامى عامر
يقدمون خالص العزاء للسيد الدكتور
نارمر ابراهيم عزام
رئيس مجلس الادارة فى السيدة والدته

م. محمد الرشيدى وحرمه
أ. أحمد الرشيدى وحرمه
أ. نعمة الرشيدى
والسيدة إسراء عبدالوهاب
يشاطرون بمزيد من
الحزن والأسى
الأستاذ عياد فلتس
وحرمه
السيدة داليا فلتس
فى وفاة المرحوم
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج سعيد حافظ بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
المقدس أرسل عياد

شركة ليتك إيجيبت
جميع العاملين بالشركة يتقدمون
بخالص العزاء
للزميلة نرمين
فى وفاة والدها
المرحوم الفريد عياد فلتس
مع المسيح ذاك افضل

هانى مينا توفيق
يشاطر الأستاذ اميل جندى موسى
لوفاة المرحوم
الفريد عياد فلتس

حلمى ميشيل وأولاده
يشاطرون الأستاذ اميل جندى
موسى لوفاة المرحوم
الفريد عياد فلتس

رئيس مجلس ادارة
بنك مصر رومانيا
ونائباه والمديران العموميان ومدير وجميع العاملين بفرع القاهرة يشاطرون السيد الأستاذ عبدالمسيح جرجس حبيش والعائلة الأحزان فى وفاة زوج ابنته الأستاذ
الفريد عياد فلتس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معرض فاروق كار
وأسرة شركة ايرينى باسى للانشاء والتعمير لصاحبها
المهندس فاروق نصيف
يودعون للسماء السيد
الفريد عياد فلتس
ويطلبون للعائلة تعزيات السماء

دكتور
رامي ادوارد أسعد
والعائلة ينعون الأستاذ
الفريد عياد فلتس
لروحه نياحا وللأسرة الكريمة العزاء

كيميائى
فتحى لطف الله
والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الفريد عياد فلتس
نياحا لنفس الراحل العزيز فى احضان القديسين وللأسرة تعزيات السماء

دكتور فكرى جورجى
ينعى بحزن بالغ المرحوم الأستاذ
الفريد عياد فلتس
ويشاطر الأستاذ فيكتور والأسرة الأحزان

بنك القاهرة مصر الجديدة
المدير العام ونائبه
والوكلاء وجميع العاملين
يشاطرون بمزيد الحزن
آل عياد
لوفاة فقيدهم أرسل عياد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندسون والموظفون والعاملون بشركة وسط الدلتا لإنتاج وتشكيل الصلب بسمنود ينعون بمزيد الحزن المرحوم الفريد عياد فلتس ويطلبون لنفسه نياحا باحضان القديسين وللأسرة تعزيات السماء

الأستاذ نبيه عوض وحرمه وانجاله الأستاذ سامح والأستاذ جوزيف ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم الفريد عياد فلتس ويشاطرون أسرة الراحل احزانها نياحا فى احضان القديسين

عائلة النوسانى بالاسكندرية
انور ووجدى النوسانى المحاميان
المستشار نبيل وامين النوسانى
ينعون بخالص الحزن والأسى
الفقيد الغالى
الفريد عياد فلتس
ويشاطرون الأسرة وللفقيد الرحمة

حسين سالم
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد الدكتور
حسن كامل راتب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فيكتوريا المتحدة
للفنادق
رئيس مجلس الادارة
حسين سالم
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الدكتور
حسن كامل راتب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة نعمة للجولف
والاستثمار السياحى
رئيس مجلس الادارة
حسين سالم
يشاطر الدكتور
حسن كامل راتب
الاحزان فى مصابه الأليم
وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نصر شهاب الدين
الرئيس التنفيذى لمجموعة
شركات المصرية العالمية
والمدير العام
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
حسن كامل راتب
فى وفاة والد سيادته
المرحوم كامل راتب

الاتحاد المصرى
للغرف السياحية
احمد زكى عبدالحميد رئيس الاتحاد ونائبه واعضاء مجلس الادارة والمدير والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ الدكتور
حسن كامل راتب
عضو الجمعية العمومية للاتحاد ورئيس شركة سما مصر للاستثمار للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وأسرة فرع القناة
يحتسبون عند الله المغفور له
المرحوم السيد المهندس
سعيد عمر هيكل
مدير عام المشروعات الميكانيكية والكهربائية بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية
ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
جمال هاشم عبدالله
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المحاجر ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميل
فتحى عبداللطيف سلامة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
محسن عبدالعزيز أمين
نائب مدير مساحة بالفرع
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالشئون الادارية للمركز الرئيسى والمشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم نجل الزميل
عادل على النادى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم زوج الزميلة
عفاف عزت ثابت
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة الاستاذة
فايدة كامل
وكيلة لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر الاستاذة
فايدة كامل
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور
منصور إسماعيل يونس
الاستاذ بقسم الكيمياء بعلوم قنا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة هوكست
ماريون روسيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل محمد الشاذلى
لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة حلوان للآلات والمعدات
مصنع ٩٩٩ الحربى
المهندس
حسن محمد الليبدى
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الأسى والحزن
السيد المهندس
رضا البهنساوى
زوج شقيقة
السيد الدكتور
محمد الغمراوى داود
وزير الإنتاج الحربى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة حلوان
للصناعات الهندسية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور
محمد الغمراوى داود
وزير الدولة للانتاج الحربى
فى وفاة زوج السيدة
شقيقته
المرحوم المهندس
رضا البهنساوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة حلوان للصناعات
غير الحديدية
مصنع ٦٣ الحربى
السيد المهندس
رئيس مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محمد الغمراوى داود
وزير الانتاج الحربى
فى وفاة السيد
المهندس رضا البهنساوى
زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
محمد أحمد الأسيوطى
يشاطر المحاسب حسنى أحمد خريبة فى وفاة السيدة والدته
سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

شركة
قباء للتجارة والاستيراد
المهندس محمد احمد الأسيوطى والعاملون يشاطرون الأستاذ حسنى أحمد خريبة لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص الصبر والسلوان

الشركة
التجارية للعوازل الحرارية
الأستاذ عرفة ابراهيم الدسوقى والعاملون يشاطرون الأستاذ حسنى أحمد خريبة لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص الصبر والسلوان

الشركة
الوطنية للتجارة والتنمية
بالعاشر من رمضان والعاملون يشاطرون الأستاذ حسنى أحمد خريبة لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص الصبر والسلوان

دكتور
احمد بهجت فتوح
يتقدم
بخالص العزاء
للسيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
فى وفاة
والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة
الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
المهندس وصفى مباشر
رئيس مجلس الادارة
والسادة نواب
واعضاء مجلس ادارة الاتحاد
يشاطرون السيد
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
الاحزان لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
المهندس محمد والى
وشركاه
للتجارة والمقاولات والتنمية العمرانية
مهندس محمد عبدالحميد والى
رئيس مجلس الادارة
مهندس
علاء الدين محمد والى
نائب رئيس مجلس الادارة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية الجديدة
اسكنها الله فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

سعيد الحلوانى
احمد الحلوانى
سمير الحلوانى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
ويسالون الله عز وجل ان يسكنها فسيح جناته
وان يلهم اسرة الفقيدة الكريمة الصبر والسلوان

مهندس محمد احمد هيبة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة
العبور للاستثمار العقارى واعضاء مجلس ادارة
الشركة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة
والدة
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والتعمير والمرافق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
عبدالحكيم جمال عبدالناصر
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية فى وفاة
السيدة والدتة
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

دكتور
مصطفى عيد مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكان والسياحة والسينما
والسادة اعضاء مجلس ادارة الشركة
ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مكتب سبيس
د . مدحت درة
يتقدم للسيد الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
بخالص التعازى القلبية
لوفاة المرحومة والدته
اسكن الله الفقيدة الكريمة فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة الهندسية للانشاء والتعمير
مهندس محمد حسن درة
مهندس حسن درة
مهندس محسن فرج
وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله
المرحومة والدة
السيد الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
اسكن الله الفقيدة الكريمة فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الاستثمارات العربية للتعمير
المهندس محمد مصطفى
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة
والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
العزاء لوفاة
السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محسن طلائع
والاسرة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد عز
رئيس مجلس ادارة
جمعية مستثمرى مدينة السادات
وجميع اعضاء مجلس ادارة الجمعية
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى
لمقاولى التشييد والبناء
المهندس محمد محمود على حسن
رئيس الاتحاد
والنواب والامين العام وامين الصندوق ومساعد
الامين العام وجميع الاعضاء والعاملين بالاتحاد
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
اسكنها الله فسيح جناته

محاسب
هشام طلعت مصطفى
العضو المنتدب
للشركة العربية للمشروعات
والتطوير الغمرنى
«تطوير»
تيقدم بخالص عزائه للسيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمات العمرانية الجديدة
فى وفاة المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
طارق طلعت مصطفى
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكندرية للانشاءات
يتقدم بخالص عزائه
للسيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية الجديدة
فى وفاة المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجموعة
شركات طلعت مصطفى
نائب واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
للسيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية الجديدة
ويسالون الله ان يلهم
الاسرة الصبر والسلوان

اللواء رؤوف المناوى
مساعد وزير الداخلية لاعلام والعلاقات
يشاطر السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
ويتقدم للاسرة بخالص العزاء

المهندس
احمد محمدالسيد
رئيس مجلس ادارة
الشركة القومية
للتشييد والتعمير
والسادة
اعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
احزانه فى وفاة
المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات لاشين
ومستشفى كليوباترا
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

المهندس منير غنام
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والمهندس صبرى كيرلس
العضو المنتدب للشئون الفنية
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
والسادة نواب واعضاء مجلس
الادارة ومديرو القطاعات ومديرو
العموم واللجنة النقابية
والعاملون يشاطرون
الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
العزاء لوفاة
السيدة والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة سقارة
للاستثمارات السياحية
مدينة ميراج
لملاعب الجولف الدولية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمدير العام وجميع العاملين
يشاطرون
السيد الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية الجديدة
فى وفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

معتز الالفى
يتقدم باحر ايات التعازى
فى وفاة
والدة
السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
ويسال الله ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة
الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الدولية
للصناعات الداوئية ايبيكو
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المغفور لها والدة
الاستاذ الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة
سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة
بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته

الشركة المصرية الدولية
للصناعات الداوئية ابيكو
الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية الجديدة
الاحزان لوفاة المغفور لها
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ريدكون للتعمير
مهندس محمد احمد هيبه
رئيس مجلس الادارة
والمهندس طارق الجمال
نائب رئيس مجلس الادارة المنتدب
والاستاذة امل عبدالواحد
عضو مجلس الادارة المنتدب
يشاطرون السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اوليمبيك جروب
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون السيدالدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
الاحزان
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
ويسالون الله عز وجل ان يسكنها فسيح جناته
ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة العلم العربى
للاستثمارات المالية
مجموعة لقمة
احمد عبدالعظيم لقمة
رئيس وعضو مجلس الادارة
المنتدب ورؤساء واعضاء مجالس
ادارة الشركات التابعة
والعاملون بها يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
ويسالون الله لها واسع الرحمة
والمغفرة وان يسكنها فسيح جناته
ويدعون لسيادته
والعائلة بالصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مديرية الاسكان والمرافق
بالاسماعيلية
المهندس
ابراهيم نصر الله
المدير العام
وجميع المهندسين واسرة العاملين بالمديرية
يشاطرون السيد الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة
والدتة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ممدوح عبدالمنعم
مدير عام شركة منتصر للمقاولات والتعمير
والدكتور مهندس محمد جوهر
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة منتصر للخرسانات الجاهزة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان
ض . ق . م
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالجمعية يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات
العمرانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات النساجون الشرقيون
ونائبه ورؤساء الشركات والاعضاء
المنتدبون ومديروالعموم ومديرو والادارات
وجميع العاملين بشركات المجموعة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها
والدة
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
تغمد الله الفقيدة الكريمة
بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته
وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية
للبويات إركوارزو
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها
والدة الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

المهندس صالح غيث
رئيس مجلس ادارة شركة بان للتجارة والصناعة
يتقدم بخالص العزاء فى وفاة
والدة الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

مجموعة شركات
عثمان احمد عثمان
المهندس
محمود عثمان احمد عثمان
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
عثمان احمد عثمان
والسيد نائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والمديرون
والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة الدكتور
مهندس محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس مصطفى منتصر
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات منتصر
يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
دكتور محمد. ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
فى وفاة المرحومة
والدتة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات منتصر
المهندس مصطفى منتصر
رئيس مجلس الادارة
ونواب الرئيس ومديرو العموم والعاملون يشاطرون السيد
الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة
الاحزان فى وفاة المرحومة والدتة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبده الفيومى
وعماله يودعون لفردوس النعيم
المرحوم الغالى الفريد عياد قلتس
نياحا لروحه الطاهرة
وللاسرة العزاء

الدكتور عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة
السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

عبدالحميد محمد سعودى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المغفور لها باذن الله
المرحومة والدة
الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة السادس من أكتوبر
للتنمية والاستثمار
(سوديك)
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء المنتدبون
واعضاء مجلس ادارة الشركة
يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
العزاء فى وفاة
السيدة والدتة
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

دكتور شريف حسن والى
امين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى
محافظة الجيزة
مهندس فؤاد يسرى اباظة
رئيس مكتب المهنيين
مهندس محمد أحمد هيبه
رئيس شعبة المهندسين بامانة الحزب
الوطنى الديمقراطى محافظة الجيزة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
والدة
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

مجموعة شركات
مهندس اسامة طه
مهندس اشرف فرج
والعاملون بهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية الجديدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس اشرف فرج
المهندس طارق فرج
الاستاذ هانى فرج
وجميع افراد عائلتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

أطفال يعيشون المستقبل

امام نموذج كبير مجسم لمشروع توشكى، وقفت شاعرة الوادى الجديد الصغيرة «أسماء» وعمرها ١١ سنة تقول في حماس: هذه الجبال ورمال الصحراء استخدمنا في تجسيمها نشارة الخشب بعد إضافة الغراء إليها، مع قليل من اللون البني أو الأصفر. واللون الأزرق هو الماء الذي يتدفق في مجرى قناة توشكى بعد اكتمال حفرها. واللون الأخضر يمثل كل هذه المساحات التى ستغير الزراعة لونها من الأصفر إلى الأخضر. وعربات السكة الحديد التى تراها، والتى تنقل حاليا البضائع والخامات من الوادى الجديد إلى بقية مدن مصر، ستضاف إليها عربات لنقل الركاب يوميا، لتساير التقدم في تنفيذ مشروع توشكى. وقفت مبهورا أستمع إلى الكلمات المتدفقة، تصف المستقبل القريب الذى أصبح واقعا يعيشه أطفالنا، ويجسمونه بمئات من أعمالهم الفنية، من رسم ونحت وصحف حائط وأعمال فنية يدوية، على مستوى مرتفع من الجمال وشاعرية التعبير وسلامة اللغة وغزارة المعلومات ودقتها، مع تنوع أساليب الإبداع والابتكار.

كان ذلك في المعرض الختامي للتميز لأنشطة مهرجان القراءة للجميع لصيف ١٩٩٧، الذى أقامته الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم ووافق موعده به شهر الاحتفالات بعيد الطفولة، واشتركت فيه مئات من المكتبات المدرسية من كل محافظات مصر.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

أصغر سمكة في العالم لا يزيد طولها على ٨ ملليمترات، وهي من فصيلة «القوبيون» ذات الزعانف الحادة.



سقط صياد نرويجى يدعى جان إيجيل من فوق قاربه في المحيط الأطلنطى وتوقف قلبه عن النبض لساعات وهبطت درجة حرارة جسمه إلى أقل من ٢٧ درجة مئوية ومع ذلك تم شفاؤه تماما!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	وسالة من اناس كانت صلتك بهم وثيقة	
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	صديق قديم يظهر من جديد يحمل اخبارا	
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	المديح اليوم من نصيبك بسبب مهارتك	
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	تمنح لك فرصة القيام بعمل يبدو مستحيلا	
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	يوم موات للقيام بواجبات منزلية وعائلية	
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	لاتتردد في تقديم المساعدة لأصدقائك	
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	الناس متجاوبون معك ويلبون كل طلباتك	
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	قم بأعمال اجتماعية ذات طابع هام	
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	يطلب منك اصدقاؤك طلبات غير عادية	
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	سوف تسجل تقدما في تحقيق احد مشاريعك	
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ستجد نفسك في هذا النهار نشيطا فكريا	
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	العائلة والاصدقاء يستطيعون تقديم الكثير	

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٢٧ عرض أول فيلم مصرى صامت.
- ● ١٩٨٢ التصديق على اتفاقية المصالحة بين عمان وعدن.
- ● ١٩٨٢ افتتاح ميناء رفح لربط مصر بدول أسيا.
- ● ١٩٩٦ وفاة علاء حمروش رئيس المركز القومى للطفل الأسبق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ رئيس ايران.
٢ـ سهل (معكوسة)/ اكثرنا بشاعة.
٣ـ صحيفة بريطانية.
٤ـ متشابهان/ عاصمة محافظة البحر الاحمر.
٥ـ اسكت/ يلعبون.
٦ـ ما نفث (معكوسة).
٧ـ صوت بخياشيمه (معكوسة)/ حب/ ما يوضع ثامينا للدين.
٨ـ رئيس الفيفا.
٩ـ مدرب فريق الكروم لكرة القدم.
١٠ـ ضمير الغائبة (معكوسة)/ جزيرة تتحكم فى مضيق باب المندب/ هرب.

الكلمات الرأسية:

١ـ منبر يعد للخطيب ليخطب/ ينبيه بالنار (معكوسة).
٢ـ بيت الخمار/ ما يقيت بعد نخل الدقيق.
٣ـ فراش الصبى/ ابيه (معكوسة).
٤ـ احزن واتألم/ يود.
٥ـ طيف/ عملة امريكية.
٦ـ أراد/ (سلفادور...)
٧ـ وسام ستيريللى اسبانى.
٧ـ ولى عهد بريطانيا/ نشبي.
٨ـ فى الكلام الجامعي/ التمس.
٩ـ ينقشونه ويزينونه/ خف.
١٠ـ تسخر (معكوسة)/ نهر صغير.

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة الغالية



أوديت جندى ابراهيم

زوجك البير عريان
وابناؤك سعد ومارى
مهما طالت بنا السنين برحيل الزوجة والام فقدنا أجمل معانى الحب والحنان والوفاء
نحيى ذكراك العطرة الاثنين ١١/١٧ التاسعة صباحا بالقداس الالهى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمصطفى كامل

الذكرى السنوية الخامسة للمرحومة الحاجة

نعيمة حسين العبودى

تحيى الاسرة اليوم ذكراها العاطرة بقراءة القرآن الكريم بمدفن الاسرة

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى السنوية السادسة

للمهندس عزت كامل سليمان



زوجتك واولادك يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة اليوم الاحد ٩٧/١١/١٦ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمصر الجديدة ـ هليوبوليس

نبيل حبيش

يودع لفردوس النعيم
المرحوم الحبيب
الفريد عياد فلتس
نياحا لروحه الطاهرة بملكوت السموات

محمد عبدالنبى ابراهيم

رئيس غرفة المنشآت السياحية
ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام والعاملون بالغرفة يشاطرون السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة **والدته**
للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

احمد احمد ابوحشيش
محلات البيت الانجليزى
ببورسعيد
يتقدم بخالص العزاء والمواساه للسيد الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان
وزير التعمير والاسكان والمرافق
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مباحث القاهرة

اللواء محمود وجدى

مساعد الوزير لمباحث القاهرة ونائبه والقيادات والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير

المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون
السيد الدكتور مهندس
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية العزاء لوفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الإشراف

الشريف
أحمد كامل ياسين
نقيب الأشراف والسادة أعضاء المجلس الأعلى للنقابة يشاطرون
الدكتور مهندس الشريف
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية العزاء لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان

رئيس مجلس الإدارة والنائب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالهيئة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الدكتور المهندس
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى وفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المستثمرين
بالعاشر من رمضان

الرئيس والنائب وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الشعب واللجان يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لوفاة المغفور لها والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بأعمق مشاعر الحزن والأسى يتقدم المهندس
محمد مجدالدين ابراهيم
بخالص العزاء والمواساة للدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
فى وفاة المرحومة والدة سيادته

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة السيد السيد الأستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
داعيا لله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الأسرة جميل الصبر

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء للأستاذ الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والتعمير
لوفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الأستاذ الدكتور
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس وأسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس الجهاز المركزى للتعمير

ورؤساء القطاعات والادارات المركزية ورؤساء الأجهزة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم الفاضلة
والدة الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

رئيس جهاز البحوث
وصندوق البحوث والدراسات بالتعمير والعاملون يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
فى وفاة والدة سيادته

صفوت الشريف
وزير الإعلام
ورؤساء الهيئات وجميع العاملين بقطاع الإعلام
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور مهندس
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة
فى وفاة المرحومة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أسرتها الصبر والسلوان

الدكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحومة والدة الدكتور المهندس
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. محمود أبو زيد
وزير الأشغال العامة والموارد المائية
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
لوفاة السيدة المرحومة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

دكتور
ماهر مهران
مقرر المجلس القومى للسكان
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
لوفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الربان
رضا الله حلمى
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لتصنيع القيبر ومنتجاته
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور مهندس
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية الهندسة

عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب بالكلية ينعون بمزيد من الحزن والدة
الأستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى المرحومة والدة
الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
ونسأل الله عز وجل أن يسكنها فسيح جناته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
فى وفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته
ويسألون الله العلى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهمكم والأسرة الكريمة الصبر والسلوان

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد شوقى يونس
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة
السيد الدكتور
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
ويتقدمون للأسرة الكريمة بخالص العزاء داعين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
أسرة معمل ابحاث ميكانيكا التربة والأساسات تتقدم بخالص العزاء للسيد الأستاذ الدكتور
محمد إبراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية فى وفاة السيدة والدة سيادته

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات
I.G.I
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون
وكافة العاملين يشاطرون
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
العزاء لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة شركة انتورز
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون
وكافة العاملين يشاطرون
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
العزاء لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
السيد عضو مجلس الادارة المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة
لشركة لوتس للتنمية العقارية
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة
والدة
الدكتور المهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
ويسالون الله عز وجل
ان يسكنها فسيح جناته

شركة مصر ايطاليا للانشاء والتعمير
المهندس هانى العسال
والمهندس علاء فكرى
والاستاذ خالد العسال
يشاطرون السيد الدكتور الوزير
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
العزاء لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صبحى حسين احمد للمقاولات
الحاج صبحى حسين احمد
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
المهندس امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الاحزان لوفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الغالية

للمستشار يحيى العمودي نائب محكمة النقض

تحيي الأسرة ذكراه بتلاوة القرآن الكريم غـــدا الاثنين ٩٧/١١/١٧ والدوام لله والرجاء قراءة الفاتحة

الذكرى الأولى

للدكتور علاء حمروش

تحييها الأسرة اليوم الأحد بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الأسرة بالبساتين

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد» الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم الخواجا

شفيق بولس البنا

تحييها الأسرة بإقامة القداس الإلهي لروحـــه الطاهرة صباح الاثنين ٩٧/١١/١٧ بكنيسة العذراء مريم ببربيس

هيئة الشرطة

حسن الألفي وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر أعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

النقيب

جابر نصر علي

الضابط بمديرية أمن الجيزة تغمد الله الفقيـد الكريم بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

هيئة الشرطة

حسن الألفي وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر أعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

العقيد

مصطفى عبد الفتاح سعد

الضابط بمديرية أمن الفيوم تغمد الله الفقيـد الكريم بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيـرا

لواء أحمد همام عطية

مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الإدارات العامة ومساعدو المدير والضابط والصف والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدة العقيد محمد أحمد عبود الضابط بالمديرية

شقيقة اللواء حسين البنا

مساعد الوزير مدير مصلحة التدريب للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لواء أحمد همام عطية

مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الإدارات العامة ومساعدو المدير والضباط والصف والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى الفقيد

النقيب جابر نصر علي

الضابط بالمديرية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نعي قطاع السجون

السيد اللواء نبيل عباس صيام مساعد أول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الإدارات العامة والضباط والأفراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيدين

الرائد مصطفى فتحي والنقيب محمود العنتبلي

الضابطان بالقطاع الأحزان لوفاة والدة كل منهما تغمدهما الله بواسع رحمتـه وألهمهمـا وأسرتيهما الصبر والسلوان

نادي النيابة الإدارية

ينعى بمزيد الحزن والأسى حرم المستشار

نجيب محمد عبد الغني

نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادي النيابة الإدارية

ينعى بمزيد الحزن والأسى زوج الأستاذة

جورجيت صبحي قليني

رئيس النيابة الإدارية بإدارة التشريع للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس عادل السماحي

عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب الشركة المصرية للفنادق والخيرة والتفاقات وأعضـاء المجلس ورؤسـاء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم الأستاذ

عزت مصيلحي

مدير إدارة المراجعة ويدعون الله أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد عائلة الريدي ببني مزار المرحوم محمد طلعت الريدي عباس بقلوب مؤمنة بأمر الله تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بواجب العزاء سواء بالحضور أو البرق وتقام ليلة الأربعين بديوان العائلة ببني مزار غدا الاثنين

شكر وذكرى الأربعين

أ.د. عاطف السيد

تسليما بقضاء الله تتقدم

الدكتورة جورية مجاهد

وعلا وعلاء عاطف والأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم العزيز وستحيي ذكرى الأربعين الاثنين ١١/١٧ بمنزله ٧ شارع ٢٦ يوليو

«صمت لا افتح فمي لأنك يارب فعلت»

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس

عماد موريس ابراهيم

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر قداسة الأنبا دانيال أسقف المعادي والبساتين والآباء الكهنة بكنيستي الملاك طوسون والعذراء بروض الفرج ورئيس وأمين عام ومستشاري قضايا الدولة والجميع بشركة كوداك مصر - وسيقام القداس الإلهي لروحه الطاهرة الاثنين الثامنة صباحا ١١/١٧ بكنيسة العذراء بروض الفرج.

ابننا الحبيب عماد عشت كملاك ابدا لن ننساك - ابوك وامك

سريعة لحظات انتقالك وقاسية - كمال

فقدتك وفيك روح الطهارة - جمال

رحيلك المفاجيء هز قلوبنا - سمير

الصدمة قاسية ومحبتك باقية - وديع

تركت الأنين وربحت القديسين - جورج

عشت ورحلت بهدوء الملائكة - سميرة

غير مصدق فراقك المفاجيء - كاميليا

زوجي الحبيب الغالي تمر الأيام بدونك مريرة واليمة لكن تعزيتي انك في حضن يسوع فانعم بالفردوس - زوجتك الحزينة للأبد - جيهان

حبيبنا عماد لحظات فراقك سريعة تركت الأرض وربحت السماء - نرجس جورج عماد مريم والين وعادل

رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين - فيليب وعواطف فؤاد ومنيرة فرج وأمال ساويرس وجاكلين

انتقالك المفاجيء اسكت عقولنا لولا انك مع المسيح ذاك افضل جدا موريس وفريال مقبل وفيروز

عزاء أمن الأهرام

اللواء مدير عام الأمن

ومديرو الإدارات والوكلاء ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بأسرة الأمن والإطفاء بمختلف مواقع المؤسسة يشاطرون زميلهم

نظمي عبد الحميد أحمد

مدير إدارة أمن قليوب لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله برحمته وألهم أسرتها الصبر والسلوان

عزاء

جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور عرفات محمد كامل رئيس الجامعة وأسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والأسى والد الأستاذ الدكتور

محمد حسين أمين

نائب رئيس الجامعة لشئون فرع أسوان للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء

جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

عرفات محمد كامل

رئيس الجامعة وأسرة الجامعة ينعـون بمزيد من الحـزن والأسى والد

دكتور

صلاح الدين محمد عوض

الأستاذ المساعد بقسم النبات بعلوم قنا للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إدارة البحث الجنائي

بقنا

عميد مجدي أبو قمر مدير المباحث ورئيس المباحث والجنائية وجميع رؤساء الفروع والأقسام وضباط المباحث وجميع العاملين والأفراد بإدارة البحث ينعون ببالغ الحزن والأسى الشهيد الرائد

محمد قطب ورد

الضابط بالإدارة للشهيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشاري محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس وأسرة العاملين يشاطرون

الزميل يسري مصطفى

بإدارة المحفوظات الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المغفور له

رجل الأعمال محمد توفيق مصطفى القاضي

نجل المهندس مصطفى القاضي

وكيل أول وزارة الأشغال الأسبق وعضو المجالس القومية المتخصصة والمرحومة السيدة مفيدة توفيق زوج السيدة نجلاء يحيى توفيق كريمة الأستاذ يحيى توفيق والد رجل الأعمال هاني محمد القاضي بأمريكا والسيدة نهى القاضي جد كل من رنا وفرح عابل صديق شقيق المهندس محمود القاضي زوج السيدة هيفاء أبو غزالة والسيدة مديحة القاضي حرم المهندس أحمد سلفو والمرحومة السيدة محاسن القاضي والسيدة مواهب القاضي حرم المهندس ثروت فهمي والدكتورة المهندسة منى القاضي رئيس المركز القومي لبحوث المياه حرم اللواء محمود حسنين وابن أخت المرحومين الدكتور أحمد توفيق والدكتور علي توفيق والأستاذ صلاح توفيق والسيدة حرم المرحوم سعد الدين جلال وعم كل من مصطفى ونيفين القاضي وخال كل من السيدة إيناس حرم الدكتور أشرف يونس والمهندسة مها حرم المحاسب محمود يس والمهندسة سهى حرم المحاسب عمرو أبوالسعود والطيار عمرو سري وأحمد ثروت والدكتور حسام حسنين والمهندسة وسام حسنين وابن عم اللواء محمود القاضي مساعد أول وزير الداخلية واللواء وأحمد القاضي مساعد وزير الداخلية وإخوتهم والأستاذ سمير القاضي وإخوته وابن خال الأستاذ صلاح جابر وإخوته وابن عمة وعدل الوكيل محيي توفيق وأخته وابن عمة المهندس وحيد توفيق وإخوته والمحاسب أحمد توفيق وإخوته والمحاسب أحمد توفيق وإخوته وابن خالة الطيار شريف جلال وإخوته وعديل المرحوم علي فهيم وقريب ونسيب السفير محمود رفعت وإخوته والمهندس أنور الحماقي وإخوته وعائلات إغا ومحرم والشريف وعانوس وقرشي بصنبو وتقام ليلة المأتم اليوم الأحد الموافق ٩٧/١١/١٦ بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس

تلغرافيا ٥ش الأنبا بولا من أسماء فهمي أرض الجولف مصر الجديدة

د. محمود أبو زيد

وزير الأشغال العامة والموارد المائية يتقدم بخالص العزاء

للدكتورة منى القاضي

رئيس المركز القومي لبحوث المياه

لوفاة شقيقها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

أسرة المركز القومي لبحوث المياه

نائبي رئيس المركز وجميع الأساتذة مديري المعاهد وجميع المهندسين والعاملين يتقدمون بخالص العزاء

للسيدة الأستاذة الدكتورة منى مصطفى القاضي

رئيس المركز لوفاة شقيقها رجل الأعمال محمد توفيق مصطفى القاضي سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الدكتور محمد صفوت عبدالدايم رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بالهيئة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد المهندس مصطفى القاضي والسيدة الدكتورة منى القاضي

رئيس المركز القومي لبحوث المياه في وفاة المرحوم

محمد مصطفى القاضي

سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

اللواء سمير أيوب والعائلة

يودعون للسماء صديق العمر المهندس

محمد توفيق القاضي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الأحزان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت أمس جنازة المرحوم الدكتور

عبدالجليل الرفاعي عميد عائلات الرفاعي بالمحلة الكبرى

شقيق كل من الأستاذ كمال الرفاعي والمرحوم حلمي والمرحوم حيدر والمرحوم حسين والمرحوم ابراهيم الرفاعي وقريب عائلات الرفاعي بالمحلة والقاهرة والإسكندرية ونسيب عائلات محفوظ والعيسوي والبلتاجي وعبدالرحيم والبيوي والحيتلي وعنان والغنام والجسريتلي والمحلاوي والأخضر والزفتاوي والشيشيني - تلغرافيا الرفاعي بالمحلة الكبرى - ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

الشركة المصرية للزجاج المسطح

تشاطر

السيد الدكتور محمد شاكر

رئيس مجلس إدارة المركز الطبي للعاملين بقطاع البترول الأحزان لوفاة المرحوم شقيقه وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت بالأمس جنازة المرحوم الحاج

الدسوقي محمد الدسوقي

مدير الوسائل التعليمية بالتربية والتعليم بالشرقية سابقا زوج الحاجة نعمات عبدالسلام الحبشي ووالد أشرف الدسوقي المدرس بالإمارات وأيمن الدسوقي المدرس بالزقازيق وحرم الأستاذ نعيم ابراهيم جاويش بالتربية والتعليم وحرم العقيد محمد عبدالجواد بالسعودية وحرم المقدم عزالعرب عمار وآمال الدسوقي بكمبيوتر جريدة الأهرام وأحمد بالتعليم العالي وشقيق الحاج المعداوي الدسوقي ومحمد الدسوقي بمجلس الدولة بالقاهرة وفوزي الدسوقي وقريب ونسيب عائلات الجاويش وحسنين بالزقازيق وعمار بدبرب نجم وعبدالوهاب ببلبيس وشحاته بالمنوفية وخير بأبوكبير. وأقيم العزاء أمس بالزقازيق - تلغرافيا آل الدسوقي بالزقازيق شرقية

مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية (أماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الإدارات وجميع العاملين بفرعي المركز بالقاهرة والإسكندرية يشاطرون الزميلة

آمال الدسوقي محمد

الأحزان لوفاة المرحوم والدها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيد آل نعمان بكودية الإسلام

شيعت أمس جنازة المغفور له

المرحوم عبد الكريم محمد عبد الكريم

الموظف بمديرية أمن الوادي الجديد نجل شقيق الحاج أحمد عبد الكريم وحرم المرحوم مهني عبد الحافظ وشقيق الأستاذ نعمان المدرس بالثانوية ببيروط وابراهيم بكوم أمبو وحرم مدحت كريم المدرس بالبدرشين التجارية وعبد المالك محمد بالكودية وقريب وعائلات حزين وفولي وآل عمار بالكودية وبلجا وقريب ونسيب عائلات البراهمة وحفناوي والخيلة والسيلة وأبو كريمة وعطا الله والمجايدة وعبدالسميع بالكودية وغزالي بالتمساحية ودرويش والقاضي بصنبو ونصار بنزلة فرج وأبو زيد قائد ببير مواس والزيدة والصبحة تلغرافيا كودية الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصاب آل حماد

بأولاد إسماعيل

توفي لرحمة الله فضيلة الشيخ

علي محمد حماد

مدير عام أوقاف أسوان زوج السيدة سعاد الأخصائية الاجتماعية بالتربية والتعليم بأسوان ووالد أحمد بصيدلة أسيوط والسيدتين سمية المدرسة والدكتورة جيهان بتربية سوهاج وشهيرة ومنى بالثانوي وشقيق الشيخ السيد حماد المزارع وعم المهندس أسامة حماد بالمقاولين العرب وإخوته والشيخ رفعت وإخوته وعم وخال وابن عم وابن خال جميع أفراد عائلة حماد وقريب ونسيب جميع عائلات أولاد إسماعيل ومصيلحي بالمنيا وآل يوسف والقاضي بادفا وحسان بالقصاص والعطار بنزه والضبع بجهينة والمزايكي بعنيبس والعزاء تلغرافيا أولاد إسماعيل

رقد برجاء القيامة بسوهاج المرحوم

وسيلي شاكر بسطا

رئيس قسم بالتربية والتعليم سابقا زوج المرحومة الين نظير ووالد وجدي مدير حسابات التأمين الصحي ومحسن وكيل ثانوي والمستشار حسام باستئناف المنيا وأفيلين حرم خيري يوسف وهناء حرم مكرم جريس المحامي وتغريد حرم عماد فارس الجواهرجي وشقيق منير والمرحومين العقيد أنور ويخيت وحرم فايز دوس والقس عزمي تاوضروس وقلته البستاني وزوج شقيقه عبده نظير وحرم صبحي رزق الله وعم وخال المهندس أميل أنور وإخوته وأشرف نجيب وإخوته وفيكتور فايز وإخوته والدكتور أشرف قلته وإخوته وحرم كمال رمزي وإخواتها وعوني عبده وإخوته والدكتور أشرف صبحي وإخوته ونسيب المهندسين جورج وصفي ورفعت ناجح ومجدي صدقي وعائلات حقوق وسكلا وأبو سيف وفرنسيس والفرازجي والكيال بطما ومنصور بالغريزات وبقر بالمنشاه وتلغرافيا وجدي وسيلي بسوهاج

نادي قضاة أسيوط

المستشار

محمد الطاف

رئيس مجلس الإدارة والأعضاء ينعون بمزيد الحزن والأسى والد المستشار

حسام وسيلي شاكر

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية لمستشاري محاكم الاستئناف

تشاطر الزميل المستشار

عبد عبد الغني سويلم

الأحزان لوفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته وألهم ذويها الصبر

توالي نشر الإعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحومة

فاطمة محمد كامل بكير

كريمة المرحوم محمد كامل بكير والمرحومة وجيدة هانم شرارة وحرم الأستاذ الدكتور محمد جمال الدين المهياوي أستاذ الكيمياء الحيوية بجامعتي الزقازيق والقاهرة ووالدة كل من السيدة ماجدة بالولايات المتحدة والأستاذ محمد جمال الدين بكينيا والدكتور فؤاد جمال الدين والسيدة عايدة حرم المهندس مسعد فتح الله بالكويت وشقيقة كل من الأستاذ بكير كامل ببنك مصر سابقا وحرم المرحوم لطف الله وحيد الأيوبي وحرم المرحوم الدكتور محمد حجاب والمرحوم فؤاد والمرحومة يلدز وقريبة ونسيبة عائلات الأيوبي والجداوي ورشدي والشهيد أحمد حمدي والدكتور طلبه عويضة والمرحوم أحمد زكي شكري - والعزاء اليوم الأحد ١١/١٦ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا ١٨ شارع الثورة بالدقي

البقاء لله

انتقلت لرحمة الله تعالى

السيدة

وهيبة أحمد سليم

أرملة المرحوم السيد عمر الشبراوي المدير العام بالتربية والتعليم ووالدة الدكتورة نهاد الشبراوي الأستاذ بطب الأزهر حرم اللواء طبيب محمد بهي الدين سلامة مدير الخدمات الطبية الجوية سابقا والمرحوم الدكتور محمود نبيل الشبراوي الأستاذ بطب الأزهر والدكتورة ليلى الشبراوي الأستاذ بطب عين شمس حرم اللواء طبيب محمد حسني حمزة مدير مستشفى الجلاء لعائلات قوم وشقيقة المرحوم اللواء شرطة محمد سليم والمرحوم اللواء زهير سليم وحرم كل من اللواء شرطة أحمد كوهية والمحاسب رشاد حسين والمرحوم يوسف خلوصي والمرحوم حسن حسني والمرحوم أمين السلاوي وجدة الدكتورة ريهام حرم الدكتور محمد البدراوي والسيدة غادة حرم المحاسب مروان السيد والدكتورة شرين بطب عين شمس حرم خالد محيي الدين وكيل النائب العام والدكتور حسني بطب عين شمس زوج الدكتورة مها عوض الله والآنسة مي الشبراوي وقريب ونسيب عائلات سليم والشبراوي وخلوصي وحسني والسلاوي وكوهية وحسنين وسلامة وحمزة وطلعت والبدراوي ومحمد السيد وجراب وعوض الله

وقد شيعت الجنازة أمس

العزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة آل رشدان

تلغرافيا

١٢ش علي توفيق شوشة مدينة نصر

ونسألكم الفاتحة

طب الأزهر بنين قسم الباثولوجيا الإكلينيكية

رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والدة

الأستاذ الدكتور

نهاد الشبراوي

ضباط وصف وجنود مستشفى الجلاء لعائلات ضباط القوات المسلحة ينعون السيدة حرم السيد اللواء طبيب

محمد حسني حمزة

مدير المستشفى

البقاء لله

توفي إلى رحمة الله

المرحوم الأستاذ حسام الدين لطفي الجمل

المدير السابق

بشركة المحاريث والهندسة

زوج السيدة سامية أبوالسعود ووالد المحاسب عمرو المدير المالي بشركة النيل التجارية والمهندسة عزة حرم المحاسب سمير الجمل بهيئة قناة السويس والمحاسب علاء نائب مدير التعويضات بقناة السويس للتأمين والمهندس طارق بمكتب المهندسون الاستشاريون إيهاف وشقيق الأستاذ صلاح الدين لطفي عضو شعبة التعليم العام بالمجالس القومية المتخصصة والمرحومة سهير لطفي حرم المرحوم الدكتور محمد حسن عباس والمرحوم رأفت لطفي بالقوات المسلحة والمرحومة ثريا لطفي الخبيرة الاجتماعية بالسعودية والمرحوم عماد لطفي المهندس بكهرباء القاهرة وعم وخال الدكتور مهندس حسين عباس وإخوته والسيدة أمينة لطفي المدير العام بمصر للطيران وإخولتها والأستاذ عادل لطفي وإخوته والأستاذ سمير لطفي بمصر للطيران وإخوته والأستاذ ناجي مصطفى حافظ بالخطوط السعودية وإخوته والمهندس محمد جمعة وشقيقته ونسيب وقريب عائلات الجمل وأبوالسعود بالخانكة والرحماني وعسكر وسالم وبدر وحشيش بالقاهرة وحافظ ورجب بالسعودية

وقد شيعت الجنازة أمس وتقام ليلة العزاء بدار مناسبات الحامدية الشاذلية سور نادي الزمالك اليوم الأحد

تلغرافيا ٦ سليمان جوهر الدقي

ونسألكم الفاتحة

قسم الزيوت والدهون

بالمركز القومي للبحوث تنعى بمزيد الأسى والحزن المرحوم

د. حسيني محمود الحلقي

للأسرة الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة

فقيد آل الجندي بخارقة والفيوم

شيعت أمس جنازة المرحوم

الشيخ ياسين سيد

شيخ خارقة والد أحمد ناظر مدرسة خارقة وسيد المزارع وحرم محمد يوسف مدير مدرسة وقطب ببنك التنمية وعم محمد وسلامة محمود وفتحي يوسف وابن شقيق محمد إسماعيل وابن عم السادة محمد بك هاشم وأولاده وأمين ومصطفى عبداللطيف ومحمد رضوان وإخوته ومحمد صالح والشيخ أحمد عبدالحميد ومحمود جابر وإخوته وعبدالعزيز محمد كامل والحاج دردير وعمر بكر وأحمد محمد ابراهيم ومحمد عبدالسلام ومحمد ومحمود هاشم وعم محمد أحمد عبدالحميد وعبدالكريم عبدالباسط ومحمود أمين ومحمود أحمد والمقدم صالح الجندي وإخوته ومحمد عبدالحفيظ وابن شقيقة الحاج عبدالمنعم عرفان وأولاده وعبدالكريم عبدالرحيم وإخوته والرائد محمد لبيب بالمطار وكامل بنزلة فرج وجميع عائلة فرج بنزلة فرج وجد ياسين أحمد بالحقوق وأحمد ومحمود محمد يوسف والمهندسين طلعت وعبدالجابر النمر وحمادة عاطف وخال المستشار عبدالعزيز محمد فاروق رئيس نيابة أخميم وأحمد ناجي الصاوي وإخوته وعبدالعزيز عباس وإخوته ومحمود يوسف وأحمد ابراهيم ومصطفى عبدالجواد وقريب ونسيب عائلات فاروق مراد عمدة نزلة ضاهر وعلي جلال وإخوته بصنبو وصلاح محمد عبدالعال وآل عبدالله ببني مجد ومحمود مهاود وإخوته والجندي بفزارة وخليل الجندي بالفرق وهوى وأولاد علي والجرايحية بنزلة ضاهر والوسية وجميع عائلات بني هلال ونجع حسن عبدالرحيم والجنودة بنزلة مصطفى ونمر والمختون بمسارة وإغا والخشاب وغزالي بصنبو والغولات وقياض وعليان ببلاو وعمار بساو والشناوي وسيف ببيروط الشريف وعتمان خليفة وغزالي بالتمساحية والشريف بالمنشاة الكبرى والكومة بأم القصور ومحسب بالأنصار وتهامي بخزام والصاوي بالعمارية ومكادي ومهران ببني حسين والحساسنة وحجازي وعبدالرجال وعيسوي بالقوصية والهواشم ببني صالح وجاد المولى بمير والرضاونة ببانوب والعسال بالكوبية والصاوي بالنهاية وزكي توفيق بقلانش وجميع عائلات خارقة والعزاء بخارقة تلغرافيا صنبو

فقيدة عائلة شعبان

بالشرقية

توفيت إلى رحمة الله الحاجة

محفوظة أحمد سعد

زوجة المرحوم أحمد عطية شعبان من أعيان الشرقية شقيقة المرحوم عبدالمحسن ووالدة المهندس عزيز أحمد شعبان أمين عام جامعة الزقازيق الأسبق والمرحوم الحاج محمود عمدة كفر شعبان الأسبق والدكتور محمد أستاذ بكلية العلوم والدكتور إسماعيل أستاذ بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق والمرحوم فيصل والمرحومة حرم الحاج جلال شبل وجدة السادة محمد محمود رئيس النيابة بمكتب النائب العام وياسر محمد الدبلوماسي بوزارة الخارجية وعثمان محمود عمدة كفر شعبان وإخوته والمهندسة رحاب إسماعيل وأحمد فيصل ليسانس شريعة وإخوته وجميل بهجت وأبوبكر وحيد المحاميان وخالة الحاج رفعت عبدالوهاب برى منيا القمح وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر شعبان وفايد والنمر والخشينة وفرحات والشافعي وعسكر وعبده وعبداللاه والمرصفي ويونس وحبيس وحميدة بأوسيم وعبداللاه بالمنوفية والعزاء بكفر شعبان تلغرافيا منيا القمح

البقاء لله عز وجل

انتقلت لرحمة الله تعالى السيدة المرحومة

نجية شحاته الدالي

والدة الأستاذ محمد محفوظ حلمي عضو مجلس الشعب السابق والأستاذ علي السيد حلمي المدرس بمدرسة النوتردام بالمحلة الكبرى ووالدة حرم كل من الأستاذ أحمد عودة مدير الجمعية الشرعية بالمحلة الكبرى والحاج كمال عمر التاجر بالمحلة والمرحوم الأستاذ شوقي الشحات بطنطا - وشيعت الجنازة من منزلها بالمحلة الكبرى أمس السبت ١٩٩٧/١١/١٥

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

السيد حسن النقاش وإخوته بالغربية يحتسبون عند الله والدة أخاهم

محمد محفوظ حلمي

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيت لرحمة الله تعالى أمس

الأستاذة الدكتورة إجلال هانم محمود خليفة

أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقا - واقتصر العزاء على تشييع الجنازة والفاتحة للفقيدة

البقاء لله

الهيئة الهندسية للقوات المسلحة

رئيس الهيئة الهندسية ورئيس الأركان والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون ببالغ الحزن والأسى

العميد مهندس متقاعد

محمد فايق عبد الفتاح داود

من الضباط السابقين بسلاح المهندسين

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد شباب آل بحبوح ومقلد والشانلي وعائلات صفارة بدشنا

توفي إلى رحمة الله

رجل الأعمال الحاج رمضان عسر عبد الرحيم بحبوح صاحب شركة أبو عسر للتجارة بالغردقة ودشنا

والد محمد بالابتدائي وشقيق الحاج خيري عسر وحرم سعيد أحمد التاجر بدشنا وقدري همام التاجر بدشنا وعبدالشافي قاسم التاجر بدشنا وعم وخال بحبوح ويخيت التجار بدشنا ومحيي بتجارة والأزهر وحمادة بالإعدادي وطلعت وإيهاب التجار وأحمد سعيد التاجر بالغردقة وإخوته وعصام قدري وإخوته وحسام عبدالشافي بتجارة سوهاج وإخوته وحسني بمني وإخوته التجار وابن عم خليفة محمد التاجر وإخوته وحلمي مهران وإخوته ونعماني سيد وإخوته وقاسم عسران وابن عمة الحاج فايز أبو الوفا الشانلي عضو مجلس الشعب والرائد محسن أبو الوفا وإخوته واللواء نبيل حلمي الشانلي وحمدي قاسم وإخوته والرائد خالد الشانلي وإخوته والحاج محمد عباس وإخوته وابن خالة خيري أحمد وإخوته وعبدة عارف وأولاد إخوته والمرحوم حسن ضمرلني وابن عم ونسيب الحاج أبوالحسن عبدالرحيم وعبدالرحمن إسماعيل وإخوته بالقاهرة ومحمد عبدالحميد جابر وإخوته والعميد أحمد عبدالحميد وعلي والأستاذ عبده محمدين المدير العام بسكر أرمنت وإخوته وعبدالمعطي أمين وإخوته وجبر حمادة وأولاد أخيه ومبارك محمد سليمان التاجر بالحراجية وحمدي خليفة وأخيه وأولاد عمه وجمال عاشور وكرم حلمي ومحمد السيد ويمني جابر وإخوته والحاج عارف أحمد وابنه وبهاء أبو المجد وأولاد عمه وآل السباقات وحجازي وجميع عائلات صفارة والعزازية والخولا والصعايدة بدشنا والعزاء تلغرافيا بدشنا

البقاء لله

فقيدة عائلة صفار وزيتون بادكو

توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة حرم المرحوم الشيخ محروس صفار

والدة الحاج محمد المقاول والمرحوم الحاج أحمد والمهندس عبدالمجيد مدير عام الإصلاح الزراعي بالبحيرة والكيميائي عبدالمنعم مدير عام الإنتاج بشركة البتروكيماويات المصرية والأستاذ عبدالحميد عضو مجلس محلي محافظة البحيرة والمرحوم محمود والمرحوم المهندس محمد ووالدة الحاجة أبة حرم المرحوم الحاج محمد فرحان صفار وجدة المهندس محمد محروس المحاسب والمحاسب محمد فرحان والمهندس مجدي والكيميائي أسامة والآنسة أمل والمهندس عمرو وإخوتهم وشقيقة الحاج السيد عبدالحميد زيتون وإخوته وزوجة عم الدكتور أحمد صفار الأستاذ بطب طنطا والحاج فرحان صفار والمستشار حسن صفار رئيس محكمة استئناف الإسكندرية والحاج محمد كمال صفار وإخوته والحاج صابر وأولاده وقريبة ونسيبة عائلات صفار وزيتون والشيخ ومحارم وقاسم وعشرة وتوتو وماضي وعسل والبنا بادكو والشهاوي وشعبان بالإسكندرية وقمرة وهاني بمنية السعيد

وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا آل صفار - ادكو

رقدت على رجاء القيامة الأولى السيدة الفاضلة بالبداري

تريزا وهبة بخيت

زوجة يعقوب ابراهيم بخيت تاجر الغلال بالبداري والجيزة ووالدة طلعت بالسياحة والفنادق وثروت بمدرسة الأورمان بنات وحرم كل من ألفي شكري بساحل سليم وأميل دانيال بطما وسامية بالعلاج الطبيعي بالقاهرة وخالة الأخ إيليا عيسى خادم الإنجيل بكنائس الإخوة وقريبة ونسيبة جميع عائلات البداري - تلغرافيا آل غطاس بالبداري والجيزة

ماما الحبيبة رحيلك هزنا من الأعماق - طلعت - ابتهاج - سلفيا

ماما الغالية مع المسيح ذاك أفضل جدا - ثروت - نيفين - سامر

ماما الحبيبة جاهدت الجهاد الحسن فهنيئا بإكليل البر سهرة - ألفي

ماما الحبيبة بالدموع وبعناك وفي المجيء نلقاك - آمال - أميل

ماما الغالية أغلى نداء فقدناه يامنبع العطف - ابنتك سامية

تيتا الغالية أحلى نداء فقدناه - سامر - سليفيا - كريستين بيتر

خالتي الغالية رحيلك يملأ فراغه بقلوبنا رب المجد - يوسف د. سامية

زوجة عمنا فقدناك على الأرض وربحتك السماء - نيسان - أشرف

أختنا الحبيبة وبعناك وعزاؤنا أننا نلقاك مهني أرمانيوس وأولاده

الحاج مصطفى الغنام

وشركتا العبور والربيع بالمحلة الكبرى يشاطرون أخاهم محمود الدعوار لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

انتقل إلى الأمجاد السماوية

المرحوم الدكتور نصيف جرجس بشاي

استشاري جراحة الصدر والقلب ومدير مستشفى صدر المرج الأسبق زوج المرحومة السيدة وداد خليل

ووالد

الدكتور شريف أخصائي جراحة العظام بمعهد شلل الأطفال زوج المهندسة منال فايز

وجد

الطفلين جورج وميريلا

وشقيق

السيدة صوفي حرم المرحوم الأستاذ فهيم يوسف وشقيق المرحومين المهندس بسنتي والأساتذة منير وراغب وعزيز والمهندس بشاي والدكتور شاكر والمهندس صبحي والدكتور فايز والمرحومة السيدة كوكب حرم الأستاذ شفيق عوض الله

وزوج شقيقة

المهندس ابراهيم عزت خليل بأمريكا والمهندس رفعت خليل والكيميائي محب خليل بأمريكا والدكتورة وفاء خليل حرم الدكتور اليسرت مكاري بنيوزيلندة والدكتورة عايدة خليل حرم الأستاذ كرم اسكندر بكندا

وعم

الدكتورة ليلى بسنتي حرم الدكتور أميل عزيز والدكتورة دلال بسنتي حرم الدكتور ماجد شفيق والأستاذ رشدي راغب والدكتورة نبيلة راغب حرم الدكتور أشرف رمسيس بأمريكا والدكتورة نيللي راغب والدكتور عادل عزيز زوج الدكتورة سوسن جورج بأمريكا والمرحومة السيدة عفاف عزيز حرم المهندس عادل لطيف والسيدة عصمت عزيز حرم المهندس سعيد غريال بأمريكا والمحاسبة عايدة عزيز حرم الدكتور حسني غبريال بأمريكا والمهندس ماجد بشاي زوج السيدة جيهان ميخائيل والدكتور عماد بشاي زوج السيدة غادة فايز والمهندس جورج صبحي زوج المهندسة كترينه كمال والمحاسبة جينا صبحي حرم المهندس نبيل جندي والأستاذ جمال فايز والمحاسبة نيفين فايز حرم المهندس محب رمزي

وخال

الأستاذ مجدي فهيم والدكتورة نادية فهيم حرم الدكتور كمال نصر والمهندس نبيل شفيق والمحاسبة كاميليا شفيق حرم الأستاذ وهيب نصحي والمهندسة كلير شفيق وقريب الأستاذ حلمي مرقص وإخوته

وقريب ونسيب عائلات

الدكتور خليل اسكندر والأستاذ فهمي حنا والدكتور فؤاد اسكندر والأستاذ كيرلس حنا والأستاذ فؤاد كامل

وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة القديس أبي سيفين بشارع الحجاز بالمهندسين

تلغرافيا

دكتور شريف بشاي المهندسين

مع المسيح ذاك أفضل جدا رقد على رجاء القيامة المقدس

نجيب صليب جرجس

المهندس بشركة مساهمة البحيرة سابقا عم الدكتور رءوف سليم وإخوته والمهندس سامي ابراهيم وإخوته والسيدة مارسيل باسيلي وشقيقتها إيزيس وخال فؤاد حلمي ببنك مصر سابقا والمهندس وديع عازر بسماد البوسيس سابقا وإخوته وابن عم حرم المهندس حليم فهيم وشيعت الجنازة بالإسكندرية أمس تلغرافيا فؤاد حلمي كامب شيزار إسكندرية

نقابة المحامين

تنعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم الأستاذ

سليمان السيد السمرة

المحامي بالنقض

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته.

بنك فيصل الإسلامي

ينعى بمزيد الحزن والأسى والد الزميل

أنور علي عبدالغفار

بفرع القاهرة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب الهندسي الاستشاري «صبور»

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون يشاطرون الزميل المهندس

حسين محمد عفيفي دخان

الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

نهنئ عشاق الأشجار بالإختيار
وننطلق إلى المرحلة القادمة باقتدار



فتح باب الحجز فى المرحلة الثالثة والأخيرة للتاون هاوس والفيلات وعلى مشارف الدخول فى المرحلة الثانية لشقق حىّ الأشجار بمدينة ٦ أكتوبر









بفضل ثقة عملائنا عشاق الأشجار وبكل إمكانيات المجموعة الدولية للإستثمارات، صاحبة ربع قرن من الإنجازات وعشر شركات تعمل فى كافة المجالات وتفوقها فى تكوين فريق حىّ الأشجار من أعلى الخبرات حققنا الدقة والتكامل بين كافة عناصر الإختيار...



المالك : شركة إنتورز
ومن أهم إنجازاتها
ماريوت طابا
طابا هايتس
جاردينيا بارك.



المنفذ : شركة جينزا
ومن أهم إنجازاتها
مستشفى دار المنى لرعاية الطفولة
مصنع سيترو (مصر)
مصنع إنترتك (أكاى مصر)
جاردينيا بارك.

دار الهندسة (مصر) للتصميم والإستشارات الفنية

المصمم : شركة دار الهندسة للتصميم والإستشارات
ومن أهم إنجازاتها
توسعات مكة المكرمة والمسجد النبوى الشريف
مطار بيروت الدولى الجديد
المركز التجارى العالمى - دبى
جاردينيا بارك

المكتب الهندسى الإستشارى
دراسات متكاملة
مهندسون - معماريون - مخططون
SABBOUR Engineers - Architects - Planners

المشرف التنفيذى : مكتب صبّور
ومن أهم إنجازاته
برج النيل الإدارى
فندق شيراتون الجزيرة
فندق سميراميس إنتركونتيننتال
جاردينيا بارك



المساندة : البنك الأهلى المصرى
وبنك قناة السويس
وهما من كبار المؤسسات
المصرفية

MCR

معًا نفخر بما حققناه فى فترة قياسية وننطلق إلى المرحلة القادمة.

حىّ الأشجار.. الدقة فى الإختيار



إحدى مشروعات مجموعة IGI
١٨ شارع نوال - العجوزة
تليفون : ٣٣٦٣٦١٠
فاكس : ٣٣٦٣٦١٩
معرض الشركة مفتوح طوال أيام الأسبوع
حتى الساعة الثامنة مساء

الآن فى جناح بيتى للإسكان.. معرض المنتجات المصرية بمركز جدة الدولى للمعارض

(قرار وزارى رقم ٢٥٨ لسنة ١٩٩٧)

شركة الخريجى
(فرع التطوير العقارى - جدة)
ص.ب ١٧١٠٠ جدة ٢١٤٨٤
تليفون : ٦٦٥٥٦٧٢/٦٦٧٤٤٥٣
فاكس : ٦٦٩٥٧٠٠